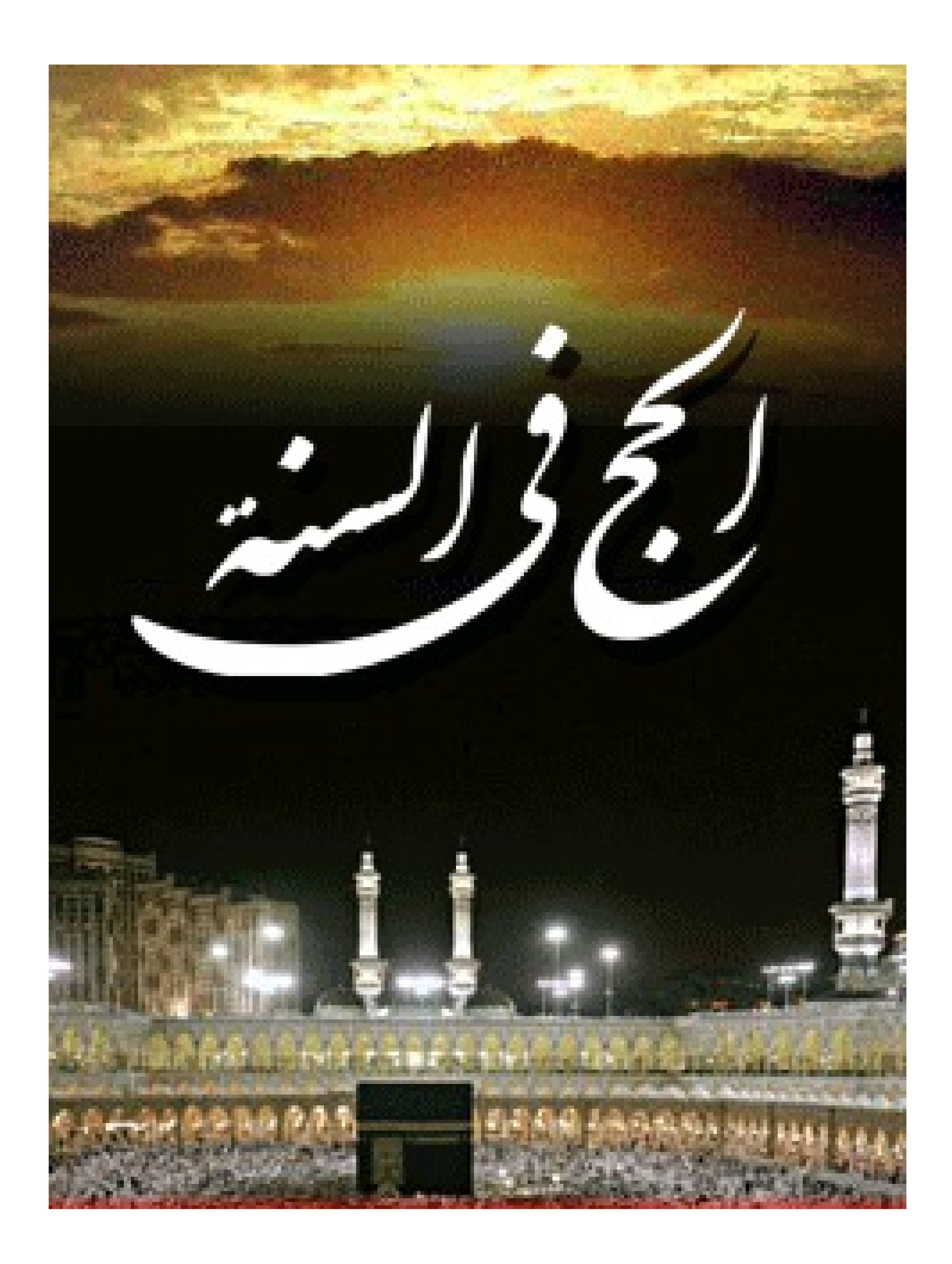

الحج في السنة


بسم الله الرحمن الرحیم

الحج فی السنهٔ

کاتب:

معاونیهٔ شؤون التعلیم والبحوث الإسلامیهٔ فی الحج

نشرت فی الطباعهٔ:

مشعر

رقمی الناشر:

مرکز القائمیهٔ باصفهان للتحریات الکمبیوتریهٔ

الفهرس

الفهرس ----- ۵

الحج فی السنة ----- ۱۸

اشارة ----- ۱۸

الفصل الأوّل: آداب السفر ----- ۱۸

اشارة ----- ۱۸

السّور والأدعیة لطلب الحج ----- ۱۹

إعلام الإخوان عند إرادة السّفر ----- ۱۹

إستحباب توفیر الشعر ----- ۱۹

الدعاء عند تودیع المسافر ----- ۲۰

ما یستحب من الصلوات عند إرادة السفر ----- ۲۰

الدعاء عند الخروج من المنزل ----- ۲۰

الدعاء فی الطریق ----- ۲۱

إفتتاح السفر بالصدقة ----- ۲۲

إستحباب مصاحبة المثل ----- ۲۲

حسن الصحابة فی السفر ----- ۲۲

کراهة أن یحدّث الرجل بما یلقی فی سفره ----- ۲۳

أدب الحج ----- ۲۳

الفصل الثانی: الحاجّ إذا خرج من منزله ----- ۲۴

من خرج لزیارة البیت ----- ۲۴

الفصل الثالث: فضل الحجّ ماشیا ----- ۲۶

ثواب من حجّ ماشیا ----- ۲۶

من حجّ من مکّة ماشیاً حتّی یرجع إلیها ----- ۲۶

قراءة سورة القدر لمن حجّ ماشیا ----- ۲۶

اختيار الركوب على المشى ----- ۲۶
الفصل الرابع: التّفقة فى الحج ----- ۲۷
إستحباب حفظ النفقة فى السفر ----- ۲۷
ثواب ما ينفق الحاج فى سفره ----- ۲۷
طيب الزاد فى السفر ----- ۲۷
الإسراف فى الحجّ والعمرة ----- ۲۸
تقليل الإنفاق ----- ۲۸
إستحباب عزل التاجر شيئاً من الربح ----- ۲۸
هديّة الحاج من نفقة الحج ----- ۲۸
من حجّ بنفقةٍ حرام ----- ۲۸
الفصل الخامس: فضل من خدم الحاج ----- ۲۹
ثواب من جهّز حاجّاً أو خلّف فى أهله ----- ۲۹
ثواب من خدم الحاج ----- ۲۹
ثواب إماطة الأذى عن طريق مكّة ----- ۳۰
الفصل السادس: فضل الحج والعمرة ----- ۳۰
لم سمّى الحجّ حجّاً؟ ----- ۳۰
الحج فى نهج البلاغة ----- ۳۰
الحج فى خطبة فاطمة الزهراء سيدة النساء عليها السلام ----- ۳۱
الحجّ من شريعة الحنفيّة ----- ۳۱
فى كثرة أحكام الحج ----- ۳۱
الحجّ ممّا بُنى عليه الإسلام ----- ۳۱
الحجّ إقامة لذكر اللّه وتسكين للقلوب ----- ۳۱
الحجّ إستنقاذ من الظلمة ----- ۳۲
أدنى ما يرجع به الحاج ----- ۳۲

ما یتمنّی الموتی فی القبور ---------- ۳۲
إنّ اللَّه یغفر للحاجّ ولمن استغفر له الحاج ---------- ۳۲
دعاء النبیّ صلی الله علیه و آله للحاج ---------- ۳۳
فی أنّ اللَّه لا یردّ دعاء الحاج ---------- ۳۳
ضمان الحاج والمعتمر علی اللَّه ---------- ۳۳
علّة الحج ---------- ۳۴
الحاج والمعتمر وفد اللَّه وضیفه ---------- ۳۴
أفضل الأعمال ---------- ۳۵
فضل الحج علی الصلاة المندوب ---------- ۳۶
فضل الحج علی الجهاد مع غیر الإمام ---------- ۳۶
فضل الحج علی الجهاد لمن لا یجد أعوانا ---------- ۳۷
فضل الحج علی الإنفاق ---------- ۳۷
فضل الحج علی العتق ---------- ۳۸
الحج والعمرة من أسواق الآخرة ---------- ۳۹
الحج والعمرة تتّسعان الأرزاق ---------- ۳۹
الحاج فی عون اللَّه سبحانه ---------- ۳۹
الفصل السابع: فرض الحج ---------- ۳۹
وجوب الحج مرّة واحدة ---------- ۳۹
علّة فرض الحجّ مرّة واحدة ---------- ۴۰
أنواع الحج ---------- ۴۰
فضل التمتّع ---------- ۴۰
لو أجمع الناس علی ترک الحج ---------- ۴۱
وجوب إجبار الإمام النّاس علی الحج ---------- ۴۱
ما ورد فی التعجیل إلی الحج ---------- ۴۲

من سوّف الحجّ حتّی یموت ----- ۴۲
من لم یحجّ حجّة الإسلام ----- ۴۲
من ترک الحجّ لحاجة دنیویّة ----- ۴۳
فی أنّ تارک الحجّ یحشر أعمی ----- ۴۳
لماذا یحرم بعض الناس عن الحجّ؟ ----- ۴۴
عقوبة من عوّق أخاه عن الحج ----- ۴۴
الإستخفاف بالحج ----- ۴۴
الفصل الثامن: فی الحجّ المندوب ----- ۴۴
الترغیب فی إدمان الحجّ والعمرة ----- ۴۴
المراد بإدمان الحج ----- ۴۵
فوائد تکرار الحجّ والعمرة ----- ۴۵
دعاء الملائکة لمدمن الحج ----- ۴۶
ثواب من حجّ حجّتین ----- ۴۶
ثواب من حجّ ثلاث سنین ----- ۴۶
ثواب من حجّ أربع حجج ----- ۴۶
ثواب من حجّ خمس حجج ----- ۴۶
ثواب من حجّ عشر حجج ----- ۴۷
ثواب من حجّ عشرین حجّة ----- ۴۷
ثواب من حجّ أربعین حجّة ----- ۴۷
ثواب من حجّ خمسین حجّة ----- ۴۷
إستحباب تکرار الحجّ للموسر ----- ۴۷
إستحباب إکثار الحج ----- ۴۸
من لبّ واحداً أو أکثر ----- ۴۸
إستحباب الحجّ بالمؤمنین ----- ۴۸

من حجّ عارفاً بحقّ أهل البیت علیهم السلام ----- ۴۸
الفصل التاسع: ثواب من حجّ أو اعتمر عن غیره ----- ۴۹
الحجّ عن النبیّ والأئمهٔ صلوات اللّه علیهم ----- ۴۹
إستحباب الطواف عن المؤمنین ----- ۴۹
ثواب من وصل قریباً بحجّهٔ أو عمرهٔ ----- ۴۹
من أشرک فی حجّه جماعهٔ ----- ۵۰
ثواب من حجّ بالنیابهٔ ----- ۵۰
من دفع إلی غیر واحد حجّهٔ واحدهٔ ----- ۵۱
ثواب من حجّ عمّن أوصی بحجّهٔ ----- ۵۱
الحجّ عن المیّت یلحق به ----- ۵۱
أصناف الحاج ----- ۵۱
من حجّ للّهومن حجّ لغیره ----- ۵۲
الفصل العاشر: فی العمرهٔ ----- ۵۲
إستحباب العمرهٔ بعد الحج ----- ۵۲
لکلّ شهر عمرهٔ ----- ۵۲
فضل العمرهٔ فی رجب ----- ۵۲
من أحرم فی رجب وأحلّ فی غیره ----- ۵۳
فضل العمرهٔ فی شهر رمضان ----- ۵۳
العمرهٔ إلی العمرهٔ ----- ۵۵
الفصل الحادی عشر: الأغسال المستحبّهٔ فی الحج ----- ۵۵
الأغسال المندوبهٔ ----- ۵۵
تقدیم الغسل ----- ۵۶
إعادهٔ الغسل ----- ۵۶
الفصل الثانی عشر: فی الإحرام والتلبیهٔ ----- ۵۶

علّة الإحرام ----- ۵۶
التهيّؤ للإحرام ----- ۵۷
علّة التلبية ----- ۵۷
فضل التلبية ----- ۵۷
الصلاة والدعاء عند الإحرام ----- ۵۸
رفع الصوت بالتلبية ----- ۵۸
الفصل الثالث عشر: ما ورد فى الحرم ومكّة المكرّمة ----- ۵۹
حرمة الحرم ----- ۵۹
حكم من لم يرَ للحرم حرمة ----- ۵۹
فضل مكّة المكرّمة ----- ۵۹
حرمة مكّة المكرّمة ----- ۶۰
فى أسماء مكّة وعلّة تسميتها ----- ۶۱
المراد ببكّة ----- ۶۲
من دخل مكّة بسكينة ----- ۶۲
فضل الصّلاة والإنفاق بمكّة ----- ۶۲
ثواب من صلّى بمكّة ----- ۶۲
ثواب من صام يوماً بمكّة ----- ۶۳
ثواب من أدرک شهر رمضان بمكّة ----- ۶۳
ثواب من ختم القرآن بمكّة ----- ۶۳
فضل التسبيح بمكّة ----- ۶۳
أجر الساجد بمكّة ----- ۶۴
أجر من مرض بمكّة أو صبر على حرّها ----- ۶۴
ثواب النائم بمكّة ----- ۶۴
فضل المقام بمكّة قبل الحج ----- ۶۴

أوّل من جعل لدور مكّة أبواب ۶۴
فضل الرجوع على المجاورة ۶۴
الفصل الرابع عشر: فضل الأعمال الصالحة فى أيام العشر ۶۵
فضل أيّام العشر ۶۵
الفصل الخامس عشر: الطواف بالبيت ۶۷
علّة الحجّ والطواف ۶۷
فضل الطواف ۶۷
الدعاء عند الطواف ۷۰
الصلاة على النبى وآله ۷۱
الدعاء عند الركن اليمانى ۷۱
علّة التعلّق بأستار الكعبة ۷۲
موضع الإستلام من الكعبة ۷۲
الإقرار بالذنوب عند الملتزم ۷۲
فضل الحطيم ۷۲
لم سمّى الحطيم؟ ۷۳
علّة استلام الحجر وتقبيله ۷۳
مسح الحجر والركن اليمانى ۷۵
علّة إسوداد الحجر ۷۵
الصلاة بين الباب والحجر ۷۵
فضل الركن والمقام ۷۶
عدد طواف المندوب ۷۶
استحباب إحصاء الأسابيع ۷۶
فضل الطواف قبل الحج ۷۶
فضل الطواف على الصلاة ۷۷

طواف النبی صلی الله علیه و آله بالبیت یوم الفتح ۷۷
صلاة النبیّ صلی الله علیه و آله خلف المقام ۷۷
الطواف فی عصر القائم علیه السلام ۷۷
الطواف عن النبیّ وأهل بیته صلوات اللَّه علیهم أجمعین ۷۷
الطواف عن أقارب النبیّ صلی الله علیه و آله ۷۸
الطواف والصلاة فی الجاهلیّة ۷۸
من دفن من الأنبیاء علیهم السلام وغیرهم حول الکعبة ۷۸
الحِجر لیس من البیت ۷۹
علّة تسمیة مقام إبراهیم علیه السلام ۷۹
فضل الصلاة عند مقام إبراهیم علیه السلام ۷۹
فضل مقام جبرئیل علیه السلام ۷۹
فضل ماء المیزاب ۸۰
الفصل السادس عشر: فی السعی بین الصفا والمروة ۸۰
فضل السعی بین الصفا والمروة ۸۰
علّة السعی ۸۰
إطالة الوقوف علی الصفا والمروة ۸۱
الدعاء عند الوقوف علی الصفا والمروة ۸۱
الدعاء عند السعی ۸۱
المواطن التی لیس فیها دعاء موقّت ۸۲
الفصل السابع عشر: ما ورد فی عرفات ۸۲
علّة تسمیة عرفات ۸۲
حدّ عرفة ۸۲
الدعاء عند التوجّه إلی عرفات ۸۳
أفضل الموقف بعرفة ۸۳

ثواب الوقوف بعرفات ----- ۸۳

علّة الوقوف بعرفات ----- ۸۵

علّة الوقوف بعد العصر ----- ۸۵

فضل ليلة عرفة ----- ۸۵

الدعاء بعرفات ----- ۸۶

أعظم الناس جرما ----- ۸۹

إستحباب سدّ الخلل ----- ۸۹

دعاء الأنبياء عليهم السلام ----- ۸۹

الدعاء عند غروب الشمس ----- ۹۰

الدعاء لإخوان المؤمنين ----- ۹۰

الإفاضة من عرفات ----- ۹۱

الفصل الثامن عشر: ما ورد فی المشعر الحرام ----- ۹۱

المرور بالمأزمين والوقوف بالمشعر ----- ۹۱

التكبير بين المأزمين ----- ۹۲

علّة تسمية مزدلفة وجمع ----- ۹۲

حدّ المشعر الحرام ----- ۹۲

علّة الوقوف بالمشعر ----- ۹۲

إكثار الدعاء فی المشعر ----- ۹۳

الفصل التاسع عشر: ما ورد فی منى ----- ۹۳

علّة تسمية منى ----- ۹۳

الدّعاء عند التوجّه إلى منى ----- ۹۴

فضل منى ----- ۹۴

لم جعلت أيّام منى ثلاثاً؟ ----- ۹۴

علّة تسمية أيّام التشريق ----- ۹۴

فضل یوم النحر ----- ۹۴

الحجّ الأکبر ----- ۹۵

التکبیر فی الأضحی ----- ۹۵

فی صیام أیّام التشریق ----- ۹۶

فضل رمی الجمار ----- ۹۶

موضع أخذ الحصی ----- ۹۶

صفة الحصی ----- ۹۶

إستحباب الطهارة للرّمی ----- ۹۷

کیفیّة رمی الجمار ----- ۹۷

وقت رمی الجمار ----- ۹۸

ذکر الأئمة علیهم السلام بمنی ----- ۹۸

فضل الأضحیة ----- ۹۸

أفضل الأضاحی ----- ۹۹

الدّعاء عند الذبح ----- ۹۹

إخراج لحوم الأضاحی من منی ----- ۹۹

کراهة غسل الرأس بالخطمی ----- ۱۰۰

فضل الحلق ----- ۱۰۰

دفن الشعر بمنی ----- ۱۰۰

حدّ الحلق ----- ۱۰۰

الدعاء عند الحلق ----- ۱۰۱

الجمع بین الحلق والتقصیر ----- ۱۰۱

الصّلاة فی مسجد الخیف ----- ۱۰۱

من صلّی من الأنبیاء فی مسجد الخیف ----- ۱۰۱

الإفاضة من منی ----- ۱۰۱

زیارۀ البیت ----- ۱۰۱
الفصل العشرون: وداع البیت ----- ۱۰۲
من أین یودّع البیت ----- ۱۰۲
طواف الوداع ----- ۱۰۲
أسماء زمزم ----- ۱۰۳
فضل ماء زمزم ----- ۱۰۳
فی شرب ماء زمزم ----- ۱۰۳
الإستهداء من ماء زمزم ----- ۱۰۴
الإستشفاء بماء زمزم ----- ۱۰۴
الفصل الحادی والعشرون: من مات فی طریق الحج ----- ۱۰۵
من مات ذاهباً أو جائیا ----- ۱۰۵
من مات فی أحد الحرمین ----- ۱۰۵
من مات بین الحرمین ----- ۱۰۷
من دفن فی الحرم ----- ۱۰۷
الفصل الثانی والعشرون: ما ورد فی المدینۀ المنوّرۀ ----- ۱۰۷
الإختتام بالمدینۀ ----- ۱۰۷
أدب دخول المدینۀ ----- ۱۰۸
فضل المقام بالمدینۀ ----- ۱۰۸
فضل الإقامۀ بالمدینۀ فی شهر رمضان ----- ۱۰۸
الدعاء للإقامۀ بالمدینۀ ----- ۱۰۸
المدینۀ حرم النبی صلی الله علیه و آله ----- ۱۰۸
حدود المدینۀ ----- ۱۰۹
دعاء النبی صلی الله علیه و سلم لأهل المدینۀ ----- ۱۱۰
من أحدث بالمدینۀ حدثا ----- ۱۱۰

المدینة قبّة الإسلام ----- ۱۱۰
بناء مسجد النبی صلی الله علیه و آله ----- ۱۱۱
المسجد الذی أُسّس علی التقوی ----- ۱۱۱
أربعة من قصور الدنیا ----- ۱۱۱
حدّ مسجد النبیّ صلی الله علیه و آله وحدّ الروضة ----- ۱۱۱
الصلاة فی مسجد النبی صلی الله علیه و آله ----- ۱۱۲
الفصل الثالث والعشرون: فی الزیارة ----- ۱۱۲
زیارة النبی والأئمة صلوات اللّه علیهم أجمعین ----- ۱۱۲
زیارة فاطمة الزهراء علیها السلام ----- ۱۱۵
فی موضع قبرها الشریف ----- ۱۱۶
موضع بیت فاطمة علیها السلام ----- ۱۱۶
الصلاة فی بیت علی وفاطمة علیهما السلام ----- ۱۱۶
موضع مسجد فاطمة علیها السلام ----- ۱۱۷
کیفیة زیارة النبی صلی الله علیه و آله ----- ۱۱۷
زیارة الأئمّة علیهم السلام بالبقیع ----- ۱۱۷
وداع قبر النبی صلی الله علیه و آله ----- ۱۱۸
الفصل الرابع والعشرون: ما ورد فی المسجد الحرام ومساجد المدینة ----- ۱۱۹
فضل الصلاة فی المسجد الحرام ومسجد الرسول صلی الله علیه و آله ----- ۱۱۹
فضل إکثار الصلاة فی مسجد الرسول صلی الله علیه و آله ----- ۱۲۰
الصلاة عند قبر النبی صلی الله علیه و آله ----- ۱۲۱
مقام جبرئیل علیه السلام ----- ۱۲۱
فضل الصیام بالمدینة ----- ۱۲۱
أسف الإمام الصادق علیه السلام علی ما غیّر من الآثار ----- ۱۲۲
فی إتیان مساجد المدینة وقبور الشهداء ----- ۱۲۳

فضل الصلاهٔ فی مسجد الغدیر ----- ۱۲۴

الفصل الخامس والعشرون: ما ورد بعد قضاء المناسک ----- ۱۲۴

علامهٔ قبول الحج ----- ۱۲۴

الحاجّ وعدم کتابهٔ الذنب ----- ۱۲۴

الحاجّ ونور الحج ----- ۱۲۵

بعد قضاء المناسک ----- ۱۲۵

الحاجّ وتعجیل الرحلهٔ ----- ۱۲۵

نیّهٔ العود إلی الحج ----- ۱۲۵

من ینوی عدم العود ----- ۱۲۶

کراههٔ إتیان المسافر أهله لیلا ----- ۱۲۶

مصافحهٔ الحاج ----- ۱۲۶

توقیر الحاج ----- ۱۲۷

إستحباب الولیمهٔ ----- ۱۲۷

تهنئهٔ القادم ----- ۱۲۷

تعریف المرکز القائمیهٔ باصفهان للتحریات الکمبیوتریهٔ ----- ۱۲۸

الحج فى السنة

اشارة

عنوان و نام پديدآور : الحج فی السنه تحقيق معاونيه لشوون التعليم و البحوث الاسلاميه فی الحج السابقه لمثليه الولی الفقيه لشوون الحج و الزياره مشخصات نشر : [طهران : نشر مشعر، ۱۴۱۷ق = ۱۳۷۵. مشخصات ظاهری : ص ۴۱۲ يادداشت : عربی يادداشت : كتابنامه ص [۴۰۸] - ۴۱۲؛ همچنين بهصورت زيرنويس موضوع : حج -- احاديث شناسه افزوده : بعثه مقام معظم رهبری در امور حج و زيارت معاون آموزش و تحقيقات رده بندی كنگره : BP۱۸۸/۸/ح۴ ۳۴ ۱۳۷۵ رده بندی ديويی : ۲۹۷/۳۵۷ شماره كتابشناسی ملی : م۷۷-۱۴۷۳۹

الفصل الأوّل: آداب السفر

اشارة

الحجُّ المرآةُ الصادقةُ للدين كلّه، والمظهرُ الكامل لجميع أبعاد الثقافة الإسلاميّة. الحجّ مَجلى الرسالة المحمديه، والتجسيد العملی للإسلام والمظهر العينی للحقائق الإلهيّة. الحجُّ مُلتقی الامَّة الإسلاميّة حيث يجتمع أبناءُها من جميع نقاط العالم فی معبد الحبّ، وميقات العرفان من أجل أن يحصلوا على الهويّة الإنسانية والإلهيّة الواقعيّة. الحجُّ تحرّرٌ من الذات، واتّصالٌ بالحق، ودوسٌ على الأهواء، للصعود إلى قمّة المعرفة وتخليص للرّوح من الأدران المختلفة، وتَحَلٍّ بكل ما هو جمال. الحجُّ مسرحٌ لظهور قوّة الأمّة المسلمة، ومعرضٌ لإجتماع أصحاب الهدفِ الواحِد، الصحاب الذين تلافَوا التباين فی الصورة بالتوافق فی السّيرة، ليتحقّق شعارُ الوحدةِ فيما وراء الصوَر والألوان، والمقاييس الجغرافية والعِرقيّة، ويضفوا على الحج فی السنة، ص: ۶ تعاليم الدين الإسلامی الوَحدويّة، لباسَ التحقّق وثوبَ الواقع. الحجّ ذلك الإجتماع الكبير، وحسب تعبير قائد الركب العظيم، والمنادی الفذّ بظلامة الأمة الإمام الخمينی- رضوان اللَّه تعالى عليه-: «ذلك المؤتمر ذو الصبغة السياسيّة الكاملة الذی يقام بدعوة إبراهيم ومحمّد صلی الله عليه و آله و سلم، ويجتمع فيه الناس من جميع أقطار الأرض، من كلّ فجّ عميق من أجل منافع الناس، وللقيام بالقسط، واستمراراً لمكافحة الأوثان والأصنام، وتكسيرها على يدی إبراهيم ومحمّد، وتحطيم الطواغيت والفراعنة على يدی موسى عليهم السلام» «۱». يذهبُ الحجيجُ فيه إلى «بيت اللَّه الحرام» من المدن والقُرى، والبلاد المختلفة، البعيدة منها والقريبة، ليفرغوا قلوبهم من الإشتغال بالغير بالطواف حول «الحرم الإلهی» الذی هو- أی الطواف- آية الحبّ للحقّ، وليبايعوا اللَّه بلمس «الحجر الأسود» ويسعوا بصدق فی طلب المحبوب فی «الصفا والمروة»، ويضيفوا إلى طمأنينة قلوبهم وثقتها بوعود الحق حالة الشعور والعرفان فی «المشعر الحرام» و «عرفات»، ويتوسّلوا إلى أمانيّهم الحقّة فی «منى». يمرّ المؤمنون فی هذه الرحلة العظيمة على أرضٍ كلُّ جبالها وسهولها، وكلُّ فيافيها وصحاريها، وكلُّ أزقّتها ودروبها خواطر وذكريات؛ خواطر ثبات واستقامة، وشهامة وشجاعةٍ، وذكريات عزّةٍ وإباءٍ، وتطلّعٍ وصلابةٍ سطَّرَها رجل عظيم من سلالة آدم، ومن سلسلة الأحرار من فوق قمّة النبوّة، ومن أعالی طود الرسالة: المصطفى محمّد صلی الله عليه و آله و سلم، وشخصيات أُخرى من الطراز الأوّل ممّن عكسوا بوجودهم الجمال الإلهی والإنسانی الرفيع نظير خديجة، وعلیّ، وفاطمة عليهم السلام وغيرهم، وغيرهم. الحج فی السنة، ص: ۷ ورجالٌ عظامٌ فی الذروة من الإيثار ممّن حَذَوْا حذوهم، نظير حمزة سيّد الشهداء، وأبی ذر، والمقداد، وسلمان، وبلال، وعمّار و ... هناك يمكن رؤية كلا وجهی العُملة من صورة هذا الإنسان فی تلك الأرض، أرض الوحی، وأرض سطوع أنوار الحق، وتحت تلك السّماء التی كان يهبط منها ذات يومٍ الأمينُ على الرسالة الإلهيّة: جبرئيل عليه السلام على خيرة البشرية، وعصارة الإنسانية فی جميع العصور والأجيال: النبی الأكرم صلی الله عليه و آله. هناك نرى وجوهاً طاهرة لا تعرف الّا الشرف والمروءة، وإلّا

الثبات فى طريق الحقّ، ووجوهاً اخرى وضيعة لا تعرف سوى الظلم ومجابهة الحق، والّا اللجاج والعناد فى مقابل إشراق الإيمان. أليس فى هذا العَجَبُ العُجابُ؟ وأليس فى هذا ذكرى لكلّ متذكّر؟ إنّ الحديث عن الحجّ لا يمكن أن تستوعبه هذه الصفحات أو تلخّصه هذه الأسطر، ما دامت هذه الفريضة تُبلوِرُ كلّ الإسلام. هذا ولقد كثُرَت الأحاديث التى تتناول الحجّ ومسائله، وهذه الأحاديث متناثرة فى كتب عديدة من مصادر الفريقين- الشيعة والسنّة- التى تحتاج الحصول عليها إلى فرصة كبيرة، ولا- يتيسّر ذلك للجميع. والمجموعة (الحاضرة) التى تمّ إعدادها وإخراجها بهذه الصورة، هى حصيلة خيّرة لما قام به صاحبا الفضيلة: حججا الإسلام والمسلمين الشيخ محمد رضا نعمتى، والشيخ عباد اللّه سرشار الطهرانى الميانجى، فى «معاونيّة شؤون التعليم والبحوث الإسلامية فى الحج» تسهيلًا للحصول على هذا النبع الغزير، والكنز الغنى، على أمل أن تحظى باهتمام العلماء والمفكّرين فى العالم الإسلامى. وفى الخاتمة نشكر الفاضلين المذكورين ونسأل اللّه لهما دوام التوفيق والسداد إنّه الحج فى السنة، ص: ۸ سميع مجيب. معاونية شؤون التعليم والبحوث الإسلامية فى الحج

السّور والأدعية لطلب الحج

۱/ «۱»- حدّثنى محمّد بن موسى بن المتوكّل رضى الله عنه قال: حدّثنى محمّد بن يحيى قال: حدّثنى محمّد بن أحمد، عن محمّد بن حسّان، عن إسماعيل بن مهران قال: حدّثنى الحسن بن علىّ، عن سورة، عن أبيه، عن أبى عبد اللّه عليه السلام قال: من قرأ «سورة الحج» فى كلّ ثلاثة أيّام لم تخرج سنته حتّى يخرج إلى بيت اللّه الحرام، وإن مات فى سفره دخل الجنّة. (الحديث) ۲/ «۲»- أبى رحمه الله قال: حدّثنى أحمد بن إدريس، عن محمّد بن أحمد، عن محمّد بن حسّان، عن إسماعيل بن مهران، عن الحسن بن علىّ، عن الحسين بن عمرو الرّمانى، عن أبيه، عن أبى عبد اللّه عليه السلام قال: من قرأ سورة «عمّ يتساءلون» لم تخرج سنته إذا كان يدمنها كلّ يوم حتّى يزور الحج فى السنة، ص: ۱۰ بيت اللّه الحرام، إن شاء اللّه. ۳/ «۱»- حدّثنا أحمد بن الحسن القطّان قال: حدّثنا أحمد بن يحيى بن زكريا القطّان قال: حدّثنا بكر بن عبد اللّه بن حبيب قال: حدّثنا تميم بن بهلول، عن أبيه، عن عبد اللّه بن الفضل الهاشمىّ قال: قلت لأبى عبد اللّه عليه السلام: إنّ علىَّ ديناً كثيراً ولى عيال ولا أقدر على الحجّ فعلّمنى دعاءً أدعو به. فقال: قل فى دُبر كلّ صلاة مكتوبة: «أَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَاقْضِ عَنِّى دَيْنَ الدُّنْيَا وَدَيْنَ الْآخِرَةِ». فقلت له: أمّا دين الدُّنيا فقد عرفته، فما دين الآخرة؟ فقال: دين الآخرة الحجّ. ۴/ «۲»- وفى رواية، قال: قال أبو عبد اللّه عليه السلام: من قال «مَا شَاءَ اللَّهُ» ألف مرّة فى دفعة واحدة رزق الحجّ من عامه، فإن لم يرزق أخّره اللّه حتّى يرزقه. ۵/ «۳»- عن أبى عبد اللّه عليه السلام قال: من قال ألف مرّة: «لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ الَّا بِاللَّهِ» رزقه اللّه تعالى الحجَّ، فان كان قد قرب أجله أخّر اللّه فى أجله حتّى رزقه الحج.

إعلام الإخوان عند إرادة السّفر

۶/ «۴»- علىّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلى، عن السكونى، عن أبى عبد اللّه عليه السلام قال: قال النبىّ صلى الله عليه و آله: الحج فى السنة، ص: ۱۱ حقّ على المسلم إذا أراد سفراً أن يعلم إخوانه، وحقّ على إخوانه إذا قدم أن يأتوه.

إستحباب توفير الشعر

۷/ «۱»- علىّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن عبد اللّه بن سنان، عن أبى عبد اللّه عليه السلام قال: أعف شعرك للحجّ إذا رأيت هلال ذى القعدة وللعمرة شهراً. ۸/ «۲»- عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن محمّد، عن الحسن بن علىّ، عن بعض أصحابنا، عن سعيد الأعرج، عن أبى عبد اللّه عليه السلام قال: لا يأخذ الرّجل إذا رأى هلال ذى القعدة وأراد الخروج، من رأسه ولا من لحيته. ۹/ «۳»- عدّة من أصحابنا، عن أحمد، عن محمّد بن سنان، عن أبى خالد، عن أبى حمزة، عن أبى جعفر عليه السلام قال: لا تأخذ من

شعرک وأنت ترید الحجّ فی ذی القعدة ولا فی الشهر الذی ترید فیه الخروج إلی العمرة.

الدعاء عند تودیع المسافر

۱۰/ «۴»- أحمد بن أبی عبد اللَّه البرقی، عن أبی عبد اللَّه البرقی، عن علیّ بن الحج فی السنة، ص: ۱۲ النعمان، عن إبن مسکان وغیره، عن أبی عبد اللَّه علیه السلام، قال: کان رسول اللَّه صلی الله علیه و آله إذا ودّع المؤمن قال: رحمکم اللَّه، وزوّدکم التقوی، ووجّهکم إلی کلّ خیر، وقضی لکم کلّ حاجة، وسلّم لکم دینکم ودنیاکم، وردّکم سالمین إلی سالمین. ۱۱/ «۱»- أحمد بن أبی عبد اللَّه البرقی، عن أبیه، عن خلف بن حمّاد، عن عبد اللَّه بن مسکان وغیره، عن عبد الرحیم، عن أبی جعفر علیه السلام قال: کان رسول اللَّه صلی الله علیه و آله إذا ودّع مسافراً أخذ بیده، ثمّ قال: «أَحْسَنَ اللَّهُ لَکَ الصَّحابَةَ، وَأَکْمَلَ لَکَ الْمَعُونَةَ، وَسَهَّلَ لَکَ الْحُزونَة، وَقَرَّبَ لَکَ الْبَعِیدَ، وَکَفَاکَ الْمُهِمَّ، وَحَفِظَ لَکَ دِینَکَ، وَأَمَانَتَکَ، وَخَوَاتِیمَ عَمَلِکَ، وَوَجَّهَکَ لِکُلِّ خَیْرٍ، عَلَیْکَ بِتَقْوَی اللَّه، أَسْتَوْدِعُکَ اللَّهُ، سِرْ عَلی بَرَکَةِ اللَّهِ».

ما یستحب من الصلوات عند إرادة السفر

۱۲/ «۲»- علیّ بن إبراهیم، عن أبیه، عن النوفلی، عن السکونی، عن أبی عبد اللَّه، عن آبائه علیهم السلام قال: قال رسول اللَّه صلی الله علیه و آله: ما استخلف رجل علی أهله بخلافة أفضل من رکعتین یرکعهما، إذا أراد الخروج إلی سفر یقول: «أَللَّهُمَّ انِّی أَسْتَوْدِعُکَ نَفْسِی وَأَهْلِی وَمَالِی وَذُرِّیَّتِی وَدُنْیَایَ وَآخِرَتِی وَأَمَانَتِی وَخَاتِمَةَ عَمَلِی الَّا أَعْطَاهُ اللَّهُ مَا سَأَلَ». ۱۳/ «۳»- علی بن موسی بن طاووس فی کتاب (أمان الأخطار) قال: قد ذکرنا الحج فی السنة، ص: ۱۳ هذه الروایة فی کتاب (التراحم) عن النبیّ صلی الله علیه و آله قال: ما استخلف العبد فی أهله من خلیفة إذا هو شدّ ثیاب سفره خیر من أربع رکعات یصلّیهن فی بیته، یقرأ فی کلّ رکعة «فاتحة الکتاب» و «قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ» ویقول: «أَللَّهُمَّ انِّی أَتَقَرَّبُ الَیْکَ بِهِنَّ فَاجْعَلْهُنَّ خَلِیفَتِی فِی أَهْلِی وَمَالِی».

الدعاء عند الخروج من المنزل

۱۴/ «۱»- علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن ابن محبوب، عن معاویة بن عمّار، عن أبی عبد اللَّه علیه السلام قال: إذا خرجت من منزلک فقل: «بِسْمِ اللَّهِ، تَوَکَّلْتُ عَلَی اللَّهِ، لَاحَوْلَ وَلَا قُوَّةَ الَّا بِاللَّهِ، أَللَّهُمَّ انِّی أَسْأَلُکَ خَیْرَ مَا خَرَجْتُ لَهُ، وَأَعُوذُ بِکَ مِنْ شَرِّ مَا خَرَجْتُ لَهُ، أَللَّهُمَّ أَوْسِعْ عَلَیَّ مِنْ فَضْلِکَ، وَأَتْمِمْ عَلَیَّ نِعْمَتَکَ، وَاسْتَعْمِلْنِی فِی طَاعَتِکَ، وَاجْعَلْ رَغْبَتِی فِیمَا عِنْدَکَ، وَتَوَفَّنِی عَلَی مِلَّتِکَ وَمِلَّةِ رَسُولِکَ، صَلَّی اللَّهُ عَلَیْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ». ۱۵/ «۲»- عن علیّ بن إبراهیم، عن أبیه، عن ابن أبی عمیر، عن محمّد بن إسماعیل، عن الفضل بن شاذان، عن ابن أبی عمیر، وصفوان بن یحیی جمیعاً، عن معاویة بن عمّار، عن أبی عبد اللَّه علیه السلام قال: إذا خرجت من بیتک ترید الحجّ والعمرة- إن شاء اللَّه- فادع دعاء الفرج وهو: «لَا الهَ الَّا اللَّهُ الْحَلِیمُ الْکَرِیمُ، لَاالهَ الَّا اللَّهُ الْعَلِیُّ الْعَظِیمُ، سُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ، وَرَبِّ الْأَرَضِینَ السَّبْعِ، وَرَبِّ الْعَرْشِ الْعَظِیمِ، وَالْحَمْدُ للَّهِ رَبِّ الْعَالَمِینَ (ثمّ قل:) أَللَّهُمَّ کُنْ لِی جَاراً مِنْ کُلِّ جَبَّارٍ عَنِیدٍ، وَمِنْ کُلِّ شَیْطَانٍ رَجِیمٍ (ثمّ قل:) «بِسْمِ اللَّهِ دَخَلْتُ، وَبِسْمِ اللَّهِ خَرَجْتُ، وَفِی سَبِیلِ اللَّهِ، أَللَّهُمَّ انِّی أُقَدِّمُ بَیْنَ یَدَیْ نِسْیَانِی وَعَجَلَتِی بِسْمِ اللَّهِ مَا شَاءَ اللَّهُ فِی الحج فی السنة، ص: ۱۴ سَفَرِی هذَا ذَکَرْتُهُ أَوْ نَسِیتُهُ، أَللَّهُمَّ أَنْتَ الْمُسْتَعَانُ عَلَی الْأُمُورِ کُلِّهَا، وَأَنْتَ الصَّاحِبُ فِی السَّفَرِ، وَالْخَلِیفَةُ فِی الْأَهْلِ، أَللَّهُمَّ هَوِّنْ عَلَیْنَا سَفَرَنَا، وَاطْوِ لَنَا الْأَرْضَ، وَسَیِّرْنَا فِیهَا بِطَاعَتِکَ وَطَاعَةِ رَسُولِکَ، أَللَّهُمَّ أَصْلِحْ لَنَا ظَهْرَنَا، وَبَارِکْ لَنَا فِیمَا رَزَقْتَنَا، وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ، أَللَّهُمَّ انِّی أَعُوذُ بِکَ مِنْ وَعْثَاءِ السَّفَرِ، وَکَآبَةِ الْمُنَقَلَبِ، وَسُوءِ الْمَنْظَرِ فِی الْأَهْلِ وَالْمَالِ وَالْوَلَدِ، أَللَّهُمَّ أَنْتَ عَضُدِی وَنَاصِرِی، بِکَ أَحِلُّ وَبِکَ أَسِیرُ، أَللَّهُمَّ انِّی أَسْأَلُکَ فِی سَفَرِی هذَا السُّرُورَ وَالْعَمَلَ لِمَا یُرْضِیکَ عَنِّی، أَللَّهُمَّ اقْطَعْ عَنِّی بُعْدَهُ وَمَشَقَّتَهُ، وَاصْحِبْنِی فِیهِ وَاخْلُفْنِی فِی أَهْلِی بِخَیْرٍ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ الَّا بِاللَّهِ الْعَلِیِّ الْعَظِیمِ، أَللَّهُمَّ انِّی عَبْدُکَ وَهذَا حمْلَانُکَ، وَالْوَجْهُ وَجْهُکَ،

وَالسَّفَرُ الَيْکَ، وَقَدِ اطَّلَعْتَ عَلَی مَا لَمْ يَطِّلِعْ عَلَيْهِ أَحَدٌ، فَاجْعَلْ سَفَرِی هذَا کَفَّارَةً لِمَا قَبْلَهُ مِنْ ذُنُوبِی، وَکُنْ عَوْناً لِی عَلَيْهِ، وَاکْفِنِی وَعْثَهُ وَمَشَقَّتَهُ، وَلَقِّنِی مِنَ الْقَوْلِ وَالْعَمَلِ رِضَاکَ، فَانَّمَا أَنَا عَبْدُکَ وَبِکَ وَلَکَ». فإذا جعلت رجلک فی الرّکاب فقل: «بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ، بِسْمِ اللَّهِ وَاللَّهُ أَکْبَرُ» فإذا استويت علی راحلتک واستوی بک محملک فقل: «الْحَمْدُ للَّهِ الَّذِی هَدَانَا لِلْإِسْلَامِ وَعَلَّمَنَا الْقُرْآنَ وَمَنَّ عَلَيْنَا بِمُحَمَّدٍ صلی الله عليه و آله، سُبْحَانَ اللَّهِ سُبْحَانَ اللَّهِ الَّذِی سَخَّرَ لَنَا هذَا وَمَا کُنَّا لَهُ مُقْرِنِينَ «۱» وَانَّا الَی رَبِّنَا لَمُنْقَلِبُونَ وَالْحَمْدُ للَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، أَللَّهُمَّ أَنْتَ الْحَامِلُ عَلَی الظَّهْرِ وَالْمُسْتَعَانُ عَلَی الْأَمْرِ، أَللَّهُمَّ بَلِّغْنَا بَلَاغاً يَبْلُغُ الَی خَيْرٍ، بَلَاغاً يَبْلُغُ الَی مَغْفِرَتِکَ وَرِضْوَانِکَ، أَللَّهُمَّ لَا طَيْرَ الَّا طَيْرُکَ وَلَا خَيْرَ الَّا خَيْرُکَ وَلَا حَافِظَ غَيْرُکَ». ۱۶/ «۲»- عدّهٔ من أصحابنا، عن أحمد بن محمّد، عن علیّ بن الحکم، عن عاصم بن حميد، عن أبی بصير، عن أبی جعفر عليه السلام قال: من قال حين يخرج من باب داره: «أَعُوذُ بِمَا عَاذَتْ بِهِ مَلَائِکَةُ اللَّهِ مِنْ شَرِّ هذَا الْيَوْمِ الْجَدِيدِ الَّذِی اذَا غَابَتْ شَمْسُهُ لَمْ تَعُدْ، وَمِنْ شَرِّ نَفْسِی، وَمِنْ شَرِّ غَيْرِی وَمِنْ شَرِّ الشَّيَاطِينِ، الحج فی السنهٔ، ص: ۱۵ وَمِنْ شَرِّ مَنْ نَصَبَ لِاوْلِيَاءِ اللَّهِ، وَمِنْ شَرِّ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ، وَمِنْ شَرِّ السِّبَاعِ وَالْهَوَامِّ، وَمِنْ شَرِّ رُکُوبِ الْمَحَارِمِ کُلِّهَا، أُجِيرُ نَفْسِی بِاللَّهِ مِنْ کُلِّ شَرٍّ» غفر اللَّه له وتاب عليه وکفاه الهمّ وحجزه عن السوء وعصمه من الشرّ. ۱۷/ «۱»- عدّهٔ من أصحابنا، عن أحمد بن محمّد؛ وسهل بن زياد جميعاً، عن موسی بن القاسم، عن صباح الحذاء، عن أبی الحسن عليه السلام قال: لو کان الرجل منکم إذا أراد سفراً قام علی باب داره تلقاء وجهه الذی يتوجّه له فقرأ «الحمد» أمامه وعن يمينه وعن شماله، و «المعوّذتين» أمامه وعن يمينه وعن شماله، و «قل هو اللَّه أحد» أمامه وعن يمينه وعن شماله، و «آيهٔ الکرسی» أمامه وعن يمينه وعن شماله، ثمّ قال: «أَللَّهُمَّ احْفَظْنِی وَاحْفَظْ مَا مَعِی، وَسَلِّمْنِی وَسَلِّمْ مَا مَعِی، وَبَلِّغْنِی وَبَلِّغْ مَا مَعِیَ بِبَلَاغِکَ الْحَسَنِ الْجَمِيلِ» لحفظه اللَّه وحفظ ما معه وبلّغه وبلّغ ما معه، وسلّمه وسلّم ما معه، أما رأيت الرجل يحفظ ولا يحفظ ما معه، ويسلم ولا يسلم ما معه، ويبلغ ولا يبلغ ما معه، قلت: بلی جعلت فداک. ۱۸/ «۲»- عدّهٔ من أصحابنا، عن أحمد بن محمّد، عن ابن محبوب، عن الحارث بن محمّد، عن أبی جعفر الأحول، عن بريد بن معاويهٔ العجلی قال: کان أبو جعفر عليه السلام إذا أراد سفراً، جمع عياله فی بيت، ثمّ قال: «أَللَّهُمَّ انِّی أَسْتَوْدِعُکَ الغَدَاةَ نَفْسِی وَمَالِی وَأَهْلِیَ وَوُلْدِی وَالشَّاهِدَ مِنَّا وَالْغَائِبَ، أَللَّهُمَّ احْفَظْنَا وَاحْفَظْ عَلَيْنَا «۳»، أَللَّهُمَّ اجْعَلْنَا فِی جِوَارِکَ، أَللَّهُمَّ لَاتَسْلُبْنَا نِعْمَتَکَ، وَلَا تُغَيِّرْ مَا بِنَا مِنْ عَافِيَتِکَ وَفَضْلِکَ». الحج فی السنهٔ، ص: ۱۶ ۱۹/ «۱»- عن علی بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبی عمير، عن إبن أبی أيّوب الخزاز، عن أبی حمزهٔ، عن أبی عبد اللَّه عليه السلام- فی حديث- قال: إنّ الإنسان إذا خرج من منزله قال حين يريد أن يخرج: «اللَّهُ أَکْبَرُ اللَّهُ أَکْبَرُ»، ثلاثاً «بِاللَّهِ أَخْرُجُ، وَبِاللَّهِ أَدْخُلُ، وَعَلَی اللَّهِ أَتَوَکَّلُ»- ثلاث مرّات- «أَللَّهُمَّ افْتَحْ لِی فِی وَجْهِی هذَا بِخَيْرٍ، وَاخْتِمْ لِی بِخَيْرٍ، وَقِنِی شَرَّ کُلِّ دَابَّةٍ أَنْتَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا انَّ رَبِّی عَلَی صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ» لم يزل فی ضمان اللَّه عزّوجلّ حتّی يردّه إلی المکان الذی کان فيه. ۲۰/ «۲»- محمّد بن يحيی، عن أحمد بن محمّد بن عيسی، عن علی بن الحکم، عن مالک بن عطيّهٔ، عن أبی حمزهٔ، عن علیّ بن الحسين عليهما السلام- فی حديث- قال: إنّ العبد إذا خرج من منزله عرض له الشّيطان، فإذا قال: «بِسْمِ اللَّهِ» قال له الملکان: کفيت، فإذا قال: «آمَنْتُ بِاللَّهِ»، قالا: هديت فإذا قال: «تَوَکَّلْتُ عَلَی اللَّهِ»، قالا: وقيت، فتتنحی الشياطين فيقول بعضهم لبعض: کيف لنا بمن هدی وکفی ووقی. (الحديث) ۲۱/ «۳»- حدّثنی زهير بن حرب، حدّثنا إسماعيل بن عليّهٔ، عن عاصم الأحول، عن عبد اللَّه بن سرجس قال: کان رسول اللَّه صلی الله عليه و سلم إذا سافر يتعوّذ من وعثاء السفر، وکآبهٔ المنقلب، والحور بعد الکون «۴»، ودعوهٔ المظلوم «۵»، وسوء المنظر فی الأهل والمال.

الدعاء فی الطريق

۲۲/ «۱»- علیّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبی عمير، عن معاويهٔ بن عمّار، عن أبی عبد اللَّه عليه السلام قال: کان رسول اللَّه صلی الله عليه و آله فی سفره إذا هبط سبّح وإذا صعد کبّر. ۲۳/ «۲»- أحمد بن أبی عبد اللَّه البرقی، عن يعقوب بن يزيد، رفعه إلی أبی عبد اللَّه عليه السلام قال: قال رسول اللَّه صلی الله عليه و آله: والذی نفس أبی القاسم بيده، ما أهلّ مهلّل ولا کبّر مکبّر عند شُرُف من

الأشـراف، الّا أهلّ ما بين يـديه، وكبّر ما بين يـديه بتهليله وتكبيره، حتّى يقطع مقطع التراب. ۲۴/ «۳»- روى العلا، عن أبى عبيـدة، عن أحدهما عليهما السلام قال: إذا كنت فى سفر فقل: «أَللَّهُمَّ اجْعَلْ مَسِيرِى عِبْراً وَصَمْتِى تَفَكُّراً وَكَلَامِى ذِكْراً».

إفتتاح السفر بالصدقة

۲۵/ «۴»- علىّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن حمّاد بن عثمان، قال: قلت: لأبى عبد اللَّه عليه السلام أيكره السفر فى شىء من الأيام المكروهـة الأربعاء وغيره؟ فقال: إفتتح سـفرك بالصدقة، واقرأ «آية الكرسـىّ» إذا بدا لك. ۲۶/ «۵»- عدّة من أصحابنا، عن أحمـد بن محمّـد، عن الحسن بن محبوب، عن عبـد الحج فى السـنة، ص: ۱۸ الرحمن بن الحجّـاج قال: قال أبو عبـد اللَّه عليه السـلام: تصدّق واخرج أىّ يوم شئت.

إستحباب مصاحبة المثل

۲۷/ «۱»- أحمـد بـن أبى عبـد اللَّه الـبرقى، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، وعلىّ بن الحكم، عن هشـام بن الحكم، عن أبى عبـد اللَّه عليه السـلام: أنّه كان يكره للرجل أن يصحب من يتفضّل عليه، وقال: إصحب مثلك. ۲۸/ «۲»- عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلى، عن السـكونى، عن جعفر بن محمّـد، عن آبـائه عليهم السـلام قـال: قـال رسـول اللَّه صـلى الله عليه و آله: الرفيق ثمّ الطريق، وقـال أمير المؤمنين عليه السـلام: لاـ تصـحبنّ فى سـفر من لاـ يرى لك من الفضل عليه كما ترى له عليك «۳». ۲۹/ «۴»- عدّة من أصـحابنا، عن أحمد بن أبى عبد اللَّه، عن الحسن بن الحسـين اللّؤلؤى، عن محمّد بن سـنان، عن حذيفة بن منصور، عن شهاب بن عبد ربّه قال: قلت لأبى عبد اللَّه عليه السـلام: قد عرفت حالى وسعة يدى وتوسّعى على إخوانى فأصحب [ا] لنفر منهم فى طريق مكّة فأتوسّع عليهم، قال: لا تفعل يا شهاب، إن بسطت وبسطوا أجحفت بهم، وإن أمسكوا أذللتهم، فأصحب نظراءك. الحج فى السنة، ص: ۱۹ ۳۰/ «۱»- أحمد بن أبى عبـد اللَّه البرقى، عن أبيه، عن ابن سـنان، عن إسـحاق بن جرير، عن أبى عبـد اللَّه عليه السـلام- فى حـديث قـال:- كان يقول: إصحب من تتزيّن به، ولا تصحب من يتزيّن بك. ۳۱/ «۲»- عدّة من أصحابنا، عن أحمد، عن على بن الحكم، عن على بن أبى حمزة، عن أبى بصـير قال: قلت لأبى عبـد اللَّه عليه السـلام: يخرج الرجل مع قوم مياسير وهو أقلّهم شـيئاً، فيخرج القوم النفقة ولا يقدر هو أن يخرج مثل ما أخرجوا؟ فقال: ما أحبّ أن يذلّ نفسه ليخرج مع من هو مثله. ۳۲/ «۳»- على، عن أبيه، عن حمّاد، عن حريز، عمّن ذكره، عن أبى جعفر عليه السـلام قال: إذا صـحبت فاصـحب نحوك، ولا تصحب من يكفيك، فإنّ ذلك مذلّة للمؤمن. ۳۳/ «۴»- أحمد بن أبى عبد اللَّه البرقى، عن محمّد بن على، عن موسـى بن سـعدان، عن حسـين بن أبى العلاء قال: خرجنا إلى مكّة نيّف وعشـرون رجلًا، فكنت أذبح لهم فى كلّ منزل شاة، فلمّا أردت أن أدخل على أبى عبد اللَّه عليه السـلام قال: هى يا حسين وتذلّ المؤمنين؟ قلت: أعوذ بـاللَّه من ذلـك فقال: بلغنى أنّك تذبـح لهم فى كلّ منزل شاة؟ قلت: ما أردت الّا اللَّه فقال: أما كنت ترى أنّ فيهم من يحبّ أن يفعل فعالك، فلا تبلغ مقدرته ذلك، الحج فى السنة، ص: ۲۰ فتقاصر إليه نفسه؟ فقلت: أستغفر اللَّه ولا أعود.

حسن الصحابة فى السفر

۳۴/ «۱»- عدة من أصـحابنا، عن سـهل بن زياد، عن أحمد بن محمّد بن أبى نصـر، عن صـفوان الجمّال، عن أبى عبد اللَّه عليه السلام قال: كان أبى يقول: ما يعبؤ من يؤمّ هذا البيت إذا لم يكن فيه ثلاث خصال: خلق يخالق به من صحبه، أو حلم يملك به من غضبه، أو ورع يحجزه عن محارم اللَّه. ۳۵/ «۲»- قال النبىّ صلى الله عليه و آله فى سفر خرج فيه حاجّاً: من كان سيّئ الخلق والجوار فلا يصحبنا. ۳۶/ «۳»- عدّة من أصـحابنا، عن أحمد بن محمّد بن عيسـى، عن علىّ بن الحكم، عن أبى أيّوب الخزّاز، عن محمّد بن مسلم، عن أبى جعفر عليه السـلام قـال: مـا يعبـأ من يسـلك هـذا الطريق إذا لم يكن فيه ثلاـث خصال: ورع يحجزه عن معاصـى اللَّه، وحلم يملك به

غضبه، وحسن الصحبة لمن صحبه. ۳۷/ «۴»- حدّثنا محمّد بن موسى بن المتوكل قال: حدّثنا علىّ بن الحسين السعد آبادى، عن أحمد بن محمّد بن خالد، عن أبيه، عن أبى قتادة القمّى قال: حدّثنا عبد اللَّه بن يحيى، عن أبان الأحمر، عن الصادق جعفر بن محمّد صلى الله عليه و آله- قال فى حديث:- المروءة مروءتان: مروءة فى الحضر ومروءة فى السفر- إلى أن قال:- وأمّا التى فى السفر فكثرة الزاد وطيبه وبذله لمن كان معك، وكتمانك على القوم سرّهم بعد الحج فى السنة، ص: ۲۱ مفارقتك إيّاهم، وكثرة المزاح فى غير ما يسخط اللَّه عزّوجلّ. ۳۸/ «۱»- علىّ، عن أبيه، عن القاسم بن محمّد، عن سليمان بن داود المنقرى، عن حمّاد، عن أبى عبد اللَّه عليه السلام قال: قال لقمان لإبنه: إذا سافرت مع قوم، فأكثر إستشارتهم فى أمرك وأُمورهم، وأكثر التبسّم فى وجوههم، وكن كريماً على زادك، وإذا دعوك فأجبهم، وإذا استعانوا بك فأعنهم، وأغلبهم بثلاث: طول الصمت، وكثرة الصلاة، وسخاء النفس بما معك من دابّة، أو مال، أو زاد. وإذا استشهدوك على الحقّ، فاشهد لهم، وأجهد رأيك لهم إذا استشاروك، ثمّ لا تعزم حتّى تثبّت وتنظر، ولا تجب فى مشورة حتّى تقوم فيها وتقعد وتنام وتأكل تصلّى، وأنت مستعمل فكرك وحكمتك فى مشورته، فإنّ من لم يمحّض النصيحة لمن استشاره سلبه اللَّه رأيه ونزع عنه الأمانة. وإذا رأيت أصحابك يمشون فامش معهم، وإذا رأيتهم يعملون فاعمل معهم، وإذا تصدّقوا وأعطوا قرضاً فأعط معهم، واسمع لمن هو أكبر منك سنّاً. وإذا أمروك بأمر وسألوك، فقل: نعم، ولا تقل: لا، فانّ «لا» عىّ ولؤم- إلى أن قال:- يا بنىّ وإذا جاء وقت الصلاة، فلا تؤخّرها لشىءٍ وصلّها واسترح منها، فإنّها دين، وصلّ فى جماعة ولو على رأس زجّ «۲»- إلى أن قال:- وعليك بقراءة كتاب اللَّه عزّوجلّ ما دمت راكباً، وعليك بالتسبيح ما دمت عاملًا، وعليك بالدّعاء ما دمت خالياً. (الحديث)

كراهة أن يحدّث الرجل بما يلقى فى سفره

۳۹/ «۱»- أحمد بن أبى عبد اللَّه البرقى، عن القاسم بن محمّد، عن المنقرى، عن حفص بن غياث قال: سمعت أبا عبد اللَّه عليه السلام يقول: ليس من المروءة أن يحدّث الرجل بما يلقى فى سفره، من خير أو شرّ.

أدب الحج

۴۰/ «۲»- قال الصادق عليه السلام: إذا أردت الحجّ فجرّد قلبك للَّهعزّوجلّ من قبل عزمك من كلّ شاغل وحجاب كلّ حاجب، وفوّض أمورك كلّها إلى خالقك، وتوكّل عليه فى جميع ما يظهر من حركاتك وسكناتك، وسلّم لقضائه وحُكمه وقدره، وودّع الدّنيا والراحة والخلق، واخرج من حقوق تلزمك من جهة المخلوقين، ولا تعتمد على زادك وراحلتك وأصحابك وقوّتك وشبابك ومالك، مخافة أن يصيروا لك عدوّاً ووبالًا فإنّ من ادّعى رضى اللَّه واعتمد على شىءٍ صيّره له عدوّاً ووبالًا، ليعلم أنّه ليس له قوّة ولا حيلة ولا لأحد الّا بعصمة اللَّه وتوفيقه، واستعدّ استعداد من لا يرجو الرّجوع. وأحسن الصحبة، وراع أوقات فرائض اللَّه وسنن نبيّه صلى الله عليه و آله، وما يجب عليك من الأدب والإحتمال والصبر والشكر والشفقة والسخاء وإيثار الزّاد على دوام الأوقات، ثمّ اغسل بماء التوبة الخالصة من ذنوبك، والبس كسوة الصدق والصفاء والخضوع والخشوع، وأحرم عن كلّ شىء يمنعك عن ذكر اللَّه ويحجبك عن طاعته. الحج فى السنة، ص: ۲۳ ولبِّ بمعنى إجابة صافية خالصة زاكية للَّهعزّوجلّ فى دعوتك له، متمسّكاً بالعروة الوثقى وطف بقلبك مع الملائكة حول العرش كطوافك مع المسلمين بنفسك حول البيت، وهرول هرولةً من هواك وتبرّياً من جميع حولك وقوّتك، فاخرج من غفلتك وزلّاتك بخروجك إلى منى، ولا تتمنّ ما لا يحلّ لك ولا تستحقّه. واعترف بالخطايا بالعرفات، وجدّد عهدك عند اللَّه بوحدانيّته، وتقرّب إلى اللَّه ذاتقة بمزدلفة، واصعد بروحك إلى الملأ الأعلى بصعودك إلى الجبل، واذبح حنجرتى الهواء والطمع عند الذبيحة، وارم الشهوات والخساسة والدناءة الذّميمة عند رمى الجمرات. واحلق العيوب الظاهرة والباطنة بحلق شعرك، وادخل فى أمان اللَّه وكنفه وستره وكلاءته من متابعة مرادك بدخولك الحرم، وزر البيت متحقّقاً لتعظيم صاحبه ومعرفته

وجلاله وسلطانه، واستلم الحجر رضاً بقسمته وخضوعاً لعزّته، وودّع ما سواه بطواف الوداع، وصفّ روحک وسرّک للقاء اللَّه یوم تلقاه بوقوفک علی الصّیفا، وکن ذا مروّة من اللَّه نقیّاً أوصافک عند المروة، واستقم علی شروط حجّک ووفاء عهدک الذی عاهدت به ربّک وأوجبته له إلی یوم القیامة. (الحدیث) الحج فی السنة، ص: ۲۴

الفصل الثانی: الحاجّ إذا خرج من منزله

من خرج لزیارة البیت

۴۱/ «۱»- موسی بن القاسم، عن صفوان؛ وابن أبی عمیر، عن معاویة بن عمار، عن أبی عبد اللَّه علیه السلام، عن النبیّ صلی الله علیه و آله- فی حدیث قال:- إنّ الحاجّ إذا أخذ فی جهازه لم یرفع شیئاً ولم یضعه إلّاکتب اللَّه له عشر حسنات، ومحا عنه عشر سیّئات، ورفع له عشر درجات، فإذا رکب بعیره لم یرفع خفّاً ولم یضعه إلّاکتب اللَّه له مثل ذلک، فإذا طاف بالبیت خرج من ذنوبه، فإذا سعی بین الصفا والمروة خرج من ذنوبه، فإذا وقف بعرفات خرج من ذنوبه، فإذا وقف بالمشعر الحرام خرج من ذنوبه، فإذا رمی الجمار خرج من ذنوبه. قال: فعدّ رسول اللَّه صلی الله علیه و آله کذا وکذا موقفاً إذا وقفها الحاجّ خرج من ذنوبه، ثمّ قال: أنّی لک أن تبلغ ما یبلغ الحاجّ، قال أبو عبد اللَّه علیه السلام: ولا تکتب علیه الذنوب الحج فی السنة، ص: ۲۵ أربعة أشهر وتکتب له الحسنات إلّاأن یأتی بکبیرة. ۴۲/ «۱»- أبی رحمه الله قال: حدّثنی سعد بن عبد اللَّه، عن أحمد بن أبی عبد اللَّه البرقی، عن أبیه، عن محمّد بن أبی عمیر، عن جمیل، عن أبی عبد اللَّه الصادق، عن آبائه علیهم السلام قال: قال رسول اللَّه صلی الله علیه و آله: إنّ الحاجّ إذا أخذ فی جهازه «۲» لم یرفع شیئاً ولم یضعه إلّاکتب اللَّه له عشر حسنات، ومحا عنه عشر سیّئات، ورفع له عشر درجات، فإذا رکب بعیره لم یرفع خفّاً ولم یضعه إلّاکتب اللَّه له مثل ذلک وإذا طاف بالبیت خرج من ذنوبه، وإذا سعی بین الصفا والمروة خرج من ذنوبه، وإذا وقف بالعرفات خرج من ذنوبه، وإذا وقف بالمشعر خرج من ذنوبه، وإذا رمی الجمار خرج من ذنوبه، فعدَّ رسول اللَّه صلی الله علیه و آله کذا وکذا موطناً کلّها تخرجه من ذنوبه، ثمّ قال: فأنّی لک أن تبلغ ما بلغ الحاجّ. ۴۳/ «۳»- أحمد بن أبی عبد اللَّه البرقی، عن یحیی بن إبراهیم، عن معاویة بن عمّار، عن أبی عبد اللَّه علیه السلام قال: قال أبو جعفر علیه السلام: إنّ العبد المؤمن إذا أخذ فی جهازه لم یرفع قدماً ولم یضع قدماً إلّاکتب اللَّه له بها حسنة، حتّی إذا استقلّ لم یرفع بعیره خفّاً ولم یضع خفّاً إلّاکتب اللَّه له بها حسنة، حتّی إذا قضی حجّه مکث ذاالحجة ومحرّماً وصفراً یکتب له الحسنات، ولا یکتب علیه السیّئات إلّاأن یأتی بکبیرة. ۴۴/ «۴»- عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن محمّد، عن علیّ بن الحکم، عن أبی أیّوب، عن سعد الإسکاف قال: سمعت أبا جعفر علیه السلام یقول: الحج فی السنة، ص: ۲۶ إنّ الحاجّ إذا أخذ فی جهازه لم یخطُ خطوة فی شیء من جهازه إلّاکتب اللَّه عزّ وجلّ له عشر حسنات، ومحا عنه عشر سیّئات، ورفع له عشر درجات حتّی یفرغ من جهازه متی ما فرغ، فإذا استقبلت به راحلته لم تضع خفّاً ولم ترفعه إلّاکتب اللَّه عزّ وجلّ له مثل ذلک حتّی یقضی نسکه، فإذا قضی نسکه غفر اللَّه له ذنوبه، وکان ذاالحجّة والمحرّم وصفر وشهر ربیع الأوّل أربعة أشهر تکتب له الحسنات ولا تکتب علیه السیّئات إلّاأن یأتی بموجبة، فإذا مضت الأربعة الأشهر خلط بالناس. ۴۵/ «۱»- أحمد بن أبی عبد اللَّه البرقی، عن الحسن بن علیّ الوشّاء، عن المثنّی بن راشد الحنّاط، عن أبی بصیر، عن أبی عبد اللَّه علیه السلام قال: إنّ المسلم إذا خرج إلی هذا الوجه یحفظ اللَّه علیه نفسه وأهله، حتّی إذا انتهی إلی المکان الذی یُحرم فیه وکلّ ملکان یکتبان له أثره، ویضربان علی منکبه ویقولان له: «أمّا ما مضی فقد غفر لک فاستأنف العمل». ۴۶/ «۲»- عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن محمّد، عن علیّ بن الحکم، عن عبد الأعلی قال: قال أبو عبد اللَّه علیه السلام: کان أبی یقول: من أمّ هذا البیت حاجّاً أو معتمراً مُبرّأً من الکبر رجع من ذنوبه کهیئة یوم ولدته أمّه. (الحدیث) ۴۷/ «۳»- عن أبی بصیر، عن أبی عبد اللَّه قال: إنّ العبد المؤمن حین یخرج من بیته حاجّاً لا یخطو خطوة ولا یخطو به راحلته إلّا کتب اللَّه له بها حسنة، ومحا عنه سیّئة، ورفع له بها درجة. (الحدیث) الحج فی السنة، ص: ۲۷ ۴۸/

«۱»- علیّ بن إبراهیم، عن أبیه، عن زیاد القندی قال: قلت لأبی الحسن علیه السلام: إنّی أکون فی المسجد الحرام وأنظر إلی الناس یطوفون بالبیت وأنا قاعد، فأغتمّ لذلک فقال: یا زیاد لا علیک، فإنّ المؤمن إذا خرج من بیته یؤمُّ الحجّ لا یزال فی طواف وسعی حتّی یرجع. ۴۹/ «۲»- یروی أنّ الحاجّ من حیث یخرج من منزله حتّی یرجع بمنزلة الطائف فی الکعبة. ۵۰/ «۳»- عن جعفر بن محمّد علیهما السلام: أنّه نظر إلی قطار جمال للحجیج فقال: لا ترفع خفّاً إلّاکُتبت لهم حسنة، ولا تضع خفّاً إلّامُحیت عنهم سیّئة، وإذا قضوا مناسکهم قیل لهم: بنیتم بناءً فلا تهدموه، وکفیتم ما مضی فأحسنوا فیما تستقبلون. ۵۱/ «۴»- أخبرنا أبو عبد اللَّه الحافظ، أنا أبو جعفر أحمد بن عبید، نا إبراهیم بن الحسین، نا إسماعیل بن أبی أویس، نا إسحاق بن صالح، عن عبد الرحیم بن زید العمی، عن أبیه، عن تسعة أو ثمانیة نفر، أخبروه عن أبی ذرّ أنّه قال: عن رسول اللَّه صلی الله علیه و سلم: إذا خرج الحاجّ من أهله فسار ثلاثة أیّام أو ثلاث لیال خرج من ذنوبه کیوم ولدته امّه وکان سائر أیّامه درجات. (الحدیث) ۵۲/ «۵»- أخبرنا علیّ بن أحمد بن عبدان، أنا أحمد بن عبید، نا الأسفاطی، نا عقبة بن مکرم، نا یونس، أخبرنی أبو سلیمان، عن عطاء، عن عبید بن عمیر، عن الحج فی السنة، ص: ۲۸ ابن عمر قال: سمعت النبیّ صلی الله علیه و سلم یقول: ما ترفع إبل الحاجّ رجلًا، ولا تضعُ یداً إلّاکتب اللَّه لها بها حسنة، أو محا عنه سیّئة، أو رفع بها درجةً. ۵۳/ «۱»- روی عن أبی هریرة قال: سمعت أبا القاسم صلی الله علیه و سلم یقول: من جاء یؤمُّ البیت الحرام فرکب بعیره، فما یرفع البعیر خفّاً ولا یضع خفّاً إلّا کتب اللَّه له بها حسنةً، وحطَّ عنه بها خطیئة ورفع له بها درجة حتّی إذا انتهی إلی البیت فطاف وطاف بین الصّفا والمروة ثمّ حلق أو قصّر إلّاخرج من ذنوبه کیوم ولدته أمّه، فهلمَّ نستأنف العمل. ۵۴/ «۲»- أخبر أبو الخیر محمّد بن أحمد بن هارون، أنبأ أبو بکر بن مردویه، ثنا أحمد بن کامل بن خلف، ثنا عبد اللَّه بن روح المدائنی، ثنا سلام بن سلیمان المدائنی، ثنا سلام بن مسلم الطویل، عن زیاد، عن أنس بن مالک قال: جاء رجل من الأنصار یسأل النبیّ صلی الله علیه و سلم وجاء رجل من ثقیف، فقال رسول اللَّه صلی الله علیه و سلم: یا أخا ثقیف إنّ أخا الأنصار قد سبقک بالمسألة فاجلس نبدأ بحاجة الأنصاری قبل حاجتک، فتغیّر وجه الثقفی، فقام الأنصاری فقال: یا رسول اللَّه إبدأ بحاجة الثقفی قبل حاجتی، فإنّی رأیته آنفاً أخاف أن یکون وجد علیک وأنّ لی کذا وکذا، فدعا رسول اللَّه صلی الله علیه و سلم للأنصاری بخیر، ثمّ قال: یا أخا ثقیف سلنی عمّا بدا لک وإن شئت أنبأتک بالذی جئت تسأل عنه، فقال: یا رسول اللَّه فأخبرنی فهو أعجب إلیّ. قال: جئت تسأل أیّ الشهر تصوم وأیّ اللیل تقوم؟ جئت تسألنی کیف تصنع فی رکوعک؟ وکیف تصنع فی سجودک؟ قال: والذی بعثک بالحقّ للذی أردت أن الحج فی السنة، ص: ۲۹ أسألک عنه. قال: فصُم ثلاث عشرة وأربع عشرة وخمس عشرة، وقم أوّل اللیل وقم أوسط اللیل وقم آخر اللیل، فإن قمت من وسطه إلی آخره فأنت أنت إذاً، فإذا رکعت فضع یدیک علی رکبتیک وفرّق بین أصابعک، فإذا سجدت فلتمکّن جبهتک من الأرض، ولا تنقر نقراً. ثمّ قال: یا أخا الأنصار سلنی عمّا بدا لک، وإن شئت أنبأتک بالذی جئت تسألنی عنه، فقال: یا رسول اللَّه حدّثنی کما حدّثت صاحبی فهو أعجب إلیّ، قال: جئت تسألنی عن خروجک من بیتک تؤمّ البیت الحرام ما لک فیه؟ وجئت تسألنی عن حلقک رأسک ما لک فیه؟ وجئت تسألنی عن طوافک بالبیت ما لک فیه؟ أجئت تسألنی عن شیء غیره؟ قال: والذی بعثک بالحقّ إنّه للذی أردت أن أسألک عنه. قال: فإنّ خروجک من بیتک تؤمّ البیت الحرام یکتب اللَّه لک بکلّ خطوة تخطوها حسنة ویحطّ عنک بها خطیئة، ویرفع لک بها درجة. (الحدیث) ۵۵/ «۱»- أخبرنا علیّ بن أحمد بن عبدان، أنا أحمد بن عبید، نا محمّد بن غالب، حدّثنی محمّد بن مخلد الحضرمی، نا إبراهیم بن صالح بن درهم الباهلی قال: سمعت أبی یقول: سافرنا إلی مکّة فلمّا انتهینا إلی البطحاء إذا رجل یستقبل الحاجّ، فقال لنا: من أنتم؟ قال: قلت له: نحن من أهل العراق، قال: من أیّ العراق أنتم؟ قلنا: من أهل البصرة، قال: ما جاء بکم؟ قال: قلنا جئنا نؤمّ البیت العتیق قال: فما جاء بکم حاجة غیرها أو تجارة؟ قال: قلنا: لا. قال: فابشروا فإنّی سمعت أبا القاسم صلی الله علیه و سلم یقول: الحج فی السنة، ص: ۳۰ من جاء یؤمُّ البیت الحرام ورکب بعیره فما یرفع البعیر خُفّاً ولا یضع خُفّاً إلّا کتب اللَّه له بها حسنة، وحطّ عنه بها خطیئة، ورفع له بها درجة، حتّی إذا انتهی إلی البیت فطاف به وطاف بین الصفا والمروة، ثمّ حلق أو قصّر إلّاخرج من ذنوبه کیوم ولدته أمّه، فهلمّ نستأنف العمل. الحج فی السنة، ص: ۳۱

الفصل الثالث: فضل الحجّ ماشيا

ثواب من حجّ ماشيا

۵۶/ «۱»- الحسين بن سعيد، عن صفوان؛ وفضالة، عن عبد اللَّه بن سنان، عن أبى عبد اللَّه عليه السلام قال: ما عُبد اللَّه بشيء أشدّ من المشى ولا أفضل. ۵۷/ «۲»- موسى بن القاسم، عن فضل بن عمرو، عن محمّد بن إسماعيل بن رجاء الزبيدى، عن أبى عبد اللَّه عليه السلام قال: ما عُبد اللَّه بشيء أفضل من المشى. ۵۸/ «۳»- حدّثنا محمّد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رضى الله عنه قال: حدّثنا محمّد بن الحج فى السنة، ص: ۳۲ الحسن الصفّار، عن أيّوب بن نوح، عن الرّبيع بن محمّد المسلىّ، عن أبى الرّبيع الشامىّ، عن أبى عبد اللَّه عليه السلام قال: ما عُبد اللَّه بشيء أفضل من الصمت والمشى إلى بيته. ۵۹/ «۱»- روى أنّه ما تقرّب عبد إلى اللَّه عزّ وجلّ بشيء أحبّ إليه من المشى إلى بيته الحرام على القدمين، وإنّ الحجّة الواحدة تعدل سبعين حجّة، ومن مشى عن جمله كتب اللَّه له ثواب ما بين مشيه وركوبه، والحاجّ إذا انقطّع شسع نعله كتب اللَّه له ثواب ما بين مشيه حافياً إلى متنعل. ۶۰/ «۲»- حدّثنا أبى رضى الله عنه قال: حدّثنا سعد بن عبد اللَّه قال: حدّثنى محمّد بن عيسى بن عبيد اليقطينى، عن القاسم بن يحيى، عن جدّه الحسن بن راشد، عن أبى بصير؛ ومحمّد بن مسلم، عن أبى عبد اللَّه عليه السلام قال: حدّثنى أبى، عن جدّى، عن آبائه، عن أمير المؤمنين عليه السلام- فى حديث أربعمائة- قال: ما عُبد اللَّه بشيء أشدّ من المشى إلى بيته. ۶۱/ «۳»- أخبرنا أبو عمرو عبد الوهاب، أنبأ والدى أبو عبد اللَّه، أنبأ عبد الرحمن بن أحمد الجلّاب بهمدان، ثنا أحمد بن إسماعيل البياسى، ثنا عبد اللَّه بن محمّد بن ربيعة، ثنا محمّد بن مسلم الطائفى، عن إبراهيم بن ميسرة، عن سعيد بن جبير، عن عبد اللَّه بن عباس رضى الله عنه أنّه قال: ما آسى على شيء إلّاأنّى لم أحجّ ماشياً، لأنى سمعت رسول اللَّه صلى الله عليه و سلم يقول: إنّ الحاجّ الراكب له بكلّ خفّ يضعه بعيره حسنة، والماشى له بكلّ خطوة يخطوها الحج فى السنة، ص: ۳۳ سبعون حسنة من حسنات الحرم.

من حجّ من مكّة ماشياً حتّى يرجع إليها

۶۲/ «۱»- ثنا علىّ بن سعيد بن مسروق الكندى، ثنا عيسى بن سوادة، عن إسماعيل بن أبى خالد، عن زاذان قال: مرض ابن عباس مرضاً شديداً، فدعا ولده، فجمعهم فقال: سمعت رسول اللَّه صلى الله عليه و سلم يقول: من حجّ من مكّة ماشياً حتّى يرجع إلى مكّة كتب اللَّه له بكلّ خطوةٍ سبعمائة حسنة، كلّ حسنة مثل حسنات الحرم. قيل له: وما حسنات الحرم؟ قال: بكلّ حسنةٍ مائة ألف حسنة. ۶۳/ «۲»- حدّث عبد العزيز بن محمّد الخفافّ، ثنا يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم الحمّال، ثنا سهل بن عثمان، ثنا يحيى بن سُليم، عن محمّد بن مسلم الطائفى، عن إبراهيم، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس أنّه قال لبنيه: اخرجوا من مكّة مشاةً حتّى ترجعوا إلى مكّة مُشاةً فإنّى سمعت رسول اللَّه صلى الله عليه و سلم يقول: إنّ للحاجّ الراكب بكلّ خطوةٍ تخطوها راحلته سبعين حسنة، والماشى بكلّ خطوةٍ سبعمائة حسنة، قيل: يا رسول اللَّه وما حسنات الحرم؟ قال: الحسنة بمائة ألف حسنة.

قراءة سورة القدر لمن حجّ ماشيا

۶۴/ «۱»- عن زين العابدين عليه السلام قال: لو حجّ ماشياً فقرأ «إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ» ما وجد ألم المشى.

اختيار الركوب على المشى

۶۵/ «۲»- أبو علىّ الأشعرى، عن محمّد بن عبد الجبّار، عن صفوان بن يحيى، عن سيف التمّار قال: قلت لأبى عبد اللَّه: إنّا كنّا نحجّ مشاةً فبلغنا عنك شيء فما ترى؟ قال: إنّ الناس ليحجّون مشاة ويركبون، قلت: ليس عن ذلك أسألك، قال: فعن أىّ شيء سألت؟

قلت: أيّهما أحبُّ اليك أنْ نصنع؟ قال: تركبون أحبّ إليّ، فإنّ ذلك أقوى لكم على الدُّعاء والعبادة. ۶۶/ «۳»- أحمد بن محمّد بن عيسى، عن الحسن بن على، عن هشام بن سالم قال: دخلنا على أبى عبد اللَّه عليه السلام أنا وعنبسة بن مصعب وبضعة عشر رجلًا من أصحابنا، فقلنا: جعلنا اللَّه فداك أيّهما أفضل؛ المشى أو الركوب؟ فقال: ما عُبد اللَّه بشىء أفضل من المشى، فقلنا: أيّما أفضل نركب إلى مكّة فنعجّل فنقيم بها إلى أنْ يقدم الماشى أو نمشى؟ فقال: الرّكوب أفضل. ۶۷/ «۴»- عدّة من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن أحمد بن محمّد، عن علىّ بن الحج فى السنة، ص: ۳۵ أبى حمزة، عن أبى بصير قال: سألت أبا عبد اللَّه عليه السلام عن المشى أفضل أو الركوب؟ فقال: إذا كان الرّجل موسراً فمشى ليكون أقلّ لنفقته فالرّكوب أفضل.

الفصل الرابع: النّفقة فى الحج

إستحباب حفظ النفقة فى السفر

۶۸/ «۱»- أحمد بن أبى عبد اللَّه البرقى، عن أحمد بن محمّد بن أبى نصر، عن صفوان الجمّال، قال: قلت لأبى عبد اللَّه عليه السلام: إنّ معى أهلى وأنا اريد الحجّ، أشدّ نفقتى فى حقوى «۲»؟ قال: نعم، إنّ أبى كان يقول: من قوّة المسافر حفظ نفقته.

ثواب ما ينفق الحاج فى سفره

۶۹/ «۳»- قال رسول اللَّه صلى الله عليه و آله: كلّ نعيم مسؤول عنه صاحبه إلّاما كان فى غزو أو الحج فى السنة، ص: ۳۷ حجّ. ۷۰/ «۱»- محمّد بن يحيى، عن محمّد بن أحمد، عن محمّد بن عيسى، عن عبد المؤمن، عن علىّ بن أبى حمزة، عن أبى عبد اللَّه عليه السلام قال: درهم تنفقه فى الحجّ أفضل من عشرين ألف درهم تنفقها فى حقّ. ۷۱/ «۲»- أحمد بن أبى عبد اللَّه البرقى، عن عمرو بن عثمان، عن الحسين بن عمرو، عن أبيه، عن أبى عبد اللَّه عليه السلام قال: لو كان لأحدكم مثل أبى قبيس ذهب ينفقه فى سبيل اللَّه ما عدل الحجّ، ولدرهم ينفقه الحاجّ يعدل ألفى درهم فى سبيل اللَّه. ۷۲/ «۳»- حدّثنا أبى رضى الله عنه قال: حدّثنا سعد بن عبد اللَّه قال: حدّثنى محمّد بن عيسى بن عبيد اليقطينى، عن القاسم بن يحيى، عن جدِّه الحسين بن راشد، عن أبى بصير؛ ومحمّد بن مسلم، عن أبى عبد اللَّه عليه السلام قال: حدّثنى أبى، عن جدّى، عن آبائه، عن أمير المؤمنين عليه السلام- فى حديث أربعمائة- قال: نفقة درهم فى الحجّ تعدل ألف درهم. ۷۳/ «۴»- روى أنّ درهماً فى الحجّ خير من ألف ألف درهم فى غيره، ودرهم يصل إلى الإمام مثل ألف ألف درهم فى الحجّ. ۷۴/ «۵»- موسى بن القاسم، عن صفوان؛ وابن أبى عمير، عن نصير بن كثير، عن أبى بصير قال: سمعت أبا عبد اللَّه عليه السلام وهو يقول: الحج فى السنة، ص: ۳۸ درهم فى الحجّ أفضل من ألفى ألف فيما سوى ذلك من سبيل اللَّه. ۷۵/ «۱»- قال الصادق عليه السلام: من أنفق درهماً فى الحجّ كان خيراً له من مائة ألف درهم ينفقها فى حقّ. ۷۶/ «۲»- أخبرنا أبو عبد اللَّه الحافظ، نا أبو العباس المحبوبى بمرو، نا محمّد بن اللّيث، نا عبد اللَّه بن عثمان، عن أبى جمرة، عن عطاء بن السائب، عن أبى زهير، عن عبد اللَّه بن بريدة، عن أبيه قال: قال رسول اللَّه صلى الله عليه و سلم: النفقة فى الحجّ كالنفقة فى سبيل اللَّه مائة ضعف. ۷۷/ «۳»- أخبرنا علىّ بن أحمد بن عبدان، نا أحمد بن عبيد، نا الدينورى محمّد بن عبيد اللَّه بن مهران، نا سعيد بن سليمان، نا منصور، عن عطاء بن السائب، عن أبى زهير الضبى فذكره غير أنّه قال: مثل النفقة فى سبيل اللَّه الدرهم سبعمائة. ۷۸/ «۴»- روى عن أنس بن مالك قال: قال رسول اللَّه صلى الله عليه و سلم: النفقة فى الحجّ كالنفقة فى سبيل اللَّه، الدرهم بسبعمائة. ۷۹/ «۵»- حدّثنا عبد اللَّه، حدّثنى أبى، ثنا بكر بن عيسى، ثنا أبو عوانة، ثنا عطاء بن السّائب، عن أبى زهير، عن عبد اللَّه بن بريدة، عن أبيه قال: قال رسول اللَّه صلى الله عليه و سلم: الحج فى السنة، ص: ۳۹ النفقة فى الحجّ كالنفقة فى سبيل اللَّه بسبعمائة ضعف.

طيب الزاد فى السفر

۸۰/ «۱»- أحمد بن أبی عبد اللَّه البرقی، عن النوفلی، عن السکونی، عن أبی عبد اللَّه، عن أبیه، عن آبائه علیهم السلام، قال: قال أمیر المؤمنین علیه السلام: قال رسول اللَّه صلی الله علیه و آله: من شرف الرجل أن یطیب زاده إذا خرج فی سفر.

الإسراف فی الحجّ والعمرة

۸۱/ «۲»- عن ابن أبی یعفور، عن أبی عبد اللَّه علیه السلام أنّه قال: قال رسول اللَّه صلی الله علیه و آله: ما من نفقة أحبّ إلی اللَّه عزّ وجلّ من نفقة قصد، ویبغض الإسراف إلّافی الحجّ والعمرة، فرحم اللَّه مؤمناً إکتسب طیّباً، وأنفق من قصد، أو قدّم فضلًا.

تقلیل الإنفاق

۸۲/ «۳»- عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن محمّد، عن البرقی، عن شیخ رفع الحدیث إلی أبی عبد اللَّه علیه السلام قال: قال له: یا فلان أقلل النّفقة فی الحجّ تنشط «۴» للحجّ ولا تکثر النفقة فی الحجّ «۵» فتملّ الحجّ. الحج فی السنة، ص: ۴۰ ۸۳/ «۱»- محمّد بن یحیی، عن أحمد بن محمّد، عن ابن فضّال، عن یونس بن یعقوب، عن خاله عبد اللَّه بن عبد الرحمن، عن سعید السّمان، عن أبی عبد اللَّه علیه السلام- فی حدیث قال:- ما یمنع أحدکم من أن یحجّ ویتصدّق؟ قلت: ما یبلغ ماله ذلک، قال: إذا أراد أن ینفق عشرة دراهم فی شیء من الحجّ أنفق خمسة، وصدّق بخمسة، أو قصّر فی شیء من نفقة الحجّ فیجعل ما یحبس فی الصدقة.

إستحباب عزل التاجر شیئاً من الربح

۸۴/ «۲»- أبی علی الأشعری، عن محمّد بن عبد الجبّار، عن صفوان بن یحیی، عن إسحاق بن عمّار قال: سمعت أبا عبد اللَّه علیه السلام یقول: لو أنّ أحدکم إذا ربح الربح أخذ منه الشیء فعزله فقال: هذا للحجّ، وإذا ربح أخذ منه وقال: هذا للحجّ جاء إبّان الحجّ وقد اجتمعت له نفقة عزم اللَّه له فخرج، ولکن أحدکم یربح الربح فینفقه فإذا جاء إبّان الحجّ أراد أن یخرج ذلک من رأس ماله فیشقّ علیه.

هدیّة الحاج من نفقة الحج

۸۵/ «۳»- عدّةٌ من أصحابنا، عن سهل بن زیاد رفعه، عن أبی عبد اللَّه علیه السلام قال: الهدیّة من نفقة الحجّ. الحج فی السنة، ص: ۴۱ ۸۶/ «۱»- علیّ بن إبراهیم، عن أبیه، عن یحیی بن المبارک، عن عبد اللَّه بن جبلة، عن إسحاق بن عمّار، عن أبی عبد اللَّه علیه السلام أنّه قال: هدیّة الحجّ من الحجّ. ۸۷/ «۲»- روی أنّ هدیّة الحاجّ من نفقة الحاجّ.

من حجّ بنفقةٍ حرام

۸۸/ «۳»- روی عن الأئمة علیهم السلام أنّهم قالوا: من حجّ بمالٍ حرام نودی عند التّلبیة لا لبّیک عبدی ولا سعدیک. ۸۹/ «۴»- عن الحسین بن إبراهیم، عن محمّد بن وهبان، عن محمّد بن أحمد بن زکریّا، عن الحسن بن فضّال، عن علیّ بن عقبة، عن الحسین بن موسی الحنّاط، عن أبیه، عن أبی جعفر علیه السلام: أنّه ذکر عنده رجل فقال: إنّ الرّجل إذا أصاب مالًا من حرام لم یقبل منه حجّ ولا عمرة ولا صلة رحم حتّی أنّه یفسد فیه الفرج. ۹۰/ «۵»- أحمد بن أبی عبد اللَّه البرقی، عن النوفلی، عن السکونی، عن أبی عبد اللَّه، عن أبیه علیهما السلام: أنّ النبیّ صلی الله علیه و آله حمل جهازه علی راحلته وقال: هذه حجّة لا ریاء فیها ولا سمعة، ثمّ قال: من تجهّز وفی جهازه علم حرام لم یقبل اللَّه منه الحجّ. الحج فی السنة، ص: ۴۲ ۹۱/ «۱»- حدّثنا محمّد بن علیّ ماجیلویه قال: حدّثنا أبی، عن

أحمد بن أبی عبد اللَّه، عن الحسن بن محبوب، عن أبی أیّوب الخزّاز، عن محمّد بن مسلم؛ ومنهال القصّاب جمیعاً، عن أبی جعفر الباقر علیه السلام قال: من أصاب مالًا من أربع لم یقبل منه فی أربع، من أصاب مالًا من غلول أو رباً أو خیانة أو سرقة لم یقبل منه فی زکاة ولا فی صدقة ولا فی حجّ ولا فی عمرة. وقال أبو جعفر علیه السلام: لا یقبل اللَّه عزّ وجلّ حجّاً ولا عمرةً من مالٍ حرام. ۹۲/ «۲»- علیّ بن إبراهیم، عن صالح بن السندی، عن جعفر بن بشیر، عن عیسی الفراء، عن أبان بن عثمان، عن أبی عبد اللَّه علیه السلام قال: أربعة لا یجزن فی أربعة، الخیانة والغلول والسرقة والربا، لا یجزن فی حج ولا عمرة ولا جهاد ولا صدقة. ۹۳/ «۳»- رُوی عن أبی هریرة قال: قال رسول اللَّه صلی الله علیه و سلم: إذا خرج الحاجّ حاجّاً بنفقةٍ طیّبة، ووضع رجله فی الغرز «۴» فنادی: لبّیک ألّلهمّ لبیک، ناداه منادٍ من السّماء لبیک وسعدیک، زادُک حلال، وراحلتک حلال، وحجّک مبرور غیر مأزور، وإذا خرج بالنفقة الخبیثة فوضع رجله فی الغرز، فنادی: لبّیک، ناداه منادٍ من السماء: لا لبّیک ولا سعدیک زادُک حرام، ونفقتک حرام، وحجّک مأزور غیر مبرور. ۹۴/ «۵»- أنبأ محمّد بن عبد الواحد المصری، ثنا أبو بکر بن مردویه، ثنا محمّد بن الحج فی السنة، ص: ۴۳ أحمد بن یزید بن سنان البصری، ثنا محمّد بن عمر بن حفص عباد المصری بمصر، ثنا مسلم بن إبراهیم، ثنا الدجین بن ثابت الیربوعی، ثنا أسلم مولی عمر بن الخطاب، قال رسول اللَّه صلی الله علیه و سلم: من حجّ بمالٍ حرام، فقال: لبّیک ألّلهمّ لبّیک، قال اللَّه تعالی له: لا لبّیک ولا سعدیک، حجّک مردود علیک. الحج فی السنة، ص: ۴۴

الفصل الخامس: فضل من خدم الحاج

ثواب من جهّز حاجّاً أو خلّف فی أهله

۹۵/ «۱»- أحمد بن أبی عبد اللَّه البرقی، عن عمرو بن عثمان، عن علیّ بن عبد اللَّه، عن خالد القلانسی، عن أبی عبد اللَّه علیه السلام، قال: قال علیّ بن الحسین علیهما السلام: من خلّف حاجّاً فی أهله وماله کان له کأجره حتّی کأنّه یستلم الأحجار. ۹۶/ «۲»- قال الباقر أبو جعفر علیه السلام- فی حدیث:- ومن خلّف حاجّاً فی أهله بخیر کان له کأجره حتّی کأنّه یستلم الأحجار. ۹۷/ «۳»- أحمد بن أبی عبد اللَّه البرقی، عن أبی یوسف، عن ابن أبی عمیر، عن حسین بن عثمان، ومحمّد بن أبی حمزة؛ وغیرهما، عن إسحاق بن عمار قال: قال أبو عبد اللَّه علیه السلام: الحج فی السنة، ص: ۴۵ من اتّخذ محملًا للحجّ، کان کمن ارتبط فرساً فی سبیل اللَّه. ۹۸/ «۱»- أخبرنا أبو نصر بن قتادة، أنا أبو عمرو بن مطر، نا محمّد بن أیوب الرازی، نا محمّد بن کثیر العبدی، نا سفیان الثوری، عن ابن أبی لیلی، عن عطاء، عن زید بن خالد الجهنی، قال: قال رسول اللَّه صلی الله علیه و سلم: من جهّز «۲» حاجّاً أو جهّز غازیاً أو خلفه فی أهله أو فطّر صائماً فله مثل أجره من غیر أن ینقص من أجره شیئاً. ۹۹/ «۳»- أخبرنا علیّ بن أحمد بن عبدان، أنا أحمد بن عبید، نا عثمان بن عمر، نا مسدد، نا أبو عوانة، عن محمّد بن عبد الرحمن، عن عطاء، عن زید بن خالد الجهنی قال: قال رسول اللَّه صلی الله علیه و سلم: من فطّر صائماً أو أحجّ رجلًا أو جهّز غازیاً أو خلّفه فی أهله فله مثل أجره.

ثواب من خدم الحاج

۱۰۰/ «۴»- علیّ بن إبراهیم، عن أبیه، عن ابن أبی عمیر، عن إسماعیل الخثعمی قال: قلت لأبی عبد اللَّه علیه السلام: إنّا إذا قدمنا مکّة ذهب أصحابی یطوفون ویترکونی أحفظ متاعهم، قال: أنت أعظمهم أجراً. ۱۰۱/ «۵»- علیّ بن إبراهیم، عن أبیه، عن ابن أبی عمیر، عن مرازم بن حکیم قال: زاملت محمّد بن مصادف، فلمّا دخلنا المدینة اعتللت، وکان یمضی إلی المسجد الحج فی السنة، ص: ۴۶ ویدعنی وحدی فشکوت ذلک إلی مصادف فأخبر به أبا عبد اللَّه علیه السلام، فأرسل إلیّ: قعودک عنده أفضل من صلاتک فی المسجد.

ثواب إماطة الأذى عن طريق مكّة

۱۰۲/ «۱»- عدّة من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن يحيى بن المبارك، عن عبد اللَّه بن جبلة، عن إسحاق بن عمّار، عن أبى عبد اللَّه عليه السلام قال: من أماط أذى عن طريق مكّة «۲» كتب اللَّه له حسنة، ومن كتب له حسنة لم يعذّبه. الحج فى السنة، ص: ۴۷

الفصل السادس: فضل الحج والعمرة

لم سمّى الحجّ حجّاً؟

۱۰۳/ «۱»- حدّثنا محمّد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رضى الله عنه قال: حدّثنا محمّد بن الحسن الصفار، عن محمّد بن الحسين بن أبى الخطّاب، عن حمّاد بن عيسى، عن أبان بن عثمان، عمّن أخبره، عن أبى جعفر عليه السلام قال: قلت له: لم سمّى الحجّ حجّاً؟ قال: حجّ فلان أى أفلح فلان.

الحج فى نهج البلاغة

۱۰۴/ «۲»- من خطبة لأمير المؤمنين علىّ بن أبى طالب عليه السلام: أَلَا تَرَوْنَ أَنَّ اللَّهَ، سُبْحَانَهُ، إخْتَبَرَ الْأَوَّلِينَ مِنْ لَدُنْ آدَمَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ، إلَى الآخِرِينَ مِنْ هذَا الْعَالَمِ؛ بِأَحْجَارٍ لَا تَضُرُّ وَلَا تَنْفَعُ، وَلَا تُبْصِرُ وَلَا تَسْمَعُ، فَجَعَلَهَا بَيْتَهُ الْحَرَامَ «الَّذِى الحج فى السنة، ص: ۴۸ جَعَلَهُ لِلنَّاسِ قِيَاماً». ثُمَّ وَضَعَهُ بِأَوْعَرِ بِقَاعِ الْأَرْضِ حَجَراً، وَأَقَلِّ نَتَائِقِ «۱» الدُّنْيَا مَدَراً «۲»، وَأَضْيَقِ بُطُونِ الْأَوْدِيَةِ قُطْراً. بَيْنَ جِبَالٍ خَشِنَةٍ، وَرِمَالٍ دَمِثَةٍ «۳»، وَعُيُونٍ وَشِلَةٍ «۴»، وَقُرًى مُنْقَطِعَةٍ؛ لَا يَزْكُو بِهَا خُفٌّ، وَلَا حَافِرٌ وَلَا ظِلْفٌ «۵». ثُمَّ أَمَرَ آدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَوَلَدَهُ أَنْ يَثْنُوا أَعْطَافَهُمْ «۶» نَحْوَهُ، فَصَارَ مَثَابَةً لِمُنْتَجَعِ «۷» أَسْفَارِهِمْ؛ وَغَايَةً لِمُلْقَى «۸» رِحَالِهِمْ. تَهْوِى «۹» إلَيْهِ ثِمَارُ الْأَفْئِدَةِ مِنْ مَفَاوِزِ «۱۰» قِفَارٍ سَحِيقَةٍ «۱۱» وَمَهَاوِى «۱۲» فِجَاجٍ «۱۳» عَمِيقَةٍ، وَجَزَائِرِ بِحَارٍ مُنْقَطِعَةٍ، حَتَّى يَهُزُّوا مَنَاكِبَهُمْ «۱۴» ذُلُلًا يُهَلِّلُونَ لِلَّهِ حَوْلَهُ، وَيَرْمُلُونَ «۱۵» عَلَى أَقْدَامِهِمْ شُعْثاً «۱۶» غُبْراً «۱۷» لَهُ. قَدْ نَبَذُوا السَّرَابِيلَ «۱۸» وَرَاءَ ظُهُورِهِمْ، وَشَوَّهُوا بِإعْفَاءِ الشُّعُورِ «۱۹» مَحَاسِنَ خَلْقِهِمْ، ابْتِلَاءً عَظِيماً، وَامْتِحَاناً شَدِيداً، وَاخْتِبَاراً مُبِيناً، وَتَمْحِيصاً بَلِيغاً، جَعَلَهُ اللَّهُ سَبَباً لِرَحْمَتِهِ، وَوُصْلَةً إلَى جَنَّتِهِ. وَلَوْ أَرَادَ سُبْحَانَهُ أَنْ يَضَعَ بَيْتَهُ الْحَرَامَ، وَمَشَاعِرَهُ الْعِظَامَ، بَيْنَ جَنَّاتٍ وَأَنْهَارٍ، وَسَهْلٍ الحج فى السنة، ص: ۴۹ وَقَرَارٍ «۱»، جَمَّ «۲» الْأَشْجَارِ دَانِىَ الثِّمَارِ، مُلْتَفَّ الْبُنَى «۳»، مُتَّصِلَ الْقُرَى بَيْنَ بُرَّةٍ «۴» سَمْرَاءَ، وَرَوْضَةٍ خَضْرَاءَ، وَأَرْيَافٍ «۵» مُحْدِقَةٍ، وَعِرَاصٍ «۶» مُغْدِقَةٍ «۷»، وَرِيَاضٍ نَاضِرَةٍ، وَطُرُقٍ عَامِرَةٍ، لَكَانَ قَدْ صَغُرَ قَدْرُ الْجَزَاءِ عَلَى حَسَبِ ضَعْفِ الْبَلَاءِ. وَلَوْ كَانَ الْإِسَاس «۸» الْمَحْمُولُ عَلَيْهَا، وَالْأَحْجَارُ الْمَرْفُوعُ بِهَا، بَيْنَ زُمُرُّدَةٍ خَضْرَاءَ، وَيَاقُوتَةٍ حَمْرَاءَ، وَنُورٍ وَضِيَاءٍ، لَخَفَّفَ ذلِكَ مُصَارَعَةَ الشَّكِّ فِى الصُّدُورِ، وَلَوَضَعَ مُجَاهَدَةَ إبْلِيسَ عَنِ الْقُلُوبِ، وَلَنَفَى مُعْتَلَجَ «۹» الرَّيْبِ مِنَ النَّاسِ، وَلكِنَّ اللَّهَ يَخْتَبِرُ عِبَادَهُ بِأَنْوَاعِ الشَّدَائِدِ، وَيَتَعَبَّدُهُمْ بِأَنْوَاعِ الْمَجَاهِدِ، وَيَبْتَلِيهِمْ بِضُرُوبِ الْمَكَارِهِ، إخْرَاجاً لِلتَّكَبُّرِ مِنْ قُلُوبِهِمْ، وَإِسْكَاناً لِلتَّذَلُّلِ فِى نُفُوسِهِمْ، وَلِيَجْعَلْ ذلِكَ أَبْوَاباً فُتُحاً «۱۰» إلَى فَضْلِهِ، وَأَسْبَاباً ذُلُلًا لِعَفْوِهِ. ۱۰۵/ «۱۱»- عن علىّ عليه السلام أنّه قال- فى خطبة له:- وَفَرَضَ عَلَيْكُمْ حَجَّ بَيْتِهِ الْحَرَامِ، الَّذِى جَعَلَهُ قِبْلَةً لِلْأَنَامِ يَرِدُونَهُ وُرُودَ الْأَنْعَامِ، وَيَأْلَهُونَ إلَيْهِ وَلوه الْحَمَامِ، جَعَلَهُ سُبْحَانَهُ عَلَامَةً لِتُوَاضُعِهِمْ لِعَظَمَتِهِ، وَإِذْعَانِهِمْ لِعِزَّتِهِ، وَاخْتَارَ مِنْ خَلْقِهِ سُمّاعاً أَجَابُوا إلَيْهِ دَعْوَتَهُ، وصَدَّقُوا كَلِمَتَهُ، وَوَقَفُوا مَوَاقِفَ أَنْبِيَائِهِ، وَتَشَبَّهُوا بِمَلَائِكَتِهِ الْمُطِيفِينَ بِعَرْشِهِ، يُحْرِزُونَ الْأَرْبَاحَ فِى مَتْجَرِ عِبَادَتِهِ، وَيَتَبَادَرُونَ عِنْدَ مَوْعِدِ مَغْفِرَتِهِ، جَعَلَهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالى لِلْإِسْلَامِ عَلَماً، وَلِلْعَائِذِينَ حَرَماً، فَرَضَ حَجَّهُ، وَأَوْجَبَ حَقَّهُ وَكَتَبَ عَلَيْكُمْ الحج فى السنة، ص: ۵۰ وِفَادَتَهُ. ۱۰۶/ «۱»- خطب أمير المؤمنين عليه السلام يوم الفطر فقال: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِى خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ- إلى أن قال:- وَأَطِيعُوا اللَّهَ فِيما فَرَضَ عَلَيْكُمْ وَأَمَرَكُمْ بِهِ، مِنْ إقَامِ الصَّلَاةِ وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ وَحَجِّ الْبَيْتِ، وَصَوْمِ شَهْرِ رَمَضَانِ، وَالْأَمْرِ بِالْمَعْرُوفِ، وَالنَّهْىِ عَنِ الْمُنْكَرِ.

الحج فی خطبة فاطمة الزهراء سیدة النساء علیها السلام

۱۰۷/ «۲»- محمّد بن موسی بن المتوکّل، عن علیّ بن الحسین السعدآبادی، عن أحمد بن أبی عبد اللَّه البرقی، عن إسماعیل بن مهران، عن أحمد بن محمّد بن جابر، عن زینب بنت علیّ علیه السلام قالت: قالت فاطمة علیها السلام فی خطبتها: فرض اللَّه الإیمان تطهیراً من الشرک، والصلاة تنزیهاً عن الکبر، والزکاة زیادةً فی الرزق، والصیام تثبیتاً للإخلاص، والحجّ تسنیة «۳» للدین، والجهاد عزّاً للإسلام، والأمر بالمعروف مصلحة للعامّة. (الحدیث)

الحجّ من شریعة الحنفیّة

۱۰۸/ «۴»- عن الصادق علیه السلام قال: کان شریعة إبراهیم علیه السلام التوحید والإخلاص- إلی أن قال:- وزاده فی الحنیفیّة «۵» ۱ الختان، وقصّ الشارب، ونتف الإبط، وتقلیم الأظفار، وحلق العانة، الحج فی السنة، ص: ۵۱ وأمره ببناء البیت، والحجّ، والمناسک، فهذه کلّها شریعته.

فی کثرة أحکام الحج

۱۰۹/ «۱»- روی عن بکیر بن أعین، عن أخیه زرارة قال: قلت لأبی عبد اللَّه علیه السلام: جعلنی اللَّه فداک، أسألک فی الحجّ منذ أربعین عاماً فتفتینی، فقال: یا زرارة، بیت حُجَّ إلیه قبل آدم بألفی عام ترید أن تفنی مسائله فی أربعین عاماً.

الحجّ ممّا بُنی علیه الإسلام

۱۱۰/ «۲»- عن علیّ بن إبراهیم، عن أبیه؛ وعبد اللَّه بن الصلت جمیعاً، عن حمّاد بن عیسی، عن حریز بن عبد اللَّه، عن زرارة، عن أبی جعفر علیه السلام قال: بُنی الإسلام علی خمسة أشیاء: علی الصلاة، والزکاة، والحجّ، والصوم، والولایة. (الحدیث) ۱۱۱/ «۳»- أبو علیّ الأشعری، عن الحسن بن علیّ الکوفی، عن عباس بن عامر، عن أبان بن عثمان، عن الفضیل بن یسار، عن أبی جعفر علیه السلام قال: بنی الإسلام علی خمس: علی الصلاة، والزکاة، والحجّ، والصوم، والولایة، ولم یناد بشیء مثل ما نودی بالولایة، فأخذ الناس بأربع وترکوا هذه- یعنی الولایة-. ۱۱۲/ «۴»- علیّ بن إبراهیم، عن أبیه، وعن أبی علیّ الأشعری، عن محمّد بن عبد الحج فی السنة، ص: ۵۲ الجبّار جمیعاً، عن صفوان، عن عمرو بن حریث أنّه قال لأبی عبد اللَّه علیه السلام: ألا أقصّ علیک دینی؟ فقال: بلی، قلت: أدین اللَّه بشهادة أن لا إله إلّااللَّه وحده لا شریک له، وأنّ محمّداً عبده ورسوله صلی الله علیه و آله- إلی أن قال:- وإقام الصلاة وإیتاء الزکاة وصوم شهر رمضان وحجّ البیت والولایة وذکر الأئمة علیه السلام. فقال: یا عمرو هذا دین اللَّه ودین آبائی الذی أدین اللَّه به فی السرّ والعلانیة. (الحدیث) ۱۱۳/ «۱»- أخبرنا أبو زکریا بن [أبی إسحاق، نا أبو عبد اللَّه محمّد بن یعقوب بن یوسف الحافظ، نا یحیی بن محمّد بن یحیی، نا أحمد بن یونس، نا عاصم بن محمّد یعنی ابن زید قال: سمعت أبی یحدّث، عن ابن عمر، عن النبیّ صلی الله علیه و سلم قال: بنی الإسلام علی خمس: شهادة أن لا إله إلّااللَّه، وأنّ محمّداً رسول اللَّه، وإقام الصلاة، وإیتاء الزکاة، وحجّ البیت، وصوم رمضان.

الحجّ إقامة لذکر اللَّه وتسکین للقلوب

۱۱۴/ «۲»- قال رسول اللَّه صلی الله علیه و آله: إنّما فُرضت الصلاة، وأُمر بالحجّ والطواف، وأُشعِرَتِ المناسک لإقامة ذکر اللَّه، فإذا لم یکن فی قلبک للمذکور الذی هو المقصود والمبتغی عظمةً ولاهیةً فما قیمة ذکرک. ۱۱۵/ «۳»- أخبرنا الشیخ الأجلّ الإمام المفید أبو

علىّ الحسن بن محمّد الطوسى رضى الله عنه بمشهد مولانا أمير المؤمنين علىّ بن أبى طالب صلوات اللّه عليه وآله الحج فى السنة، ص: ٥٣ قال: حدّثنا الشيخ الإمام السعيد الوالد أبو جعفر محمّد بن الحسن بن علىّ الطوسى رضوان اللّه عليه بمشهد مولانا أمير المؤمنين علىّ بن أبى طالب صلوات اللّه عليه وآله فى جمادى الاولى فى سنة ستّ وخمسين وأربعمائة قال: أخبرنا أبو محمّد الفحام قال: حدّثنى عمّى قال: حدّثنى محمّد بن جعفر قال: حدّثنا محمّد بن المثنّى، عن أبيه، عن عثمان بن زيد، عن جابر بن يزيد الجعفى قال: خدمت سيد الأنام أبا جعفر محمّد بن علىّ عليهما السلام ثمانية عشرة سنة فلما أردت الخروج ودَّعته وقلت: أفدنى، فقال: بعد ثمانية عشر سنة يا جابر؟ قلت: نعم إنّكم بحر لا ينزف «١» ولا يبلغ قعره فقال: يا جابر بلّغ شيعتى عنّى السلام وأعلمهم أنّه لا قرابة بيننا وبين اللّه عزّ وجلّ، ولا يتقرَّب إليه إلّابالطاعة له، يا جابر من أطاع اللّه وأحبّنا فهو وليّنا، ومن عصى اللّه لم ينفعه حبّنا. يا جابر من هذا الذى يسأل اللّه فلم يعطه؟ أو توكّل عليه فلم يكفه؟ أو وثق به فلم ينجه؟ يا جابر أنزل الدّنيا منك كمنزل نزلته تريد التحوّل عنه، وهل الدّنيا إلّادابّة ركبتها فى منامك فاستيقظت وأنت على فراشك غير راكب، ولا آخذ بعنانها، أو كثوب لبسته، أو كجارية وطئتها، يا جابر الدّنيا عند ذوى الألباب كفىء الظلال: لا إله إلّااللّه إعزاز لأهل دعوته، الصلاة تثبيت الإخلاص وتنزيه عن الكبر، والزكاة تزيد فى الرزق، والصيام والحج تسكين القلوب، القصاص والحدود حقن الدّماء، وحبّنا أهل البيت نظام الدّين، وجعلنا اللّه وإيّاكم من الذين يخشون ربّهم بالغيب وهم من الساعة مشفقون.

الحجّ إستنقاذ من الظلمة

١١٦/ «١»- أخبرنا أبو عمرو عبد الوهاب، أنبأ والدى أبو عبد اللّه، أنبأ أبو عثمان عمرو بن عبد اللّه البصرى، ثنا أحمد بن معاذ السلمى، ثنا خالد بن عبد الرحمن، ثنا عمر بن زرارة، عن مجاهد، عن عبد الرحمن قال: خرج النبىّ صلى الله عليه و سلم على أصحابه فقال: رأيت الليلة عجباً، رأيت رجلًا من امّتى يعذّب فى القبر فأتاه الوضوء فاستنقذه، ورأيت رجلًا من امّتى قد احتوشته ملائكة العذاب فاستنقذته صلاته، ورأيت رجلًا من امّتى يلهث عطشاً كلّما ورد حوضاً منع فاستنقذه صيامه، ورأيت رجلًا بين يديه ظلمة فاستنقذه حجّه وعمرته.

أدنى ما يرجع به الحاج

١١٧/ «٢»- عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن محمّد، عن الحسين بن سعيد، عن فضالة بن أيوب، عن العلاء، عن رجل، عن أبى عبد اللّه عليه السلام قال: إنّ أدنى ما يرجع به الحاجّ الذى لا- يقبل منه أن يحفظ فى أهله وماله، قال: فقلت: بأىّ شىء يحفظ فيهم؟ قال: لا يحدث فيهم إلّاما كان يحدث فيهم وهو مقيم معهم.

ما يتمنّى الموتى فى القبور

١١٨/ «٣»- عن الحسين بن سعيد، عن صفوان، عن العلاء، عن محمّد بن مسلم، الحج فى السنة، ص: ٥٥ عن أحدهما عليهما السلام قال: ودّ من فى القبور لو أنّ له حجّة واحدة بالدنيا وما فيها.

إنّ اللّه يغفر للحاجّ ولمن استغفر له الحاج

١١٩/ «١»- روى أنّ اللّه لمّا أمر آدم عليه السلام ببناء الكعبة فبناها ثمّ قال: يا ربّ إنّ لكلّ أجير أجراً فأعطنى أجر عملى قال: يا آدم إذا طفت حوله أغفر لك برحمتى- إلى أن قال عليه السلام:- زدنى قال: كلّ أحد يستغفر له الطائفون أغفر له ببركة دعائهم «٢».

١٢٠/ «٣»- أبى رحمه الله قال: حدّثنا علىّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلى، عن السكونى، عن أبى عبد اللّه عليه السلام قال: إنّ اللّه

عزّ وجلّ ليغفر للحاجّ، ولأهل بيت الحاج، ولعشيرة الحاج، ولمن يستغفر له الحاجّ بقيّة ذى الحجّة والمحرّم وصفر وشهر ربيع الأوّل وعشر من ربيع الآخر. ١٢١/ «۴»- حدّثنا إبراهيم بن سعيد الجوهرى، ثنا حسين بن محمّد، ثنا شريك، عن منصور، عن أبى حازم، عن أبى هريرة قال: قال رسول اللّه صلى الله عليه و آله: يغفر للحاجّ ولمن استغفر له الحاج.

دعاء النبىّ صلى الله عليه و آله للحاج

١٢٢/ «۵»- حدّثنا أبو بكر قال: حدّثنا شريك، عن جابر، عن مجاهد: أنّ النبىّ صلى الله عليه و سلم الحج فى السنة، ص: ۵۶ قال: اللّهمّ اغفر للحاجّ ولمن استغفر له الحاجّ.

فى أنّ اللّه لا يردّ دعاء الحاج

١٢٣/ «١»- حدّثنى محمّد بن موسى بن المتوكّل رضى الله عنه قال: حدّثنى محمّد بن جعفر قال: حدّثنى موسى بن عمران قال: حدّثنى عمّى الحسين بن يزيد، عن حمّاد بن عمرو النصيبىّ، عن أبى الحسن الخراسانىّ، عن ميسرة بن عبد اللّه، عن أبى عائشة السعدى، عن يزيد بن عمر بن عبد العزيز، عن أبى سلمة بن عبد الرحمن، عن أبى هريرة؛ وعبد اللّه بن عباس قالا: خطبنا رسول اللّه صلى الله عليه و آله قبل وفاته وهى آخر خطبة خطبها بالمدينة حتّى لحق باللّه عزّ وجلّ، فوعظ بمواعظ ذرفت منها العيون، ووجلت منها القلوب، واقشعرّت منها الجلود، وتقلقلت منها الأحشاء، أمر بلالًا فنادى الصلاة جامعة، فاجتمع الناس، وخرج رسول اللّه صلى الله عليه و آله حتّى ارتقى المنبر فقال: أيّها الناس ادنوا ووسّعوا لمن خلفكم- قالها ثلاث مرّات- فدنا الناس وانضمّ بعضهم إلى بعض فالتفتوا، فلم يروا خلفهم أحداً- إلى أن قال-: ومن خرج حاجّاً أو معتمراً فله بكلّ خطوة حتّى يرجع ألف ألف حسنة، ويُمحا عنه ألف ألف سيّئة، وترفع له ألف ألف درجة، وكان له عند ربّه بكلّ درهم يحملها ألف ألف درهم، وبكلّ دينار ألف ألف دينار، وبكلّ حسنة عملها فى وجهه ذلك ألف ألف حسنة حتّى يرجع، وكان فى ضمان اللّه تعالى، فإن توفّاه أدخله الجنّة وإن رجع رجع مغفوراً الحج فى السنة، ص: ۵۷ له، مستجاباً له، فاغتنموا دعوته، فإنّ اللّه لا يردّ دعاءه إذا قدم فإنّه يشفع فى مائة ألف رجل يوم القيامة، ومن خلّف حاجّاً أو معتمراً فى أهله بخير بعده كان له أجر كامل مثل أجره من غير أن ينقص من أجره شىء. ١٢۴/ «١»- أخبرنا شيخنا أبو سعد قال: حدّثنا أبو الحسين الحسن بن علىّ بن محمّد بن جعفر الديرى العدلى الشاهد بقراءتى عليه فى خان القرّائين قال: حدّثنا القاضى أبو بكر محمّد بن عمر بن محمّد بن سلم بن البراء بن سبرة الجعابى الحافظ قال: حدّثنا حفص بن عمر الواسطى قال: حدّثنا حبيب أبو محمّد، عن إبراهيم بن ميسرة، عن الإمام «٢» الشهيد أبى الحسين زيد بن على، عن أبيه، عن جدّه، عن علىّ عليهم السلام قال: وقف رسول اللّه صلى الله عليه و آله والناس مقبلون وهو يقول: مرحباً مرحباً بوفد اللّه، الذين إذا سألوا أعطوا ويستجاب دعاؤهم، ويضاعف للرجل الواحد من نفقة الدرهم ألف ألف درهم. ١٢۵/ «٣»- أخبر أبو بكر محمّد بن يوسف بن الفضل القاضى الجرجانى قدم علينا نيسابور، نا الإمام أبو بكر أحمد بن إبراهيم، نا أبو جعفر محمّد بن عبد اللّه بن سليمان الحضرمى، نا محمّد بن سلمة الباهلى البصرى، نا ثابت البنانى، عن أنس بن مالك قال: قال رسول اللّه صلى الله عليه و سلم: الحجّاج والعمّار وفد اللّه عزّ وجلّ يعطيهم ما سألوا، ويستجيب لهم ما دعوا، ويخلف عليهم ما أنفقوا، الدرهم ألف ألف. الحج فى السنة، ص: ۵۸ ١٢۶/ «١»- حدّثنا إبراهيم بن المنذر الحزامى، ثنا صالح بن عبد اللّه بن صالح مولى بنى عامر، حدّثنى يعقوب بن يحيى بن عبّاد بن عبد اللّه بن الزبير، عن أبى صالح السّمّان، عن أبى هريرة، عن رسول اللّه صلى الله عليه و سلم أنّه قال: الحجّاج والعمّار وفد اللّه، إنّ دعوه أجابهم، وإن استغفروه غفر لهم.

ضمان الحاج والمعتمر على اللّه

۱۲۷/ «۲»- علىّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن علىّ بن أبى حمزة، عن أبى بصير قال: سمعت أبا عبد اللَّه عليه السلام يقول: ضمان الحاجّ والمعتمر على اللَّه، إن أبقاه بلّغه أهله وإن أماته أدخله الجنّة. ۱۲۸/ «۳»- أبى رحمه الله قال: حدّثنا عبد اللَّه بن جعفر الحميرىّ، عن أحمد بن محمّد، عن علىّ بن الحكم، عن كليب بن معاوية الأسدى قال: قلت لأبى عبد اللَّه عليه السلام: شيعتك تقول: الحاجّ أهله وماله فى ضمان اللَّه «۴» وقد يخلف فى أهله، وقد أراه يخرج فيحدث على أهله الأحداث، فقال عليه السلام: إنّما يخلفه فيهم بما كان يقوم به، فأمّا ما كان حاضراً لم يستطع دفعه فلا. ۱۲۹/ «۵»- أحمد بن أبى عبد اللَّه البرقى، عن يحيى بن إبراهيم، عن أبيه، عن معاوية بن عمّار، عن أبى عبد اللَّه عليه السلام قال: الحاجّ حملانه «۶» ۱ وضمانه على اللَّه، فإذا دخل المسجد الحرام وكّل به ملكان الحج فى السنة، ص: ۵۹ يحفظان عليه طوافه وسعيه، فإذا كانت عشيّة عرفة ضربا على منكبه الأيمن، ثمّ يقولان: يا هذا أمّا ما مضى فقد كفيته، فانظر كيف تكون فيما تستقبل. ۱۳۰/ «۱»- حدّثنى محمّد بن موسى بن المتوكّل رضى الله عنه قال: حدّثنى علىّ بن الحسين السعد آبادى، عن أحمد بن محمّد، عن ابن أبى عمير، عن حمّاد بن عثمان، عن عمر بن يزيد قال: سمعت أبا عبد اللَّه عليه السلام يقول: الحاجّ إذا دخل مكّة وكّل اللَّه عزّ وجلّ به ملكين يحفظان عليه طوافه وصلاته وسعيه، فإذا وقف بعرفة ضربا على منكبه الأيمن ثمّ قالا: أمّا ما مضى فقد كفيته فانظر كيف تكون فيما تستقبل. ۱۳۱/ «۲»- حدّثنا أبو الوليد، حدّثنى جدّى، عن الزنجى، عن أبى الزبير المكّى، عن جابر بن عبد اللَّه، أنّ رسول اللَّه صلى الله عليه و سلم قال: هذا البيت دعامة «۳» الإسلام، من خرج يؤمّ هذا البيت من حاجّ أو معتمر كان مضموناً على اللَّه إن قبضه أن يدخله الجنّة، وإن ردّه أن يردّه بأجر أو غنيمة. ۱۳۲/ «۴»- روى عن جابر رضى الله عنه أنّ النبىّ صلى الله عليه و سلم قال: إنّ هذا البيت دعامة من دعائم الإسلام، فمن حجّ البيت أو اعتمر فهو ضامنٌ على اللَّه، فإن مات أدخله الجنّة، وإن ردّه إلى أهله ردّه بأجرٍ وغنيمة.

علّة الحج

۱۳۳/ «۵»- حدّثنا علىّ بن أحمد رحمه الله قال: حدّثنا محمّد بن أبى عبد اللَّه، عن محمّد بن الحج فى السنة، ص: ۶۰ إسماعيل، عن علىّ بن العباس قال: حدّثنا القاسم بن ربيع الصحاف، عن محمّد بن سنان، أنّ أبا الحسن علىّ بن موسى الرضا عليه السلام كتب إليه فيما كتب من جواب مسائله: إنّ علّة الحجّ الوفادة «۱» إلى اللَّه تعالى، وطلب الزيادة، والخروج من كلّ ما اقترف، وليكون تائباً ممّا مضى، مستأنفاً لما يستقبل، وما فيه من استخراج الأموال، وتعب الأبدان، وحظرها عن الشهوات واللّذات، والتقرّب فى العبادة إلى اللَّه عزّ وجلّ، والخضوع والإستكانة والذلّ، شاخصاً فى الحرّ والبرد والأمن والخوف، دائباً فى ذلك دائماً، وما فى ذلك لجميع الخلق من المنافع والرّغبة والرّهبة إلى اللَّه سبحانه وتعالى. ومنه ترك قساوة القلب وخساسة الأنفس، ونسيان الذكر، وانقطاع الرجاء والأمل، وتجديد الحقوق، وحظر الأنفس عن الفساد، ومنفعة من فى المشرق والمغرب ومن فى البرّ والبحر ممّن يحجّ وممّن لا يحجّ من تاجر وجالب وبائع ومشترى وكاسب ومسكين، وقضاء حوائج أهل الأطراف والمواضع الممكن لهم الاجتماع فيها، كذلك ى لِيَشْهَدُوا مَنَافِعَ لَهُمْ ى «۲».

الحاج والمعتمر وفد اللَّه وضيفه

۱۳۴/ «۳»- محمّد بن يحيى، عن محمّد بن أحمد، عن محمّد بن عيسى، عن زكريا المؤمن، عن إبراهيم بن صالح، عن رجل من أصحابنا، عن أبى عبد اللَّه عليه السلام قال: الحج فى السنة، ص: ۶۱ الحاجّ والمعتمر «۱» وفد اللَّه، إن سألوه أعطاهم، وإن دعوه أجابهم، وإن شفعوا شفّعهم، وإن سكتوا ابتدأهم، ويعوّضون بالدرهم ألف درهم. ۱۳۵/ «۲»- حدّثنا أبى رضى الله عنه قال: حدّثنا سعد بن عبد اللَّه قال: حدّثنى محمّد بن عيسى بن عبيد اليقطينى، عن القاسم بن يحيى، عن جدّه الحسن بن راشد، عن أبى بصير؛ ومحمّد بن مسلم، عن أبى عبد اللَّه عليه السلام قال: حدّثنى أبى، عن جدّى، عن آبائه، عن أمير المؤمنين عليه السلام- فى حديث أربعمائة-

قال: الحاجّ والمعتمر وفـد اللَّه، وحقّ علی اللَّه تعالی أن یکرم وفـده ویحبوه «۳» ۱ بالمغفرة. ۱۳۶/ «۴»- حدّثنا محمّد بن علیّ ماجیلویه رضـی الله عنه قال: حـدّثنی عمّی محمّد بن أبی القاسم، عن أحمد بن أبی عبد اللَّه، عن الحسن بن محبوب، عن عباد بن صـهیب قال: سمعت جعفر بن محمّـد علیهما السـلام یحدّث قال: إنّ ضـیف اللَّه عزّ وجلّ رجل حـجَّ واعتمر فهو ضـیف اللَّه حتّی یرجع إلی منزله، ورجل کان فی صـلاته فهو فی کنف اللَّه حتّی ینصرف، ورجل زار أخاه المؤمن فی اللَّه عزّ وجلّ فهو زائر اللَّه فی عاجل ثوابه وخزائن رحمته. ۱۳۷/ «۵»- حدّثنا أبو بکر قال: ثنا ابن مهدی، عن سفیان، عن أبیه، عن أبی یعلی: أنّ الحسین بن علیّ لقی قوماً حجّاجاً، فقالوا: إنّا نریـد مکّهٔ فقال: إنّکم من وفـد اللَّه، فإذا قـدمتم مکّهٔ فاجمعوا حاجاتکم، فسلوها اللَّه. ۱۳۸/ «۶»- حـدّثنا أبو بکر قال: ثنا یزیـد بن هارون قال: أخبرنا حمّاد بن سـلمهٔ، الحج فی السـنهٔ، ص: ۶۲ عن أیّوب، عن أبی قلابهٔ أنّ النبیّ صـلی الله علیه و سـلم قال: الحاجّ وفد اللَّه والحاجّ وفـد أهله. ۱۳۹/ «۱»- حـدّثنا محمّـد بن طریف، ثنا عمران بن عُیینـهٔ، عن عطاء بن السائب، عن مجاهـد، عن ابن عمر، عن النبیّ صلی الله علیه و سلم قال: الغازی فی سبیل اللَّه والحاج والمعتمر وفد اللَّه، دعاهم فأجابوه وسألوه فأعطاهم. ۱۴۰/ «۲»- أخبرنا عبد اللَّه بن یحیی بن عبد الجبّار السکری، أنا إسـماعیل بن محمّد الصـفّار، نا سعدان بن نصر، نا أبو معاویهٔ، عن الحجّاج، عن الحکم قال: قـال ابن عبـاس: لو یعلم المقیمون مـا للحجّـاج علیهم من الحقّ لأـتوهم حین یقـدمون حتّی یقبّلوا رواحلهم لأـنّهم وفـد اللَّه من جمیع الناس. ۱۴۱/ «۳»- أخبرنا أبو عبـد اللَّه الحافظ؛ ومحمّد بن موسـی قالا: نا أبو العباس محمّد بن یعقوب، نا یحیی بن أبی طالب، أنا عبد الوهـاب بن عطـاء، أنا طلحـهٔ بن عمرو، عن محمّـد بن المنکـدر، عن جابر بن عبـد اللَّه قال: وفـد اللَّه ثلاثـهٔ: الحاجّ والمعتمر والغازی، اولئک الـذین یسألون اللَّه فیعطیهم سؤالهم. ۱۴۲/ «۴»- حـدّثنا الولیـد بن عمرو، ثنا أبو عاصم، ثنا محمّـد بن أبی حمید، عن الحج فی السنهٔ، ص: ۶۳ محمّد بن المنکدر، عن جابر رضـی الله عنه قال: قال رسول اللَّه صـلی الله علیه و سـلم: الحجّاج والعمّار وفد اللَّه دعاهم فأجـابوه، وسألوه فأعطاهم. ۱۴۳/ «۱»- أخبرنـا عیسی بن إبراهیم بن مثرود قـال: حـدّثنا ابن وهب، عن مخرمـهٔ، عن أبیه قـال: سـمعت سهیل، عن أبی صالح یقول: سمعت أبا هریرهٔ یقول: قال رسول اللَّه صلی الله علیه و سلم: وفد اللَّه ثلاثهٔ: الغازی والحاجّ والمعتمر.

أفضل الأعمال

۱۴۴/ «۲»- سـعد بن عبد اللَّه، عن أحمد بن هلال، عن أحمد بن عبد اللَّه الکرخی، عن یونس بن یعقوب قال: سمعت أبا عبد اللَّه علیه السـلام یقول: حجـهٔ أفضل من الـدنیا وما فیها، وصـلاهٔ فریضهٔ أفضل من ألف حجّهٔ. ۱۴۵/ «۳»- حـدّثنا أبو الحسن محمّـد بن علیّ بن الشاه الفقیه المروزی بمروْروذْ فی داره قال: حـدّثنا أبو بکر بن محمّـد بن عبد اللَّه النیسابوری قال: حدّثنا أبو القاسم عبد اللَّه بن أحمد بن عامر بن سـلیمان الطائی بالبصـرهٔ قال: حـدّثنا أبی فی سـنهٔ ستین ومائتین قال: حـدّثنی علیّ بن موسـی الرضا علیه السـلام سـنهٔ أربع وتسـعین ومائـهٔ. وحـدّثنا أبو منصور أحمـد بن إبراهیم بن بکر الخوری بنیسـابور قال: حـدّثنا أبو إسـحاق إبراهیم بن هارون بن محمّد الخوری قال: حـدّثنا جعفر بن محمّـد بن زیاد الفقیه الحج فی السـنهٔ، ص: ۶۴ الخوری بنیسابور قال: حـدّثنا أحمد بن عبد اللَّه الهروی الشیبانی، عن الرضا علیّ بن موسی علیهما السلام. وحدّثنی أبو عبد اللَّه الحسین بن محمّد الأشنانی الرازی العدل ببلخ قال: حدّثنا علیّ بن محمّـد بن مهرویه القزوینی، عن داود بن سـلیمان الفرّا، عن علیّ بن موسـی الرضـا علیه السـلام، عن آبـائه علیهم السـلام قـال: قال رسول اللَّه صـلی الله علیه و آله: أفضل الأعمال عنـد اللَّه عزّ وجلّ إیمان لا شکّ فیه، وغزو لا غلول فیه، وحجّ مبرور. ۱۴۶/ «۱»- حمّاد بن عیسـی، عن إبراهیم بن عمر الیمانی، رفع الحدیث إلی علیّ علیه السـلام أنّه کان یقول: إنّ أفضل ما یتوسّل به المتوسّـلون إلی اللَّه: الإیمـان بـاللَّه ورسوله، والجهـاد فی سبیل اللَّه، وکلمـهٔ الإخلاص فإنّها الفطرهٔ، وإقام الصـلاهٔ فإنّها الملّـهٔ، وإیتاء الزکاهٔ فإنّها من فرائض اللَّه، وصوم شـهر رمضان فإنّه جُنّهٔ من عذابه، وحجّ البیت فإنّه منفاهٔ للفقر ومدحضهٔ «۲» للذّنب. (الحدیث) ۱۴۷/ «۳»- عن أبی عبد اللَّه جعفر بن محمّد علیه السـلام أنّه قال: ما سبیل من سُبُل اللَّه أفضل من الحجّ إلّارجلٌ یخرج بسـیفه فیجاهد فی سبیل اللَّه حتّی یستشهد. ۱۴۸/ «۴»- أبی علی الأشـعری، عن محمّـد بن عبد الجبار، عن صـفوان بن یحیی، عن عبد اللَّه بن یحیی الکاهلی قال: سـمعت أبا عبد

اللَّه علیه السلام یقول: الحج فی السنة، ص: ۶۵ أما إنّه لیس شیء أفضل من الحجّ إلّاالصلاة «۱». (الحدیث) ۱۴۹/ «۲»- حدّثنا یحیی بن عثمان بن صالح، ثنا یحیی بن بکیر، ثنا یحیی بن صالح الأیلی، عن ابن جریج، عن عطاء، عن ابن عباس رضی الله عنه قال: قال رسول اللَّه صلی الله علیه و سلم: الحجّ المبرور لیس له جزاء إلّاالجنّة. ۱۵۰/ «۳»- أخبرنا أبو سهل الرشتی بنیسابور، أنبأ أبو سعید الصیرفی، أنبأ أبو عبد اللَّه الصفار، عن أحمد بن حنبل، ثنا حسین، عن فضیل بن عیاض، عن هشام، عن أبی العوام، عن سعید بن المسیّب قال: قال رسول اللَّه صلی الله علیه و سلم: ما من عمل بین السماء والأرض بعد الجهاد فی سبیل اللَّه أفضل من حجّة مبرورة لا رفث فیها ولا فسوق ولا جدال. ۱۵۱/ «۴»- حدّثنا عبد اللَّه، حدّثنی أبی، ثنا هاشم بن القاسم قال: ثنا المسعودی، عن عبد الملک بن عمیر، عن رجل من آل أبی حثمة، عن الشفاء بنت عبد اللَّه- وکانت امرأة من المهاجرات- قالت: انّ رسول اللَّه صلی الله علیه و سلم سئل عن أفضل الأعمال فقال: الإیمان باللَّه وجهاد فی سبیل اللَّه عزّ وجلّ وحجّ مبرور. ۱۵۲/ «۵»- أخبرنا عبد الوهاب بن عبد الحکم، عن حجاج، عن ابن جریج قال: أخبرنی عثمان بن أبی سلیمان، عن الأزدی، عن عبید بن عمیر، عن عبد اللَّه بن حبشی الخثعمی: أنّ النبیّ صلی الله علیه و سلم سئل أیّ الأعمال أفضل؟ قال: إیمان لا شکّ فیه وجهادٌ لا غلول الحج فی السنة، ص: ۶۶ فیه وحجّة مبرورة، قیل: فأیّ الصلاة أفضل؟ قال: طول القنوت، قیل: فأیّ الصدقة أفضل؟ قال: جهدُ المقلِّ، قیل: فأیّ الهجرة أفضل؟ قال: من هجر ما حرّم اللَّه عزّ وجلّ، قیل: فأیّ الجهاد أفضل؟ قال: من جاهد المشرکین بماله ونفسه، قیل: فأیّ القتل أشرف؟ قال: من أُهریق دمه وعُقر جواده. ۱۵۳/ «۱»- حدّثنا عبد اللَّه، حدّثنی أبی، ثنا عبد الرزاق قال: ثنا معمر، عن أیّوب، عن أبی قلابة، عن عمرو بن عبسة قال: قال رجل: یا رسول اللَّه، ما الإسلام؟ قال: أن یسلم قلبک للَّهعزّ وجلّ وأن یسلم المسلمون من لسانک ویدک، قال: فأیّ الإسلام أفضل؟ قال: الإیمان، قال: وما الإیمان؟ قال: مؤمن باللَّه وملائکته وکتبه ورسله والبعث بعد الموت، قال: فأیّ الإیمان أفضل؟ قال: الهجرة، قال: فما الهجرة؟ قال: تهجر السوء، قال: فأیّ الهجرة أفضل؟ قال: الجهاد، قال: وما الجهاد؟ قال: أن تقاتل الکفار إذا لقیتهم، قال: فأیّ الجهاد أفضل؟ قال: من عقر جواده وأُهریق دمه، قال رسول اللَّه صلی الله علیه و سلم: ثمّ عملان هما أفضل الأعمال إلّامن عمل بمثلهما حجّة مبرورة أو عمرة.

فضل الحج علی الصلاة المندوب

۱۵۴/ «۲»- أبی رحمه الله قال: حدّثنا سعد بن عبد اللَّه، عن أحمد بن محمّد بن عیسی، عن الحسین بن سعید، عن صفوان، عن سیف التمار، عن أبی عبد اللَّه علیه السلام قال: کان أبی یقول: الحجّ أفضل من الصلاة والصیام، إنّما المصلّی یشتغل عن أهله ساعة، وإنّ الصائم یشتغل عن أهله بیاض یوم، وإنّ الحاجّ یتعب بدنه ویضجر الحج فی السنة، ص: ۶۷ نفسه وینفق ماله ویطیل الغیبة عن أهله، لا فی مال یرجوه ولا- إلی تجارة، وکان أبی یقول: وما أفضل من رجل یجیء یقود بأهله والنّاس وقوف بعرفات یمیناً وشمالًا، یأتی بهم الحجّ فیسأل بهم اللَّه تعالی.

فضل الحج علی الجهاد مع غیر الإمام

۱۵۵/ «۱»- عدّة من أصحابنا، عن سهل بن زیاد؛ وأحمد بن محمّد جمیعاً، عن أحمد بن محمّد بن أبی نصر، عن محمّد بن عبد اللَّه قال: قلت للرّضا علیه السلام: جعلت فداک إنّ أبی حدّثنی عن آبائک علیهم السلام أنّه قیل لبعضهم: إنّ فی بلادنا موضع رباط یقال له: قزوین وعدوّاً یقال له: الدّیلم فهل من جهاد أو هل من رباط؟ فقال: علیکم بهذا البیت فحجّوه، ثمّ قال: فأعاد علیه الحدیث ثلاث مرّات کلّ ذلک یقول: علیکم بهذا البیت فحجّوه ثمّ قال فی الثالثة: أما یرضی أحدکم أن یکون فی بیته ینفق علی عیاله ینتظر أمرنا فإن أدرکه کان کمن شهد مع رسول اللَّه صلی الله علیه و آله بدراً وإن لم یدرکه کان کمن کان مع قائمنا فی فسطاطه هکذا وهکذا- وجمع بین سبّابتیه- فقال أبو الحسن علیه السلام: صدق هو علی ما ذکر.

فضل الحج على الجهاد لمن لا يجد أعوانا

۱۵۶/ «۲»- علىّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن جندب، عن أبى عبد اللَّه عليه السلام قال: قال رسول اللَّه صلى الله عليه و آله: الحجّ جهاد الضعيف ثمّ وضع أبو عبد اللَّه عليه السلام يده فى صدر نفسه وقال: نحن الضعفاء ونحن الضعفاء. الحج فى السنة، ص: ۶۸ ۱۵۷/ «۱»- أبى على الأشعرى، عن محمّد بن عبد الجبّار، عن صفوان بن يحيى، عن عبد اللَّه بن سنان، عن عبد اللَّه بن يحيى الكاهلى قال: سمعت أبا عبد اللَّه عليه السلام يقول: ويذكر الحجّ فقال: قال رسول اللَّه صلى الله عليه و آله: هو أحد الجهادين، هو جهاد الضعفاء ونحن الضعفاء، أما إنّه ليس شيء أفضل من الحجّ إلّا الصلاة، وفى الحجّ هاهنا صلاة، وليس فى الصلاة قبلكم حجّ، لا تدع الحجّ وأنت تقدر عليه، أما ترى أنّه يشعث فيه رأسك ويشقف «۲» فيه جلدك، وتمتنع فيه من النظر إلى النساء، وإنّا نحن هاهنا ونحن قريب ولنا مياه متّصلة ما نبلغ الحجّ حتّى يشق علينا، فكيف أنتم فى بعد البلاد؟ وما من ملك ولا سوقة يصل إلى الحج إلّا بمشقة فى تغيير مطعم أو مشرب، أو ريح أو شمس لا- يستطيع ردّها، وذلك قوله عزّ وجلّ: ى وَتَحْمِلُ أَثْقَالَكُمْ إِلَى بَلَدٍ لَمْ تَكُونُوا بِـالِغِيهِ إِلَّا بِشِقِّ الْأَنْفُسِ إِنَّ رَبَّكُمْ لَرَءُوفٌ رَحِيمٌ ى «۳». ۱۵۸/ «۴»- الحسين بن سعيد، عن صفوان بن بحيى، والقاسم بن محمّد؛ وفضالة بن أيّوب، جميعاً عن الكنانى قال: سمعت أبا عبد اللَّه عليه السلام يذكر الحجّ فقال: قال رسول اللَّه صلى الله عليه و آله: هو أحد الجهادين، وهو جهاد الضعفاء، ونحن الضعفاء. ۱۵۹/ «۵»- قال الصادق عليه السلام: الحجّ جهاد الضعفاء، ونحن الضعفاء. ۱۶۰/ «۶»- حدّثنى محمّد بن موسى بن المتوكل رضى الله عنه قال: حدّثنى موسى بن الحج فى السنة، ص: ۶۹ عمران، عن الحسين بن يزيد، عن علىّ بن أبى حمزة، عن أبى الحسن موسى بن جعفر عليهما السلام قال: الحجّ جهاد الضعفاء، وهم شيعتنا.

فضل الحج على الإنفاق

۱۶۱/ «۱»- علىّ بن إبراهيم، عن أبيه، ومحمّد بن إسماعيل، عن الفضل بن شاذان، عن ابن أبى عمير، عن معاوية بن عمّار، عن أبى عبد اللَّه عليه السلام قال: لمّا أفاض رسول اللَّه صلى الله عليه و آله تلقّاه أعرابىٌّ فى الأبطح فقال: يا رسول اللَّه إنّى خرجت اريد الحجّ فعاقنى عائق وأنا رجلٌ ميّل «۲»- يعنى كثير المال- فمرنى أصنع فى مالى ما أبلغ به ما يبلغ الحاج قال: فالتفت رسول اللَّه صلى الله عليه و آله إلى أبى قبيس فقال: لو أنّ أبا قبيس لك زنته ذهبة حمراء أنفقته فى سبيل اللَّه ما بلغت ما بلغ الحاجُّ. ۱۶۲/ «۳»- موسى بن القاسم، عن صفوان؛ وابن أبى عمير، عن معاوية بن عمّار، عن أبى عبد اللَّه عليه السلام، عن أبيه، عن آبائه عليهم السلام: أنّ رسول اللَّه صلى الله عليه و آله لقيه أعرابىّ فقال له: يا رسول اللَّه، إنّى خرجت اريد الحجّ ففاتنى وأنا رجل مميّل، فمرنى أن أصنع فى مالى ما أبلغ به مثل أجر الحاجّ، فالتفت إليه رسول اللَّه صلى الله عليه و آله فقال: انظر إلىّ أبى قبيس فلو أنّ أبا قبيس لك ذهبة حمراء أنفقته فى سبيل اللَّه ما بلغت ما يبلغ الحاجّ. (الحديث) ۱۶۳/ «۴»- موسى بن القاسم، عن صفوان بن يحيى، عن عبد اللَّه بن مسكان، عن الحج فى السنة، ص: ۷۰ إسماعيل بن جابر، عن أبى بصير، وعن إسحاق بن عمّار، عن أبى بصير، وعثمان بن عيسى، عن يونس بن ظبيان كلّهم عن أبى عبد اللَّه عليه السلام قال: صلاة فريضة أفضل من عشرين حجّة، وحجّة خير من بيت من ذهب يتصدّق به حتّى لا يبقى منه شيء. ۱۶۴/ «۱»- محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد، عن ابن فضّال، عن يونس بن يعقوب، عن خاله عبد اللَّه بن عبد الرحمن، عن سعيد السمّان، أنّه قال لأبى عبد اللَّه عليه السلام- فى حديث:- أيّهما أفضل، الحجّ أو الصدقة؟ فقال: ما أحسن الصدقة ثلاث مرّات قال: قلت: أجل، فأيّهما أفضل؟ قال: ما يمنع أحدكم من أن يحجّ ويتصدّق؟ قال: قلت: ما يبلغ ماله ذلك ولا يتّسع قال: إذا أراد أن ينفق عشرة دراهم فى شيء من سبب الحجّ أنفق خمسة وتصدّق بخمسة، أو قصّر فى شيء من نفقته فى الحجّ فيجعل ما يحبس فى الصدقة فإنّ له فى ذلك أجراً. قال: قلت: هذا لو فعلناه لاستقام قال: ثمّ قال: وأنّى له مثل الحجّ؟ فقالها ثلاث مرّات، إنّ العبد ليخرج من بيته فيعطى قسماً «۲» حتّى إذا أتى المسجد الحرام طاف طواف الفريضة، ثمّ عدل إلى مقام إبراهيم عليه السلام فصلّى

رکعتین، فیأتیه ملک فیقف عن یساره، فإذا انصرف ضرب بیده علی کتفه فیقول: یا هذا أمّا ما مضی فقد غفر لک، وأمّا ما تستقبل فجدّ «۳». ۱۶۵/ «۴»- أبو داود، عن الحسین بن سعید، عن صفوان بن یحیی، عن ابن الحج فی السنة، ص: ۷۱ مسکان، عن إسماعیل بن عمّار، عن أبی بصیر قال: قال أبو عبد اللَّه علیه السلام: صلاة فریضة خیر من عشرین حجّة، وحجّة خیر من بیت مملوٍّ ذهباً یُتصدّق منه حتّی یُفنی. ۱۶۶/ «۱»- حدّثنی محمّد بن الحسن بن أحمد بن الولید، عن محمّد بن الحسن الصفّار، عن العبّاس بن معروف، عن عبد اللَّه بن عبد الرحمن الأصم، عن جدّه قال: قلت لأبی عبد اللَّه علیه السلام: جعلت فداک أیّما أفضل الحجّ أو الصدقة؟ قال: هذه مسألة فیها مسألتان قال: کم المال یکون ما یحمِل صاحبَه إلی الحجّ؟ قال: قلت: لا، قال: إذا کان مالًا یحمل إلی الحجّ فالصّدقة لا تعدل الحجّ، الحجُّ أفضل وإن کانت لا تکون إلّاالقلیل، فالصدقة، قلت: فالجهاد؟ قال: الجهاد أفضل الأشیاء بعد الفرائض فی وقت الجهاد، ولا جهاد إلّامع الإمام. (الحدیث) ۱۶۷/ «۲»- عدّةٌ من أصحابنا، عن أحمد بن محمّد بن عیسی، عن الحسین بن سعید، عن القاسم بن محمّد، عن علیّ بن أبی حمزة، عن إبراهیم بن میمون قال: قلت لأبی عبد اللَّه علیه السلام: إنّی أحجُّ سنة وشریکی سنة، قال: ما یمنعک من الحجّ یا إبراهیم؟ قلت: لا أتفرّغ لذلک جعلت فداک أتصدّق بخمسمائة مکان ذلک؟ قال: الحجّ أفضل، قلت: ألف؟ قال: الحجُّ أفضل، قلت: فألف وخمسمائة؟ قال: الحجُّ أفضل، قلت: ألفین؟ قال: أفی ألفیک طواف البیت؟ قلت: لا، قال: أفی ألفیک سعی بین الصفا والمروة؟ قلت: لا، قال: أفی ألفیک وقوف بعرفة؟ قلت: لا، قال: أفی ألفیک رمی الجمار؟ قلت: لا، قال: أفی ألفیک المناسک؟ قلت: لا، قال: الحجُّ أفضل. ۱۶۸/ «۳»- أبی رحمه الله قال: حدّثنا سعد بن عبد اللَّه قال: حدّثنا أحمد بن محمّد، عن الحج فی السنة، ص: ۷۲ الحسین بن سعید، عن حمّاد، عن ربعی، عن عبد الرحمن بن أبی عبد اللَّه قال: قلت لأبی عبد اللَّه علیه السلام: إنّ ناساً من هؤلاء القصّاص یقولون: إذا حجّ رجل حجّة ثمّ تصدّق ووصل کان خیراً لهم فقال: کذبوا، لو فعل هذا الناس لعطّل هذا البیت، إنّ اللَّه تعالی جعل هذا البیت قیاماً للناس. ۱۶۹/ «۱»- عن جعفر بن محمّد علیهما السلام: أنّ رجلًا سأله فقال: یا ابن رسول اللَّه أنا رجل موسر وقد حججت حجّة الإسلام وقد سمعت ما فی التطوّع بالحجّ من الرغائب، فهل لی إن تصدّقت بمثل نفقة الحجّ أو أکثر منها ثواب الحجّ؟ فنظر أبو عبد اللَّه علیه السلام إلی أبی قبیس وقال: لو تصدَّقت بمثل هذا ذهباً وفضّةً ما أدرکت ثواب الحجّ.

فضل الحج علی العتق

۱۷۰/ «۲»- موسی بن القاسم، عن صفوان بن یحیی، عن معاویة بن عمّار، عن أبی عبد اللَّه علیه السلام- فی حدیث قال:- قلت له: حجّة أفضل أو عتق رقبة؟ قال: حجّة أفضل، قلت: فثنتین؟ قال: فحجّة أفضل، قال معاویة: فلم أزل أزید ویقول: حجّة أفضل حتّی بلغت ثلاثین رقبة، فقال: حجّة أفضل. ۱۷۱/ «۳»- علیّ بن إبراهیم، عن أبیه، عن ابن أبی عمیر، عن بعض أصحابنا، عن عمر بن یزید قال: سمعت أبا عبد اللَّه علیه السلام یقول: حجّة أفضل من سبعین رقبة، قلت: ما یعدل الحجّ شیء؟ قال: ما یعدله شیء، الحج فی السنة، ص: ۷۳ والدرهم فی الحجّ أفضل من ألفی ألف فیما سواه فی سبیل اللَّه. (الحدیث) ۱۷۲/ «۱»- عدّةٌ من أصحابنا، عن أحمد بن محمّد بن أبی عبد اللَّه، عن أبیه، عن خلف بن حمّاد، عن إسماعیل الجوهریّ، عن أبی بصیر، عن أبی جعفر علیه السلام قال: لأنّ أحجّ حجّة أحبّ إلیّ من أن أعتق رقبة ورقبة حتّی انتهی إلی عشرة ومثلها ومثلها حتّی انتهی إلی سبعین، ولأن أعول أهل بیت من المسلمین أشبع جوعتهم وأکسو عورتهم وأکفّ وجوههم عن الناس أحبّ إلیّ من أن أحجّ حجّة وحجّة وحجّة حتّی انتهی إلی عشر وعشر وعشر ومثلها ومثلها حتّی انتهی إلی سبعین. ۱۷۳/ «۲»- موسی بن القاسم، عن معاویة بن وهب، عن عمر بن یزید قال: سمعت أبا عبد اللَّه علیه السلام یقول: حجّة أفضل عن عتق سبعین رقبة. ۱۷۴/ «۳»- أبی رحمه الله قال: حدّثنی عبد اللَّه بن جعفر الحمیریّ، عن أحمد بن أبی عبد اللَّه، عن الحسن، عن عبد اللَّه بن عمرو بن الأشعث، عن عمر بن یزید قال: سمعت أبا عبد اللَّه علیه السلام یقول: الحجّ أفضل من عتق عشر رقبات حتّی عدّ سبعین رقبة، والطواف ورکعتان أفضل من عتق رقبة.

الحج والعمرة من أسواق الآخرة

۱۷۵/ «۴»- عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن محمّد، عن الحجّال، عن غالب، عمّن الحج فی السنة، ص: ۷۴ ذکره، عن أبی عبد اللَّه علیه السلام قال: الحجّ والعمرة سوقان من أسواق الآخرة، العامل بهما فی جوار اللَّه، إن أدرک ما یأمل غفر اللَّه له، وإن قصر به أجله وقع أجره علی اللَّه عزّ وجلّ. ۱۷۶/ «۱»- قال أبو جعفر الباقر علیه السلام: الحجّ والعمرة سوقان من أسواق الآخرة، اللّازم لهما من أضیاف اللَّه عزّ وجلّ، إن أبقاه أبقاه ولا ذنب له، وإن أماته أدخله الجنّة.

الحج والعمرة تتّسعان الأرزاق

۱۷۷/ «۲»- علیٌّ بن إبراهیم، عن أبیه، عن عمرو بن عثمان الخزّاز، عن علیّ بن عبد اللَّه البجلیّ، عن خالد القلانسیّ، عن أبی عبد اللَّه علیه السلام قال: قال علیٌّ بن الحسین علیهما السلام: حجّوا واعتمروا تصحُّ أبدانکم وتتّسع أرزاقکم وتکفون مؤونات عیالکم؛ وقال: الحاجُّ مغفورٌ له، وموجوبٌ له الجنّة، ومستأنف له العمل، ومحفوظ فی أهله وماله. ۱۷۸/ «۳»- حدّثنی محمّد بن الحسن رضی الله عنه قال: حدّثنی محمّد بن الحسن الصفّار قال: حدّثنی محمّد بن الحسین بن أبی الخطّاب، عن علیّ بن أسباط رفعه إلی أبی عبد اللَّه علیه السلام قال: کان علیٌّ بن الحسین علیهما السلام یقول: حجّوا واعتمروا تصحُّ أجسامکم وتتّسع أرزاقکم، ویصلح إیمانکم وتکفوا مؤونة الناس ومؤونة عیالاتکم. الحج فی السنة، ص: ۷۵ ۱۷۹/ «۱»- موسی بن القاسم، عن صفوان بن یحیی، عن معاویة بن عمار، عن أبی عبد اللَّه علیه السلام قال: قال رسول اللَّه صلی الله علیه و آله: الحجّ والعمرة ینفیان الفقر والذنوب کما ینفی الکِیْر «۲» خبث الحدید. ۱۸۰/ «۳»- موسی بن القاسم، عن ابن بنت إلیاس، عن الرضا علیه السلام قال: إنّ الحجّ والعمرة ینفیان الفقر والذنوب کما ینفی الکیر الخبث من الحدید. ۱۸۱/ «۴»- قال أبو جعفر علیه السلام: ثلاثة مع ثوابهنّ فی الآخرة: الحجُّ ینفی الفقر والصدقة تدفع البلیّة، والبرّ یزید فی العمر. ۱۸۲/ «۵»- إسحاق بن عمّار، عن أبی عبد اللَّه علیه السلام قال: الحاجّ لا یملق أبداً، قال: قلت: وما الإملاق؟ قال: الإفلاس، ثمّ قال: ی وَلَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَکُمْ خَشْیَةَ إِمْلَاقٍ نَحْنُ نَرْزُقُهُمْ وَإِیَّاکُمْ ی «۶». ۱۸۳/ «۷»- عن إسحاق بن عمّار، عن أبی إبراهیم علیه السلام قال: لا یملق حاجّ أبداً، قلت: وما الإملاق؟ قال: قول اللَّه: ی وَلَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَکُمْ خَشْیَةَ إِمْلَاقٍ ی. ۱۸۴/ «۸»- أحمد بن أبی عبد اللَّه البرقی، عن النوفلی، عن السکونی، عن أبی عبد الحج فی السنة، ص: ۷۶ اللَّه علیه السلام، عن آبائه علیهم السلام قال: قال رسول اللَّه صلی الله علیه و آله: سافروا تصحّوا، وجاهدوا تغنموا، وحجّوا تستغنوا. ۱۸۵/ «۱»- عبد الرزاق، عن الأسلمی، عن صفوان بن سلیم قال: قال رسول اللَّه صلی الله علیه و سلم: حُجّوا تستغنوا، واغزوا تصِحُّوا. ۱۸۶/ «۲»- أخبرنا أبو الحسین بن بشران، نا عثمان بن أحمد السماک، نا حنبل بن إسحاق بن حنبل، نا سعید بن سلیمان، نا شریک، عن محمّد بن أبی حمید، عن محمّد بن المنکدر، عن جابر بن عبد اللَّه یرفعه قال: ما أمعر الحاجّ قطّ، فقیل لجابر: ما الإمعار؟ قال: ما افتقر.

الحاج فی عون اللَّه سبحانه

۱۸۷/ «۳»- أخبرنا أبو عمرو، أنبأنا والدی، أنبأ أحمد بن سلمة بن الضحاک المصری، ثنا محمّد بن میمون بن کامل، أنبأ محمّد بن إسحاق الأسدی، عن الأوزاعی، عن مکحول، سمع أبا أمامة؛ وواثلة بن الأسقع یقولان: قال رسول اللَّه صلی الله علیه و سلم: أربعة حقّ علی اللَّه تعالی عونُهم: الغازی والمتزوِّج والمکاتب والحاجّ. الحج فی السنة، ص: ۷۷

الفصل السابع: فرض الحج

وجوب الحج مرّة واحدة

۱۸۸/ «۱»- أحمد بن الحسن القطّان، عن أحمد بن يحيى بن زكريّا، عن بكر بن عبد اللَّه بن حبيب، عن تميم بن بهلول، عن أبى معاوية، عن إسماعيل بن مهران، عن أبى عبد اللَّه عليه السلام قال: واللَّه ما كلّف العباد إلّادون ما يطيقون، إنّما كلّفهم فى اليوم واللّيلة خمس صلوات، وكلّفهم فى كلّ ألف درهم خمسة وعشرين درهماً، وكلّفهم فى السنة صيام ثلاثين يوماً، وكلّفهم حجّة واحدة وهم يطيقون أكثر من ذلك. ۱۸۹/ «۲»- أحمد بن محمّد بن خالد البرقى، عن علىّ بن الحكم، عن هشام بن سالم، عن أبى عبد اللَّه عليه السلام قال: ما كلّف اللَّه العباد إلّاما يطيقون، إنّما كلّفهم فى اليوم واللّيلة خمس صلوات، الحج فى السنة، ص: ۷۸ وكلّفهم من كلّ مائتى درهم خمسة دراهم، وكلّفهم صيام شهر فى السنة، وكلّفهم حجّة واحدة وهم يطيقون أكثر من ذلك. (الحديث) ۱۹۰/ «۱»- أخبرنا محمّد بن يحيى بن عبد اللَّه النيسابورى قال: حدّثنا سعيد بن أبى مريم قال: أنبأنا موسى بن سلمة قال: حدّثنى عبد الجليل بن حُميد، عن ابن شهاب، عن أبى سنان الدؤلى، عن ابن عباس: أنّ رسول اللَّه صلى الله عليه و سلم قام فقال: إنّ اللَّه تعالى كتب عليكم الحجّ، فقال الأقرع بن حابس التميمى: كلّ عام يا رسول اللَّه؟ فسكت فقال: لو قلتُ نعم لوجبت ثمّ اذاً لا تسمعون ولا تطيعون، ولكنّه حجّة واحدة. ۱۹۱/ «۲»- حدّثنا عبد اللَّه، حدّثنى أبى، ثنا عفان، ثنا سليمان بن كثير أبو داود الواسطى قال: سمعت ابن شهاب يحدّث عن أبى سنان، عن ابن عباس قال: خطبنا يعنى رسول اللَّه صلى الله عليه و سلم فقال: يا أيّها الناس كتب عليكم الحجّ، قال: فقام الأقرع بن حابس فقال: فى كلّ عام يا رسول اللَّه؟ قال: لو قلتها لوجب ولو وجبت لم تعملوا بها أو لم تستطيعوا أن تعملوا بها، فمن زاد فهو تطوّع.

علّة فرض الحجّ مرّة واحدة

۱۹۲/ «۳»- حدّثنا علىّ بن أحمد رحمه الله قال: حدّثنا محمّد بن أبى عبد اللَّه، عن محمّد بن إسماعيل، عن علىّ بن العباس قال: حدّثنا القاسم بن ربيع الصحّاف، عن محمّد بن سنان، أنّ أبا الحسن علىّ بن موسى الرضا عليه السلام كتب إليه فيما كتب من جواب مسائله الحج فى السنة، ص: ۷۹ قال: علّة فرض الحجّ مرّة واحدة لأنّ اللَّه تعالى وضع الفرائض على أدنى القوم قوّة، فمن تلك الفرائض الحجّ المفروض واحدة، ثمّ رغّب أهل القوّة على قدر طاقتهم.

أنواع الحج

۱۹۳/ «۱»- حدّثنا أبى رضى الله عنه قال: حدّثنا سعد بن عبد اللَّه، عن أحمد بن محمّد بن عيسى عن أحمد بن محمّد بن أبى نصر البزنطى، عن علىّ بن أبى حمزة، عن أبى بصير؛ وزرارة بن أعين، عن أبى جعفر عليه السلام قال: الحاجّ على ثلاثة وجوه: رجل أفرد الحجّ بسياق الهَدى، ورجل أفرد الحجّ ولم يسق الهدى، ورجل تمتّع بالعمرة إلى الحجّ. ۱۹۴/ «۲»- أبى علىّ الأشعرى، عن محمّد بن عبد الجبّار، عن صفوان بن يحيى عن إسحاق بن عمّار، عن منصور الصيقل قال: قال أبو عبد اللَّه عليه السلام: الحجّ عندنا على ثلاثة أوجه: حاجّ متمتّع، وحاجّ مفرد سائق للهدى، وحاجّ مفرد للحجّ. ۱۹۵/ «۳»- علىّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن معاوية بن عمار قال: سمعت أبا عبد اللَّه عليه السلام يقول: الحجّ ثلاثة أصناف: حجّ مفرد، وقران، وتمتّع بالعمرة إلى الحجّ، وبها أمر رسول اللَّه صلى الله عليه و آله والفضل فيها، ولا نأمر الناس إلّابها.

فضل التمتّع

۱۹۶/ «۱»- عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن محمّد، عن علىّ بن الحكم؛ وابن أبى نجران جميعاً، عن صفوان الجمال قال: قلت لأبى عبد اللَّه عليه السلام: إنّ بعض الناس يقول: جرّد الحجّ، وبعض الناس يقول: أقرن وسُق، وبعض الناس يقول: تمتّع بالعمرة إلى الحجّ، وقال: لو حججت ألف عام لم أقربها إلّامتمتّعاً «۲». ۱۹۷/ «۳»- محمّد بن إسماعيل، عن الفضل بن شاذان، عن ابن أبى عمير، عن

حفص بن البختریّ، عن أبی عبد اللَّه علیه السلام قال: المتعهٔ واللَّه أفضل، وبها نزل القرآن وجرت السنّهٔ. ۱۹۸/ «۴»- علیّ بن إبراهیم، عن أبیه، عن ابن أبی عمیر، عن أبی أیوب الخزّاز قال: سألت أبا عبد اللَّه علیه السلام أیُّ أنواع الحجّ أفضل؟ فقال: التمتّع وکیف یکون شیء أفضل منه ورسول اللَّه صلی الله علیه و آله یقول: لو استقبلت من أمری ما استدبرت لفعلت مثل ما فعل الناس. ۱۹۹/ «۵»- سعد بن عبد اللَّه، عن محمّد بن الحسین، عن أحمد- یعنی: ابن محمّد بن أبی نصر-، عن صفوان قال: الحج فی السنۀ، ص: ۸۱ قلت لأبی عبد اللَّه علیه السلام: بأبی أنت وأُمّی إنّ بعض الناس یقول: أقرن وسق، وبعض یقول: تمتّع بالعمرهٔ إلی الحجّ، فقال: لو حججت ألفی عام ما قدمتها إلّا متمتّعاً. ۲۰۰/ «۱»- أحمد بن محمّد، عن الحسین- یعنی: ابن سعید-، عن القاسم بن محمّد، عن عبد الصمد بن بشیر قال: قال لی عطیّهٔ: قلت لأبی جعفر علیه السلام: أفرد الحجّ جعلت فداك سنهٔ؟ فقال لی: لو حججت ألفاً وألفاً لتمتّعت فلا تفرد.

لو أجمع الناس علی ترک الحج

۲۰۱/ «۲»- عن رسول اللَّه صلی الله علیه و آله أنّه قال: إذا ترکتْ أُمّتی هذا البیت أنْ تؤمّه لم تناظر. ۲۰۲/ «۳»- أخبرنا جماعهٔ، عن أبی المفضل قال: حدّثنا الفضل بن محمّد بن المسیّب أبو محمّد البیهقی الشعرانی بجرجان قال: حدّثنا هارون بن عمرو بن عبد العزیز بن محمّد أبو موسی المجاشعی قال: حدّثنا محمّد بن جعفر بن محمّد علیهما السلام قال: حدّثنا أبو عبد اللَّه علیه السلام، قال المجاشعی: وحدّثنا الرضا علیّ بن موسی علیهما السلام، عن أبیه، عن أبی عبد اللَّه جعفر بن محمّد علیه السلام، عن آبائه علیهم السلام قال: سمعت علیّاً علیه السلام یقول: لا تترکوا حجّ بیت ربّکم، لا یخلو منکم ما بقیتم، فإنّکم إن ترکتموه لم تنظروا، وإنّ أدنی ما یرجع به من أتاه أن یُغفر له ما سلف. الحج فی السنۀ، ص: ۸۲ ۲۰۳/ «۱»- محمّد بن یحیی عن أحمد بن محمّد، عن الحجّال، عن حمّاد، عن أبی عبد اللَّه علیه السلام قال: کان علیّ صلوات اللَّه علیه یقول لولده: یا بنیّ! أُنظروا بیت ربّکم، فلا یخلونّ منکم فلا تُناظروا. ۲۰۴/ «۲»- قال علی علیه السلام فی وصیّته عند وفاته: اللَّه اللَّه فی بیت ربّکم، لا تخلوه ما بقیتم، فإنّه إن ترک لم تناظروا. ۲۰۵/ «۳»- محمّد بن یحیی عن أحمد بن محمّد، عن محمّد بن إسماعیل، عن حنان بن سدیر، عن أبیه قال: ذکرت لأبی جعفر علیه السلام البیت فقال: لو عطّلوه سنهٔ واحدهٔ لم یناظروا. ۲۰۶/ «۴»- علیّ بن إبراهیم، عن أبیه، عن علیّ بن معبد، عن عبد اللَّه بن القاسم، عن یونس بن ظبیان، عن أبی عبد اللَّه علیه السلام- قال فی حدیث:- إنّ اللَّه لیدفع بمن یحجّ من شیعتنا عمّن لا یحجّ منهم، ولو أجمعوا علی ترک الحجّ لهلکوا. ۲۰۷/ «۵»- حدّثنی أبی، عن ابن أبی عمیر، عن جمیل قال: قال أبو عبد اللَّه علیه السلام: إنّ اللَّه یدفع بمن یصلّی من شیعتنا عمّن لا یصلّی من شیعتنا، ولو أجمعوا علی ترک الصلاهٔ لهلکوا، وإنّ اللَّه یدفع بمن یزکّی من شیعتنا عمّن لا یزکّی من شیعتنا، ولو أجمعوا علی ترک الزکاهٔ لهلکوا، وإنّ اللَّه لیدفع بمن یحجّ من شیعتنا عمّن لا یحجّ الحج فی السنۀ، ص: ۸۳ من شیعتنا، ولو أجمعوا علی ترک الحجّ لهلکوا، وهو قوله: ی وَلَوْ لَادَفْعُ اللَّهِ النَّاسَ بَعْضَهُمْ بِبَعْضٍ لَفَسَدَتِ الْأَرْضُ ی «۱». ۲۰۸/ «۲»- حدّثنا محمّد بن علیّ ماجیلویه، عن عمّه محمّد بن أبی القاسم، عن محمّد بن علیّ الهمدانی، عن علیّ بن أبی حمزهٔ، عن أبی بصیر قال: سمعت أبا عبد اللَّه علیه السلام یقول: أما إنّ الناس لو ترکوا حجّ هذا البیت لنزل بهم العذاب وما نوظروا. ۲۰۹/ «۳»- علیّ بن إبراهیم، عن أبیه، عن ابن أبی عمیر، عن الحسین الأحمسی، عن أبی عبد اللَّه علیه السلام قال: لو ترک الناس الحجّ لما نوظروا العذاب، أو قال: لنزل علیهم العذاب.

وجوب إجبار الإمام النّاس علی الحج

۲۱۰/ «۴»- عدّهٔ من أصحابنا، عن أحمد بن محمّد، عن الحسین بن سعید، عن النضر بن سوید، عن عبد اللَّه بن سنان، عن أبی عبد اللَّه علیه السلام قال: لو عطّل الناس الحجّ لوجب علی الامام أن یجبرهم علی الحجّ إن شاؤوا وإنْ أبوا، فإنّ هذا البیت إنّما وضع للحجّ. ۲۱۱/ «۵»- عدّهٔ من أصحابنا، عن أحمد بن محمّد، عن الحسین بن سعید، عن النضر بن سوید، عن عبد اللَّه بن سنان، عن أبی عبد اللَّه

عليه السلام قال: قال لى إبراهيم بن الحج فى السنة، ص: ۸۴ ميمون: كنت جالساً عند أبى حنيفة فجاءه رجل فسأله فقال: ما ترى فى رجل قد حجّ حجّة الإسلام، الحجّ أفضل أم يعتق رقبة؟ قال: لا، بل يعتق رقبة، فقال أبو عبد اللّه عليه السلام: ... لحجّة أفضل من عتق رقبة ورقبة ورقبة حتّى عدّ عشراً، ثمّ قال: ويحه فى أىّ رقبة طواف بالبيت، وسعى بين الصفا والمروة، والوقوف بعرفة، وحلق الرأس، ورمى الجمار؟ ولو كان كما قال لعطّل الناس الحجّ، ولو فعلوا كان ينبغى للإمام أن يجبرهم على الحجّ إن شاؤوا وإن أبوا، فإنّ هذا البيت إنّما وضع للحجّ.

ما ورد فى التعجيل إلى الحج

۲۱۲/ «۱»- حدّثنى عبد اللّه، حدّثنى أبى، ثنا عبد الرزاق، أنا الثورى، عن إسماعيل- قال أبى: هو أبو اسرائيل الملائى-، عن فضيل- يعنى ابن عمرو-، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: قال رسول اللّه صلى الله عليه و سلم: تعجّلوا إلى الحجّ، يعنى الفريضة، فإنّ أحدكم لا يدرى ما يعرض له. ۲۱۳/ «۲»- حدّثنا عبد اللّه، حدّثنى أبى، ثنا أبو أحمد الزبيرى محمّد بن عبد اللّه، ثنا أبو اسرائيل، عن فضيل بن عمرو، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس أو عن الفضل بن عباس أو أحدهما، عن صاحبه قال: قال النبى صلى الله عليه و سلم: من أراد أن يحجّ فليتعجّل، فإنّه قد تضلّ الضالّة ويمرض المريض وتكون الحاجة. الحج فى السنة، ص: ۸۵ ۲۱۴/ «۱»- حدّثنا مسدّد، حدّثنا أبو معاوية محمّد بن خازم، عن الأعمش، عن الحسن بن عمرو، عن مهران أبى صفوان، عن ابن عباس قال: قال رسول اللّه صلى الله عليه و سلم: من أراد الحجّ فليتعجّل.

من سوّف الحجّ حتّى يموت

۲۱۵/ «۲»- قال أبو عبد اللّه عليه السلام: ى وَمَنْ كَانَ فِى هذِهِ أَعْمَى فَهُوَ فِى الْآخِرَةِ أَعْمَى وَأَضَلُّ سَبِيلًا ى «۳» قال: نزلت فيمن يسوِّف الحجّ حتّى مات ولم يحجّ فهو أعمى فعمى عن فريضة من فرائض اللّه. ۲۱۶/ «۴»- محمّد بن يحيى عن أحمد بن محمّد، عن الحسين بن سعيد، عن القاسم بن محمّد، عن علىّ بن أبى حمزة، عن أبى بصير قال: سألت أبا عبد اللّه عليه السلام عن قول اللّه عزّ وجلّ: ى وَمَنْ كَانَ فِى هذِهِ أَعْمَى فَهُوَ فِى الْآخِرَةِ أَعْمَى وَأَضَلُّ سَبِيلًا ى قال: ذاك الذى يسوِّف الحجّ- يعنى حجّة الاسلام- حتّى يأتيه الموت. ۲۱۷/ «۵»- عن كليب، عن أبى عبد اللّه عليه السلام قال: سأله أبو بصير وأنا أسمع فقال له: رجل له مائة ألف، فقال: العام أحجّ، العام الحج فى السنة، ص: ۸۶ أحجّ، فأدركه الموت ولم يحجّ حجّ الاسلام؟ فقال: يا أبا بصير أوما سمعت قول اللّه ى وَمَنْ كَانَ فِى هذِهِ أَعْمَى فَهُوَ فِى الْآخِرَةِ أَعْمَى وَأَضَلُّ سَبِيلًا ى عمى عن فريضة من فرايض اللّه. ۲۱۸/ «۱»- علىّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن عبد الرحمن بن أبى نجران، عن أبى جميلة، عن زيد الشحّام قال: قلت لأبى عبد اللّه عليه السلام: التاجر يسوّف نفسه الحجّ؟ قال: ليس له عذر، وإن مات فقد ترك شريعة من شرائع الاسلام. ۲۱۹/ «۲»- عن جعفر بن محمّد عليه السلام أنه سئل عن الرّجل يسوِّف الحجّ لا تمنعه إلّا تجارة تشغله أو دين له؟ قال: لا عذر له، ليس ينبغى له أن يسوِّف الحجّ، وإن مات فقد ترك شريعة من شرائع الاسلام. ۲۲۰/ «۳»- محمّد بن يحيى عن أحمد بن محمّد، عن محمّد بن إسماعيل، عن محمّد بن الفضيل، عن أبى الصباح الكنانى، عن أبى عبد اللّه عليه السلام قال: قلت له: أرأيت الرجل التاجر ذا المال حين يسوّف الحجّ كلّ عام وليس يشغله عنه إلّا التجارة أو الدَين؟ فقال: لا عذر له يسوّف الحجّ، إن مات وقد ترك الحجّ فقد ترك شريعة من شرائع الاسلام. ۲۲۱/ «۴»- علىّ بن أبى حمزة، عن أبى عبد اللّه عليه السلام أنه قال: من قدر على ما يحجّ به وجعل يدفع ذلك، وليس له عنه شغل يعذره اللّه فيه حتّى جاءه الموت، فقد ضيّع شريعة من شرائع الاسلام.

من لم يحجّ حجّة الإسلام

۲۲۲/ «۱»- حدّثنا أبو الحسين محمّد بن على بن الشاه قال: حدّثنا أبو حامد أحمد بن محمّد بن الحسين قال: حدّثنا أبو يزيد أحمد بن خالد الخالدى قال: حدّثنا محمّد بن أحمد بن صالح التميمىّ قال: حدّثنا أبى قال: حدّثنا أنس بن محمّد أبو مالك، عن أبيه، عن جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن جدّه، عن علىّ بن أبى طالب عليه السلام، عن النبىّ صلى الله عليه و آله أنّه قال فى وصيّته له: يا علىُّ كفر باللَّه العظيم من هذه الأُمّة عشرة:- إلى أن قال:- ومن وجد سعة فمات ولم يحجّ. ۲۲۳/ «۲»- أبو علىّ الأشعرىّ، عن محمّد بن عبد الجبار، عن صفوان بن يحيى عن ذريح المحاربى، عن أبى عبد اللَّه عليه السلام قال: من مات ولم يحجّ حجّة الإسلام لم يمنعه من ذلك حاجة تجحف به أو مرض لا يطيق فيه الحجّ أو سلطان يمنعه فليمت يهودياً أو نصرانياً. ۲۲۴/ «۳»- أخبرنا أحمد بن يحيى بن زهير، ثنا عبد الرحمان بن سعيد، ثنا عبد الرحمان بن القطامى، ثنا أبو المهزم، عن أبى هريرة قال: قال رسول اللَّه صلى الله عليه و سلم: من مات ولم يحجّ حجّة الاسلام فى غير وجع حابس أو حجّة ظاهرة أو سلطان جائر فليمت أىّ الميتتين، إمّا يهودياً أو نصرانياً. ۲۲۵/ «۴»- أخبرنا أبو طاهر الفقيه، أنا أبو بكر محمّد بن عمر بن حفص التاجر، نا الحج فى السنة، ص: ۸۸ سهل بن عمّار، نا يزيد بن هارون، نا شريك، عن ليث، عن عبد الرحمن بن سابط، عن أبى أمامة، عن النبىّ صلى الله عليه و سلم قال: من لم تحبسه حاجة ظاهرية، أو مرض حابس، أو سلطان جائر، ولم يحجّ فليمت إن شاء يهودياً، وإن شاء نصرانياً. ۲۲۶/ «۱»- حدّثنا أبو بكر قال: حدّثنا أبو الأحوص سلام بن سليم، عن ليث، عن عبد الرحمن بن سابط، عن أبى أمامة قال: قال رسول اللَّه صلى الله عليه و سلم: من مات ولم يحجّ حجّة الإسلام لم يمنعه مرض حابس أو حاجة ظاهرة أو سلطان جائر، فليمت على أىّ حال شاء يهوديّاً أو نصرانيّاً. ۲۲۷/ «۲»- أخبرنا أبو القاسم علىّ بن الحسن بن علىّ الطهمانى، نا أحمد بن عبدوس الطرائفى، نا عثمان بن سعيد الدارمى، نا مسلم بن إبراهيم، نا هلال بن عبد اللَّه، عن أبى إسحاق، عن الحارث، عن علىّ قال: قال رسول اللَّه صلى الله عليه و سلم: من ملك زاداً وراحلة يبلغ به إلى بيت اللَّه فلم يحجّ فلا عليه أن يموت يهوديّاً أو نصرانيّاً.

من ترك الحجّ لحاجة دنيويّة

۲۲۸/ «۳»- أبى رحمه الله قال: حدّثنى علىّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن عبد اللَّه بن ميمون، عن أبى عبد اللَّه، عن أبيه عليهما السلام قال: الحج فى السنة، ص: ۸۹ كان فى وصيّة أمير المؤمنين عليه السلام: لا تتركوا حجّ بيت ربّكم فتهلكوا وقال: من ترك الحجّ ماشياً لحاجة من حوائج الدُّنيا لم يقض حتّى ينظر إلى المحلّقين. ۲۲۹/ «۱»- روى أبو حمزة الثمالى، عن أبى جعفر عليه السلام قال: سمعته يقول: ما من عبدٍ يؤثر على الحجّ حاجة من حوائج الدنيا إلّانظر إلى المحلّقين قد انصرفوا قبل أن تقضى له تلك الحاجة. ۲۳۰/ «۲»- أخبرنا محمّد بن أحمد بن هارون، أنبأ أحمد بن موسى الحافظ، أنبأ محمّد بن علىّ، ثنا أحمد بن حازم، أنبأ الحكم بن سليمان، ثنا ابن يزيد الهمذانى، عن أبى حمزة الثمالى، عن أبى جعفر محمّد بن علىّ، عن أبيه، عن جدّه رضى الله عنه قال: قال رسول اللَّه صلى الله عليه و سلم: ما من عبدٍ ولا أمة يضنّ «۳» بنفقة ينفقها فيما يرضى اللَّه، إلّاأنفق أضعافها فيما يسخط اللَّه، وما من عبدٍ يدع الحجّ لحاجة عرضت له من حوائج الدنيا إلّارأى المحلّقين قبل أن يقضى اللَّه له تلك الحاجة- يعنى حجّة الاسلام- وما من عبدٍ يدع المشى فى حاجة أخيه المسلم قضيت أو لم تقض إلّاابتلى بمعونة من يأثم عليه ولا يؤجر فيه. ۲۳۱/ «۴»- حدّثنا الشيخ أبو جعفر محمّد بن الحسن بن علىّ بن الحسن الطوسى رحمه الله قال: أخبرنا الحسين بن إبراهيم القزوينى قال: حدّثنا أبو عبد اللَّه محمّد بن وهبان قال: حدّثنا أبو القاسم علىّ بن حبش قال: حدّثنا أبو الفضل العبّاس بن محمّد بن الحسين قال: حدّثنا أبى قال: حدّثنا صفوان بن يحيى عن الحسين بن أبى الحج فى السنة، ص: ۹۰ غندر، عن أبى بصير قال: سمعت أبا عبد اللَّه عليه السلام يقول: عليكم بحجّ هذا البيت فأدمنوه، فإنّ فى إدمانكم الحجّ دفع مكاره الدُّنيا عنكم وأهوال يوم القيامة.

فى أنّ تارك الحجّ يحشر أعمى

۲۳۲/ «۱»- حمیـد بن زیاد، عن الحسن بن محمّـد بن سـماعة، عن أحمـد بن الحسن المیثمیّ، عن أبان بن عثمان، عن أبی بصـیر قال: سمعت أبا عبد اللَّه علیه السـلام یقول: من مات وهو صحیح موسر لم یحجّ فهو ممّن قال اللَّه عزّ وجلّ: ی وَنَحْشُرُهُ یَوْمَ الْقِیَامَةِ أَعْمَی ی «۲» قـال: قلت: سـبحان اللَّه أعمی قـال: نعم إنّ اللَّه عزّ وجلّ أعماه عن طریق الحقّ. ۲۳۳/ «۳»- حـدّثنا أبی، عن ابن أبی عمیر؛ وفضالة، عن معاویـة بن عمّار، عن أبی عبـد اللَّه علیه السـلام قال: سألته عن رجل لم یحـجّ قطّ وله مال؟ قال: هو ممّن قال اللَّه: ی وَنَحْشُرُهُ یَوْمَ الْقِیَامَةِ أَعْمَی ی، قلت: سبحان اللَّه أعمی قال: أعماه اللَّه عن طریق الجنّة.

لماذا یحرم بعض الناس عن الحجّ؟

۲۳۴/ «۴»- روی أبو بصـیر، عن أبی عبد اللَّه علیه السلام قال: الحج فی السنة، ص: ۹۱ ما تخلّف رجل عن الحجّ إلّابذنب وما یعفو اللَّه أکثر. ۲۳۵/ «۱»- محمّـد بن یحیی عن محمّد بن الحسین، عن النضـر بن شـعیب، عن یونس بن عمران بن میثم، عن سـماعة، عن أبی عبد اللَّه علیه السـلام قال: قال لی: ما لک لا تحجّ فی العام؟ فقلت: معاملة کانت بینی وبین قوم واشـتغال، وعسی أن یکون ذلک خیرة فقال: لا واللَّه، ما فعل اللَّه لک فی ذلک من خیرة، ثمّ قال: ما حبس عبـد عن هـذا البیت إلّابذنب وما یعفو أکثر. ۲۳۶/ «۲»- أحمد بن أبی عبد اللَّه البرقی، عن الحجّال، عمّن ذکره، عن أبی عبد اللَّه علیه السلام قال: من أراد الحجّ فتهیّأ له فحرمه، فبذنب حرمه.

عقوبة من عوّق أخاه عن الحج

۲۳۷/ «۳»- قال الصادق علیه السـلام: لیحـذر أحـدکم أن یعوّق أخاه عن الحـجّ فتصـیبه فتنـة فی دنیاه مع ما یُدّخر له فی الآخرة. ۲۳۸/ «۴»- علیّ بـن إبراهیـم، عـن أبیه، عن ابن أبی عمیر، عن رجـل، عن إسـحاق بن عمّـار قـال: قلت لأبـی عبـد اللَّه علیه السـلام: إنّ رجلًا إستشارنی فی الحجّ وکان ضعیف الحال فأشرت علیه أن لا یحجّ، فقال: ما أخلقک أن تمرض سنة، قال: فمرضت سنة.

الإستخفاف بالحج

۲۳۹/ «۱»- حدّثنا عبد الواحد بن محمّد بن عبدوس النیسابوری العطّار رضـی الله عنه بنیسابور فی شعبان سنة اثنین وخمسین وثلاثمائة قال: حدّثنا علیّ بن محمّد بن قتیبة النیسابوری، عن الفضل بن شاذان قال: سـئل المأمون علیّ بن موسی الرضا علیهما السلام أن یکتب له محض الإسـلام علی سبیل الإیجاز والإختصار، فکتب علیه السلام له: إنّ محض الإسلام شهادة أن لا إله إلّااللَّه وحده لا شریک له- إلی أن قـال:- واجتنـاب الکبائر وهی: قتل النفس التی حرّم اللَّه، والزّنا، والسـرقة وشـرب الخمر، وعقوق الوالـدین والفرار من الزحف، وأکل مال الیتیم ظلماً، وأکل المیتة والدم ولحم الخنزیر وما أُهلّ لغیر اللَّه به من غیر ضـرورة، وأکل الربا بعد البیّنة، والسـحت والمیسـر والقمار، والبخس فی المکیال والمیزان، وقذف المحصـنات واللواط، وشهادة الزور والیأس من روح اللَّه، والأمن من مکر اللَّه والقنوط من رحمـة اللَّه، ومعونـة الظـالمین والرکون إلیهم، والیمین الغَموس «۲» وحبس الحقوق من غیر العسـرة؛ والکـذب والکبر، والإسـراف والتبذیر، والخیانة، والإستخفاف بالحجّ، والمحاربة لأولیاء اللَّه تعالی والإشتغال بالملاهی، والإصرار علی الذنوب. الحج فی السنة، ص: ۹۳

الفصل الثامن: فی الحجّ المندوب

الترغیب فی إدمان الحجّ والعمرة

۲۴۰/ «۱»- أحمد بن محمّد بن عیسـی عن محمّد بن الحسن بن علّان، عن عبد اللَّه بن المغیرة، عن حمّاد بن طلحة، عن عیسی بن أبی

منصور قال: قال لی جعفر بن محمّد علیهما السلام: یا عیسی إن استطعت أن تأکل الخبز والملح وتحجّ فی کلّ سنة فافعل. ۲۴۱/ «۲»- محمّـد بن یحیی عن محمّد بن أحمد، عن محمّد بن عیسی عن عبد المؤمن، عن داود بن أبی سلیمان الجصّاص، عن عذافر قال: قال أبو عبد اللَّه علیه السلام: ما یمنعک من الحجّ فی کلّ سنة؟ قلت: جعلت فداک العیال قال: فقال: إذا متّ فمن لعیالک؟ أطعم عیالک الخلّ والزیت وحجّ بهم کلّ سنة. الحج فی السنة، ص: ۹۴ ۲۴۲/ «۱»- عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن محمّد، عن محمّد بن الحسن بن علان، عن عبد اللَّه بن المغیرة، عن حمّاد بن طلحة، عن عیسی بن أبی منصور قال: قال لی جعفر بن محمّد علیه السلام: یا عیسی إنّی أحبّ أن یراک اللَّه فیما بین الحجّ إلی الحجّ وأنت تتهیّأ للحجّ.

المراد بإدمان الحج

۲۴۳/ «۲»- محمّـد بن یحیی عن محمّـد بن أحمد، عن السندیّ بن الربیع، عن محمّد بن القاسم بن الفضیل، عن فضیل بن یسار، عن أحدهما علیهما السلام قال: من حجّ ثلاث سنین متوالیة ثمّ حجّ أو لم یحجّ فهو بمنزلة مدمن «۳» الحجّ؛ وروی أنّ مدمن الحجّ الذی إذا وجد الحجّ حجّ کما أنّ مدمن الخمر الذی إذا وجده شربه. ۲۴۴/ «۴»- قال الصادق علیه السلام: من یحجّ سنة، وسنة لا، فهو ممّن أدمن الحجّ.

فوائد تکرار الحجّ والعمرة

۲۴۵/ «۵»- محمّد بن إسماعیل، عن الفضل بن شاذان، عن حمّاد بن عیسی عن ربعی بن عبد اللَّه، عن الفضیل بن یسار قال: سمعت أبا جعفر علیه السلام یقول: قال رسول اللَّه صلی الله علیه و آله: لا یحالف «۶» ۱ الفقر والحُمّی مدمن الحجّ والعمرة. الحج فی السنة، ص: ۹۵ ۲۴۶/ «۱»- الحسین بن إبراهیم القزوینی، عن محمّد بن وهبان، عن محمّد بن أحمد بن زکریّا، عن الحسن بن فضّال، عن علیّ بن عقبة، عن أبی کهمس، وبإسناده عن رزیق، عن أبی عبد اللَّه علیه السلام قال: قلت له: أیّ الأعمال أفضل بعد المعرفة؟ فقال: ما من شیء بعد المعرفة یعدل هذه الصلاة، ولا بعد المعرفة شیء یعدل الحجّ، وفاتحة ذلک کلّه معرفتنا وخاتمه معرفتنا، ولا شیء بعد ذلک کبرّ الإخوان، والمواساة ببذل الدینار والدرهم- إلی أن قال:- وما رأیت شیئاً أسرع غنیً ولا أنفی للفقر من إدمان حجّ هذا البیت، وصلاة فریضة تعدل عند اللَّه ألف حجّة وألف عمرة مبرورات متقبّلات، ولحجّة عنده خیر من بیت مملوّ ذهباً، لا بل خیر من ملء الدنیا ذهباً وفضّة ینفقه فی سبیل اللَّه، والذی بعث محمّداً صلی الله علیه و آله بالحقّ بشیراً ونذیراً لقضاء حاجة امرئ مسلم وتنفیس کربته أفضل من حجّة وطواف وحجّة وطواف حتّی عقد عشرة. (الحدیث) ۲۴۷/ «۲»- حدّثنی محمّد بن الحسن رضی الله عنه، عن محمّد بن الحسن الصفّار، عن العبّاس بن معروف، عن علیّ بن مهزیار، عن حمّاد بن عیسی عن یحیی بن عمرو «۳»، عن إسحاق بن عمّار قال: قلت لأبی عبد اللَّه علیه السلام: إنّی قد وطّنت نفسی علی لزوم الحجّ کلّ عام بنفسی أو برجل من أهل بیتی بمالی، فقال: وقد عزمت علی ذلک؟ قلت: نعم، قال: فإن فعلت ذلک فأیقن بکثرة المال وأبشر بکثرة المال. ۲۴۸/ «۴»- علیّ، عن أبیه، عن ابن أبی عمیر، عن ربعی بن عبد اللَّه، عن الفضیل الحج فی السنة، ص: ۹۶ قال: سمعت أبا جعفر علیه السلام یقول: لا وربّ هذه البنیّة «۱» لا یحالف مدمن الحجّ هذا البیت حمیً ولا فقر أبداً. ۲۴۹/ «۲»- علیّ بن إبراهیم، عن أبیه، عن ابن أبی عمیر، عن أبی محمّد الفرّاء قال: سمعت جعفر بن محمّد علیهما السلام یقول: قال رسول اللَّه صلی الله علیه و آله: تابعوا بین الحجّ والعمرة فإنّهما ینفیان الفقر والذّنوب کما ینفی الکیر خبث الحدید. ۲۵۰/ «۳»- عن علیّ صلوات اللَّه علیه أنّ رسول اللَّه صلی الله علیه و آله قال: من أراد دنیا وآخرة فلیؤمّ هذا البیت، ما أتاه عبد فسأل اللَّه دنیا إلّاأعطاه منها، أو سأله آخرة إلّاادّخر له منها، أیّها الناس علیکم بالحجّ والعمرة، فتابعوا بینهما فإنّهما یغسلان الذّنوب کما یغسل الماء الدّرن، وینفیان الفقر کما ینفی النار خبث الحدید. ۲۵۱/ «۴»- محمّد بن یحیی عن أحمد بن محمّد، عن محمّد بن الحسن زعلان، عن عبد اللَّه بن المغیرة، عن ابن الطیّار قال: قال أبو عبد اللَّه علیه السلام: حجج تتری وعُمر «۵»

۱ تسعی یدفعن عیلة الفقر ومیتة السوء. ۲۵۲/ «۶»- عبد الرزاق، عن الأسلمی، عن أبی الحویرث، عن عامر بن عبد اللّه بن الزبیر قال: قال رسول اللّه صلی الله علیه و سلم: الحج فی السنة، ص: ۹۷ حجج تتری «۱»، وعُمر نَسَقا «۲» تدفع میتة السوء وعیلة الفقر. ۲۵۳/ «۳»- أخبرنا أبو داود قال: حدّثنا أبو عتّاب قال: حدّثنا عزرة بن ثابت، عن عمرو بن دینار قال: قال ابن عباس: قال رسول اللّه صلی الله علیه و سلم: تابعوا بین الحجّ والعمرة فإنّهما ینفیان الفقر والذنوب کما ینفی الکِیْرُ خبث الحدید. ۲۵۴/ «۴»- أخبرنا محمّد بن یحیی بن أیوب قال: حدّثنا سلیمان بن حبّان أبو خالد، عن عمرو بن قیس، عن عاصم، عن شقیق، عن عبد اللّه قال: قال رسول اللّه صلی الله علیه و سلم: تابعوا بین الحجّ والعمرة فإنّهما ینفیان الفقر والذنوب کما ینفی الکِیْرُ خبث الحدید والذّهب والفضّة، ولیس للحجّ المبرور ثواب دون الجنّة. ۲۵۵/ «۵»- عبد الرزاق، أنا ابن جریج، عن عاصم بن عبید اللّه بن عاصم، عن عبد اللّه بن عامر، عن أبیه قال: قال رسول اللّه صلی الله علیه و سلم: تابعوا بین الحجّ والعمرة فإنّ متابعة بینهما تنفی الفقر والذنوب کما ینفی الکیر خبث الحدید.

دعاء الملائکة لمدمن الحج

۲۵۶/ «۱»- أحمد بن أبی عبد اللّه البرقی، عن محمّد بن عبد الحمید، عن عبد اللّه بن جندب، عن بعض رجاله، عن أبی عبد اللّه علیه السلام قال: إذا کان الرجل من شأنه الحجّ فی کلّ سنة، ثمّ تخلّف سنة فلم یخرج، قالت الملائکة الذین هم علی الأرض للذین هم علی الجبال: لقد فقدنا صوت فلان، فیقولون: أُطلبوه، فیطلبونه فلا یصیبونه، فیقولون: أللّهمّ إن کان حبسه دین فأدّه عنه، أو مرض فاشفه، أو فقر فأغنهم، أو حبس ففرّج عنهم، أو فُعِل بهم فافعل بهم، والناس یدعون لأنفسهم، وهم یدعون لمن تخلّف.

ثواب من حجّ حجّتین

۲۵۷/ «۲»- حدّثنا أبی رضی الله عنه قال: حدّثنا سعد بن عبد اللّه، عن محمّد بن الحسین بن أبی الخطاب، عن الحجّال، عن صفوان بن یحیی عن صفوان بن مهران الجمّال، عن أبی عبد اللّه علیه السلام قال: من حجّ حجّتین لم یزل فی خیر حتّی یموت.

ثواب من حجّ ثلاث سنین

۲۵۸/ «۳»- محمّد بن یحیی عن محمّد بن أحمد، عن سندی بن الربیع، عن محمّد بن القاسم بن الفضیل، عن فضیل بن یسار، عن أحدهما علیهما السلام قال: الحج فی السنة، ص: ۹۹ من حجّ ثلاث سنین متوالیة ثمّ حجّ أو لم یحجّ فهو بمنزلة مدمن الحجّ. ۲۵۹/ «۱»- حدّثنا أبی رضی الله عنه قال: حدّثنا سعد بن عبد اللّه، عن محمّد بن الحسین بن أبی الخطّاب، عن الحجّال، عن صفوان بن یحیی عن صفوان بن مهران الجمّال، عن أبی عبد اللّه علیه السلام قال: من حجّ ثلاث حجج لم یصبه فقر أبداً.

ثواب من حجّ أربع حجج

۲۶۰/ «۲»- حدّثنا أبی رضی الله عنه قال: حدّثنا سعد بن عبد اللّه، عن محمّد بن الحسین بن أبی الخطاب، عن صفوان بن یحیی عن منصور بن حازم قال: سألت أبا عبد اللّه علیه السلام عمّن حجّ أربع حجج ما له من الثواب؟ قال: یا منصور مَن حجّ أربع حجج لم تصبه ضغطة القبر أبداً، وإذا مات صوّر اللّه الحجّ الذی حجّ فی صورة حسنة من أحسن ما یکون من الصور بین عینیه، تصلّی فی جوف قبره حتّی یبعثه اللّه من قبره ویکون ثواب تلک الصلاة له، واعلم أنّ صلاة من تلک الصلاة تعدل ألف رکعة من صلاة الآدمیّین.

ثواب من حجّ خمس حجج

۲۶۱/ «۳»- حدّثنا أبی رضی الله عنه قال: حدّثنا أحمد بن إدریس قال: حدّثنا محمّد بن أحمد بن یحیی بن عمران الأشعری قال:

حدّثنا محمّد بن يحيى المعاذىّ، عن محمّد الحج فى السنة، ص: ١٠٠ بن خالد الطيالسى، عن سيف بن عميرة، عن أبى بكر الحضرمى قال: قلت لأبى عبد اللَّه عليه السلام: ما لمن حجّ خمس حجج؟ قال: من حجّ خمس حجج لم يعذّبه اللَّه أبداً.

ثواب من حجّ عشر حجج

۲۶۲/ «۱»- حدّثنا أبى رضى الله عنه قال: حدّثنا أحمد بن إدريس قال: حدّثنا محمّد بن يحيى بن عمران الأشعرى قال: حدّثنا محمّد بن يحيى المعاذىّ، عن محمّد بن خالد الطيالسى، عن سيف بن عميرة، عن أبى بكر الحضرمى قال: قال أبو عبد اللَّه عليه السلام: من حجّ عشر حجج لم يحاسبه اللَّه أبداً.

ثواب من حجّ عشرين حجّة

۲۶۳/ «۲»- حدّثنا أبى رضى الله عنه قال: حدّثنا أحمد بن إدريس قال: حدّثنا محمّد بن أحمد بن يحيى بن عمران الأشعرىّ قال: حدّثنا محمّد بن يحيى المعاذى، عن محمّد بن خالد الطيالسى، عن سيف بن عميرة، عن أبى بكر الحضرمى قال: قال أبو عبد اللَّه عليه السلام: من حجّ عشرين حجّة لم ير جهنّم ولم يسمع شهيقها ولا زفيرها.

ثواب من حجّ أربعين حجّة

۲۶۴/ «۳»- حدّثنا أبى رضى الله عنه قال: حدّثنا سعد بن عبد اللَّه، عن محمّد بن الحسين بن الحج فى السنة، ص: ١٠١ أبى الخطّاب، عن أبى جعفر الأحول، عن زكريّا الموصلى كوكب الدم قال: سمعت العبد الصالح عليه السلام يقول: من حجّ أربعين حجّة قيل له: اشفع فيمن أحببت، ويفتح له باب من أبواب الجنّة، يدخل منه هو ومن يشفع له.

ثواب من حجّ خمسين حجّة

۲۶۵/ «۱»- حدّثنا أبى رضى الله عنه قال: حدّثنا سعد بن عبد اللَّه قال: حدّثنا محمّد بن الحسين بن أبى الخطّاب، عن علىّ بن سيف، عن عبد المؤمن، عن هارون بن خارجة، عن أبى عبد اللَّه عليه السلام قال: سمعته يقول: من حجّ خمسين حجّة بنى اللَّه له مدينة فى جنّة عدن فيها مائة ألف قصر، فى كلّ قصر حور من حور العين، وألف زوجة، ويجعل من رفقاء محمّد صلى الله عليه و آله فى الجنّة.

إستحباب تكرار الحجّ للموسر

۲۶۶/ «۲»- أحمد بن محمّد، عن محمّد بن أحمد النهدى، عن محمّد بن الوليد، عن أبان، عن ذريح، عن أبى عبد اللَّه عليه السلام قال: من مضت له خمس سنين فلم يفد إلى ربّه وهو موسر إنّه لمحروم. ۲۶۷/ «۳»- علىّ بن محمّد بن بندار، عن إبراهيم بن إسحاق، عن عبد اللَّه بن حمّاد، عن عبد اللَّه بن سنان، عن حمران، عن أبى جعفر عليه السلام قال: إنّ للَّهمنادياً ينادى: أىّ عبد أحسن اللَّه إليه وأوسع عليه فى رزقه، فلم يفد إليه الحج فى السنة، ص: ١٠٢ فى كلّ خمسة أعوام مرّة ليطلب نوافله إنّ ذلك لمحروم. ۲۶۸/ «۱»- روى أنّ الجبّار جلّ جلاله يقول: إنّ عبداً أحسنت إليه وأجملت إليه فلم يزرنى فى هذا المكان فى كلّ خمس سنين لمحروم. ۲۶۹/ «۲»- حدّثنا أبو بكر، حدّثنا خلف بن خليفة، عن العلاء بن المسيّب، عن أبيه، عن أبى سعيد الخدرىّ، عن النبىّ صلى الله عليه و سلم قال: إنّ اللَّه يقول: وإنّ عبداً أصححت له جسمه وأوسعت عليه فى المعيشة، تمضى عليه خمسة أعوام لا يفِد إلىّ إلّامحروم. ۲۷۰/ «۳»- ثنا محمّد بن صالح بن أبى عصمة- جار هشام بن عمّار-، ثنا هشام بن عمّار، ثنا الوليد بن مسلم، ثنا صدقة بن يزيد، ثنا العلاء بن عبد الرحمن، عن أبيه، عن أبى هريرة، عن النبىّ صلى الله عليه و سلم قال: قال اللَّه تعالى: إنّ من أصححته ووسّعت عليه لم يزرنى فى كلّ

خمسهٔ أعوام لمحروم. ۲۷۱/ «۴»- خباب بن الأرت رفعه قال: قال رسول اللَّه صلى الله عليه و سلم: إنّ اللَّه يقول: إنّ عبداً أصححت له جسمه، وأوسعت عليه فى الرزق، يأتى عليه خمس حِجَج لم يأت إلىّ فيهنّ لمحروم. الحج فى السنهٔ، ص: ۱۰۳ ۲۷۲/ «۱»- أخبرنا أبو عبد اللَّه الحافظ، نا محمّد بن صالح بن هانى، نا محمّد بن نعيم قال: سمعت علىّ بن المنذر يقول: نا محمّد بن فضيل، نا العلاء بن السائب، عن يونس بن خباب، عن أبى سعيد الخدرى قال: قال رسول اللَّه صلى الله عليه و سلم: يقول ربّى تبارك وتعالى: إنّ عبداً أصححت له جسمه وأوسعت عليه فى رزقه، يأتى عليه خمس سنين لا يفد إلىّ لمحروم.

إستحباب إكثار الحج

۲۷۳/ «۲»- قال الرضا عليه السلام- فى حديث:- من حجّ أربع حجج لم تصبه ضغطهٔ القبر أبداً، وإذا مات صوّر اللَّه عزّ وجلّ الحجج التى حجّ فى صورهٔ حسنهٔ أحسن ما يكون من الصور بين عينيه، تصلّى فى جوف قبره حتّى يبعثه اللَّه عزّ وجلّ من قبره ويكون ثواب تلك الصلاهٔ له، واعلم أنّ الركعهٔ من تلك الصلاهٔ تعدل ألف ركعهٔ من صلاهٔ الآدميين، ومن حجّ خمس حجج لم يعذّبه اللَّه أبداً، ومن حجّ عشر حجج لم يحاسبه اللَّه أبداً، ومن حجّ عشرين حجّهٔ لم ير جهنّم ولم يسمع شهيقها ولا زفيرها، ومن حجّ أربعين حجّهٔ قيل له: اشفع فيمن أحببت وتفتح له باب من أبواب الجنّهٔ يدخل منه هو ومن يشفع له، ومن حجّ خمسين حجّهٔ بنى له مدينهٔ فى جنّهٔ عدنٍ فيها ألف قصر، فى كلّ قصر ألف حور من حور العين وألف زوجهٔ، ويجعل من رفقاء محمّد صلى الله عليه و آله فى الجنّهٔ، ومن حجّ أكثر من خمسين حجّهٔ كان كمن حجّ خمسين حجّهٔ مع محمّد والأوصياء صلوات اللَّه عليهم، وكان ممّن يزوره اللَّه عزّ وجلّ كلّ جمعهٔ، وهو ممّن يدخل جنّهٔ عدن التى خلقها اللَّه عزّ وجلّ بيده، ولم ترها عين ولم يطّلع عليها مخلوق. الحج فى السنهٔ، ص: ۱۰۴ وما من أحدٍ يكثر الحجّ إلّابنى اللَّه له عزّ وجلّ بكلّ حجّهٔ مدينهٔ فى الجنّهٔ فيها غرف فى كلّ غرفهٔ منها حوراء من حور العين، مع كلّ حوراء ثلاثمائهٔ جاريهٔ، لم ينظر الناس إلى مثلهنّ حسناً وجمالًا.

من لبّ واحداً أو أكثر

۲۷۴/ «۱»- عدّهٔ من أصحابنا، عن أحمد بن محمّد، عن ابن فضّال، عن عبد اللَّه بن سنان، عن أبى عبد اللَّه عليه السلام قال: لمّا أمر إبراهيم وإسماعيل عليهما السلام ببناء البيت وتمّ بناؤه قعد إبراهيم على ركن ثمّ نادى هلمّ الحجّ هلمّ الحجّ، فلو نادى هلمّوا إلى الحجّ لم يحجّ إلّامن كان يومئذٍ إنسيّاً مخلوقاً، ولكنّه نادى هلمّ الحجّ، فلبّى الناس فى أصلاب الرجال: لبّيك داعى اللَّه، لبّيك داعى اللَّه عزّ وجلّ، فمن لبّى عشراً يحجُّ عشراً، ومن لبّى خمساً يحجّ خمساً، ومن لبّى أكثر من ذلك فبعدد ذلك، ومن لبّى واحداً حجّ واحداً، ومن لم يلبّ لم يحجّ. ۲۷۵/ «۲»- أخبرنا محمّد، حدّثنى موسى حدّثنا أبى، عن أبيه، عن جدّه جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن جدّه علىّ بن الحسين، عن أبيه، عن علىّ بن أبى طالب عليه السلام قال: خبّرنا عن رسول اللَّه صلى الله عليه و آله قال: لمّا نادى إبراهيم عليه السلام بالحجّ لبّى الخلق، فمن لبّى تلبيهٔ واحدهٔ حجّ حجّهٔ واحدهٔ، ومن لبّى مرّتين حجّ حجّتين، ومن زاد فبحساب ذلك.

إستحباب الحجّ بالمؤمنين

۲۷۶/ «۱»- قال الرضا عليه السلام: من حجّ بثلاثهٔ من المؤمنين فقد اشترى نفسه من اللَّه عزّ وجلّ بالثمن، ولم يسأله من أين اكتسب ماله من حلال أو حرام.

من حجّ عارفاً بحقّ أهل البيت عليهم السلام

۲۷۷/ «۲»- أحمد بن أبى عبد اللَّه البرقى، عن بعض أصحابنا، عن الحسن بن يوسف، عن زكريّا، عن علىّ بن عبد العزيز قال: قال أبو

عبد اللَّه علیه السلام: من أتی الکعبة فعرف من حقّنا وحرمتنا ما عرف من حقّها وحرمتها لم یخرج من مکّة إلّاوقد غفر له ذنوبه، وکفاه اللَّه ما أهمّه من أمر الدنیا وآخرته.

الفصل التاسع: ثواب من حجّ أو اعتمر عن غیره

الحجّ عن النبیّ والأئمة صلوات اللَّه علیهم

۲۷۸/ «۱»- وجدت بخطّ أبی عبد اللَّه الشاذانی فی کتابه، سمعت الفضل بن هشام الهروی یقول: ذکر لی کثرة ما یحجّ المحمودی، فسألته عن مبلغ حجّاته، فلم یخبرنی بمبلغها وقال: رزقت خیراً کثیراً والحمد للَّه، فقلت له: فتحجّ عن نفسک أو عن غیرک؟ فقال: عن غیری بعد حجّة الإسلام، أحجّ عن رسول اللَّه صلی الله علیه و آله وأجعل ما أجازنی اللَّه علیه لأولیائه، وأهب ما أثاب علی ذلک للمؤمنین والمؤمنات، قلت: فما تقول فی حجّک؟ فقال: أقول: «أَللَّهُمَّ إِنِّی أَهْلَلْتُ لِرَسُولِکَ مُحَمَّدٍ صلی الله علیه و آله وَجَعَلْتُ جَزَایَ مِنْکَ وَمِنْهُ لِأَوْلِیائِکَ الطَّاهِرِینَ، وَوَهَبْتُ ثَوَابِی عَنْهُمْ لِعِبَادِکَ الْمُؤْمِنِینَ وَالْمُؤْمِنَاتِ بِکِتَابِکَ وَسُنَّةِ نَبِیِّکَ» إلی آخر الدعاء. الحج فی السنة، ص: ۱۰۷ ۲۷۹/ «۱»- عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن محمّد، عن موسی بن القاسم البجلیّ قال: قلت لأبی جعفر علیه السلام: یا سیّدی إنّی أرجو أن أصوم فی المدینة شهر رمضان، فقال: تصوم بها إن شاء اللَّه، قلت: وأرجو أن یکون خروجنا فی عشر من شوّال، وقد عوّد اللَّه زیارة رسول اللَّه صلی الله علیه و آله وأهل بیته وزیارتک، فربّما حججت عن أبیک وربّما حججت عن أبی وربّما حججت عن الرجل من إخوانی وربّما حججت عن نفسی فکیف أصنع؟ فقال: تمتّع. (الحدیث)

إستحباب الطواف عن المؤمنین

۲۸۰/ «۲»- محمّد بن یحیی عن محمّد بن أحمد، عن بعض أصحابنا، عن علیّ بن محمّد الأشعث، عن علیّ بن إبراهیم الحضرمی، عن أبیه قال: رجعت من مکّة فلقیت أبا الحسن موسی علیه السلام فی المسجد وهو قاعد فیما بین القبر والمنبر، فقلت: یا ابن رسول اللَّه إنّی إذا خرجت إلی مکّة ربما قال لی الرّجل: طف عنّی أُسبوعاً وصلّ رکعتین، فأشتغل عن ذلک، فإذا رجعت لم أدر ما أقول له. قال: إذا أتیت مکّة فقضیت نسکک فطف أُسبوعاً وصلّ رکعتین ثمّ قل: «أَللَّهُمَّ إِنَّ هذَا الطَّوَافَ وَهَاتَیْنِ الرَّکْعَتَیْنِ عَنْ أَبِی وَأُمِّی وَعَنْ زَوْجَتِی وَعَنْ وُلْدِی وَعَنْ حَامَّتِی «۳» وَعَنْ جَمِیعِ أَهْلَ بَلَدِی حُرِّهِمْ وَعَبْدِهِمْ وَأَبْیَضِهِمْ وَأَسْوَدِهِمْ» فلا تشاء أن قلت للرّجل: إنّی قد طفت عنک وصلّیت عنک رکعتین إلّاکنت صادقاً، فإذا أتیت قبر النبی صلی الله علیه و آله الحج فی السنة، ص: ۱۰۸ فقضیت ما یجب علیک فصلّ رکعتین، ثمّ قف عند رأس النبیّ صلی الله علیه و آله ثمّ قل: «السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا نَبِیَّ اللَّهِ مِنْ أَبِی وَأُمِّی وَزَوْجَتِی وَوُلْدِی وَجَمِیعِ حَامَّتِی، وَمِنْ جَمِیعِ أَهْلِ بَلَدِی حُرِّهِمْ وَعَبْدِهِمْ وَأَبْیَضِهِمْ وَأَسْوَدِهِمْ» فلا تشاء أن تقول للرّجل: إنّی أقرأت رسول اللَّه صلی الله علیه و آله عنک السلام، إلّاکنت صادقاً.

ثواب من وصل قریباً بحجّة أو عمرة

۲۸۱/ «۱»- علیّ بن إبراهیم، عن أبیه، عن ابن أبی عمیر، عن معاویة بن عمّار، عن أبی عبد اللَّه علیه السلام قال: قلت له: أشرک أبویَّ فی حجّتی؟ قال: نعم، قلت: أشرک إخوتی فی حجّتی؟ قال: نعم إنّ اللَّه عزّ وجلّ جاعلٌ لک حجّاً ولهم حجّاً ولک أجر لصلتک إیّاهم، قلت: فأطوف عن الرّجل والمرأة وهم بالکوفة؟ فقال: نعم تقول حین تفتتح الطواف: «أَللَّهُمَّ تَقَبَّلْ مِنْ فُلَانٍ» الذی تطوف عنه.
۲۸۲/ «۲»- محمّد بن یحیی عن أحمد بن محمّد، عن ابن فضّال، عن أبی جمیلة، عن جابر، عن أبی جعفر علیه السلام قال: قال رسول اللَّه صلی الله علیه و آله: من وصل قریباً بحجّة أو عمرة کتب اللَّه له حجّتین وعمرتین، وکذلک من حمل عن حمیم یضاعف اللَّه له

الأجر ضعفين. ۲۸۳/ «۳»- عدّة من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن ابن أبی نصر «۴»، عن صفوان الجمّال قال: الحج فی السنة، ص: ۱۰۹ دخلت علی أبی عبد اللَّه علیه السلام فدخل علیه الحارث بن المغیرة فقال: بأبی أنت وأُمّی لی ابنة قیّمة لی علی کلّ شیء وهی عاتق «۱»، فأجعل لها حجّتی؟ قال: أمّا إنّه یکون لها أجر ویکون لک مثل ذلک، ولا ینقص من أجرها شیء. ۲۸۴/ «۲»- أبو علی الأشعری، عن محمّد بن عبد الجبّار، عن صفوان، عن إسحاق بن عمّار، عن أبی إبراهیم علیه السلام قال: سألته عن الرجل یحجّ فیجعل حجّته وعمرته أو بعض طوافه لبعض أهله وهو عنه غائب ببلدٍ آخر، قال: فقلت: فینقص ذلک من أجره؟ قال: لا، هی له ولصاحبه، وله أجر سوی ذلک بما وصل، قلت: وهو میّت، هل یدخل ذلک علیه؟ قال: نعم، حتّی یکون مسخوطاً علیه فیغفر له، أو یکون مضیّقاً علیه فیوسّع علیه، فقلت: فیعلم هو فی مکانه أن عمل ذلک لحقه؟ قال: نعم، قلت: وإن کان ناصبیاً ینفعه ذلک؟ قال: نعم، یخفّف عنه. ۲۸۵/ «۳»- علیّ بن إبراهیم، عن أبیه، وعن محمّد بن إسماعیل، عن الفضل بن شاذان جمیعاً، عن ابن أبی عمیر، عن هشام بن الحکم، عن أبی عبد اللَّه علیه السلام: فی الرجل یشرک أباه وأخاه وقرابته فی حجّه، فقال: إذاً یکتب لک حجّاً مثل حجّهم، وتزداد أجراً بما وصلت. ۲۸۶/ «۴»- روی معاویة بن عمّار قال: قلت لأبی عبد اللَّه علیه السلام: إنّ أبی قد حجّ ووالدتی قد حجّت، وإنّ أخویّ قد حجّا، وقد أردت أن أدخلهم فی حجّتی کأنّی قد أحببت أن یکونوا معی، فقال: إجعلهم معک، فإنّ اللَّه الحج فی السنة، ص: ۱۱۰ جاعل لهم حجّاً، ولک حجّاً، ولک أجراً بصلتک إیّاهم. ۲۸۷/ «۱»- عدّة من أصحابنا، عن سهل بن زیاد، عن أحمد بن محمّد بن أبی نصر، عن ابن أبی حمزة، عن أبی بصیر قال: قال أبو عبد اللَّه علیه السلام: من وصل أباه أو ذا قرابة له فطاف عنه کان له أجره کاملًا، واللّذی طاف عنه مثل أجره، ویفضل هو بصلته إیّاه بطواف آخر. وقال: من حجّ فجعل حجّته عن ذی قرابته یصله بها کانت حجّته کاملة، وکان للذی حجّ عنه مثل أجره، إنّ اللَّه عزّ وجلّ واسع لذلک.

من أشرک فی حجّه جماعة

۲۸۸/ «۲»- موسی بن القاسم، عن علیّ بن أبی حمزة قال: سألت أبا الحسن موسی علیه السلام عن الرجل یشرک فی حجّته الأربعة والخمسة من موإلیه؟ فقال: إن کانوا صرورة جمیعاً فلهم أجر، ولا یجزی عنهم الذی حجّ عنهم من حجّة الإسلام، والحجّة للّذی حجّ «۳». ۲۸۹/ «۴»- أحمد بن عبد اللَّه، عن أحمد بن أبی عبد اللَّه، عن أبی عمران الأرمنی، عن علیّ بن الحسین، عن محمّد بن الحسن، عن أبی الحسن علیه السلام قال: قال أبو عبد اللَّه علیه السلام: لو أشرکت ألفاً فی حجّتک لکان لکلّ واحد حجّة من غیر أن تنقص حجّتک شیئاً.

ثواب من حجّ بالنیابة

۲۹۰/ «۱»- محمّد بن یحیی عن محمّد بن الحسن، عن علیّ بن یوسف، عن أبی عبد اللَّه المؤمن، عن ابن مسکان، عن أبی عبد اللَّه علیه السلام قال: قلت له: الرجل یحجُّ عن آخر ما له من الأجر والثواب؟ قال: للّذی یحجُّ عن رجل أجر وثواب عشر حجج. ۲۹۱/ «۲»- سئل الصادق علیه السلام عن الرجل یحجّ عن آخر أله من الأجر والثواب شیء؟ فقال: للّذی یحجّ عن الرجل أجر وثواب عشر حجج، ویغفر له ولأبیه ولأُمّه ولإبنه ولإبنته ولأُخته ولعمّه ولعمّته ولخاله ولخالته، إنّ اللَّه واسع کریم. ۲۹۲/ «۳»- روی أبان بن عثمان، عن یحیی الأزرق، عن أبی عبد اللَّه علیه السلام قال: من حجّ عن إنسان اشترکا، حتّی إذا قضی طواف الفریضة انقطعت الشرکة، فما کان بعد ذلک من عمل کان لذلک الحاجّ. ۲۹۳/ «۴»- عدّة من أصحابنا، عن سهل بن زیاد، عن منصور بن العباس، عن علیّ بن أسباط، عن رجل من أصحابنا یقال له: عبد الرحمن بن سنان «۵» قال: کنت عند أبی عبد اللَّه علیه السلام إذ دخل علیه رجل فأعطاه ثلاثین دیناراً یحجّ بها عن إسماعیل، ولم یترک شیئاً من العمرة إلی الحجّ إلّااشترط علیه، حتّی اشترط علیه أن یسعی فی وادی محسّر، ثمّ قال: یا هذا إذا أنت فعلت هذا کان لإسماعیل حجّة بما أنفق من ماله وکان لک تسع حجج بما أتعبت من بدنک.

من دفع إلی غیر واحد حجّة واحدة

۲۹۴/ «۱»- سأل علیّ بن یقطین أبا الحسن علیه السلام عن رجل دفع إلی خمسة نفر حجّة واحدة، فقال: یحجّ بها بعضهم، وکلّهم شرکاء فی الأجر، فقال له: لمن الحجّ؟ فقال: لمن صلّی بالحرّ والبرد. ۲۹۵/ «۲»- عدّة من أصحابنا، عن سهل بن زیاد، عمّن ذکره، عن ابن أبی عمیر، عن علیّ بن یقطین قال: قلت لأبی الحسن علیه السلام: رجل دفع إلی خمس نفر حجّة واحدة فقال: یحجّ بها بعضهم فسوغها رجل واحد منهم، فقال لی: کلّهم شرکاء فی الأجر، فقلت: لمن الحجّ؟ فقال: لمن صلّی بالحرّ والبرد. ۲۹۶/ «۳»- روی عن علیّ بن یقطین قال: سألت أبا الحسن الأوّل علیه السلام عن رجل یعطی خمسة نفر حجّة واحدة فیخرج فیها واحد منهم ألهم أجر؟ قال: نعم لکلّ واحد منهم أجر حاجّ، قال: فقلت: فأیّهم أعظم أجراً؟ فقال: الذی علیه یأتیه الحرّ والبرد، وإن کانوا صرورة لم یجز ذلک عنهم، والحجّ لمن حجّ.

ثواب من حجّ عمّن أوصی بحجّة

۲۹۷/ «۴»- روی عن الحارث بن المغیرة قال: قلت لأبی عبد اللّه علیه السلام: إنّ ابنتی أوصت بحجّة ولم تحجّ، قال: فحجّ عنها فإنّها لک ولها، قلت: إنّ امرأتی ماتت ولم تحجّ، قال: فحجّ عنها فإنّها لک ولها. الحج فی السنة، ص: ۱۱۳ ۲۹۸/ «۱»- کتب عمرو بن سعید الساباطی إلی أبی جعفر علیه السلام یسأله عن رجل أوصی إلیه رجل أن یحجّ عنه ثلاثة رجال فیحلّ له أن یأخذ لنفسه حجّة منها؟ فوقّع بخطّه وقرأته: حجّ عنه إن شاء اللّه، فإنّ لک مثل أجره، ولا ینقص من أجره شیء إن شاء اللّه تعالی. ۲۹۹/ «۲»- أخبرنا المفضّل بن محمّد الجندلی، ثنا سلمة بن شبیب، ثنا عبد الرزاق، عن أبی معشر، عن محمّد بن المنکدر، عن جابر قال: قال رسول اللّه صلی الله علیه و سلم: إنّ اللّه عزّ وجلّ لیدخل بالحجّة الواحدة ثلاثة نفر الجنّة: المیّت، والحاجّ عنه، والمنفِّذ ذلک یعنی الوصیّ.

الحجّ عن المیّت یلحق به

۳۰۰/ «۳»- أحمد بن أبی عبد اللّه البرقی، عن أبیه، عن أبان بن عثمان الأحمر التمیمی، عن معاویة بن عمّار الدهنی، قال: قلت لأبی عبد اللّه علیه السلام: أیّ شیء یلحق الرجل بعد موته؟ قال: یلحقه الحجّ عنه والصدقة عنه والصوم عنه.

أصناف الحاج

۳۰۱/ «۴»- علیّ، عن أبیه، عن ابن أبی عمیر، عن معاویة بن عمّار قال: قال أبو عبد اللّه علیه السلام: الحج فی السنة، ص: ۱۱۴ الحجّاج یصدرون علی ثلاثة أصناف: صنف یعتق من النّار، وصنف یخرج من ذنوبه کهیئة یوم ولدته أُمّه، وصنف یحفظ فی أهله وماله، فذاک أدنی ما یرجع به الحاجّ. ۳۰۲/ «۱»- عن أبی جعفر محمّد بن علیّ علیهما السلام أنّه قال: قال رسول اللّه صلی الله علیه و آله: الحاجّ ثلاثة: أفضلُهم نصیباً: رجلٌ غُفر له ما تقدّم من ذنبه وما تأخّر، والذی یلیه رجلٌ غُفر له ما تقدّم من ذنبه وما تأخّر ویستأنف العمل، والثالث- وهو أقلّهم حظّاً-: رجلٌ حُفظ فی أهله وماله. ۳۰۳/ «۲»- عن جعفر بن محمّد علیهما السلام أنّه قال: الحاجّ ثلاثة أثلاث: فثلث یعتقون من النّار لا- یرجع اللّه فی عتقهم، وثلث یستأنفون العمل وقد غفرت لهم ذنوبهم الماضیة، وثلث تخلف علیهم نفقاتهم ویعافون فی أنفسهم وأهالیهم. ۳۰۴/ «۳»- عدّة من أصحابنا، عن سهل بن زیاد، عن أحمد بن محمّد بن أبی نصر، عن المفضّل بن صالح، عن جابر، عن أبی جعفر علیه السلام قال: قال رسول اللّه صلی الله علیه و آله: الحاجّ ثلاثة: فأفضلهم نصیباً رجلٌ غفر له ذنبه ما تقدّم منه وما تأخّر ووقاه اللّه عذاب القبر، وأمّا الذی یلیه فرجلٌ غفر له ذنبه ما تقدّم منه، ویستأنف العمل فیما بقی من عمره، وأمّا الذی یلیه فرجل حفظ فی أهله وماله.

من حجّ للّهومن حجّ لغيره

۳۰۵/ «۴»- حدّثنی محمّد بن موسی بن المتوكّل رضی الله عنه قال: حدّثنی موسی بن الحج فی السنة، ص: ۱۱۵ عمران، عن الحسين بن يزيد، عن منـدل الخادم، عن هارون بن خارجة، عن أبی عبد اللّه عليه السلام قال: الحجّ حجّان: حجٌّ للّهوحجٌّ للناس، فمن حجّ للّهكان ثوابه علی اللّه الجنّة، ومن حجّ للناس كان ثوابه علی الناس يوم القيامة. ۳۰۶/ «۱»- إبراهيم بن إسحاق النهاوندی، عن عبد اللّه بن حمّاد الأنصاری، عن محمّد بن جعفر، عن أبيه عليه السلام قال: قال رسول اللّه صلی الله عليه و آله: يأتی علی الناس زمان يكون فيه حجّ الملوك نزهة، وحجّ الأغنياء تجارة، وحجّ المساكين مسألة.

الفصل العاشر: فی العمرة

إستحباب العمرة بعد الحج

۳۰۷/ «۱»- روی معاوية بن عمّار قال: سئل أبو عبد اللّه عليه السلام عن رجل أفرد الحجّ، هل له أن يعتمر بعد الحجّ؟ قال: نعم، إذا أمكن الموسی من رأسه فحسن له. ۳۰۸/ «۲»- الحسين بن محمّد، عن معلّی بن محمّد، عن الحسن بن علیّ الوشّاء، عن أبان بن عثمان، عن عبد الرحمن بن أبی عبد اللّه، عن أبی عبد اللّه عليه السلام قال: قلت له: العمرة بعد الحجّ؟ قال: إذا أمكن الموسی من الرأس. ۳۰۹/ «۳»- موسی بن القاسم، عن أبان بن عثمان، عن عبد الرحمن بن أبی عبد اللّه قال: الحج فی السنة، ص: ۱۱۷ سألت أبا عبد اللّه عليه السلام عن المعتمر بعد الحجّ؟ قال: إذا أمكن الموسی من رأسه فحسن. ۳۱۰/ «۱»- روی أبان، عن أبی الجارود، عن أحدهما عليهما السلام قال: سألته عن العمرة بعد الحجّ فی ذی الحجّة؟ قال: حسن.

لكلّ شهر عمرة

۳۱۱/ «۲»- محمّد بن يحيی عن أحمد بن محمّد، عن ابن فضّال، عن يونس بن يعقوب قال: سمعت أبا عبد اللّه عليه السلام يقول: إنّ علياً عليه السلام كان يقول: فی كلّ شهر عمرة. ۳۱۲/ «۳»- موسی بن القاسم، عن صفوان، عن معاوية بن عمّار، عن أبی عبد اللّه عليه السلام قال: كان علیّ عليه السلام يقول: لكلّ شهر عمرة. ۳۱۳/ «۴»- أبو علیّ الأشعری، عن محمّد بن عبد الجبّار، ومحمّد بن إسماعيل، عن الفضل بن شاذان، عن صفوان بن يحيی عن عبد الرحمن بن الحجّاج، عن أبی عبد اللّه عليه السلام قال: فی كتاب علی عليه السلام: فی كلّ شهر عمرة. ۳۱۴/ «۵»- روی علیّ بن أبی حمزة، عن أبی الحسن موسی عليه السلام قال: الحج فی السنة، ص: ۱۱۸ لكلّ شهر عمرة، قال: فقلت له: أيكون أقلّ من ذلك؟ قال: لكلّ عشرة أيّام عمرة «۱». ۳۱۵/ «۲»- أحمد بن محمّد، عن أحمد بن محمّد بن أبی نصر، عن الرضا عليه السلام قال: لكلّ شهر عمرة. ۳۱۶/ «۳»- روی إسحاق بن عمّار قال: قال أبو عبد اللّه عليه السلام: السّنة إثنا عشر شهراً يعتمر لكلّ شهر عمرة. ۳۱۷/ «۴»- حسين بن عثمان قال: قال أبو عبد اللّه عليه السلام: فی السنة اثنا عشر عمرة، فی كلّ شهر عمرة. ۳۱۸/ «۵»- علیّ بن جعفر فی كتابه، عن أخيه قال: سألته عن العمرة متی هی؟ قال: يعتمر فيما أحبّ من الشهور. ۳۱۹/ «۶»- أخبرنا سفيانُ بن عيينة، عن ابن أبی نجيح، عن مجاهد: أنّ علياً رضی الله عنه قال: فی كلّ شهر عمرة.

فضل العمرة فی رجب

۳۲۰/ «۷»- روی عن النبی صلی الله عليه و آله أنّه قال: الحجّة ثوابها الجنّة، والعمرة كفّارة لكلّ ذنب، وأفضل العمرة عمرة رجب. الحج فی السنة، ص: ۱۱۹ ۳۲۱/ «۱»- محمّد بن أبی عمير، عن عمر بن أُذينة، عن زرارة، عن أبی جعفر عليه السلام قال: قلت لأبی

جعفر عليه السلام: ما أفضل من حجّ الناس؟ فقال: عمرة فى رجب، وحجّة مفردة فى عامها. (الحديث) ۳۲۲/ «۲»- موسى بن القاسم، عن حمّاد بن عيسى عن عمر بن أُذينة، عن زرارة بن أعين قال: قلت لأبى جعفر عليه السلام: الذى يلى الحجّ فى الفضل، قال: العمرة المفردة ثمّ يذهب حيث شاء- إلى أن قال:- وإنّما نزلت العمرة بالمدينة، فأفضل العمرة عمرة رجب «۳». ۳۲۳/ «۴»- عن جعفر بن محمّد عليهما السلام أنّه قال: إعتمر فى أىّ الشهور شئت، وأفضل العمرة عمرة رجب. ۳۲۴/ «۵»- روى معاوية بن عمّار، عن أبى عبد اللَّه عليه السلام: أنّه سئل أىّ العمرة أفضل عمرة فى رجب أو عمرة فى شهر رمضان؟ فقال: لا بل عمرة فى شهر رجب أفضل. ۳۲۵/ «۶»- محمّد بن إسماعيل، عن الفضل بن شاذان، عن صفوان بن يحيى عن معاوية بن عمّار، عن أبى عبد اللَّه عليه السلام قال: المعتمر يعتمر فى أىّ شهور السنة شاء، وأفضل العمرة عمرة رجب. الحج فى السنة، ص: ۱۲۰ ۳۲۶/ «۱»- حدّثنا محمّد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رضى الله عنه قال: حدّثنا محمّد بن الحسن الصفّار، عن العباس بن معروف، عن علىّ بن مهزيار، عن الحسين بن سعيد، عن ابن أبى عمير؛ وحماد وصفوان بن يحيى وفضالة بن أيّوب، عن معاوية بن عمّار، عن أبى عبد اللَّه عليه السلام- فى حديث قال:- وأفضل العمرة عمرة رجب. ۳۲۷/ «۲»- روى عنهم عليهم السلام: أنّ العمرة فى رجب تلى الحجّ فى الفضل.

من أحرم فى رجب وأحلّ فى غيره

۳۲۸/ «۳»- عبد اللَّه بن الحسن العلوى، عن جدّه علىّ بن جعفر، عن أخيه موسى بن جعفر عليه السلام قال: سألته عن عمرة رجب ما هى؟ قال: إذا أحرمت فى رجب وإن كان فى يوم واحد منه فقد أدركت عمرة رجب، وإن قدمت فى شعبان فإنّها عمرة رجب أن تحرم فى رجب. ۳۲۹/ «۴»- فى رواية عبد اللَّه بن سنان، عن أبى عبد اللَّه عليه السلام قال: إذا أحرمت وعليك من رجب يوم وليلة فعمرتك رجبيّة. ۳۳۰/ «۵»- محمّد بن يحيى عن أحمد بن محمّد، عن ابن فضّال، عن ابن بكير، عن عيسى الفرّاء، عن أبى عبد اللَّه عليه السلام قال: إذا أهلّ بالعمرة فى رجب وأحلّ فى غيره كانت عمرته لرجب، وإذا أهلّ فى الحج فى السنة، ص: ۱۲۱ غير رجب وطاف فى رجب فعمرته لرجب. ۳۳۱/ «۱»- علىّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن حفص بن البخترىّ، عن عبد الرحمن بن الحجّاج، عن أبى عبد اللَّه عليه السلام: فى رجل أحرم فى شهر وأحلّ فى آخر فقال: يكتب له فى الذى قد نوى أو يكتب له فى أفضلهما.

فضل العمرة فى شهر رمضان

۳۳۲/ «۲»- أخبرنا عبد اللَّه، أخبرنا محمّد، حدّثنى موسى قال: حدّثنا أبى، عن أبيه، عن جدّه جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن جدّه علىّ بن الحسين، عن أبيه، عن علىّ بن أبى طالب عليهم السلام قال: قال رسول اللَّه صلى الله عليه و آله لأُمّ معقل- وقد كانت قد فاتها الحجّ:- إعتمرى فى شهر رمضان، فإنّ عمرة فيه تعدل حجّة. ۳۳۳/ «۳»- عدّة من أصحابنا، عن سهل بن زياد، وأحمد بن محمّد جميعاً، عن علىّ بن مهزيار، عن علىّ بن حديد قال: كنت مقيماً بالمدينة فى شهر رمضان سنة ثلاث عشرة ومائتين، فلمّا قرب الفطر كتبت إلى أبى جعفر عليه السلام أسأله عن الخروج فى عمرة شهر رمضان أفضل أو أُقيم حتّى ينقضى الشهر وأُتمُّ صومى؟ فكتب إلىّ كتاباً قرأته بخطّه: سألت رحمك اللَّه عن أىّ العمرة أفضل؟ عمرة شهر رمضان أفضل يرحمك اللَّه. الحج فى السنة، ص: ۱۲۲ ۳۳۴/ «۱»- الحسين بن محمّد، عن معلّى بن محمّد، عن الحسن بن علىّ، عن حمّاد بن عثمان قال: كان أبو عبد اللَّه عليه السلام إذا أراد العمرة انتظر إلى صبيحة ثلاث وعشرين من شهر رمضان، ثمّ يخرج مهلّاً فى ذلك اليوم. ۳۳۵/ «۲»- عدّة من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن أحمد بن محمّد، عن حمّاد بن عثمان، عن الوليد بن صبيح قال: قلت لأبى عبد اللَّه عليه السلام: بلغنا أنّ عمرة فى شهر رمضان تعدل حجّة، فقال: إنّما كان ذلك فى امرأة وعدها رسول اللَّه صلى الله عليه و آله فقال لها: إعتمرى فى شهر رمضان فهى لك حجّة. ۳۳۶/ «۳»- حدّثنا محمّد بن عوف الطائى، حدّثنا أحمد بن خالد الوهبى، حدّثنا محمّد بن إسحاق، عن عيسى بن معقل بن أُمّ معقل الأسدى

أسـد خُزيمـة، حـدّثنى يوسف بن عبد اللَّه بن سـلام، عن جدّته أُمّ معقل قالت: لمّا حجّ رسول اللَّه صـلى الله عليه و سـلم حجّة الوداع، وكان لنا جمل، فجعله أبو معقل فى سبيل اللَّه، وأصابنا مرض، وهلك أبو معقل، وخرج النبيُّ صـلى الله عليه و سلم، فلمّا فرغ من حجّه جئته فقال: يا أُمّ معقل، ما منعك أن تخرجى معنا؟ قالت: لقـد تهيّأنا فهلك أبو معقل، وكان لنا جمل هو الـذى نحـجّ عليه، فأوصـى به أبو معقـل فى سبيـل اللَّه. قـال: فهلّا خرجتِ عليه؟ فإنّ الحـجّ فى سبيل اللَّه، فأمّا إذ فاتتك هـذه الحجّـة معنا فاعتمرى فى رمضان فإنّها كحجّـة، فكانت تقول: الحـجُّ حجّـة، والعمرة عمرة، وقـد قال هـذا لى رسول اللَّه صـلى الله عليه و سـلم ما أدرى ألى خاصّة؟ الحج فى السنة، ص: ۱۲۳ ۳۳۷/ «۱»- حـدّثنا يحيى بن حكيم، ثنا أبو قتيبة، ثنا حرب بن سُـريج، ثنا حرب بن علىّ، عن محمّد بن على، عن علىّ قال: قال رسول اللَّه صـلى الله عليه و سـلم: عمرة فى رمضان تعـدل حجّـة. ۳۳۸/ «۲»- حـدّثنا أبو بكر بن أبى شـيبة، ثنا أحمـد بن عبد الملـك بن واقـد، ثنـا عبيـد اللَّه بن عمرو، عن عبـد الكريم، عن عطاء، عن جابر: أنّ النبىّ صـلى الله عليه و سـلم قال: عمرة فى رمضان تعدل حجّة. ۳۳۹/ «۳»- حـدّثنا أبو كامل، حدّثنا أبو عوانة، عن إبراهيم بن مهاجر، عن أبى بكر بن عبد الرحمن، أخبرنى رسول مروان الـذى أرسل إلى أُمّ معقل قالت: كان أبو معقل حاجّاً مع رسول اللَّه صـلى الله عليه و سـلم، فلمّا قدم قالت أُمّ معقل: قد علمت أنّ علىّ حجّة، فانطلقا يمشيان حتّى دخلا عليه، فقالت: يا رسول اللَّه إنّ علىَّ حجّة وإنّ لأبى معقل بكراً، قال أبو معقل: صدقت جعلته فى سبيل اللَّه، فقـال رسول اللَّه صـلى الله عليه و سـلم: أعطهـا فلتحُجَّ عليه فـإنّه فى سبيـل اللَّه، فأعطاهـا البَكْر، فقالت: يا رسول اللَّه إنّى امرأة قد كبرت وسـقمت فهـل من عمـل يجزئ عنّى من حجّتى؟ قال: عمرة فى رمضان تجزئ حجّـة. ۳۴۰/ «۴»- حـدّثنا أبو عبد اللَّه محمّد بن يعقوب الحافـظ، ثنـا يحيى بن محمّـد بن يحيى ثنـا مسـدّد، ثنا عبـد الوارث بن سـعيد العنبرى، عن عامر الأحول، عن بكر بن عبـد اللَّه المزنى، عن ابن عباس رضـى اللَّه عنهما قال: أراد رسول اللَّه صـلى الله عليه و آله و سلم الحجّ، فقالت امرأة لزوجها: حجّ بى مع رسول اللَّه صلى الله عليه و آله و سلم، الحج فى السنة، ص: ۱۲۴ فقال: ما عندى ما أحجّك عليه، قالت: فحجّ بى على ناضحك، فقال: ذاك نعتقبه أنا وولدك، قالت: فحجّ بى على جملك فلان، قال: ذلك حبيس فى سبيل اللَّه، قالت: فبع تمر رقك قال: ذاك قوتى وقوتك، قال: فلمّا رجع النبى صـلى الله عليه و آله و سـلم من مكّة أرسـلت إليه زوجها، فقالت: اقرأ رسول اللَّه صـلى الله عليه و آله و سـلم منّى السـلام وسـله ما يعدل حجّة معك، فأتى زوجها النبىّ صلى الله عليه و آله و سلم فقال: يا رسول اللَّه إنّ امرأتى تقرئك السلام ورحمة اللَّه وأنّها قالت: أن أحـجّ بها معك، فقلت لها: ليس عندى، قالت: فحجّ بى على جملى فلان، قلت لها: ذلك حبيس فى سبيل اللَّه. قال النبى صـلى الله عليه و آله و سـلم: أما إنّك لو كنت حججت بها كان فى سبيل اللَّه؟ فقال: فضـحك النبىّ صـلى الله عليه و آله و سـلم تعجّباً من حرصـها على الحـجّ، قال: وإنّها أمرتنى أن أسألك ما تعـدل حجّـة معك، قال: اقرأها منّى السـلام ورحمـة اللَّه وأخبرها أنّها تعـدل حجّة معى عمرة فى رمضان. ۳۴۱/ «۱»- حـدّثنا عبد اللَّه، حدّثنى أبى، ثنا روح ومحمّد بن مصـعب قالا: ثنا الأوزاعى، عن يحيى بن أبى كـثير، عن أبى سـلمة بن عبـد الرحمن، عن أُمّ معقـل الأسديّـة أنّهـا قـالت: يـا رسـول اللَّه إنّى أريـد الحـجّ وجملى أعجف فما تأمرنى؟ قال: إعتمرى فى رمضان، فإنّ عمرة فى رمضان تعـدل حجّة. ۳۴۲/ «۲»- حدّثنا أحمد بن عبدة الضبىّ، حدّثنا يزيد- يعنى ابن زُريع-، حـدّثنا حبيب المعلم، عن عطاء، عن ابن عباس: أنّ النبى صـلى الله عليه و سـلم قال لإمرأة من الأنصار- يقال لها أُمّ سـنان-: ما منعك أن تكونى حججتِ معنا؟ قالت: ناضحان كانا لأبى فلان- زوجها- حجّ هو وابنه على الحج فى السنة، ص: ۱۲۵ أحدهما، وكان الآخر يَسـقى غلامنا، قال: فعُمرة فى رمضان تقضـى حجّة أو حجّة معى. ۳۴۳/ «۱»- حدّثنا عمرو بن أبى الطاهر بن السـرح، ثنا يوسف بن عـدى، ثنـا عبـد الرحمن بن سـليمان، عن المختـار بن فلفـل، عن طلق بن حبيب، عن أبى طليق: أنّ امرأته قالت له وله جمل وناقـة: أعطنى جملـك أحـجّ عليه، فقـال: هو حبيس فى سبيـل اللَّه، فقـالت: إنّه فى سبيل اللَّه أن أحـجّ عليه، قالت: فأعطنى الناقـة وحـجّ على جملـك، قـال: لا أوثر على نفسـى أحـداً، قـالت: فـأعطنى من نفقتـك، فقـال: ما عنـدى فضل عمّا أخرج به وأدع لكم، ولو كان معى لأعطيتك، قالت: فإذا فعلت ما فعلت فاقرئ رسول اللَّه صـلى الله عليه و سلم إذا لقيته وقل له الذى قلت لك، فلمّا لقى رسول اللَّه صلى الله عليه و سـلم أقرأه منها السلام وأخبره بالذى قالت له، قال رسول اللَّه صلى الله عليه و سلم: صدقت أُمّ طليق لو أعطيتها جملك كان

فى سبيل اللَّه، ولو أعطيتها ناقتها كانت فى سبيل اللَّه، ولو أعطيتها من نفقتك أخلفها اللَّه لك، قال: قلت: يا رسول اللَّه فما يعدل بحجّ؟ قال: عمرة فى رمضان.

العمرة إلى العمرة

۳۴۴/ «۲»- روينا عن جعفر بن محمّد عليهما السلام أنّه قال: العمرة إلى العمرة يكفّران ما بينهما. ۳۴۵/ «۳»- قال الرضا عليه السلام: العمرة إلى العمرة كفّارة لما بينهما. الحج فى السنة، ص: ۱۲۶ ۳۴۶/ «۱»- حدّثنا عبد اللَّه، حدّثنى أبى قال: ثنا يونس بن محمّد وسريج بن النعمان قالا: ثنا فليج، عن عاصم بن عبيد اللَّه، عن عبد اللَّه بن عامر، عن أبيه، قال سريج بن ربيعة: قال رسول اللَّه صلى الله عليه و سلم: العمرة إلى العمرة كفّارة لما بينهما من الذنوب والخطايا، والحجّ المبرور ليس له جزاء إلّاالجنّة. ۳۴۷/ «۲»- أخبر أبو محمّد بن يوسف، أنا أبو مروان عبد الملك بن محمّد القاضى بمدينة الرسول، نا عبد اللَّه بن زيدان البجلى، نا الحسن بن على، نا سليمان بن حرب، نا حمّاد بن زيد، عن أيّوب السختيانى، عن عبيد اللَّه بن عمر قال: ثمّ لقيت عبيد اللَّه بن عمر، فحدّثنى عن سُمَىّ، عن أبى صالح، عن أبى هريرة قال: قال رسول اللَّه صلى الله عليه و سلم: العُمرتان تكفّران ما بينهما، والحجُّ المبرور ليس له ثواب أو قال جزاء إلّاالجنّة. وزاد أيّوب فى حديثه: وما سبّح الحاجُّ من تسبيحة ولا هلّل من تهليلة ولا كبّر من تكبيرة إلّايبشّر بها تبشيرة. ۳۴۸/ «۳»- حدّثنا يحيى بن يحيى قال: قرأتُ على مالك، عن سُمَىّ مولى أبى بكر بن عبد الرحمن، عن أبى صالح السمّان، عن أبى هريرة، أنّ رسول اللَّه صلى الله عليه و سلم قال: العمرة إلى العمرة كفّارة لما بينهما، والحجّ المبرور، ليس له جزاء إلّاالجنّة.

الفصل الحادى عشر: الأغسال المستحبّة فى الحج

الأغسال المندوبة

۳۴۹/ «۱»- أخبرنى الشيخ أيّده اللَّه تعالى، عن أحمد بن محمّد، عن أبيه، عن الحسين بن الحسن بن أبان، عن الحسين بن سعيد، عن القاسم بن عروة، عن عبد الحميد، عن محمّد بن مسلم، عن أبى جعفر عليه السلام قال: الغسل من الجنابة، وغسل الجمعة، والعيدين، ويوم عرفة، وثلاث ليال فى شهر رمضان، وحين تدخل الحرم، وإذا أردت دخول مسجد الرسول صلى الله عليه و آله، ومن غسّل الميّت. ۳۵۰/ «۲»- أخبرنى الشيخ أيّده اللَّه، عن أحمد بن محمّد، عن أبيه، عن الحسين بن الحسن بن أبان، عن الحسين بن سعيد، عن حمّاد، عن حريز، عن محمّد بن مسلم، الحج فى السنة، ص: ۱۲۸ عن أحدهما عليهما السلام قال: الغسل فى سبعة عشر موطناً- إلى أن قال:- ويومى العيدين، وإذا دخلت الحرمين، ويوم تحرم، ويوم الزيارة، ويوم تدخل البيت، ويوم التروية، ويوم عرفة، وإذا غسّلت ميّتاً أو كفّنته أو مسسته بعدما يبرد، ويوم الجمعة، وغسل الجنابة فريضة، وغسل الكسوف إذا احترق القرص كلّه فاغتسل. ۳۵۱/ «۱»- حدّثنا أبى رضى الله عنه قال: حدّثنا سعد بن عبد اللَّه، عن أحمد بن محمّد بن عيسى عن أحمد بن محمّد بن أبى نصر البزنطى، عن عبد اللَّه بن سنان، عن أبى عبد اللَّه عليه السلام قال: إنّ الغُسل فى أربعة عشر موطناً: غسل الميّت، وغسل الجنب، وغسل من غسّل الميّت، وغسل الجمعة والعيدين، ويوم عرفة، وغسل الإحرام، ودخول الكعبة، ودخول المدينة، ودخول الحرم، والزيارة. (الحديث) ۳۵۲/ «۲»- أخبرنى الشيخ أيّده اللَّه تعالى، عن أحمد بن محمّد، عن أبيه، عن الحسين بن الحسن بن أبان، عن الحسين بن سعيد، عن النضر بن سويد، عن ابن سنان، عن أبى عبد اللَّه عليه السلام قال: الغسل من الجنابة، ويوم الجمعة، ويوم الفطر، ويوم الأضحى ويوم عرفة عند زوال الشمس، ومن غسّل ميّتاً، وحين يحرم، وعند دخول مكّة والمدينة، ودخول الكعبة، وغسل الزيارة، والثلاث الليالى فى شهر رمضان. ۳۵۳/ «۳»- حدّثنا أحمد بن محمّد بن الهيثم العجلى، وأحمد بن الحسن القطّان، ومحمّد بن أحمد السنانى، والحسين بن إبراهيم بن أحمد بن هشام المكتّب، وعبد اللَّه الحج فى السنة، ص: ۱۲۹ بن محمّد الصائغ، وعلىّ بن عبد اللَّه الورّاق رضى اللَّه عنهم

قالوا: حدّثنا أبو العباس أحمد بن یحیی بن زکریّا القطّان قال: حدّثنا بکر بن عبد اللَّه بن حبیب قال: حدّثنا تمیم بن بهلول قال: حدّثنا أبو معاویة، عن الأعمش، عن جعفر بن محمّد علیهما السلام- فی حدیث شرائع الدین قال:- والأغسال منها غسل الجنابة، والحیض، وغسل المیّت، وغسل من مسّ المیّت بعدما یبرد، وغسل من غسّل المیّت، وغسل یوم الجمعة، وغسل العیدین، وغسل دخول مکّة، وغسل دخول المدینة، وغسل الزّیارة وغسل الإحرام، وغسل یوم عرفة. (الحدیث) ۳۵۴/ «۱»- عبد الواحد بن محمّد بن عبدوس، عن علیّ بن محمّد بن قتیبة، عن الفضل بن شاذان، عن الرضا علیه السلام، فی کتاب کتبه إلی المأمون: وغسل یوم الجمعة سنّة، وغسل العیدین، وغسل دخول مکّة والمدینة، وغسل الزیارة، وغسل الإحرام. (الحدیث)

تقدیم الغسل

۳۵۵/ «۲»- محمّد بن یحیی عن أحمد بن محمّد، عن ابن أبی عمیر، عن هشام بن سالم قال: أرسلنا إلی أبی عبد اللَّه علیه السلام ونحن جماعة ونحن بالمدینة: إنّا نرید أن نودّعک، فأرسل إلینا: أن اغتسلوا بالمدینة، فإنّی أخاف أن یعزّ الماء علیکم بذی الحلیفة فاغتسلوا بالمدینة والبسوا ثیابکم التی تحرمون فیها ثمّ تعالوا فرادی أو مثانی. الحج فی السنة، ص: ۱۳۰ ۳۵۶/ «۱»- علیّ بن إبراهیم، عن أبیه، عن إسماعیل بن مرار، عن یونس، عن علیّ بن أبی حمزة، عن أبی بصیر قال: سألته عن الرجل یغتسل بالمدینة لإحرامه، أیجزیه ذلک عن غسل ذی الحلیفة؟ قال: نعم. (الحدیث) ۳۵۷/ «۲»- موسی بن القاسم، عن ابن أبی عمیر، عن حمّاد، عن الحلبی قال: سألت أبا عبد اللَّه علیه السلام عن الرجل یغتسل بالمدینة للإحرام، أیجزیه عن غسل ذی الحلیفة؟ قال: نعم. ۳۵۸/ «۳»- عن محمّد الحلبی: أنّه سأل أبا عبد اللَّه علیه السلام عن الرجل یغتسل بالمدینة لإحرامه؟ فقال: یجزیه ذلک من الغسل بذی الحلیفة.

إعادة الغسل

۳۵۹/ «۴»- الحسین بن سعید، عن صفوان، عن عبد الرحمن بن الحجاج قال: سألت أبا إبراهیم علیه السلام عن الرجل یغتسل للزیارة ثمّ ینام، أیتوضّأ قبل أن یزور؟ قال: یعید غسله لأنّه إنّما دخل بوضوء. ۳۶۰/ «۵»- أبو علی الأشعری، عن محمّد بن عبد الجبّار، عن صفوان، عن إسحاق بن عمّار قال: سألت أبا الحسن علیه السلام عن غسل الزیارة، یغتسل الرجل باللیل ویزور باللیل بغسل واحد، أیجزئه ذلک؟ قال: یجزئه ما لم یحدث ما یوجب وضوءاً، فإن أحدث الحج فی السنة، ص: ۱۳۱ فلیعد غسله باللیل. ۳۶۱/ «۱»- موسی بن القاسم، عن عبد اللَّه، عن إسحاق بن عمّار، عن أبی الحسن علیه السلام قال: سألته عن غسل الزیارة یغتسل بالنهار، ویزور باللیل بغسل واحد؟ قال: یجزیه إن لم یحدث، فإن أحدث ما یوجب وضوءاً فلیعد غسله باللیل.

الفصل الثانی عشر: فی الإحرام والتلبیة

علّة الإحرام

۳۶۲/ «۱»- حدّثنی عبد الواحد بن محمّد بن عبدوس النیسابوری العطّار قال: حدّثنی أبو الحسن علیّ بن محمّد بن قتیبة النیسابوری، عن أبو محمّد الفضل بن شاذان النیسابوری، عن الرضا علیه السلام- قال فی حدیث طویل:- فإن قیل: فلم أُمروا بالإحرام؟ قیل: لأن یخشعوا قبل دخولهم حرم اللَّه وأمنه، ولئلّا یلهوا ویشتغلوا بشیء من أُمور الدنیا وزینتها ولذّاتها، ویکونوا صابرین فیما هم فیه، قاصدین نحوه مقبلین علیهم بکلیتهم، مع ما فیه من التعظیم للّهعزّ وجلّ ولبیته، والتذلّل لأنفسهم عند قصدهم إلی اللَّه تعالی ووفادتهم إلیه، راجین ثوابه، راهبین من عقابه، ماضین نحوه مقبلین إلیه بالذلّ والإستکانة والخضوع، وصلّی اللَّه علی محمّد وآله أجمعین. الحج فی السنة، ص: ۱۳۳ ۳۶۳/ «۱»- أبی رحمه الله قال: حدّثنا سعد بن عبد اللَّه، عن محمّد بن عیسی بن عبید، عن العباس بن معروف، عن

بعض أصحابنا، عن أبى عبد اللَّه عليه السلام- فى حديث قال:- ووجب الإحرام لعلّة الحرم. ۳۶۴/ «۲»- محمّد بن يحيى عن محمّد بن الحسين، عن عثمان بن عيسى عن أبى المغرا، عن أبى عبد اللَّه عليه السلام قال: كانت بنو إسرائيل إذا قرّبت القربان تخرج نارٌ تأكل قربان مَنْ قُبل منه، وإنّ اللَّه جعل الإحرام مكان القربان.

التهيّؤ للإحرام

۳۶۵/ «۳»- علىّ بن إبراهيم، عن أبيه، ومحمّد بن إسماعيل، عن الفضل بن شاذان، عن صفوان؛ وابن أبى عمير جميعاً، عن معاوية بن عمّار، عن أبى عبد اللَّه عليه السلام قال: إذا انتهيت إلى العقيق من قبل العراق أو إلى الوقت من هذه المواقيت وأنت تريد الإحرام إن شاء اللَّه فانتف إبطك «۴»، وقلّم أظفارك، وأطلِ عانتك، وخُذ من شاربك، ولا يضرّك بأىّ ذلك بدأت، ثمّ استك واغتسل والبس ثوبيك، وليكن فراغك من ذلك، إن شاء اللَّه عند زوال الشمس، وإن لم يكن عند زوال الشمس فلا يضرّك ذلك، غير إنّى أحبّ أن يكون ذلك عند زوال الشمس.

علّة التلبية

۳۶۶/ «۱»- حدّثنا علىّ بن أحمد بن محمّد رضى الله عنه قال: حدّثنا أبو الحسين محمّد بن جعفر الأسدىّ، عن سهل بن زياد الآدمى، عن جعفر بن عثمان الدارمى، عن سليمان بن جعفر قال: سألت أبا الحسن عليه السلام عن التلبية وعلّتها؟ فقال: إنّ الناس إذا أحرموا ناداهم اللَّه تعالى ذكره فقال: عبادى وإمائى لأُحرّمنّكم على النّار كما أحرمتم لى، فيقولون: «لَبَّيْكَ اللَّهُمَّ لَبَّيْكَ» إجابةً للَّهعزّ وجلّ على ندائه إيّاهم. ۳۶۷/ «۲»- روى محمّد بن القاسم الاسترآبادى، عن يوسف بن محمّد بن زياد، وعلىّ بن محمّد بن سيّار، عن أبويهما، عن الحسن بن علىّ العسكرى، عن آبائه عليهم السلام قال: قال رسول اللَّه صلى الله عليه و آله فى حديث موسى عليه السلام: فنادى ربّنا عزّ وجلّ: يا أُمّة محمّد، فأجابوه كلّهم وهم فى أصلاب آبائهم وفى أرحام أُمّهاتهم: «لَبَّيْكَ اللَّهُمَّ لَبَّيْكَ، لَبَّيْكَ لَاشَرِيكَ لَكَ لَبَّيْكَ، إِنَّ الْحَمْدَ وَالنِّعْمَةَ لَكَ وَالْمُلْكَ، لَاشَرِيكَ لَكَ لَبَّيْكَ» قال: فجعل اللَّه عزّ وجلّ تلك الإجابة شعار الحجّ.

فضل التلبية

۳۶۸/ «۳»- حدّثنا محمّد بن الحسن رحمه الله قال: حدّثنا الحسين بن الحسن بن أبان، الحج فى السنة، ص: ۱۳۵ عن الحسن بن سعيد، عن حمّاد، عن عبد اللَّه بن المغيرة قال: قلت لأبى الحسن الأوّل عليه السلام أُظلّل وأنا محرم؟ قال: لا، قلت: فأُظلّل وأُكفّر؟ قال: لا، قلت: فإن مرضت؟ قال: ظلّل وكفِّر، ثمّ قال: أما علمت أنّ رسول اللَّه صلى الله عليه و آله قال: ما من حاجّ يضحى ملبّياً حتّى تغيب الشمس إلّاغابت ذنوبه معها. ۳۶۹/ «۱»- قال أمير المؤمنين عليه السلام: ما من مهلّ يهلّ بالتلبية إلّاأهلّ مَن عن يمينه مِن شىءٍ إلى مقطع التراب، ومَن عن يساره إلى مقطع التراب، وقال له الملكان: أبشر يا عبد اللَّه، وما يبشّر اللَّه عبداً إلّابالجنّة. ۳۷۰/ «۲»- عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن عبد اللَّه، عن ابن فضّال، عن رجال شتّى عن أبى جعفر عليه السلام قال: قال رسول اللَّه صلى الله عليه و آله: من لبّى فى إحرامه سبعين مرّة إيماناً واحتساباً أشهد اللَّه له ألف ألف ملك ببراءة من النّار وبراءة من النفاق. ۳۷۱/ «۳»- قال رسول اللَّه صلى الله عليه و آله: ما من حاجّ يَضحى ملبّياً حتّى تزول الشمس إلّا غابت ذنوبه معها. (الحديث) ۳۷۲/ «۴»- روى عن سهل بن سعد قال: قال رسول اللَّه صلى الله عليه و سلم: ما راح مسلم فى سبيل اللَّه مجاهداً، أو حاجّاً مهلًّا، أو ملبّياً إلّاغربت الشمس بذنوبه، وخرج منها. ۳۷۳/ «۵»- أخبرنا أبو منصور أحمد بن علىّ الدامغانى نزيل بيهق، أنا أبو بكر الحج فى السنة، ص: ۱۳۶ الإسماعيلى، نا أبو بكر محمّد بن هارون بن حميد المجدر، نا محمّد بن أبان البلخى، نا عبد الرزاق، نا سفيان، عن محمّد بن المنكدر، عن محرر، عن أبى هريرة قال: قال رسول اللَّه صلى الله عليه و سلم: ما أهلّ مهلّ قط إلّاآبت الشمس بذنوبه. ۳۷۴/ «۱»- حدّثنا أبو محمّد عبد اللَّه بن

یوسف الأصبهانی، ثنا أبو سعید أحمد بن محمّد بن زیاد البصری بمکّة، ثنا الحسن بن محمّد الزعفرانی، ثنا مطرف بن عبد اللَّه المدنی، حدّثنی عبد اللَّه بن عمر، عن عاصم بن عمر، عن عاصم بن عبید اللَّه، عن عبد اللَّه بن عامر بن ربیعة، عن جابر بن عبد اللَّه، أنّ رسول اللَّه صلی الله علیه و سلم قال: من من محرم یَضحی للشمس حتّی تغرب إلّاغربت بذنوبه حتّی یعود کما ولدته أُمّه. ۳۷۵/ «۲»- أخبرنا علیّ بن أبی علیّ المعدّل، حدّثنا عبید اللَّه بن أحمد بن یعقوب المقرئ، حدّثنا محمّد بن محمّد بن سلیمان، حدّثنا إبراهیم بن عبد اللَّه الهروی، حدّثنا عبد اللَّه بن عمر بن القاسم العمری، حدّثنا عاصم بن عمر بن حفص، عن عاصم بن عبید اللَّه، عن عبد اللَّه بن عامر بن ربیعة، عن أبیه عامر بن ربیعة قال: قال رسول اللَّه صلی الله علیه و سلم: ما أضحی مؤمنٌ یُلبّی حتّی تغربَ الشمسُ إلّاغربت حین تغرب بذنوبه حتّی یعود کما بدأ. ۳۷۶/ «۳»- حدّثنا إبراهیم بن المنذر الحزامی، ثنا عبد اللَّه بن نافع وعبد اللَّه بن الحج فی السنة، ص: ۱۳۷ وهب ومحمّد بن فُلیح قالوا: ثنا عاصم بن عمر بن حفص، عن عاصم بن عبید اللَّه، عن عبد اللَّه بن عامر بن ربیعة، عن جابر بن عبد اللَّه قال: قال رسول اللَّه صلی الله علیه و سلم: ما مِن مُحرم یضحی للَّه‌یومه، یلبّی حتّی تغیب الشمس، إلّاغابت بذنوبه، فعاد کما ولدته أُمّه. ۳۷۷/ «۱»- حدّثنا هشام بن عمّار، ثنا إسماعیل بن عیّاش، ثنا عمارة بن غزیّة الأنصاری، عن أبی حازم، عن سهل بن سعد الساعدی، عن رسول اللَّه صلی الله علیه و سلم قال: ما من ملبٍّ یلبّی إلّالبّی ما عن یمینه وشماله من حجرٍ أو شجرٍ أو مدرٍ حتّی تنقطع الأرض من هاهنا وهاهنا. ۳۷۸/ «۲»- روی عن أبی هریرة، عن النبی صلی الله علیه و سلم قال: ما أهلّ مهلّ قطّ، ولا کبّر مکبّر قطّ إلّابشّر، قیل: یا رسول اللَّه بالجنّة؟ قال: نعم.

الصلاة والدعاء عند الإحرام

۳۷۹/ «۳»- علیّ، عن أبیه، عن ابن أبی عمیر، ومحمّد بن إسماعیل، عن الفضل بن شاذان، عن صفوان، عن ابن أبی عمیر جمیعاً، عن معاویة بن عمّار، عن أبی عبد اللَّه علیه السلام أنّه قال: لا یکون إحرام إلّافی دبر صلاة مکتوبة أحرمت فی دبرها بعد التسلیم، وإن الحج فی السنة، ص: ۱۳۸ کانت نافلة «۱» صلّیت رکعتین وأحرمت فی دبرهما، فإذا انفتلت من صلاتک فأحمد اللَّه واثن علیه وصلّ علی النبیّ صلی الله علیه و آله وقل: «أَللَّهُمَّ إنِّی أَسْأَلُکَ أنْ تَجْعَلَنِی مِمَّنِ اسْتَجَابَ لَکَ وَآمَنَ بِوَعْدِکَ وَاتَّبَعَ أَمْرَکَ، فَإِنِّی عَبْدُکَ وَفِی قَبْضَتِکَ، لَاأُوقِی إلَّا مَا وَقَیْتَ، وَلَا آخذ إلَّا مَا أَعْطَیْتَ، وَقَدْ ذَکَرْتَ الْحَجَّ، فَأَسْأَلُکَ أنْ تَعْزِمَ لِی عَلَیْهِ عَلَی کِتَابِکَ وَسُنَّةِ نَبِیِّکَ وَتُقَوِّیَنِی عَلَی مَا ضَعُفْتُ عَنْهُ، وَتُسَلِّمَ «۲» مِنِّی مَنَاسِکِی فِی یُسْرٍ مِنْکَ وَعَافِیَةٍ، وَاجْعَلْنِی مِنْ وَفْدِکَ الَّذِینَ رَضِیْتَ وَارْتَضَیْتَ وَسَمَّیْتَ وَکَتَبْتَ «۳». أَللَّهُمَّ فَتَمِّمْ لِی حَجِّی وَعُمْرَتِی، أَللَّهُمَّ إنِّی أُرِیدُ التَّمَتُّعَ بِالْعُمْرَةِ إلَی الْحَجِّ عَلَی کِتَابِکَ وُسُنَّةِ نَبِیِّکَ صلی الله علیه و آله، فَإِنْ عَرَضَ لِی شَیْءٌ یَحْبِسُنِی فَخَلِّنِی حَیْثُ حَبَسْتَنِی لِقَدَرِکَ الَّذِی قَدَّرْتَ عَلَیَّ «۴»، أَللَّهُمَّ إنْ لَمْ تَکُنْ حِجَّةً «۵» فَعُمْرَةً أَحْرَمَ لَکَ شَعْرِی وَبَشَرِی وَلَحْمِی وَدَمِی وَعِظَامِی وَمُخِّی وَعَصَبِی مِنَ النِّسَاءِ وَالثِّیَابِ وَالْطِیْبِ، أَبْتَغِی بِذلِکَ وَجْهَکَ وَالدَّارَ الْآخِرَةَ». قال: ویجزئک أن تقول هذا مرّة واحدة حین تحرم، ثمّ قم فامش هنیئة، فاذا استوت بک الأرض «۶» ماشیاً کنت أو راکباً فلبِّ. ۳۸۰/ «۷»- الحسین بن سعید، عن النضر بن سوید، عن عبد اللَّه بن سنان، وحمّاد، عن عبد اللَّه بن المغیرة، عن ابن سنان، عن أبی عبد اللَّه علیه السلام قال: إذا أردت الإحرام والتمتّع فقل: «أَللَّهُمَّ إنِّی أُرِیدُ مَا أَمَرْتَ بِهِ مِنَ التَّمَتُّعِ بِالْعُمْرَةِ إلَی الْحَجِّ فَیَسِّرْ ذلِکَ لِی، وَتَقَبَّلْهُ مِنِّی وَأَعِنِّی عَلَیْهِ، وَحلِّنِی حَیْثُ حَبَسْتَنِی لِقَدَرِکَ الَّذِی قَدَّرْتَ عَلَیَّ، أَحْرَمَ لَکَ شَعْرِی وَبَشَرِی مِنَ النِّسَاءِ وَالْطِیْبِ وَالثِّیَابِ». الحج فی السنة، ص: ۱۳۹ وإن شئت قلت حین تنهض وإن شئت فأخّره حتّی ترکب بعیرک وتستقبل القبلة فافعل.

رفع الصوت بالتلبیة

۳۸۱/ «۱»- سئل النبیّ صلی الله علیه و آله فقیل: أیّ الحجّ أفضل؟ قال: العجّ والثجّ، قیل: ما العجّ والثجّ؟ قال: العجّ ضجیج الصّیاح ورفع الصوت بالتلبیة، والثجّ النحر؛ والنساء یخفضن أصواتهنّ بالتلبیة تسمع المرأة مثلها، وإن أسمعت أنینها أجزأها. ۳۸۲/ «۲»- حدّثنا أبو

بكر قال: نا وكيع، عن إبراهيم بن زيد، عن محمّد بن عباد بن جعفر، عن ابن عمر قال: قام رجل إلى النبىّ صلى الله عليه و سلم فقال: يـا رسول اللَّه مـا يوجب الحـجّ؟ قـال: زاد وراحلـهٔ، قال: يا رسول اللَّه فما الحاجّ؟ قال: الشـعث التفل «۳»، قـال: فقـال: يا رسول اللَّه فما أفضل الحـجّ؟ قال: العـجّ والثجّ؟ قال: العجّ «۴»: العجيـج بالتلبيهٔ، والثجّ: نحر البُدن. ۳۸۳/ «۵»- أخبرنا سـليمان بن إبراهيم، أنبأ غانم بن العلاء، أنبأ علىّ بن الفضل بن شـهريار، ثنا محمّد بن أيّوب الرازى، أخبرنا ابن الجمانى، ثنا إسـماعيل بن عيّاش، الحج فى السـنهٔ، ص: ۱۴۰ عن إسـحاق بن عبـد اللَّه بن أبى فروهٔ، عن محمّد بن المنكدر، عن جابر رضـى الله عنه أنّ النبىّ صـلى الله عليه و سـلم قال: الحجّ المبرور ليس له ثواب عنـد اللَّه إلّاالجنّهٔ، قيـل: يـا رسول اللَّه مـا برّه؟ قـال: العـجّ والثـجّ، قيـل: فـإن لم يكن، قال: فطيب الكلام وإطعام الطعام.

الفصل الثالث عشر: ما ورد فى الحرم ومكّهٔ المكرّمهٔ

حرمهٔ الحرم

۳۸۴/ «۱»- محمّـد بن يحيى عن أحمـد بن محمّـد، عن ابن فضّـال، عن ابن بكير، عن زرارهٔ قال: سـمعت أبا جعفر عليه السـلام يقول: حرّم اللَّه حرمـه أن يُختلى خلاـه «۲» أو يعضد شـجره إلّاالإذخر «۳» أو يصـاد طيره. ۳۸۵/ «۴»- سـعد بن عبـد اللَّه، عن أبى جعفر، عن العبـاس بن معروف، عن صـفوان بن يحيى عن عبـد اللَّه بن بكير، عن زرارهٔ قـال: سـمعت أبا جعفر عليه السـلام يقول: حرّم اللَّه حرمه بريـداً فى بريـد أن يختلا خلاه أو يعضـد شـجره إلّاشـجرهٔ الإذخر أو يصاد طيره، وحرّم رسول اللَّه صـلى الله عليه و آله المدينـهٔ ما بين لابتيها صـيدها وحرّم ما حولها بريـداً فى بريـد أن يختلى خلاها، أو يعضد شـجرها إلّاعودى محالهٔ الناضح. الحج فى السـنهٔ، ص: ۱۴۲ ۳۸۶/ «۱»- علىّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن حفص بن البخترىّ، وهشـام بن الحكم، عن أبى عبـد اللَّه عليه السـلام أنّه قيل له: أيّما أفضل الحرم أو عرفهٔ؟ فقال: الحرم، فقيل: وكيف لم تكن عرفات فى الحرم؟ فقال: هكذا جعلها اللَّه عزّ وجلّ. ۳۸۷/ «۲»- أبى رحمه الله قال: حـدّثنا سـعد بن عبد اللَّه، عن محمّد بن عيسـى بن عبيد، عن العباس بن معروف، عن بعض أصـحابنا، عن أبى عبد اللَّه عليه السـلام- فى حـديث قال:- وحرّم الحرم لعلّهٔ المسـجد. ۳۸۸/ «۳»- روى عن النـبىّ والأئمّـهٔ عليهم السـلام أنّه حرّم الحرم لعلّهٔ المسجد.

حكم من لم يرَ للحرم حرمهٔ

۳۸۹/ «۴»- روى أنّ من جنى جنايـهٔ ثمّ لجـأ إلى الحرم لم يقم عليه الحـدّ ولاـ يطعم ولاـ يشـرب ولا يسـقى ولا يؤذى حتّى يخرج من الحرم فيقام عليه الحـدّ، فإن أتى ما يوجب الحـدّ فى الحرم، أُخـذ به فى الحرم لأنّه لم يرَ للحرم حرمـهٔ. ۳۹۰/ «۵»- أبى رحمه الله قال: حدّثنا سعد بن عبد اللَّه، عن إبراهيم بن مهزيار، عن أخيه علىّ، عن ابن أبى عمير، عن حفص بن البُخترى قال: سألت أبا عبد اللَّه عليه السلام عن الرجل يجنى الجنايهٔ فى غير الحرم ثمّ يلجأ إلى الحرم أيقام عليه الحدّ؟ قال: لا ولا يطعم ولا يسقى ولا يكلّم ولا يبايع، فإنّه إذا فعل ذلك الحج فى السـنهٔ، ص: ۱۴۳ به يوشكك أن يخرج فيقام عليه الحـد، وإذا جنى فى الحرم جنايـهٔ أُقيم عليه الحـد فى الحرم، لأنّه لم يرَ للحرم حرمـهٔ. ۳۹۱/ «۱»- علىّ بن إبراهيم، عن أبيه، وعن محمّـد بن إسـماعيل، عن الفضـل بن شـاذان جميعاً، عن ابن أبى عمير، عن معاويـهٔ بن عمّـار قـال: سألت أبا عبـد اللَّه عليه السـلام عن رجل قتل رجلًا فى الحلّ ثمّ دخل الحرم؟ فقال: لا يقتل ولا يطعم ولا يسقى ولا يبايع ولا يؤوى حتّى يخرج من الحرم فيقام عليه الحدّ.

فضل مكّهٔ المكرّمهٔ

۳۹۲/ «۲»- روى سعيد بن عبد اللَّه الأعرج، عن أبى عبد اللَّه عليه السلام قال: أحبّ الأرض إلى اللَّه تعالى مكّة، وما تربة أحبّ إلى اللَّه عزّ وجلّ من تربتها، ولا حجر أحبّ إلى اللَّه عزّ وجلّ من حجرها، ولا شجر أحبّ إلى اللَّه عزّ وجلّ من شجرها، ولا جبال أحبّ إلى اللَّه عزّ وجلّ من جبالها، ولا ماء أحبّ إلى اللَّه عزّ وجلّ من مائها. ۳۹۳/ «۳»- حدّثنا الحسين بن أحمد بن إدريس رضى الله عنه قال: حدّثنى أبى قال: حدّثنى محمّد بن أحمد قال: حدّثنى أبو عبد اللَّه الرازى، عن الحسن بن علىّ بن أبى عثمان، عن موسى بن بكر، عن أبى الحسن الأوّل عليه السلام قال: قال رسول اللَّه صلى الله عليه و آله: إنّ اللَّه تبارك وتعالى اختار من كلّ شىء أربعة:- إلى أن قال:- واختار من البلدان أربعة، فقال عزّ وجلّ: ى وَالتِّينِ وَالزَّيْتُونِ وَطُورِ سِينِينَ وَهذَا الْبَلَدِ الحج فى السنة، ص: ۱۴۴ الْأَمِينِ ى «۱» فالتّين المدينة، والزّيتون بيت المقدّس، وطور سينين الكوفة، وهذا البلد الأمين مكّة. (الحديث) ۳۹۴/ «۲»- حدّثنا أبى رحمه الله قال: حدّثنا محمّد بن يحيى العطّار قال: حدّثنا أحمد بن محمّد بن خالد قال: حدّثنى أبو عبد اللَّه الرازى، عن الحسن بن علىّ بن أبى عثمان، عن موسى بن بكر، عن أبى الحسن موسى بن جعفر، عن أبيه، عن آبائه عليهم السلام قال: قال رسول اللَّه صلى الله عليه و آله: إنّ اللَّه تبارك وتعالى اختار من البلدان أربعة فقال عزّ وجلّ: ى وَالتِّينِ وَالزَّيْتُونِ وَطُورِ سِينِين وَهذَا الْبَلَدِ الْأَمِينِ ى التّين: المدينة، والزّيتون: بيت المقدس، وطور سينين: الكوفة، وهذا البلد الأمين: مكّة. ۳۹۵/ «۳»- قال رسول اللَّه صلى الله عليه و آله فى مكّة: ما أطيبك من بلد، وأحبّك إلىّ، ولولا أنّ قومى أخرجونى منك، ما سكنت غيرك. ۳۹۶/ «۴»- عبد الرزّاق، عن معمر، عن الزهرى، عن أبى سلمة قال: وقف النبىّ صلى الله عليه و سلم بالحزوَرَة «۵» ۱ فقال: قد علمت أنّك خير أرض اللَّه وأحبّ الأرض إلى اللَّه، ولولا أنّ أهلك أخرجونى ما خرجت. ۳۹۷/ «۶»- حدّثنا عيسى بن حمّاد المصرى، أنبأنا الليث بن سعد، أخبرنى عقيل بن محمّد بن مسلم، أنّه قال: إنّ أبا سلمة بن عبد الرحمن بن عوف أخبره، أنّ عبد اللَّه بن عدى بن الحمراء قال له: الحج فى السنة، ص: ۱۴۵ رأيت رسول اللَّه صلى الله عليه و سلم وهو على ناقته، واقف بالحزورة يقول: واللَّه إنّك لخير أرض اللَّه، وأحبّ أرض اللَّه إلىّ واللَّه لولا أنّى أُخرجتُ منكِ ما خرجت.

حرمة مكّة المكرّمة

۳۹۸/ «۱»- قال رسول اللَّه صلى الله عليه و آله: إنّ اللَّه عزّ وجلّ حرّم مكّة يوم خلق السماوات والأرض ولا يُختلا خلاها، ولا يُعضد شجرها، ولا يُنفر صيدها، ولا يلتقط لقطتها إلّا المنشد، فقام إليه العباس بن عبد المطّلب فقال: يا رسول اللَّه إلّاالإذخر فإنّه للقبر ولسقوف بيوتنا؟ فسكت رسول اللَّه صلى الله عليه و آله ساعة، وندم العبّاس على ما قال، ثمّ قال رسول اللَّه صلى الله عليه و آله: إلّاالإذخر. ۳۹۹/ «۲»- روينا عن جعفر بن محمّد، عن آبائه، عن علىّ عليهم السلام: أنّ رسول اللَّه صلى الله عليه و آله نهى أن ينفر صيد مكّة، وأن يقطع شجرها، وأن يختلى خلاها، ورخّص فى الإذخر وعصى الراعى، وقال: من أصبتموه اختلى الخلاء أو عضد الشجر، أو نفر الصّيد يعنى فى الحرم فقد حلّ لكم سلبه، وأوجعوا ظهره بما استحلّ فى الحرم. ۴۰۰/ «۳»- علىّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن حمّاد بن عيسى عن حريز، عن أبى عبد اللَّه عليه السلام: ألا إنّ اللَّه قد حرّم مكّة يوم خلق السماوات والأرض، فهى حرام بحرام اللَّه إلى يوم القيامة، لا يُنفر صيدها، ولا يُعضد شجرها، ولا يُختلى خلاها، ولا تحلُّ لقطتها إلّا لمنشد «۴»، فقال العبّاس: يا رسول اللَّه إلّاالإذخر فإنّه للقبر والبيوت، فقال رسول الحج فى السنة، ص: ۱۴۶ اللَّه صلى الله عليه و آله: إلّاالإذخر. ۴۰۱/ «۱»- روى كليب الأسدى، عن أبى عبد اللَّه عليه السلام: إنّ رسول اللَّه صلى الله عليه و آله استأذن اللَّه عزّ وجلّ فى مكّة ثلاث مرّات من الدّهر، فأذن اللَّه له فيها ساعة من النهار، ثمّ جعلها حراماً ما دامت السماوات والأرض. ۴۰۲/ «۲»- علىّ بن إبراهيم، عن أبيه، ومحمّد بن إسماعيل، عن الفضل بن شاذان جميعاً، عن ابن أبى عمير، عن معاوية بن عمّار قال: قال رسول اللَّه صلى الله عليه و آله يوم فتح مكّة: إنّ اللَّه حرّم مكّة يوم خلق السماوات والأرض، وهى حرام إلى أن تقوم الساعة، لم تحلّ لأحد قبلى «۳» ولا تحلُّ لأحد بعدى، ولم تحلّ لى إلّاساعة من نهار. ۴۰۳/ «۴»- حدّثنا علىّ بن عبد اللَّه قال: حدّثنا جرير، عن منصور، عن مجاهد، عن طاوس، عن ابن عبّاس قال: قال

رسول اللَّه صلى الله عليه و سلم- فى حديث- يوم فتح مكّة: إنّ هذا البلد حرّمه اللَّه يوم خلق السماوات والأرض، فهو حرام بحرمة اللَّه إلى يوم القيامة، وإنّه لم يحلّ القتال فيه لأحدٍ قبلى، ولم يحلّ لى إلّاساعة من نهار، فهو حرام بحرمة اللَّه إلى يوم القيامة، لا يعضد شوكه، ولا- ينفر صيده، ولا- يلتقط لقطته إلّا من عرّفها، ولا يُختلى خلاه. فقال العبّاس: يا رسول اللَّه إلّاالإذخر فإنّه لقينهم «۵» ولبيوتهم «۶»، قال: إلّا الإذخر. الحج فى السنة، ص: ۱۴۷ ۴۰۴/ «۱»- حدّثنا محمّد بن عبد اللَّه بن نمير، ثنا يونس بن بكير، ثنا محمّد بن إسحاق، ثنا أبان بن صالح، عن الحسن بن مسلم بن ينّاق، عن صفيّة بنت شيبة قالت: سمعت النبى صلى الله عليه و سلم يخطب عام الفتح فقال: يا أيّها الناس إنّ اللَّه حرّم مكّة يوم خلق السماوات والأرض، فهى حرامٌ إلى يوم القيامة، لا يعضد شجرها ولا ينفر صيدها ولا يأخذ لقطتها إلّامُنشد. فقال العباس: إلّاالإذخر، فإنّهللبيوت والقبور، فقال رسولاللَّه صلى الله عليه و سلم: إلّاالإذخر. ۴۰۵/ «۲»- عبد الرزاق قال: قلت: لمعمر قال: قلت للزهرى: أبلغك أنّ النبى صلى الله عليه و سلم قال: إنّ إبراهيم حرّم مكّة، وإنّى أُحرّم المدينة قال: قد سمعت من ذلك، ولكن بلغنى أنّ رسول اللَّه صلى الله عليه و سلم قال: إنّ الناس لم يحرّموا مكّة، ولكن اللَّه حرّمها فهى حرام إلى يوم القيامة، وإنّ من أعتى «۳» الناس على اللَّه يوم القيامة رجل قَتل فى الحرم، ورجل قتل غير قاتله، ورجل أخذ بذحول «۴» أهل الجاهليّة.

فى أسماء مكّة وعلّة تسميتها

۴۰۶/ «۵»- روى فى أسماء مكّة أنّها مكّة، وبكّة، وأُمّ القرى وأُمّ رحم، والبُسّاسة، كانوا إذ ظلموا بها بسّتهم أى أهلكتهم، وكانوا إذ ظُلموا رحموا. ۴۰۷/ «۶»- حدّثنا أبى رضى الله عنه قال: حدّثنا سعد بن عبد اللَّه قال: حدّثنى أحمد بن محمّد بن عيسى عن أحمد بن محمّد بن أبى نصر البزنطى قال: حدّثنا أيمن بن محرز، الحج فى السنة، ص: ۱۴۸ عن معاوية بن عمّار، عن أبى عبد اللَّه عليه السلام قال: أسماء مكّة خمسة: أُمّ القرى ومكّة، وبكّة، والبسّاسة كانوا إذ ظلموا بهم بسّتهم أى أخرجتهم وأهلكتهم، وأُمُّ رُحم كانوا إذا لزموها رُحموا. ۴۰۸/ «۱»- حدّثنا أبو الحسن محمّد بن عمر بن علىّ بن عبد اللَّه البصرى قال: حدّثنا أبو عبد اللَّه محمّد بن عبد اللَّه بن أحمد بن جبلة الواعظ قال: حدّثنا أبو القاسم عبد اللَّه بن أحمد بن عامر الطائى قال: حدّثنا علىّ بن موسى الرضا عليه السلام قال: حدّثنا أبى موسى بن جعفر قال: حدّثنا أبى جعفر بن محمّد قال: حدّثنا أبى محمّد بن علىّ قال: حدّثنا أبى علىّ بن الحسين قال: حدّثنا أبى الحسين بن على عليهم السلام قال: كان علىّ بن أبى طالب عليه السلام بالكوفة فى الجامع، إذ قام إليه رجل من أهل الشام فقال: يا أمير المؤمنين إنّى أسألك عن أشياء، فقال: سل تفقّهاً ولا تسأل تعنّتاً، فأحدق الناس بأبصارهم،- إلى أن قال الرجل:- فلم سمّيت مكّة أُمّ القرى قال عليه السلام: لأنّ الأرض دُحيت من تحتها. ۴۰۹/ «۲»- روى أنّ معد بن عدنان خاف أن يدرس الحرم فوضع أنصابه، وكان أوّل من وضعها، ثمّ غلبت جرهم على ولاية البيت فكان يلى منهم كابر عن كابر حتّى بغت جرهم بمكّة واستحلّوا حرمتها، وأكلوا مال الكعبة وظلموا من دخل مكّة، وعتوا وبغوا، وكانت مكّة فى الجاهلية لا يظلم ولا يبغى فيها، ولا يستحلّ حرمتها ملك إلّاهلك مكانه، وكانت تسمّى بكّة لأنّها تبكّ أعناق الباغين إذا بغوا فيها. وتسمّى بسّاسة، كانوا إذا ظَلموا فيها بسّتهم وأهلكتهم، وتسمّى أُمّ رحم، كانوا إذا لزموها رحموا، فلمّا بغت جرهم واستحلّوا فيها بعث اللَّه عليهم الرعاف الحج فى السنة، ص: ۱۴۹ والنمل وأفناهم، وغلبت خزاعة واجتمعت ليجلوا من بقى من جرهم عن الحرم- إلى أن قال:- فهزمت خزاعة جرهم وخرج من بقى من جرهم إلى أرض من أرض جهينة، فجاءهم سيل أتىّ «۱»، فذهب بهم ووليت خزاعة البيت. (الحديث) ۴۱۰/ «۲»- حدّثنا محمّد بن الحسن قال: حدّثنا محمّد بن الحسن الصفار، عن العباس بن معروف، عن علىّ بن مهزيار، عن فضالة، عن أبان، عن الفضيل، عن أبى جعفر عليه السلام قال: إنّما سمّيت مكّة بكّة لأنّه يبكّ بها الرجال والنساء، والمرأة تصلّى بين يديك وعن يمينك وعن شمالك (وعن يسارك) ومعك ولا بأس بذلك، إنّما يكره فى سائر البلدان. ۴۱۱/ «۳»- أبى رحمه الله قال: حدّثنا سعد بن عبد اللَّه، عن محمّد بن الحسن، عن جعفر بن بشير، عن العزرمى، عن أبى عبد اللَّه عليه السلام قال: إنّما سمّيت مكّة بكّة لأنّ الناس يتباكون فيها. ۴۱۲/ «۴»- أحمد بن أبى عبد اللَّه، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن حمّاد، عن الحلبى قال: سألت أبا عبد اللَّه عليه السلام لم سمّيت مكّة بكّة؟

قال: لأنّ الناس یبکّ بعضهم بعضاً فیها بالأیدی. ۴۱۳/ «۵»- علیّ بن إبراهیم، عن أبیه، عن ابن أبی عمیر، عن معاویة بن عمّار قال: الحج فی السنة، ص: ۱۵۰ قلت لأبی عبد اللَّه علیه السلام: أقوم أُصلّی بمکّة والمرأة بین یدیّ جالسة أو مارّة؟ فقال: لا بأس، إنّما سمّیت بکّة لأنّها تبکّ فیها الرّجال والنساء. ۴۱۴/ «۱»- عبد اللَّه بن الحسن العلوی، عن جدّه علیّ بن جعفر، عن أخیه موسی بن جعفر علیه السلام- فی حدیث قال:- وسألته عن مکّة لم سمّیت بکّة؟ قال: لأنّ الناس یبکّ بعضهم بعضاً بالأیدی «۲» ولا یکون إلّافی المسجد حول الکعبة. ۴۱۵/ «۳»- سئل أمیر المؤمنین علیه السلام فیما سئل- فی حدیث طویل:- أین بکّة من مکّة؟ فقال: مکّة أکناف الحرم وبکّة مکان البیت، قال السائل: ولم سمّیت مکّة؟ قال: لأنّ اللَّه مکّ الأرض من تحتها أی دحاها قال: فلم سمّیت بکّة؟ قال: لأنّها بکّت عیون الجبّارین والمذنبین، قال: صدقت.

المراد ببکّة

۴۱۶/ «۴»- عن جابر، عن أبی جعفر علیه السلام قال: إنّ بکّة موضع البیت، وإنّ مکّة جمیع ما اکتنفه الحرم. ۴۱۷/ «۵»- أبی رحمه الله قال: حدّثنا أحمد بن إدریس قال: حدّثنا أحمد بن محمّد بن عیسی عن الحسین بن سعید، عن علیّ بن النعمان، عن سعید بن عبد اللَّه الأعرج، عن أبی عبد اللَّه علیه السلام قال: موضع البیت بکّة، والقریة مکّة. الحج فی السنة، ص: ۱۵۱ ۴۱۸/ «۱»- عن عبد اللَّه بن سنان، عن أبی عبد اللَّه علیه السلام قال: مکّة جملة القریة، وبکّة موضع الحجر الذی تبکّ الناس «۲» بعضهم بعضاً.

من دخل مکّة بسکینة

۴۱۹/ «۳»- أحمد بن أبی عبد اللَّه البرقی، عن محمّد بن علی، عن المفضّل بن صالح، عن أبی حمزة، عن أبی جعفر علیه السلام قال: من دخل مکّة بسکینة غفر اللَّه له ذنوبه. ۴۲۰/ «۴»- الحسین بن محمّد، عن معلّی بن محمّد، عن الحسن بن علیّ، عن أبان، عن إسحاق بن عمّار، عن أبی عبد اللَّه علیه السلام قال: لا یدخل مکّة رجل بسکینة إلّاغُفر له، قلت: ما السکینة؟ قال: یتواضع. ۴۲۱/ «۵»- علیّ بن إبراهیم، عن أبیه، عن ابن أبی عمیر، عن معاویة بن عمّار، عن أبی عبد اللَّه علیه السلام أنّه قال: من دخلها بسکینة غفر له ذنبه، قلت: کیف یدخلها بسکینة؟ قال: یدخلها غیر متکبر ولا متجبّر. ۴۲۲/ «۶»- أحمد بن أبی عبد اللَّه البرقی، عن أبیه، عن النضر بن سوید، عن هشام بن سالم، عن أبی عبد اللَّه علیه السلام قال: أُنظروا إذا هبط الرجل منکم وادی مکّة، فالبسوا خلقان ثیابکم، أو سمل «۷» الحج فی السنة، ص: ۱۵۲ ثیابکم، فإنّه لم یهبط وادی مکّة أحد لیس فی قلبه من الکبر إلّاغفر له.

فضل الصّلاة والإنفاق بمکّة

۴۲۳/ «۱»- علیّ بن إبراهیم، وغیره، عن أبیه، عن خلّاد القلانسی، عن أبی عبد اللَّه علیه السلام قال: مکّة حرم اللَّه وحرم رسوله وحرم أمیر المؤمنین علیهما السلام، الصلاة فیها بمائة ألف صلاة، والدّرهم فیها بمائة ألف درهم، والمدینة حرم اللَّه وحرم رسوله وحرم أمیر المؤمنین صلوات اللَّه علیهما، الصلاة فیها بعشرة آلاف صلاة، والدّرهم فیها بعشرة آلاف درهم، والکوفة حرم اللَّه وحرم رسوله وحرم أمیر المؤمنین علیهما السلام، الصلاة فیها بألف صلاة، والدّرهم فیها بألف درهم.

ثواب من صلّی بمکّة

۴۲۴/ «۲»- قال علیّ بن الحسین علیه السلام: من صلّی بمکّة سبعین رکعة فقرأ فی کلّ رکعة ب ی قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَد ی، و ی إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ ی، وآیة السخرة «۳»، وآیة الکرسی، لم یمت إلّا شهیداً. (الحدیث)

ثواب من صام یوماً بمکّهٔ

۴۲۵/ «۴»- قال علیّ بن الحسین علیه السلام: الطاعم بمکّهٔ کالصائم فیما سواها، وصیام یوم الحج فی السنهٔ، ص: ۱۵۳ بمکّهٔ یعدل صیام سنهٔ فیما سواها، والماشی بمکّهٔ فی عبادهٔ اللَّه عزّ وجلّ.

ثواب من أدرک شهر رمضان بمکّهٔ

۴۲۶/ «۱»- أخبرنا أبو محمّد بن یوسف إملاءً، أنا أبو سعید الأعرابی، نا محمّد بن إسماعیل الصائغ، نا یحیی بن عبد الحمید، أنا أبو الحسن محمّد بن أبی المعروف الأسفراینی بها، أنا عبد اللَّه بن إبراهیم بن أیّوب بن ماس، نا أبو برزهٔ المفضّل بن محمّد الحاسب، نا یحیی الحمانی، نا عبد الرحیم بن زید العمی، عن أبیه، عن سعید بن جبیر، عن ابن عباس قال: قال رسول اللَّه صلی الله علیه و سلم: من أدرک شهر رمضان بمکّهٔ من أوّله إلی آخره صیامه وقیامه کتب اللَّه له مائهٔ ألف شهر رمضان فی غیرها، وکان له بکلّ یوم مغفرهٔ وشفاعهٔ، وبکلّ لیلهٔ مغفرهٔ وشفاعهٔ، وبکلّ یوم حُملان فرس فی سبیل اللَّه، وله بکلّ یوم دعوهٔ مستجابهٔ. ۴۲۷/ «۲»- حدّثنا محمّد بن أبی عمر العدنی، ثنا عبد الرحیم بن زید العمّی، عن أبیه، عن سعید بن جبیر، عن ابن عباس قال: قال رسول اللَّه صلی الله علیه و سلم: من أدرک رمضان بمکّهٔ فصام وقام منه ما تیسّر له کتب اللَّه له مائهٔ ألف شهر رمضان فیما سواها وکتب اللَّهله بکلّ یوم عتق رقبهٔ، وکلّ لیلهٔ عتق رقبهٔ، وکلّ یوم حُملان فرسٍ فی سبیل اللَّه، وفی کلّ یوم حسنهٔ، وفی کلّ لیلهٔ حسنهٔ.

ثواب من ختم القرآن بمکّهٔ

۴۲۸/ «۳»- أحمد بن أبی عبد اللَّه البرقی، عن عمرو بن عثمان، عن علیّ بن عبد اللَّه، الحج فی السنهٔ، ص: ۱۵۴ عن علیّ بن خالد، عمّن حدّثه، عن أبی جعفر علیه السلام قال: من ختم القرآن بمکّهٔ لم یمت حتّی یری رسول اللَّه صلی الله علیه و آله، ویری منزله من الجنّهٔ. ۴۲۹/ «۱»- حدّثنی محمّد بن الحسن رضی الله عنه قال: حدّثنی محمّد بن الحسن الصفّار، عن محمّد بن الحسین بن أبی الخطّاب، عن النضر بن شعیب، عن خالد بن ماد القلانسیّ، عن أبی حمزهٔ، عن أبی جعفر علیه السلام قال: من ختم القرآن بمکّهٔ من جمعهٔ إلی جمعهٔ وأقلّ من ذلک وأکثر وختمه فی یوم الجمعهٔ کتب اللَّه له من الأجر والحسنات من أوّل جمعهٔ کانت فی الدنیا إلی آخر جمعهٔ تکون فیها، وإن ختمه فی سائر الأیّام فکذلک. ۴۳۰/ «۲»- بعض نسخ الرضوی علیه السلام: وانظر أین أنت فإنّما أنت فی حرم اللَّه، وساحهٔ بلاد اللَّه، وهی دار العبادهٔ، فوطّن نفسک علی العبادهٔ، فإنّ الصلاهٔ والصیام والصدقهٔ وأفعال البرّ مضاعفهٔ، والإثم والمعصیهٔ أشدّ عذاباً مضاعفهٔ فی غیرها، فمن همّ لمعصیهٍ ولم یعملها کتب علیه سیّئهٔ لقوله تعالی: ی وَمَنْ یُرِدْ فِیهِ بِإِلْحَادٍ بِظُلْم نُذِقْهُ مِنْ عَذَابٍ أَلِیمٍ ی «۳» ولیس ذلک فی بلد غیره، وإنّما أراد أصحاب الفیلهٔ هدم الکعبهٔ، فعاقبهم اللَّه بإرادتهم قبل فعلهم، فوطّن نفسک علی الورع، واحرز لسانک، فلا تنطق إلّابما لک لا علیک، وأکثر من التسبیح والتهلیل والصلاهٔ علی محمّد صلی الله علیه و آله، وأْمُر بالمعروف وَانْهَ عن المنکر وافعل الخیر، وعلیک بصلاهٔ اللیل وطول القنوت، وکثرهٔ الطواف- إلی أن قال:- فإن قدرت أن لا تخرج من مکّهٔ حتّی تختم القرآن فافعل.

فضل التسبیح بمکّهٔ

۴۳۱/ «۱»- أحمد بن أبی عبد اللَّه البرقی، عن عمرو بن عثمان، وأبی علی الکندی، عن علیّ بن عبد اللَّه بن جبلهٔ، عن رجاله، عن أبی عبد اللَّه علیه السلام قال: تسبیح بمکّهٔ یعدل خراج العراقین ینفق فی سبیل اللَّه. ۴۳۲/ «۲»- عمرو بن عثمان، عن علیّ بن عبد اللَّه البجلّی، عن خالد بن ماد القلانسی، عن أبی عبد اللَّه علیه السلام قال: قال علیّ بن الحسین علیه السلام: تسبیحهٔ بمکّهٔ أفضل من خراج

العراقين ينفق فى سبيل اللَّه.

أجر الساجد بمكّة

۴۳۳/ «۳»- أحمد بن أبى عبد اللَّه البرقى، عن عمرو بن عثمان، عن علىّ بن خالد، عمّن حدّثه، عن أبى جعفر عليه السلام قال: الساجد بمكّة كالمتشحّط بدمه فى سبيل اللَّه «۴».

أجر من مرض بمكّة أو صبر على حرّها

۴۳۴/ «۵»- قال النبى صلى الله عليه و آله: من مرض يوماً بمكّة كتب اللَّه له من العمل الصالح الذى كان يعمله عبادة ستّين سنة، ومن صبر على حرّ مكّة ساعة تباعدت عنه النار مسيرة مائة عام، وتقرّبت منه الجنّة مسيرة مائة عام.

ثواب النائم بمكّة

۴۳۵/ «۱»- أحمد بن أبى عبد اللَّه البرقى، عن عمرو بن عثمان، عن علىّ بن عبد اللَّه، عن خالد القلانسى، عن أبى عبد اللَّه عليه السلام قال: كان علىّ بن الحسين عليهما السلام يقول: النائم بمكّة كالمتشحّط فى البلدان.

فضل المقام بمكّة قبل الحج

۴۳۶/ «۲»- روى أبو بصير، عن أبى عبد اللَّه عليه السلام قال: مقام يوم قبل الحجّ أفضل من مقام يومين بعد الحجّ.

أوّل من جعل لدور مكّة أبواب

۴۳۷/ «۳»- الحسين بن محمّد، عن معلّى بن محمّد، عن الوشّاء، عن أبان بن عثمان، عن يحيى بن أبى العلاء، عن أبى عبد اللَّه، عن أبيه عليهما السلام قال: لم يكن لدور مكّة أبواب، وكان أهل البلدان يأتون بقطرانهم فيدخلون فيضربون بها، وكان أوّل من بوّبها معاوية.

فضل الرجوع على المجاورة

۴۳۸/ «۴»- قال الباقر أبو جعفر عليه السلام: من جاور سنة بمكّة غفر اللَّه له ذنبه ولأهل بيته ولكلّ من استغفر له ولعشيرته الحج فى السنة، ص: ۱۵۷ ولجيرانه ذنوب تسع سنين قد مضت، وعصموا من كلّ سوء أربعين ومائة سنة، والإنصراف والرجوع أفضل من المجاورة. (الحديث) ۴۳۹/ «۱»- حدّثنا جعفر بن محمّد بن مسرور رحمه الله قال: حدّثنا الحسين بن محمّد، عن أحمد بن محمّد السيارى، عن محمّد بن جمهور، رفعه إلى أبى عبد اللَّه عليه السلام قال: إذا قضى أحدكم نسكه فليركب راحلته وليلحق بأهله فإنّ المقام بمكّة يقسّى القلب. ۴۴۰/ «۲»- علىّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عمّن ذكره، عن ذريح، عن أبى بصير، عن أبى عبد اللَّه عليه السلام قال: إذا فرغت من نسكك فارجع فإنّه أشوق لك إلى الرجوع. ۴۴۱/ «۳»- محمّد بن يحيى عن محمّد بن الحسين، عن علىّ بن الحكم وصفوان جميعاً، عن العلاء، عن محمّد بن مسلم، عن أبى جعفر عليه السلام قال: لا ينبغى للرجل أن يقيم بمكّة سنة، قلت: كيف يصنع؟ قال: يتحوّل عنها، ولا ينبغى لأحد أن يرفع بناء فوق الكعبة. ۴۴۲/ «۴»- قال الصادق عليه السلام: لا أُحبّ للرجل أن يقيم بمكّة سنة، وكره المجاورة بها، وقال: ذلك يقسّى القلب. ۴۴۳/ «۵»- حدّثنا جعفر بن محمّد بن مسرور رحمه الله قال:

حدّثنا الحسین بن محمّد بن عامر قال: حدّثنا أحمد بن محمّد السیّاری قال: روی جماعة من أصحابنا، رفعوه الحج فی السنة، ص: ۱۵۸ إلی أبی عبد اللَّه علیه السلام: أنّه کره المقام بمکّة، وذلک أنّ رسول اللَّه صلی الله علیه و آله أُخرج عنها، والمقیم بها یقسو قلبه حتّی یأتی فی غیرها. الحج فی السنة، ص: ۱۵۹

الفصل الرابع عشر: فضل الأعمال الصالحة فی أیام العشر

فضل أیّام العشر

۴۴۴/ «۱»- عن أبی صالح، عن کعب قال: قال رسول اللَّه صلی الله علیه و آله: إنّ اللَّه تبارک وتعالی اختار الساعات فاختار منها ساعات الصلوات، واختار الأیّام فاختار منها یوم الجمعة، واختار الشهور فاختار شهر رمضان، واختار اللیالی فاختار لیلة القدر، فالصلاة تکفّر ما بینها وبین الصلاة، وشهر رمضان یکفّر ما بینه وبین رمضان، والجمعة تکفّر ما بینها وبین الجمعة، وأیّام الحجّ مثل ذلک، وما من أیّام الدنیا أحبّ إلی اللَّه من العمل فی أیّام العشر من ذی الحجّة، ولا لیالی أفضل منهنّ، فیموت المؤمن وهو بین حسنتین حسنة ینتظرها، وحسنة قد قضاها. ۴۴۵/ «۲»- عن النبی صلی الله علیه و آله قال: الحج فی السنة، ص: ۱۶۰ ما من عمل فی أیّام الدهر أزکی عند اللَّه من العمل فی أیّام العشر. وقال صلی الله علیه و آله: إنّ اللَّه تعالی لیس بتارک صبیحة أوّل لیلة من ذی الحجّة أحداً ممّن یصلّی إلی هذه القبلة إلّاغفر له. وقال صلی الله علیه و آله: ثلاثة ینزلون من الجنّة حیث یشاؤون، رجل قرأ ی قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ی مائتی مرّة فی أیّام العشر. ۴۴۶/ «۱»- عبد اللَّه بن عمر قال: قال رسول اللَّه صلی الله علیه و آله: ما من عمل أفضل من عمل فی هذه الأیّام العشر من ذی الحجّة، قالوا: ولا الجهاد؟ قال: ولا الجهاد إلّارجل خرج بماله ونفسه فلم یرجع منهما بشیء. ۴۴۷/ «۲»- کتاب عمل ذی الحجّة للحسن بن محمّد بن إسماعیل بن أشناس من نسخة عتیقة بخطّه تاریخها سنة سبع وثلاثین وأربعمائة وهو من مصنّفی أصحابنا رحمهم الله بإسناده إلی رسول اللَّه صلی الله علیه و آله إنّه قال: ما من أیّام العمل الصالح فیها أحبّ إلی اللَّه عزّ وجلّ من أیّام العشر، یعنی عشر ذی الحجّة، قالوا: یا رسول اللَّه ولا الجهاد فی سبیل اللَّه؟ قال: ولا الجهاد فی سبیل اللَّه إلّا رجل خرج بنفسه وماله فلم یرجع من ذلک بشیء. ۴۴۸/ «۳»- عن کعب: إنّ اللَّه اختار من الشهور شهر رمضان، فشهر رمضان یکفّر ما بینه وبین شهر رمضان، والحجّ مثل ذلک، فیموت العبد وهو بین حسنتین حسنة ینتظرها وحسنة قد قضاها، وما من أیام أحبّ إلی اللَّه من عشر ذی الحجّة ولا لیالی أفضل منها. الحج فی السنة، ص: ۱۶۱ ۴۴۹/ «۱»- أخبرنا أبو عبد اللَّه الحافظ و محمّد بن موسی قالا: نا أبو العبّاس الأصمّ، نا العبّاس بن الولید بن مزید، أخبرنی أبی، نا الأوزاعی قال: بلغنی أنّ العمل فی الیوم من أیّام العشر کقدر غزوةٍ فی سبیل اللَّه، یُصام نهارها و یحرس لیلها إلّاأن یختصّ امرؤ بشهادة. قال الأوزاعی: حدّثنی بهذا الحدیث رجل من بنی مخزوم، عن النبی صلی الله علیه و سلم. ۴۵۰/ «۲»- حدّثنا علیّ بن محمّد قال: حدّثنا أبو معاویة، عن الأعمش، عن مسلم البطین، عن سعید بن جبیر، عن ابن عبّاس- رضی اللَّه عنهما- قال: قال رسول اللَّه صلی الله علیه و سلم: ما من أیّام العمل الصالح فیها أحبّ إلی اللَّه عزّ وجلّ من هذه الأیّام: یعنی أیّام العشر، قالوا: یا رسول اللَّه ولا الجهاد فی سبیل اللَّه؟ قال: ولا الجهاد فی سبیل اللَّه إلّا رجل خرج بنفسه وماله، فلم یرجع من ذلک بشیء. ۴۵۱/ «۳»- أخبرنا أبو الحسن بن بشران، أنا أبو جعفر محمّد بن عمر بن البختری، نا أحمد بن الولید الفحام، نا یزید بن هارون، أنا سفیان بن سعید، عن الأعمش، عن مسلم البطین، عن سعید بن جبیر، عن ابن عبّاس، عن رسول اللَّه صلی الله علیه و سلم قال: ما من أیّام فیهنّ العمل أحبّ إلی اللَّه عزّ وجلّ وأفضل من أیّام العشر، قیل: یا رسول اللَّه ولا الجهاد فی سبیل اللَّه؟ قال: ولا الجهاد فی سبیل اللَّه إلّارجل جاهد فی الحج فی السنة، ص: ۱۶۲ سبیل اللَّه بماله ونفسه فلم یرجع من ذلک بشیء. ۴۵۲/ «۱»- حدّثنا أبو بکر قال: حدّثنا محمّد بن فضیل، عن یزید، عن مجاهد، عن عبد اللَّه بن عمر قال: قال رسول اللَّه صلی الله علیه و سلم: ما من أیّام أحبّ إلی اللَّه فیهنّ العمل من هذه الأیّام أیّام العشر، فأکثروا فیهنّ التکبیر والتهلیل والتحمید. ۴۵۳/ «۲»- حدّثنا محمّد بن المظفّر، ثنا عبد اللَّه بن

محمّد بن جعفر، ثنا أسد بن محمّد المصيصى، ثنا سعيد بن المغيرة، ثنا أبو إسحاق الفزارى، عن الأوزاعى، عن عبدة، عن زرّ بن حبيش، عن عبد اللّه بن مسعود قال: قال رسول اللّه صلى الله عليه و سلم: ما من أيّام العمل فيها أحبّ إلى اللّه من أيّام العشر، قالوا: يا رسول اللّه ولا ـ الجهاد فى سبيل اللّه؟ قال: ولا ـ الجهاد فى سبيل اللّه إلّارجل خرج بنفسه وماله ثمّ لم يرجع حتّى تخرج مهجة نفسه. ۴۵۴/ «۳»- حدّثنا محمّد بن سليمان الأزدى قال: ثنا أبو غسّان قال: أنا مسعود بن سعد، عن زيد بن أبى زياد، عن مجاهد، عن ابن عمر، عن النبى صلى الله عليه و آله قال: ما من أيّام أفضل عند اللّه تعالى ولا أحبّ إليه فيهنّ العمل من هذه الأيّام: أيّام العشر، فأكثروا فيهنّ من التحميد والتهليل والتكبير. ۴۵۵/ «۴»- حدّثنا محمّد بن سليمان قال: ثنا أبو غسّان قال: ثنا زهير بن معاوية قال: ثنا إبراهيم بن مهاجر، عن عبد اللّه بن باباه، عن عبد اللّه بن عمرو قال: كنت عند النبى صلى الله عليه و آله، فذكرت الأعمال فقال: ما من أيّام أفضل فيهنَّ العمل من الحج فى السنة، ص: ۱۶۳ هذه العشر، قالوا: يا رسول اللّه ولا الجهاد؟ قال: ولا الجهاد، إلّاأن يخرج الرجل بنفسه وماله فى سبيل اللّه ثمّ يكون مهجة نفسه فيه. ۴۵۶/ «۱»- حدّثنا معاذ بن المثنى ثنا مسدّد، ثنا خالد، عن يزيد بن أبى زياد، عن مجاهد، عن ابن عباس قال: قال رسول اللّه صلى الله عليه و سلم: ما من أيّام أعظم عند اللّه، ولا أحبّ إليه العمل فيهنّ من أيّام العشر، فأكثروا فيهنّ من التسبيح والتكبير والتهليل. ۴۵۷/ «۲»- أخبرنا يزيد بن هارون، أنا أصبغ، عن القاسم بن أبى أيّوب، عن سعيد، عن ابن عباس، عن النبى صلى الله عليه و سلم قال: ما من عملٍ أزكى عند اللّه، ولا أعظم أجراً من خير يعمله فى عشر الأضحى، قيل: ولا الجهاد فى سبيل اللّه؟ قال: ولا الجهاد فى سبيل اللّه إلّارجل خرج بنفسه وماله فلم يرجع من ذلك بشىء، فقال: فكان سعيد بن جبير إذا دخل أيّام العشر اجتهد اجتهاداً شديداً حتّى ما يكاد يُقدر عليه. ۴۵۸/ «۳»- حدّثنا عبد اللّه بن أحمد بن حنبل، حدّثنى أبى ثنا إسحاق بن عيسى الطبّاع، عن أبى إسحاق الفزارى (ح). وحدّثنا أحمد بن محمّد بن أبى موسى الأنطاكى، ثنا محمّد بن عبد الرحمن بن سهم، ثنا أبو إسحاق الفزارى، عن الأعمش، عن أبى وائل، عن عبد اللّه قال: قال رسول اللّه صلى الله عليه و سلم: الحج فى السنة، ص: ۱۶۴ ما من أيّام العمل فيهنّ أفضل من أيّام العشر، قيل: ولا الجهاد فى سبيل اللّه؟ قال: ولا الجهاد فى سبيل اللّه. ۴۵۹/ «۱»- حدّثنا أبو كامل، ثنا أبو النضر يعنى عاصم بن هلال، عن أيّوب، عن أبى الزبير، عن جابر رضى الله عنه: أنّ رسول اللّه صلى الله عليه و سلم قال: أفضل أيّام الدنيا العشر: يعنى عشر ذى الحجّة، قيل: ولا ـ مثلهنّ فى سبيل اللّه؟ قال: ولا ـ مثلهنّ فى سبيل اللّه إلّارجل عفّر وجهه فى التراب. (الحديث) ۴۶۰/ «۲»- أخبرنا أبو عبد اللّه الحافظ، نا أبو إسحاق إبراهيم بن إسماعيل القارى، نا محمّد بن إبراهيم العبدى، وأخبرنا أبو سعد بن أبى عثمان الزاهد، أنا أبو عمرو بن مطر، نا إبراهيم بن يوسف السنجانى قالا: نا محمّد بن عبد الرحمن العنبرى، نا مسعود بن واصل، نا النهاس بن قهم، عن قتادة، عن سعيد بن المسيّب، عن أبى هريرة قال: قال رسول اللّه صلى الله عليه و آله و سلم: ما من أيّام من أيّام الدنيا العمل فيها أحبّ إلى اللّه أن يتعبّد له فيها من أيّام العشر. (الحديث) ۴۶۱/ «۳»- حدّثنا أبو بكر بن نافع البصرى، حدّثنا مسعود بن واصل، عن نهّاس بن قهم، عن قتادة، عن سعيد بن المسيّب، عن أبى هريرة، عن النبى صلى الله عليه و سلم قال: الحج فى السنة، ص: ۱۶۵ ما من أيّامٍ أحبّ إلى اللّه أن يُتعبّد له فيها من عشر ذى الحجّة. (الحديث) ۴۶۲/ «۱»- أخبرنا محمّد بن عبد اللّه الحافظ، نا أبو على الحسين بن على بن يزيد الحافظ، نا عبد اللّه بن محمّد بن وهب الدينورى، نا العبّاس بن الوليد الأزدى [الرملى ، نا يحيى بن عيسى الرملى، نا يحيى بن أيّوب البجلى، عن عدىّ بن ثابت، عن سعيد بن جبير، عن ابن عبّاس- رضى اللّه عنهما- قال: قال رسول اللّه صلى الله عليه و سلم: ما من أيّامٍ أفضل عند اللّه ولا العمل فيهنّ أحبّ إلى اللّه عزّ وجلّ من هذه الأيّام العشر، فأكثروا فيهنّ من التهليل والتكبير وذكر اللّه، فإنّها أيّام التهليل والتكبير وذكر اللّه. (الحديث) ۴۶۳/ «۲»- أخبرنا الحسن بن سفيان، حدّثنا محمّد بن عمرو بن جبلة، حدّثنا محمّد بن مروان العُقيلى، حدّثنا هشام- هو الدّستوانى-، عن أبى الزبير، عن جابر رضى الله عنه قال: قال رسول اللّه صلى الله عليه و سلم: ما من أيّامٍ أفضل عند اللّه من عشر ذى الحجّة، قال: فقال رجل: يا رسول اللّه هنَّ أفضل أم من عدّتهنّ جهاداً فى سبيل اللّه؟ قال: هنّ أفضل من عدّتهنّ جهاداً فى سبيل اللّه. (الحديث) ۴۶۴/ «۳»- أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أنا أبو بكر أحمد بن سلمان الفقيه إملاءً، نا محمّد بن مسلمة الواسطى، نا يزيد بن هارون، نا أصبغ بن زيد الورّاق، عن القاسم بن أيّوب، عن سعيد بن

جبير، عن ابن عبّاس، عن النبى صلى الله عليه و آله: ما من عملٍ أزكى عند اللّه ولا أعظم أجراً من خير يعمله فى العشر الأضحى الحج فى السنة، ص: ۱۶۶ قيل: ولا الجهاد فى سبيل اللّه، قال: ولا الجهاد فى سبيل اللّه إلّارجل خرج بنفسه وماله فلم يرجع من ذلك بشيء.

الفصل الخامس عشر: الطواف بالبيت

علّة الحجّ والطواف

۴۶۵/ «۱»- حدّثنا علىّ بن أحمد بن محمّد رحمه الله، ومحمّد بن أحمد السنانى، والحسين بن إبراهيم بن أحمد بن هشام المؤدّب قالوا: حدّثنا محمّد بن أبى عبد اللّه الكوفى، عن محمّد بن إسماعيل قال: حدّثنا علىّ بن العباس، عن عمر بن عبد العزيز، عن رجل قال: حدّثنا هشام بن الحكم قال: سألت أبا عبد اللّه عليه السلام فقلت له: ما العلّة التى من أجلها كلّف اللّه العباد الحجّ والطواف بالبيت؟ فقال: إنّ اللّه تعالى خلق الخلق لا لعلّة إلّاأنّه شاء، ففعل فخلقهم إلى وقت مؤجّل، وأمرهم ونهاهم ما يكون من أمر الطاعة فى الدين ومصلحتهم من أمر دنياهم، فجعل فيه الإجتماع من المشرق والمغرب ليتعارفوا، وليتربّح كلّ قوم من التجارات من بلد إلى بلد، ولينتفع بذلك المكارى والجمال، ولتعرف آثار الحج فى السنة، ص: ۱۶۸ رسول اللّه صلى الله عليه و آله، وتعرف أخباره، ويذكر ولا ينسى، ولو كان كلّ قوم إنّما يتّكلون على بلادهم وما فيها هلكوا، وخربت البلاد، وسقط الجلب «۱» والأرباح، وعميت الأخبار ولم يقفوا على ذلك، فذلك علّة الحجّ.

فضل الطواف

۴۶۶/ «۲»- حدّثنا الحسين بن علىّ بن أحمد الصائغ قال: حدّثنا أحمد بن محمّد بن سعيد الهمدانى قال: حدّثنا جعفر بن عبيد اللّه، عن الحسن بن محبوب، عن علىّ بن رئاب، عن محمّد بن قيس، عن أبى جعفر محمّد بن علىّ الباقر عليه السلام قال: صلّى رسول اللّه صلى الله عليه و آله ذات يوم بأصحابه الفجر، ثمّ جلس معهم يحدّثهم حتّى طلعت الشمس، فجعل الرّجل يقوم بعد الرّجل حتّى لم يبق معه إلّارجلان: أنصارىّ وثقفىّ. فقال لهما رسول اللّه صلى الله عليه و آله: قد علمت أنّ لكما حاجة تريدان أن تسألانى عنها، فإن شئتما أخبرتكما بحاجتكما قبل أن تسألانى، وإن شئتما فاسألانى. قالا: بل تخبرنا أنت يا رسول اللّه فإنّ ذلك أجلى للعمى وأبعد من الإرتياب وأثبت للإيمان. فقال رسول اللّه صلى الله عليه و آله: ... وأمّا أنت يا أخا الأنصار فإنّك جئت تسألنى عن حجّك وعمرتك وما لك فيهما من الثواب، فاعلم أنّك إذا توجّهت إلى سبيل الحجّ ثمّ ركبت راحلتك ومضت بك راحلتك لم تضع راحلتك خفّاً ولم ترفع خفّاً إلّاكتب اللّه لك حسنة ومحى عنك سيّئة، فإذا أحرمت ولبّيك كتب اللّه لك بكلّ تلبية عشر حسنات ومحى عنك عشر سيّئات. الحج فى السنة، ص: ۱۶۹ فإذا طفت بالبيت أُسبوعاً كان لك بذلك عند اللّه عزّ وجلّ عهداً وذكراً يستحيى منك ربّك أن يعذّبك بعده، فإذا صلّيت عند المقام ركعتين كتب اللّه لك بهما ألفى ركعة مقبولة. فإذا سعيت بين الصفا والمروة سبعةأشواط، كان لك بذلك عند اللّه عزّ وجلّ مثل أجر من حجّ ماشياً من بلاده، ومثل أجر من أعتق سبعين رقبة مؤمنة. فإذا وقفت بعرفات إلى غروب الشمس فلو كان عليك من الذنوب قدر رمل عالج وزبد البحر لغفرها اللّه لك. فإذا رميت الجمار كتب اللّه لك بكلّ حصاة عشر حسنات تكتب لك لما تستقبل من عمرك. فإذا ذبحت هديك أو نحرت بدنتك كتب اللّه لك بكلّ قطرة من دمها حسنة فكتب لك لما تستقبل من عمرك. فإذا طفت بالبيت أُسبوعاً للزيارة وصلّيت عند المقام ركعتين ضرب ملك كريم على كتفيك، ثمّ قال: أمّا ما مضى فقد غفر لك فاستأنف العمل فيما بينك وبين عشرين ومائة يوم. ۴۶۷/ «۱»- عبد اللّه بن معاوية، عن أبى عبد اللّه عليه السلام قال: أتى النبىّ صلى الله عليه و آله رجلان: رجل من ثقيف، ورجل من الأنصار- إلى أن قال:- فقال الأنصارى: يا رسول اللّه حاجتى قال: إن شئت سألتنى وإن شئت بدأتك؟ فقال: يا رسول اللّه صلى الله عليه و آله تبدأنى. قال: جئت تسأل عن الحجّ، وعن الطواف

وعن السعی بین الصّفا والمروهٔ ورمی الجمار وحلق الرأس ویوم عرفهٔ؟ قال الرجل: إیوالذی بعثک بالحقّ. الحج فی السنهٔ، ص: ۱۷۰ قال: لا- ترفع ناقتک خفّاً إلّاکتب اللّه لک به حسنهٔ، ولا تضع خفّاً إلّاحطّ به عنک سیّئهٔ، وطواف البیت والسّعی بین الصفا والمروهٔ ینقیک کما ولدتک أُمّک من الذنوب، ورمی الجمار ذخر یوم القیامهٔ، وحلق الرأس بکلّ شعرهٍٔ نور یوم القیامهٔ، ویوم عرفهٔ یباهی اللّه بک الملائکهٔ، فلو أحضرت ذلک الیوم برمل عالج، وقطر السماء، وأیّام العالم ذنوباً أذابه ذلک الیوم. وقال: إنّه لیس من عبدٍ یتوضّأ ثمّ یستلم الحجر ثمّ یصلّی رکعتین عند مقام إبراهیم ثمّ یرجع فیضع یده علی باب الکعبهٔ فیحمد اللّه ثمّ لا یسأل اللّه شیئاً إلّا أعطاه إن شاء اللّه. ۴۶۸/ «۱»- حدّثنا ابن سنجر، ثنا الحسن بن الربیع، ثنا العطّاف بن خالد المخزومی، عن إسماعیل بن رافع، عن أنس بن مالک قال: کنت قاعداً مع رسول اللّه صلی الله علیه و سلم فی مسجد منی فأتاه رجل من الأنصار ورجل من ثقیف، فسلّما علیه ودعیا له دعاء حسناً، فقالا- یا رسول اللّه! جئناک لنسألک، فقال: إن شئتما أخبرتکما بما جئتما تسألانی عنه فعلت، وإن شئتما أسکت وتسألانی فعلت. قالا- أخبرنا یا رسول اللّه نزدَدْ إیماناً أو یقیناً- الشکّ من إسماعیل، قال: لا أدری أیّهما قال: إیماناً أو یقیناً-، فقال الأنصاری للثقفی: سَلْ رسول اللّه صلی الله علیه و سلم، فقال الثقفی: بل أنت فسله، فإنّی أعرف لک حقّک، فسأله، فقال: أخبرنی یا رسول اللّه! قال: جئتنی تسألنی عن مخرجک من بیتک تؤمّ البیت الحرام وما لک فیه، وعن طوافک بالبیت وما لک فیه، وعن رکعتیک بعد الطواف وما لک فیهما، وعن طوافک بالصفا والمروهٔ وما لک فیه، وعن وقوفک عشیّهٔ عرفهٔ وما لک فیه، وعن طوافک الحج فی السنهٔ، ص: ۱۷۱ بالبیت بعد ذلک، یعنی طواف الإفاضهٔ، فقال: والذی بعثک بالحقّ عن هذا جئتُ أسألک. قال: فإنّک إذا خرجت من بیتک تؤمّ البیت الحرام، لا تضع ناقتک خفّاً ولا ترفعه إلّاکتب اللّه لک به حسنهٔ، وحطّ عنک به خطیئهٔ، ورفعک درجهٔ، وأمّا رکعتاک بعد الطواف کعتق رقبهٔ من بنی إسماعیل، وأمّا طوافک بین الصفا والمروهٔ بعد ذلک کعتق سبعین رقبهٔ. وأمّا وقوفک عشیّهٔ عرفهٔ، فإنّ اللّه تبارک وتعالی یهبط إلی السماء الدنیا، فیباهی بکم الملائکهٔ یقول: هؤلاء عبادی جاؤوا شُعثاً غبراء من کلّ فجّ عمیق، یرجون رحمتی ومغفرتی، فلو کانت ذنوبکم کعدد الرمل، وکعدد القطر وکزبد البحر لغفرتها، أفیضوا عبادی مغفوراً لکم ولمن شفّعتم له. وأمّا رمیک الجمار، فلک بکلّ حصاهٔ ترمیها تکفیر کبیرهٔ من الکبائر الموبقات الموجبات، وأمّا نحرک، فمذخور لک عند ربّک، وأمّا حلاقک رأسک، فلک بکلّ شعرهٔ حلقتها حسنهٔ، وتمحی عنک بها خطیئهٔ، قال: یا رسول اللّه فإن کانت الذنوب أقلّ من ذلک؟ قال: اذاً یُذخر لک فی حسناتک. وأمّا طوافک بالبیت بعد ذلک- یعنی الإفاضهٔ- فإنّک تطوف ولا ذنب لک، یأتی ملک حتّی یضع یده بین کتفیک ثمّ یقول: إعمل فیما تستقبل فقد غُفر لک ما مضی ۴۶۹/ «۱»- عن أبی عبد اللّه جعفر بن محمّد علیهما السلام، عن رسول اللّه صلی الله علیه و آله أنّه قال: من طاف بهذا البیت أُسبوعاً وأحسن صلاهٔ رکعتیه غفر له. ۴۷۰/ «۲»- محمّد بن عبد اللّه، عن محمّد بن جعفر الرزّاز، عن خاله علیّ بن محمّد، عن عمرو بن عثمان الخزّاز، عن النوفلی، عن السکونی، عن جعفر بن محمّد، عن الحج فی السنهٔ، ص: ۱۷۲ أبیه، عن آبائه علیهم السلام قال: قال رسول اللّه صلی الله علیه و آله: زین الإیمان الإسلام کما أنّ زین الکعبهٔ الطواف. ۴۷۱/ «۱»- علیّ بن إبراهیم، عن أبیه، عن حمّاد بن عیسی عمّن أخبره، عن العبد الصالح علیه السلام قال: دخلت علیه وأنا أُرید أن أسأله عن مسائل کثیرهٔ، فلمّا رأیته عظم علیّ کلامه فقلت له: ناولنی یدک أو رجلک أُقبّلها، فناولنی یده فقبّلتها، فذکرت قول رسول اللّه صلی الله علیه و آله فدمعت عینای، فلمّا رآنی مطأطئاً رأسی قال: قال رسول اللّه صلی الله علیه و آله: ما من طائف یطوف بهذا البیت حین تزول الشمس، حاسراً عن رأسه حافیاً، یقارب بین خطاه، ویغضّ بصره، ویستلم الحجر فی کلّ طواف من غیر أن یؤذی أحداً، ولا یقطع ذکر اللّه عزّ وجلّ عن لسانه إلّاکتب اللّه عزّ وجلّ له بکلّ خطوهٔ سبعین ألف حسنهٔ، ومحی عنه سبعین ألف سیّئهٔ، ورفع له سبعین ألف درجهٔ، وأعتق عنه سبعین ألف رقبهٔ، ثمن کلّ رقبهٔ عشرهٔ آلاف درهم، وشفّع فی سبعین من أهل بیته، وقضیت له سبعون ألف حاجهٔ إن شاء فعاجله، وإن شاء فآجله. ۴۷۲/ «۲»- عدّهٔ من أصحابنا، عن أحمد بن أبی عبد اللّه، عن الحسن بن یوسف، عن زکریّا المؤمن، عن علیّ بن میمون الصائغ قال: قدم رجل علی علیّ بن الحسین علیهما السلام فقال: قدمت حاجّاً؟ فقال: نعم، فقال: أتدری ما للحاجّ؟ قال: لا، قال: من قدم حاجّاً وطاف بالبیت وصلّی رکعتین کتب اللّه له سبعین ألف حسنهٔ، ومحی

عنه سبعين ألف سيّئة، ورفع له سبعين ألف درجة، وشفّعه فى سبعين ألف حاجة، وكتب له عتق سبعين ألف رقبة، قيمة كلّ رقبة عشرة آلاف درهم. الحج فى السنة، ص: ۱۷۳ ۴۷۳/ «۱»- أحمد بن أبى عبد اللّه البرقى، عن أبيه، عن الحسن بن يوسف، عن زكريّا، عن علىّ بن ميمون الصائغ قال: قدم رجل على أبى الحسن عليه السلام، فقال له عليه السلام: قدمت حاجّاً؟ فقال: نعم، فقال: تدرى ما للحاجّ؟ قال: قلت: لا، قال: من قدم حاجّاً وطاف بالبيت وصلّى ركعين، كتب اللّه له سبعين ألف حسنة، ومحى عنه سبعين ألف سيّئة، وشفّع فى سبعين ألف حاجة، وكتب له عتق سبعين رقبة، كلّ رقبة عشرة آلاف درهم. ۴۷۴/ «۲»- حدّثنى محمّد بن موسى بن المتوكّل رضى الله عنه قال: حدّثنى محمّد بن جعفر قال: حدّثنى سهل بن زياد، عن محمّد بن إسماعيل، عن سعدان بن مسلم، عن إسحاق بن عمّار قال: قال أبو عبد اللّه عليه السلام: يا إسحاق من طاف بهذا البيت طوافاً واحداً كتب اللّه له ألف حسنة، ومحى عنه ألف سيّئة، ورفع له ألف درجة، وغرس له ألف شجرة فى الجنّة، وكتب له ثواب عتق ألف نسمة، حتّى إذا صار إلى الملتزم «۳» فتح اللّه له ثمانية أبواب الجنّة، فقال له: أُدخل من أيّها شئت، قال: فقلت: جعلت فداك هذا كلّه لمن طاف؟ قال: نعم أفلا أُخبرك بما هو أفضل من هذا؟ قلت: بلى قال: من قضى لأخيه المؤمن حاجة كتب اللّه له طوافاً وطوافاً وطوافاً حتّى بلغ عشراً. ۴۷۵/ «۴»- موسى بن القاسم، عن محمّد بن سعيد بن غزوان، عن أبيه، عن أبان بن تغلب، عن أبى عبد اللّه عليه السلام- فى حديث- أنّه قال: يا أبان هل تدرى ما ثواب من طاف بهذا البيت أُسبوعاً؟ فقلت: لا واللّه ما الحج فى السنة، ص: ۱۷۴ أدرى، قال: يكتب له ستّة آلاف حسنة، ويمحا عنه ستة آلاف سيّئة، ويرفع له ستة آلاف درجة. ۴۷۶/ «۱»- علىّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن حمّاد بن عيسى عن إبراهيم بن عمر اليمانى، عن إسحاق بن عمّار، عن أبى عبد اللّه عليه السلام قال: كان أبى يقول: من طاف بهذا البيت أُسبوعاً، وصلّى ركعتين فى أىّ جوانب المسجد شاء، كتب اللّه له ستّة آلاف حسنة، ومحى عنه ستّة آلاف سيّئة، ورفع له ستّة آلاف درجة، وقضى له ستّة آلاف حاجة، فما عجّل منها فبرحمة اللّه، وما أخّر منها فشوقاً إلى دعائه. ۴۷۷/ «۲»- علىّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن أبى عبد اللّه الخزّاز، عن أبى عبد اللّه عليه السلام قال: إنّ للكعبة للحظة فى كلّ يوم، يغفر لمن طاف بها، أو حنّ قلبه «۳» إليها، أو حبسه عنها عذر. ۴۷۸/ «۴»- روينا عن جعفر بن محمّد صلوات اللّه عليهما أنّه قال: ما من عبدٍ مؤمن طاف بهذا البيت أُسبوعاً وصلّى ركعتين، وأحسن طوافه وصلاته إلّاغفر اللّه له. ۴۷۹/ «۵»- حدّثنى محمّد بن موسى بن المتوكّل رضى الله عنه قال: حدّثنى علىّ بن الحسين السعدآبادى، عن أحمد بن أبى عبد اللّه، عن ابن أبى بشير، عن منصور، عن إسحاق بن عمّار، عن محمّد بن مسلم، عن أبى الحسن عليه السلام قال: الحج فى السنة، ص: ۱۷۵ دخل عليه رجل فقال له: أقدمت حاجّاً؟ قال له: نعم، قال: تدرى ما للحجّاج من الثواب؟ قلت: لا أدرى جعلت فداك، قال: من قدم حاجّاً حتّى إذا دخل مكّة متواضعاً، فإذا دخل المسجد الحرام قصّر خطاه مخافة اللّه عزّ وجلّ، فطاف بالبيت طوافاً وصلّى ركعتين كتب اللّه له سبعين ألف حسنة، وحطّ عنه سبعين ألف سيّئة، ورفع له سبعين ألف درجة، وشفّعه فى سبعين ألف حاجة، وحسب له عتق سبعين رقبة، قيمة كلّ رقبة عشرة آلاف درهم. ۴۸۰/ «۱»- روى أنّ من طاف بالبيت خرج من ذنوبه. ۴۸۱/ «۲»- علىّ بن إبراهيم، عن أبيه، ومحمّد بن إسماعيل، عن الفضل بن شاذان جميعاً، عن ابن أبى عمير، عن معاوية بن عمّار، عن أبى عبد اللّه عليه السلام قال: إنّ للّهتبارك وتعالى حول الكعبة عشرين ومائة رحمة، منها ستّون للطائفين وأربعون للمصلّين، وعشرون للناظرين. ۴۸۲/ «۳»- حدّثنا علىّ بن الحسين بن شاذويه المؤدّب قال: حدّثنا محمّد بن عبد اللّه بن جعفر الحميرى، عن أبيه الحسن بن موسى الخشّاب، عن جعفر بن محمّد بن حكيم، عن زكريّا المؤمن، عن المشمعلّ الأسدى قال: خرجت ذات سنة حاجّاً، فانصرفت إلى أبى عبد اللّه الصادق جعفر بن محمّد عليهما السلام، فقال: من أين بك يا مشمعلّ؟ فقلت: جعلت فداك كنت حاجّاً، فقال: أوَتدرى ما للحاجّ من الثواب؟ فقلت: ما أدرى حتّى تعلمنى، فقال: إنّ العبد إذا طاف بهذا البيت أُسبوعاً وصلّى ركعتيه وسعى بين الصفا والمروة، كتب اللّه له ستّة آلاف حسنة، وحطّ عنه ستّة آلاف سيّئة، ورفع له ستّة آلاف درجة، وقضى له الحج فى السنة، ص: ۱۷۶ ستّة آلاف حاجة، للدّنيا كذا، وادّخر له للآخرة كذا. (الحديث) ۴۸۳/ «۱»- أخبرنا سهل بن عبد اللّه الغازى، ثنا أحمد بن موسى الحافظ، ثنا أبو الحسين أحمد بن عبد اللّه بن دليك، ثنا إبراهيم بن فرقد، ثنا بشر بن عبيد الدارى، ثنا

إبراهيم بن يزيـد، عن ابن جريج، عن عطاء، عن ابن عباس رضـى الله عنه قال: قال رسول اللّٰه صـلى الله عليه و سـلم: يُنزل اللّٰه كلّ يوم على حجّاج بيته الحرام عشـرين ومائة رحمةً، ستّين للطائفين، أربعين للمصلّين، وعشرين للناظرين. ۴۸۴/ «۲»- أخبرنا عبد الرزاق، عن معمر، عن عطاء بن السائب، عن عبد اللّٰه بن عبيد بن عمير قال: قال رسول اللّٰه صلى الله عليه و سلم: طواف سبع يعدل رقبةً. ۴۸۵/ «۳»- أخبرنا أبو سـعد المالينى، أنا أبو أحمـد بن عـدى، نا بهلول بن إسـحاق بن بهلول، حـدّثنى محمّد بن معاوية (ح). وأخبرنا أبو عبد اللّٰه الحافـظ، نا أبو بكر محمّـد بن يحيى بن أبى زكريا الفقيه بهمـدان، نا موسـى بن إسـحاق الأنصارى، نا محمّـد بن معاويـة. وأخبرنا أبو سعيد بن أبى عمرو، أنا أبو عبد اللّٰه الصـفّار، نا أبو إسـحاق إبراهيم بن إسـحاق السراج، نا محمّد بن معاوية النيسابورى. ونا أبو الحسن العلوى، أنا محمّـد بن محمّـد بن سـعد الهروى، نا محمّـد بن عبـد الرحمن الشامى، نا محمّـد بن معاوية، نا محمّد بن صـفوان، عن ابن جريـج، عن عطاء، عن ابن عباس قال: قال رسول اللّٰه صـلى الله عليه و سـلم: الحج فى السـنة، ص: ۱۷۷ يقول اللّٰه تبـارك وتعالى: كلّ يوم مائة رحمة: ستّين منها على الطائفين بالبيت، وعشرين على أهل مكّة، وعشرين على سائر الناس. ۴۸۶/ «۱»- حدّثنا سفيان بن وكيع، حدّثنا يحيى بن يمان، عن شـريك، عن أبى إسحاق، عن عبد اللّٰه بن سعيد بن جبير، عن أبيه، عن ابن عبّاس قال: قال رسول اللّٰه صلى الله عليه و سـلم: من طاف بالبيت خمسـين مرّة، خرج من ذنوبه كيوم ولدته أُمّه. ۴۸۷/ «۲»- حـدّثنا علىّ بن عبد العزيز، ثنا أبو نعيم، ثنا حريث بن السائب، ثنا محمّد بن المنكدر، عن أبيه قال: قال رسول اللّٰه صـلى الله عليه و سـلم: من طاف حول البيت أُسبوعاً لا يلغو فيه، كان كعدل رقبةٍ يعتقها.

الدعاء عند الطواف

۴۸۸/ «۳»- علىّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، ومحمّد بن إسـماعيل، عن الفضل بن شاذان، عن ابن أبى عمير، وصـفوان بن يحيى عن معاويـة بن عمّـار، عن أبى عبـد اللّٰه عليه السـلام قـال: طـف بـالبيت سـبعة أشـواط وتقـول فى الطواف: «أَللَّهُمَّ إِنِّی أَسْـأَلُکَ بِاسْـمِکَ الَّذِی یُمْشی بِهِ عَلَی طَلَلِ الْمَاءِ «۴» کَمَا یُمْشَی بِهِ عَلَی جَدَدِ «۵» الْأَرْضِ، وَأَسْأَلُکَ بِاسْـمِکَ الَّذِی یَهْتَزُّ الحج فى السـنة، ص: ۱۷۸ لَهُ عَرْشکَ، وَأَسْأَلُکَ بِاسْمِکَ الَّذِی تَهْتَزُّ لَهُ أَقْدَامُ مَلَائِکَتِکَ، وَأَسْأَلُکَ بِاسْمِکَ الَّذِی دَعَاکَ بِهِ مُوسَی مِنْ جَانِبِ الطُّورِ فَاسْتَجَبْتَ لَهُ وَأَلْقَیْتَ عَلَیْهِ مَحَبَّةً مِنْکَ، وَأَسْأَلُکَ بِاسْـمِکَ الَّذِی غَفَرْتَ بِهِ لِمُحَمَّدٍ صـلى الله عليه و آله مَا تَقَـدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَمَا تَأَخَّرَ، وَأَتْمَمْتَ عَلَیْهِ نِعْمَتَکَ أَنْ تَفْعَلَ بِی کَذَا وَکَذَا» ما أحببت من الدعاء. وكلّما انتهيت إلى باب الكعبة فصلّ على النبى صـلى الله عليه و آله وتقول فيما بين الركن اليمانى والحجر الأسود: «رَبَّنَا آتِنَا فِی الـدُّنْیَا حَسَـنَةً وَفِی الْآخِرَةِ حَسَـنَةً وَقِنَا عَـذَابَ النَّارِ» وقل فى الطواف: «أَللَّهُمَّ إِنِّی إِلَیْکَ فَقِیرٌ وَإِنِّی خَائِفٌ مُسْـتَجِیرٌ فَلَا تُغَیِّرْ جِسْمِی وَلَا تُبَدِّلْ إِسْمِی». ۴۸۹/ «۱»- وروى عن النبى صـلى الله عليه و آله أنّه قال: من قال فى طوافه عشـر مرّات: «أَشْـهَدُ أَنْ لَاإِلَهَ إِلَّا اللَّهُ أَحَداً فَرْداً صَـمَداً، لَمْ یَلِدْ وَلَمْ یُولَدْ، وَلَمْ یَکُنْ لَهُ کُفُواً أَحَدٌ، لَمْ یَتَّخِذْ صَاحِبَةً وَلَا وَلَداً» كتب اللّٰه له خمسة وأربعين حسنة. ۴۹۰/ «۲»- أخبرنا أبو سـعيد بن أبى عمرو، نا أبو عبد اللّٰه الصفّار، نا أبو بكر بن أبى الدنيا، نا المثنى بن معاذ، نا أبى، عن المسـعودى، حدّثنى عبد الأعلى التميمى قال: قالت خديجة بنت خويلد: يا رسول اللّٰه ما أقول وأنا أطوف بالبيت؟ قال: قولى: «أَللَّهُمَّ اغْفِرْ لِی ذُنُوبِی وَخَطَایَایَ وَعَمْـدِی وَإِسْرَافِی فِی أَمْرِی، إِنَّکَ إِنْ لَاتَغْفِرْ لِی تُهْلِکْنِی». ۴۹۱/ «۳»- قال أبو إسحاق «۴» روى هذا الـدعاء معاوية بن عمّار، عن أبى بصـير، عن أبى عبد اللّٰه عليه السـلام: وكلّما انتهيت إلى باب الكعبة فصلّ على النبى صـلى الله عليه و آله وتقول فى الطواف: «أَللَّهُمَّ إِنِّی الحـج فى السـنة، ص: ۱۷۹ إِلَیْکَ فَقِیرٌ وَإِنِّی خَائِفٌ مُسْـتَجِیرٌ فَلَا تُبَدِّلْ إِسْـمِی وَلَا تُغَیِّرْ جِسْمِی». فإذا انتهيت إلى مؤخّر الكعبة وهو المستجار دون الركن اليمانى بقليل فى الشوط السابع فابسط يديك على الأرض وألصق خدّك وبطنك بالبيت ثمّ قل: «أَللَّهُمَّ الْبَیْتُ بَیْتُکَ وَالْعَبْـدُ عَبْـدُکَ وَهـذَا مَکَانُ الْعَائِذُ بِکَ مِنَ النَّارِ» ثمّ أقرّ لربّك بما عملت من الذنوب، فإنّه ليس من عبدٍ مؤمن يقرّ لربّه بذنوبه فى هذا المكان إلّاغفر له إن شاء اللّٰه- إلى أن قال عليه السـلام:- وتستجير باللّٰه من النار وتختار لنفسك من الدعاء، ثمّ استقبل الركن اليمانى والركن الذى فيه الحجر الأسود فاختم به، وإن لم تستطع فلا يضرّك وتقول: «أَللَّهُمَّ قَنِّعْنِی بِمَا رَزَقْتَنِی

وَبَارِکْ لِی فِیمَا آتَیْتَنِی». ثمّ تأتی مقام إبراهیم فتصلّی رکعتین واجعله أماماً واقرأ فیهما بسورة التوحید: ی قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ی وفی الرکعة الثانیة ی قُلْ یَا أَیُّهَا الْکَافِرُونَ ی ثمّ تشهد واحمدِ اللَّه واثْنِ علیه وصلّ علی النبی صلی الله علیه و آله واسأله أن یتقبّل منک، فهاتان الرکعتان هما الفریضة لیس یکره لک أن تصلّیهما فی أیّ الساعات شئت، عند طلوع الشمس وعند غروبها، ثمّ تأتی الحجر الأسود فتقبّله وتستلمه أو تشیر إلیه، فإنّه لابدّ من ذلک. ۴۹۲/ «۱»- علیّ بن إبراهیم، عن أبیه، عن ابن أبی عمیر، ومحمّد بن إسماعیل، عن الفضل بن شاذان، عن ابن أبی عمیر، وصفوان بن یحیی عن معاویة بن عمّار قال: قال أبو عبد اللَّه علیه السلام: إذا فرغت من طوافک وبلغت مؤخّر الکعبة- وهو بحذاء المستجار دون الرکن الیمانی بقلیل- فابسط یدیک علی البیت، وألصق بطنک وخدّک بالبیت وقل: «أَللَّهُمَّ الْبَیْتُ بَیْتُکَ، وَالْعَبْدُ عَبْدُکَ، وَهَذَا مَکَانُ الْعَائِذِ بِکَ مِنَ النَّارِ». الحج فی السنة، ص: ۱۸۰ ثمّ أقرَّ لربّک بما عملت فإنّه لیس من عبدٍ مؤمن یقرّ لربّه بذنوبه فی هذا المکان إلّا غفر اللَّه له إن شاء اللَّه، وتقول: «أَللَّهُمَّ مِنْ قِبَلِکَ الرَّوحُ وَالْفَرَجُ وَالْعَافِیَةُ، أَللَّهُمَّ إِنَّ عَمَلِی ضَعِیفٌ فَضَاعِفْهُ لِی وَاغْفِرْ لِی مَا اطَّلَعْتَ عَلَیْهِ مِنِّی وَخَفِیَ عَلَی خَلْقِکَ» ثمّ تستجیر باللَّه من النّار وتخیّر لنفسک من الدّعاء، ثمّ استلم الرّکن الیمانی ثمّ ائت الحجر الأسود. ۴۹۳/ «۱»- عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن محمّد، عن الحسین بن سعید، عن النضر بن سوید، عن عبد اللَّه بن سنان قال: قال أبو عبد اللَّه علیه السلام: إذا کنت فی الطواف السابع فائت المتعوّذ، وهو إذا قمت فی دبر الکعبة حذاء الباب فقل: «أَللَّهُمَّ الْبَیْتُ بَیْتُکَ وَالْعَبْدُ عَبْدُکَ وَهذَا مَقَامُ الْعَائِذِ بِکَ مِنَ النَّارِ، أَللَّهُمَّ مِنْ قِبَلِکَ الرَّوْحُ وَالْفَرَجُ» ثمّ استلم الرّکن الیمانی ثمّ ائت الحجر فاختم به.

الصلاة علی النبی وآله

۴۹۴/ «۲»- عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن محمّد، عن الحسین بن سعید، عن إبراهیم بن أبی البلاد، عن عبد السلام بن عبد الرحمن بن نعیم قال: قلت لأبی عبد اللَّه علیه السلام: دخلت طواف الفریضة فلم یفتح لی شیء من الدّعاء إلّا الصلاة علی محمّد وآل محمّد، وسعیت فکان کذلک، فقال: ما أُعطی أحدٌ ممّن سأل أفضل ممّا أعطیت. ۴۹۵/ «۳»- علیّ بن إبراهیم، عن أبیه، ومحمّد بن إسماعیل، عن الفضل بن شاذان، عن ابن أبی عمیر، عن حفص بن البختری، عن أبی عبد اللَّه علیه السلام قال: الحج فی السنة، ص: ۱۸۱ إنّ فی هذا الموضع- یعنی حین یجوز الرّکن الیمانی- ملکاً أُعطی سماع أهل الأرض، فمن صلّی علی رسول اللَّه صلی الله علیه و آله حین یبلغه أبلغه إیّاه.

الدعاء عند الرکن الیمانی

۴۹۶/ «۱»- علیّ بن إبراهیم، عن أبیه، عن ابن أبی عمیر، عن العلاء بن المقعد قال: سمعت أبا عبد اللَّه علیه السلام یقول: إنّ ملکاً موکّلًا بالرّکن الیمانی منذ خلق اللَّه السماوات والأرضین لیس له هجیر إلّا التأمین علی دعائکم، فلینظر عبد بما یدعو، فقلت له: ما الهَجِیْر؟ فقال: کلام من کلام العرب: أی لیس له عمل. وفی روایة أُخری لیس له عمل غیر ذلک. ۴۹۷/ «۲»- عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن محمّد، عن الحسین بن سعید، عن النضر بن سوید، عن عبد اللَّه بن سنان، عن أبی عبد اللَّه علیه السلام قال: یستحبّ أن تقول بین الرّکن والحجر: «أَللَّهُمَّ آتِنَا فِی الدُّنْیَا حَسَنَةً وَفِی الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ» وقال: إنّ ملکاً موکّلًا یقول: آمین. ۴۹۸/ «۳»- عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن محمّد، عن الحسین بن علی، عن ربعی، عن العلاء بن المقعد قال: سمعت أبا عبد اللَّه علیه السلام یقول: إنّ اللَّه عزّ وجلّ وکّل بالرّکن الیمانی ملکاً هجیراً یؤمّن علی دعائکم. ۴۹۹/ «۴»- قال ابن مردویه: حدّثنا عبد الباقی، أخبرنا أحمد بن القاسم بن مساور، حدّثنا سعید بن سلیمان، عن عبد اللَّه هرمز، عن مجاهد، عن ابن عباس قال: الحج فی السنة، ص: ۱۸۲ قال رسول اللَّه صلی الله علیه و سلم: ما مررت علی الرّکن إلّارأیت علیه ملکاً یقول آمین، فإذا مررتم علیه فقولوا: «رَبَّنَا آتِنَا فِی الدُّنْیَا حَسَنَةً وَفِی الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ».

علّة التعلق بأستار الكعبة

۵۰۰/ «۱»- محمّد بن عقيل، عن الحسن بن الحسين، عن عليّ بن عيسى عن عليّ بن الحسن، عن محمّد بن يزيد الرفاعی رفعه: أنّه قيل لأمير المؤمنين عليه السلام- فی حديث:- التعلّق بأستار الكعبة لأیّ معنی هو؟ قال: مثل رجل له عند آخر جناية وذنب فهو يتعلّق بثوبه يتضرّع إليه ويخضع له أن يتجافی عن ذنبه. ۵۰۱/ «۲»- حدّثنا الحسين بن علی بن أحمد الصائغ رحمه الله قال: حدّثنا الحسين بن الحجّال، عن سعد بن عبد اللَّه قال: حدّثنی محمّد بن الحسن الهمدانی، عن ذی النون المصری، عن الصادق عليه السلام- فی حديث:- قال: قلت له: الرجل يتعلّق بأستار الكعبة ما يعنی بذلك؟ قال: مثل ذلك مثل الرجل يكون بينه وبين الرجل جناية فيتعلّق بثوبه يستخذی «۳» له رجاء أن يهب له جرمه. ۵۰۲/ «۴»- أخبرنا أبو عبد اللَّه الحافظ، أنا محمّد بن عبد اللَّه بن الجراح العدل بمرو، نا عيسی بن عبد اللَّه القرشی، نا صدقة بن حرب الدينوری، نا أحمد بن أبی الحواری، قال: سمعت أبا سليمان الدارمی عبد الرحمن بن أحمد بن عطيّة قال: الحج فی السنة، ص: ۱۸۳ قيل لعلیّ بن أبی طالب رضی الله عنه- فی حديث:- يا أمير المؤمنين فتعلّق الرجل بأستار الكعبة لأیّ معنی هو؟ قال: هو مثل الرجل بينه وبين صاحبه جناية فيتعلّق بثوبه، ويبتهل إليه، ويتخدّع له ليهب له جنايته.

موضع الإستلام من الكعبة

۵۰۳/ «۱»- عدّة من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن أحمد بن محمّد بن أبی نصر، عن العلاء بن رزين، عن محمّد بن مسلم، عن أبی جعفر عليه السلام قال: قلت له: من أين أستلم الكعبة إذا فرغت من طوافی؟ قال: من دبرها.

الإقرار بالذنوب عند الملتزم

۵۰۴/ «۲»- حدّثنا أبی رضی الله عنه قال: حدّثنا سعد بن عبد اللَّه قال: حدّثنی محمّد بن عيسی بن عبيد اليقطينی، عن القاسم بن يحيی عن جدّه الحسن بن راشد، عن أبی بصير، ومحمّد بن مسلم، عن أبی عبد اللَّه عليه السلام قال: حدّثنی أبی، عن جدّی، عن آبائه عليهم السلام، عن علیّ عليه السلام- فی حديث أربعمائة- قال: أقرّوا عند الملتزم بما حفظتم من ذنوبكم وما لم تحفظوا، فقولوا: وما حفظته علينا حفظتك، ونسيناه فاغفره لنا، فإنّه من أقرّ بذنبه فی ذلك الموضع وعدّه وذكره واستغفر اللَّه منه كان حقّاً علی اللَّه عزّ وجلّ أن يغفر له.

فضل الحطيم

۵۰۵/ «۳»- أبی رحمه الله قال: حدّثنی محمّد بن يحيی العطّار، عن محمّد بن أحمد قال: الحج فی السنة، ص: ۱۸۴ حدّثنی إبراهيم بن إسحاق، عن محمّد بن سليمان الدّيلمی، عن أبيه سليمان، عن ميسر بيّاع الزُّطّی، عن أبی عبد اللَّه عليه السلام- فی حديث قال:- يا ميسّر أیُّ البقاع أعظم حرمة؟ قال: قلت: اللَّه ورسوله وابن رسوله أعلم، قال: يا ميسّر، ما بين الركن والمقام روضة من رياض الجنّة، وما بين القبر والمنبر روضة من رياض الجنّة. (الحديث) ۵۰۶/ «۱»- حدّثنی محمّد بن الحسن رضی الله عنه قال: حدّثنی محمّد بن الحسن الصفّار، عن أحمد بن محمّد، عن ابن فضّال، عن علیّ بن عقبة بن خالد، عن ميسر قال: كنت عند أبی جعفر عليه السلام وعنده فی الفسطاط نحو من خمسين رجلًا، فجلس بعد سكوت منّا طويلًا- إلی أن قال:- ثمّ قال: أتدرون أیّ بقعة فی المسجد الحرام أعظم عند اللَّه حرمة؟ فلم يتكلّم أحدٌ منّا فكان هو الرادّ علی نفسه قال: ذاك ما بين الرّكن الأسود والمقام وباب الكعبة، وذلك حطيم إسماعيل عليه السلام، ذاك الذی كان يزوّد فيه غنيماته ويصلّی فيه. ۵۰۷/ «۲»- عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن محمّد، عن الحسين بن سعيد، عن فضالة بن أيّوب، عن أبان، عن زرارة قال: سألته عن الرّجل يصلّی بمكّة يجعل المقام خلف ظهره وهو مستقبل القبلة، فقال: لا بأس

یصلّی حیث شاء من المسجد بین یدی المقام أو خلفه، وأفضله الحطیم والحجر وعند المقام، والحطیم حذاء الباب «۳». ۵۰۸/ «۴»- قال الصادق علیه السلام: إن تهیّأ لک أن تصلّی صلواتک کلّها الفرائض وغیرها الحج فی السنة، ص: ۱۸۵ عند الحطیم فافعل، فإنّه أفضل بقعة علی وجه الأرض، والحطیم ما بین باب البیت والحجر الأسود، وهو الموضع الذی تاب اللَّه فیه علی آدم وبعده الصلاة فی الحجر أفضل وبعد الحجر ما بین الرکن العراقی «۱» وباب البیت وهو الموضع الذی کان فیه المقام، وبعده خلف المقام حیث هو الساعة، وما قرب من البیت فهو أفضل. ۵۰۹/ «۲»- عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن محمّد، عن ابن فضّال، عن الحسن بن الجهم قال: سألت أبا الحسن الرّضا علیه السلام عن أفضل موضع فی المسجد یصلّی فیه، قال: الحطیم ما بین الحجر وباب البیت، قلت: والذی یلی ذلک فی الفضل؟ فذکر أنّه عند مقام إبراهیم علیه السلام قلت: ثمّ الذی یلیه فی الفضل؟ قال: فی الحِجر، قلت: ثمّ الذی یلی ذلک؟ قال: کلّما دنی من البیت.

لم سمّی الحطیم؟

۵۱۰/ «۳»- أبو علیّ الأشعری، عن محمّد بن عبد الجبّار، عن ابن فضّال، عن ثعلبة، عن معاویة قال: سألت أبا عبد اللَّه علیه السلام عن الحطیم، فقال: هو ما بین الحجر الأسود وبین الباب، وسألته لم سمّی الحطیم؟ فقال: لأنّ الناس یحطم بعضهم بعضاً هناک.

علّة استلام الحجر وتقبیله

۵۱۱/ «۴»- أبی رحمه الله قال: حدّثنی علیّ بن إبراهیم بن هاشم، عن أبیه، عن محمّد بن الحج فی السنة، ص: ۱۸۶ أبی عمیر، عن حمّاد بن عثمان، عن عبید اللَّه، عن الحلبی، عن أبی عبد اللَّه علیه السلام قال: سألته لم یستلم الحجر؟ قال: لأنّ مواثیق الخلائق فیه. ۵۱۲/ «۱»- عدّة من أصحابنا، عن سهل بن زیاد، عن أحمد بن محمّد بن أبی نصر، عن عبد اللَّه بن بکیر، عن الحلبی قال: قلت لأبی عبد اللَّه علیه السلام: لم جعل استلام الحجر؟ فقال: إنّ اللَّه عزّ وجلّ حیث أخذ میثاق بنی آدم دعا الحجر من الجنّة، فأمره فالتقم المیثاق، فهو یشهد لمن وافاه بالموافاة. ۵۱۳/ «۲»- عبد اللَّه بن الحسن العلویّ، عن جدّه علیّ بن جعفر، عن أخیه موسی بن جعفر علیه السلام- فی حدیث قال:- وسألته عن استلام الحجر لم یستلم؟ قال: لأنّ اللَّه تبارک وتعالی علوّاً کبیراً أخذ مواثیق العباد، ثمّ دعا الحجر من الجنّة فأمره فالتقم المیثاق، فالواقفون شاهدون ببیعتهم. ۵۱۴/ «۳»- حدّثنا علیّ بن محمّد قدس سره قال: حدّثنا محمّد بن أبی عبد اللَّه الکوفی، عن محمّد بن إسماعیل البرمکی، عن علیّ بن عباس، عن القاسم بن الربیع الصحّاف، عن محمّد بن سنان: إنّ أبا الحسن علیّ بن موسی الرضا علیه السلام کتب إلیه فیما کتب من جواب مسائله علّة استلام الحجر: إنّ اللَّه تبارک وتعالی لمّا أخذ مواثیق بنی آدم التقمه الحجر، فمن الحج فی السنة، ص: ۱۸۷ ثمّ کلّف الناس بمعاهدة ذلک المیثاق، ومن ثمّ یقال عند الحجر: «أَمَانَتِی أَدَّیْتُهَا وَمِیْثَاقِی تَعَاهَدْتُهُ لِتَشْهَدَ لِی بِالْمُوَافَاةِ». ومنه قول سلمان رضی الله عنه: لیجیئنّ الحجر یوم القیامة مثل جبل أبی قبیس، له لسان وشفتان یشهد لمن وافاه بالموافاة. ۵۱۵/ «۱»- حدّثنا محمّد بن الحسن بن أحمد بن الولید رضی الله عنه قال: حدّثنا أحمد بن إدریس، عن محمّد بن حسّان، عن الولید بن أبان، عن علیّ بن جعفر، عن محمّد بن مسلم، عن أبی عبد اللَّه علیه السلام قال: قال رسول اللَّه صلی الله علیه و آله: طوفوا بالبیت واستلموا الرکن فإنّه یمین اللَّه فی أرضه، یصافح بها خلقه مصافحة العبد أو الدخیل، ویشهد لمن استلمه بالموافاة. قال مصنّف العلل معنی یمین اللَّه: طریق اللَّه الذی یأخذ به المؤمنون إلی الجنّة، ولهذا قال الصادق علیه السلام: إنّه بابنا الذی ندخل منه الجنّة ولهذا قال علیه السلام: إنّ فیه باباً من أبواب الجنّة لم یغلق منذ فتح، وفیه نهر من الجنّة تلقی فیه أعمال العباد وهذا هو الرکن الیمانی لا رکن الحجر. ۵۱۶/ «۲»- عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن أبی عبد اللَّه، عن أحمد بن موسی عن علیّ بن جعفر، عن محمّد بن مسلم، عن أبی عبد اللَّه علیه السلام قال: قال رسول اللَّه صلی الله علیه و آله: إستلموا الرکن، فإنّه یمین اللَّه فی خلقه، یصافح به خلقه مصافحة العبد أو الرجل، ویشهد لمن استلمه بالموافاة. ۵۱۷/ «۳»- علیّ بن إبراهیم بن هاشم، عن

أبیه، ومحمّد بن إسماعیل، عن الفضل بن الحج فی السنة، ص: ۱۸۸ شاذان جمیعاً، عن ابن أبی عمیر، عن معاویة بن عمّار، عن أبی عبد اللَّه علیه السلام قال: إنّ اللَّه تبارک وتعالی لمّا أخذ مواثیق العباد أمر الحجر فالتقمها «۱»، ولذلک یقال: «أَمَانَتِی أَدَّیْتُهَا وَمِیثَاقِی تَعَاهَدْتُهُ لِتَشْهَدَ لِی بِالْمُوَافَاةِ». ۵۱۸/ «۲»- حدّثنا محمّد بن الحسن بن أحمد بن الولید رحمه الله قال: حدّثنا محمّد بن الحسن الصفّار، عن العباس بن معروف، عن حماد بن عیسی عن حریز، عن أبی بصیر، وزرارة، ومحمّد بن مسلم کلّهم، عن أبی عبد اللَّه علیه السلام قال: إنّ اللَّه تعالی خلق الحجر الأسود ثمّ أخذ المیثاق علی العباد، ثمّ قال للحجر: إلتقمه، والمؤمنون یتعاهدون میثاقهم. ۵۱۹/ «۳»- روی وإنّما صار الناس یستلمون الحجر والرکن الیمانی ولا یستلمون الرکنین الآخرین، لأنّ الحجر الأسود والرکن الیمانیّ عن یمین العرش، وإنّما أمر اللَّه أن یستلم ما عن یمین عرشه. ۵۲۰/ «۴»- أحمد بن أبی عبد اللَّه البرقی، عن أبیه، عن ابن أبی عمیر، رفعه، عن أحدهما علیهما السلام: أنّه سئل عن تقبیل الحجر؟ فقال: إنّ الحجر کان درّة بیضاء فی الجنّة، وکان آدم یراها، فلمّا أنزلها اللَّه تعالی إلی الأرض، نزل إلیها آدم علیه السلام، فبادر فقبّلها، فأجری اللَّه تبارک وتعالی بذلک السنّة. ۵۲۱/ «۵»- أخبرنی علیّ بن حاتم فیما کتب إلیّ قال: حدّثنا جمیل بن زیاد قال: حدّثنا أحمد بن الحسین النخّاس، عن زکریّا أبی محمّد المؤمن، عن عامر بن معقل، الحج فی السنة، ص: ۱۸۹ عن أبان بن تغلب قال: قال أبو عبد اللَّه علیه السلام: أتدری لأیّ شیء صار الناس یلثمون «۱» الحجر؟ قلت: لا، قال: إنّ آدم علیه السلام شکی إلی ربّه عزّ وجلّ الوحشة فی الأرض، فنزل جبرئیل علیه السلام بیاقوتة من الجنّة کان آدم إذا مرّ علیها فی الجنّة ضربها برجله، فلمّا رآها عرفها فبادر یلثمها، فمن ثمّ صار الناس یلثمون الحجر. ۵۲۲/ «۲»- روی عن النبی صلی الله علیه و آله والأئمة علیهم السلام: أنّه إنّما یقبّل الحجر ویستلم لیؤدّی إلی اللَّه العهد الذی أُخذ علیهم فی المیثاق، وإنّما یستلم الحجر لأنّ مواثیق الخلائق فیه، وکان أشدّ بیاضاً من اللّبن فاسودّ من خطایا بنی آدم، ولولا ما مسّه من أرجاس الجاهلیّة ما مسّه ذو عاهة إلّابرئ. ۵۲۳/ «۳»- محمّد بن یحیی وغیره، عن محمّد بن أحمد، عن موسی بن عمر، عن ابن سنان، عن أبی سعید القمّاط، عن بکیر بن أعین قال: سألت أبا عبد اللَّه علیه السلام لأیّ علّة وضع اللَّه الحجر فی الرّکن الذی هو فیه ولم یوضع فی غیره؟ ولأیّ علّة تقبّل؟ ولأیّ علّة أُخرج من الجنّة؟ ولأیّ علّة وضع میثاق العباد والعهد فیه ولم یوضع فی غیره؟ وکیف السّبب فی ذلک؟ تخبرنی جعلنی اللَّه فداک فإنّ تفکّری فیه لعجب، قال: فقال: سألت وأعضلت فی المسألة واستقصیت فافهم الجواب وفرّغ قلبک واصغ سمعک، أُخبرک إن شاء اللَّه، إنّ اللَّه تبارک وتعالی وضع الحجر الأسود وهی جوهرة أُخرجت من الجنّة إلی آدم علیه السلام، فوضعت فی ذلک الرّکن لعلّة المیثاق، وذلک أنّه لمّا أُخذ من بنی آدم من ظهورهم ذرّیتهم حین أخذ اللَّه علیهم المیثاق فی ذلک المکان، الحج فی السنة، ص: ۱۹۰ وفی ذلک المکان ترائی «۱» لهم، ومن ذلک المکان یهبط الطیر علی القائم علیه السلام، فأوّل من یبایعه ذلک الطائر وهو واللَّه جبرئیل علیه السلام، وإلی ذلک المقام یسند القائم ظهره وهو الحجّة والدلیل علی القائم، وهو الشاهد لمن وافاه فی ذلک المکان، والشاهد علی من أدّی إلیه المیثاق والعهد الذی أخذ اللَّه عزّ وجلّ علی العباد. وأمّا القُبلة والإستلام فلعلّة العهد تجدیداً لذلک العهد والمیثاق وتجدیداً للبیعة، لیؤدّوا إلیه العهد الذی أخذ اللَّه علیهم فی المیثاق، فیأتوه فی کلّ سنة ویؤدّوا إلیه ذلک العهد والأمانة اللذین أُخذا علیهم، ألا تری أنّک تقول: «أَمَانَتِی أَدَّیْتُهَا وَمِیثَاقِی تَعَاهَدْتُهُ لِتَشْهَدَ لِی بِالْمُوَافَاةِ». (الحدیث) ۵۲۴/ «۲»- حدّثنا أحمد بن القاسم قال: حدّثنا سعید بن سلیمان الواسطی قال: حدّثنا عبد اللَّه بن المؤمَّل قال: سمعت عطاء بن أبی رباح یحدّث، عن عبد اللَّه بن عمرو قال: قال رسول اللَّه صلی الله علیه و سلم: یأتی الرکن یوم القیامة أعظم من أبی قبیس له لسان وشفتان، یشهدان لمن استلمه بالحقّ، وهو یمین اللَّه عزّ وجلّ التی یصافح بها خلقه. ۵۲۵/ «۳»- حدّثنا قتیبة، عن جریر، عن ابن خثیم، عن سعید بن جبیر، عن ابن عباس قال: قال رسول اللَّه صلی الله علیه و سلم فی الحجر: واللَّه لیبعثنّه اللَّه یوم القیامة له عینان یبصر بهما ولسان ینطق به، یشهد علی من استلمه بحقّ. الحج فی السنة، ص: ۱۹۱ ۵۲۶/ «۱»- حدّثنا إبراهیم بن أحمد الوکیعی، ثنا بکر بن محمّد القرشی، ثنا الحارث بن غسان، عن ابن جریج، عن عطاء، عن ابن عباس- رضی اللَّه عنهما- قال: قال رسول اللَّه صلی الله علیه و سلم: یبعث اللَّه الحجر الأسود والرّکن الیمانی یوم القیامة ولهما عینان ولسان وشفتان، یشهدان لمن استلمهما بالوفاء. ۵۲۷/ «۲»- حدّثنا قتیبة، حدّثنا حمّاد بن زید، عن الزبیر

بن عربی: أنّ رجلًا سأل ابن عمر عن استلام الحجر؟ فقال: رأیت النبی صلی الله علیه و سلم یستلمه ویقبّله، فقال الرجل: أرأیت إن غُلبت علیه؟ أرأیت إن زوحِمتُ؟ فقال ابن عمر: اجعل بالیمن، رأیت النبیّ صلی الله علیه و سلم یستلمه ویقبّله.

مسح الحجر والرکن الیمانی

۵۲۸/ «۳»- حدّثنا علیّ بن عبد العزیز، ثنا عارم أبو النعمان، ثنا حمّاد بن زید، عن عطاء بن السائب، عن عبد اللَّه بن عبید بن عمیر قال: قال رجل لابن عمر: یا أبا عبد الرحمن ما لی أراک تستلم الرکنین ولا تترکهما؟ وکان ابن عمر یفعله، قال: إنّی سمعت رسول اللَّه صلی الله علیه و سلم یقول: إنّ مسحهما یحطّ الذنوب. ۵۲۹/ «۴»- عبد الرزاق، عن معمر والثوری، عن عطاء بن السائب، عن عبد اللَّه الحج فی السنة، ص: ۱۹۲ بن عبید بن عمیر، عن أبیه، عن ابن عمر، عن النبی صلی الله علیه و سلم أنّه قال: إنّ مسح الحجر الأسود والرکن الیمانی یحطّان الخطایا حطّاً.

علّة إسوداد الحجر

۵۳۰/ «۱»- عن المنذر الثوری، عن أبی جعفر علیه السلام قال: سألته عن الحجر، فقال: نزلت ثلاثة أحجار من الجنّة: الحجر الأسود استودعه إبراهیم، ومقام إبراهیم وحجر بنی إسرائیل، قال أبو جعفر: إنّ اللَّه استودع إبراهیم الحجر الأبیض وکان أشدّ بیاضاً من القراطیس، فاسودّ من خطایا بنی آدم. ۵۳۱/ «۲»- حدّثنا أبی رضی الله عنه قال: حدّثنی سعد بن عبد اللَّه، عن محمّد بن الحسین بن أبی الخطّاب، عن أحمد بن محمّد بن أبی نصر، عن عبد الکریم بن عمرو الخثعمی، عن عبد اللَّه بن أبی یعفور، عن أبی عبد اللَّه علیه السلام قال: إنّ الأرواح جنود مجنّدة فما تعارف منها فی المیثاق ائتلف هاهنا، وما تناکر منها فی المیثاق هو فی هذا الحجر الأسود، أما واللَّه إنّ له لعینین وأُذنین وفماً ولساناً ذلقاً، ولقد کان أشدّ بیاضاً من اللّبن، ولکنّ المجرمین یستلمونه والمنافقین فبلغ کمثل ما ترون. ۵۳۲/ «۳»- حدّثنا محمّد بن الحسن بن أحمد بن الولید رضی الله عنه قال: حدّثنا سعد بن عبد اللَّه، عن إسماعیل بن محمّد التغلبی، عن أبی طاهر الورّاق، عن الحسن بن أیّوب، عن عبد الکریم بن عمرو، عن عبد اللَّه بن أبی یعفور، عن أبی عبد اللَّه علیه السلام: الحج فی السنة، ص: ۱۹۳ أنّه ذکر الحجر فقال: أما إنّ له عینین وأنفاً ولساناً، ولقد کان أشدّ بیاضاً من اللبن، أما إنّ المقام کان بتلک المنزلة. ۵۳۳/ «۱»- حدّثنا أبی رضی الله عنه قال: حدّثنا سعد بن عبد اللَّه، عن أحمد بن محمّد بن عیسی عن عبد الرحمن بن أبی نجران، والحسین بن سعید جمیعاً، عن حمّاد بن عیسی عن حریز بن عبد اللَّه، عن أبی عبد اللَّه علیه السلام قال: کان الحجر الأسود أشدّ بیاضاً من اللّبن، فلولا ما مسّه من أرجاس الجاهلیّة ما مسّه ذو عاهة إلّابرئ. ۵۳۴/ «۲»- حدّثنا محمّد بن عبد اللَّه الحضرمی، ثنا محمّد بن عمران بن أبی لیلی، حدّثنی أبی، عن ابن أبی لیلی، عن عطاء، عن ابن عباس، عن النبی صلی الله علیه و سلم قال: الحجر الأسود من حجارة الجنّة، وما فی الأرض من الجنّة غیره، وکان أبیض کالمها «۳» ولولا ما مسّه من رجس الجاهلیّة ما مسّه ذو عاهة إلّابرئ. ۵۳۵/ «۴»- حدّثنا قتیبة، حدّثنا جریر، عن عطاء بن السائب، عن سعید بن جبیر، عن ابن عباس قال: قال رسول اللَّه صلی الله علیه و سلم: نزل الحجرالأسود منالجنّة وهوأشدّ بیاضاً مناللّبن، فسوّدته خطایا بنی آدم. ۵۳۶/ «۵»- ثنا محمّد بن البصری، ثنا أبو الجنید، ثنا حمّاد بن سلمة، عن عبد اللَّه بن عثمان بن خثیم، عن سعید بن جبیر، عن ابن عبّاس، عن النبی صلی الله علیه و آله قال: الحج فی السنة، ص: ۱۹۴ الحجر الأسود یاقوتة بیضاء من یاقوت الجنّة، وإنّما سوّدته خطایا المشرکین، یُبعث یوم القیامة مثل أُحد، یشهد لمن استلمه، وقبّله من أهل الدنیا.

الصلاة بین الباب والحجر

۵۳۷/ «۱»- أبو علیّ الأشعری، عن محمّد بن عبد الجبّار، عن صفوان بن یحیی عن أبی أیّوب الخزّاز، عن أبی عبیدة قال: قلت لأبی

عبد اللّه عليه السلام: الصلاة فى الحرم كلّه سواء؟ فقال: يا أبا عبيدة ما الصلاة فى المسجد الحرام كلّه سواء، فكيف يكون فى الحرم كلّه سواء، قلت: فأيّ بقاعه أفضل؟ قال: ما بين الباب إلى الحجر الأسود.

فضل الركن والمقام

۵۳۸/ «۲»- علىّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن معاوية بن عمّار، عن أبى عبد اللّه عليه السلام قال: الرّكن اليمانى باب من أبواب الجنّة لم يغلقه اللّه منذ فتحه. وفى رواية أُخرى بابنا إلى الجنّة الذى منه ندخل. ۵۳۹/ «۳»- محمّد بن الحسن، عن أبيه، عن سعد بن عبد اللّه، عن أحمد بن أبى عبد اللّه، عن محمّد بن حسان السلمى، عن محمّد بن جعفر بن محمّد، عن أبيه عليه السلام قال: نزل جبرئيل عليه السلام على النبى صلى الله عليه و آله فقال: يا محمّد، السّلام «۴» يقرأك السلام، الحج فى السنة، ص: ۱۹۵ ويقول: خلقت السماوات السبع وما فيهنّ، والأرضين السبع وما عليهنّ، وما خلقت موضعاً أعظم من الركن والمقام. (الحديث) ۵۴۰/ «۱»- حدّثنا أبو سعيد أحمد بن يعقوب بن إبراهيم بن مهران الثقفى إملاءً من أصل كتابه، ثنا محمّد بن عثمان بن أبى شيبة، ثنا أحمد بن هشام بن مهرام المدائنى، ثنا داود بن الزبرقان قال: ثنا أيّوب السختيانى، عن قتادة، عن أنس قال: قال رسول اللّه صلى الله عليه و سلم: الرّكن والمقام ياقوتتان من يواقيت الجنّة.

عدد طواف المندوب

۵۴۱/ «۲»- علىّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن معاوية بن عمّار، عن أبى عبد اللّه عليه السلام قال: يستحبّ أن تطوف ثلاثمائة وستّين أُسبوعاً عدد أيّام السنة، فإن لم تستطع فثلاثمائة وستّين شوطاً، فإن لم تستطع فما قدرت عليه من الطواف. ۵۴۲/ «۳»- أحمد بن محمّد، عن أحمد بن محمّد بن أبى نصر، عن علىّ، عن أبى بصير، عن أبى عبد اللّه عليه السلام قال: يستحبّ أن يطاف بالبيت عدد أيّام السنة، كلّ أُسبوع لسبعة أيّام، فذلك إثنان وخمسون أُسبوعاً. ۵۴۳/ «۴»- حدّثنا أبى رضى الله عنه قال: حدّثنا سعد بن عبد اللّه، عن أحمد بن الحسين بن الحج فى السنة، ص: ۱۹۶ سعيد، عن الحسين بن علىّ بن يقطين، عن بكر بن علىّ بن عبد العزيز، عن أبيه، عن أبى عبد اللّه عليه السلام- فى حديث قال:- يستحبّ أن يطوف الرّجل فى مقامه بمكّة عدد أيّام السّنة ثلاثمائة وستّين أُسبوعاً، فإن لم يقدر على ذلك طاف ثلاثمائة وستّين شوطاً.

استحباب إحصاء الأسابيع

۵۴۴/ «۱»- روى معاوية بن عمّار، عن أبى عبد اللّه عليه السلام أنّه قال: يستحبّ أن تحصى أُسبوعك فى كلّ يوم وليلة. ۵۴۵/ «۲»- زيد النرسى قال: سألت أبا عبد اللّه عليه السلام عن الرجل يحوّل خاتمه ليحفظ به طوافه؟ قال: لا بأس إنّما يريد به التحفّظ. ۵۴۶/ «۳»- أخبرنا أبو بكر بن فورك، أنا عبد اللّه بن جعفر الأصبهانى، أنا يونس بن حبيب، أنا أبو داود الطيالسى، نا همام، عن عطاء بن السائب، عن عبد اللّه بن عبيد بن عمير الليثى، عن أبيه، عن ابن عمر قال: سمعت رسول اللّه صلى الله عليه و سلم يقول: من طاف بالبيت سبعاً يحصيه، كتب اللّه له بكلّ خطوة حسنة، ومحيت عنه سيّئة، ورفعت له به درجة، وكان له عدل رقبة.

فضل الطواف قبل الحج

۵۴۷/ «۴»- عدّة من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن ابن فضّال، عن ابن القدّاح، الحج فى السنة، ص: ۱۹۷ عن أبى عبد اللّه عليه السلام قال: طواف قبل الحجّ أفضل من سبعين طوافاً بعد الحجّ.

فضل الطواف علی الصلاة

۵۴۸/ «۱»- موسی بن القاسم، عن عبد الرحمن، عن حماد، عن حریز قال: سألت أبا عبد اللَّه علیه السلام عن الطواف بغیر أهل مکّة ممّن جاور بها أفضل أو الصلاة؟ فقال: الطواف للمجاورین أفضل، والصلاة لأهل مکّة والقاطنین بها أفضل من الطواف. ۵۴۹/ «۲»- علیّ بن إبراهیم، عن أبیه، عن حمّاد بن عیسی عن حریز بن عبد اللَّه، عن أبی عبد اللَّه علیه السلام قال: الطواف لغیر أهل مکّة أفضل من الصلاة، والصلاة لأهل مکّة أفضل. ۵۵۰/ «۳»- علیّ بن إبراهیم، عن أبیه، ومحمّد بن إسماعیل، عن الفضل بن شاذان، عن ابن أبی عمیر، عن هشام بن الحکم، عن أبی عبد اللَّه علیه السلام قال: من أقام بمکّة سنة فالطواف أفضل له من الصلاة، ومن أقام سنتین خلط من ذا ومن ذا، ومن أقام ثلاث سنین کانت الصلاة أفضل له من الطواف.

طواف النبی صلی الله علیه و آله بالبیت یوم الفتح

۵۵۱/ «۴»- حدّثنا أبو بکر قال: ثنا ابن علیة، عن خالد الحذّاء، عن عکرمة: الحج فی السنة، ص: ۱۹۸ أنّ النبیّ صلی الله علیه و سلم طاف بالبیت علی بعیر، فکان إذا أتی علی الحجر الأسود أشار إلیه. ۵۵۲/ «۱»- حدّثنا عبد اللَّه، حدّثنی أبی، ثنا یحیی بن أبی بکیر، ثنا إبراهیم بن طهمان، حدّثنی خالد الحذّاء، عن عکرمة، عن ابن عباس قال: طاف رسول اللَّه صلی الله علیه و سلم علی بعیره، فکلّما أتی علی الرکن أشار إلیه وکبّر.

صلاة النبیّ صلی الله علیه و آله خلف المقام

۵۵۳/ «۲»- حدّثنا مسلم بن إبراهیم، حدّثنا سلام بن مسکین، حدّثنا ثابت البُنانی، عن عبد اللَّه بن رباح الأنصاری، عن أبی هریرة: أنّ النبیّ صلی الله علیه و سلم لما دخل مکّة طاف بالبیت وصلّی رکعتین خلف المقام، یعنی یوم الفتح.

الطواف فی عصر القائم علیه السلام

۵۵۴/ «۳»- محمّد بن یحیی وغیره، عن أحمد بن [محمّد بن هلال، عن أحمد بن محمّد، عن رجل، عن أبی عبد اللَّه علیه السلام قال: أوّل ما یظهر القائم من العدل أن ینادی منادیه أن یسلّم صاحب النافلة لصاحب الفریضة الحجر الأسود والطواف «۴».

الطواف عن النبیّ وأهل بیته صلوات اللَّه علیهم أجمعین

۵۵۵/ «۱»- أبو علیّ الأشعریّ، عن الحسن بن علیّ الکوفی، عن علیّ بن مهزیار، عن موسی بن القاسم قال: قلت لأبی جعفر الثانی علیه السلام: قد أردت أن أطوف عنک وعن أبیک فقیل لی: إنّ الأوصیاء لا یطاف عنهم، فقال لی: بل طف ما أمکنک فإنّه جائز، ثمّ قلت له بعد ذلک بثلاث سنین: إنّی کنت استأذنتک فی الطواف عنک وعن أبیک، فأذنت لی فی ذلک، فطفت عنکما ما شاء اللَّه، ثمّ وقع فی قلبی شیء فعملت به، قال: وما هو؟ قلت: طفت یوماً عن رسول اللَّه صلی الله علیه و آله، فقال ثلاث مرّات: صلّی اللَّه علی رسول اللَّه، ثمّ الیوم الثانی عن أمیر المؤمنین، ثمّ طفت الیوم الثالث عن الحسن علیهما السلام، والرّابع عن الحسین علیه السلام، والخامس عن علیّ بن الحسین علیهما السلام، والسادس عن أبی جعفر محمّد بن علیّ علیهما السلام، والیوم السابع عن جعفر بن محمّد علیهما السلام، والیوم الثامن عن أبیک موسی علیه السلام، والیوم التاسع عن أبیک علیّ علیه السلام، والیوم العاشر عنک یا سیّدی، وهؤلاء الذین أدین اللَّه بولایتهم. فقال: إذن واللَّه تدین اللَّه بالدّین الذی لا یقبل من العباد غیره، قلت: وربّما طفت عن أُمّک فاطمة علیها السلام وربّما لم أطف، فقال: إستکثر من هذا فإنّه أفضل ما أنت عامله إن شاء اللَّه.

الطواف عن أقارب النبيّ صلى الله عليه و آله

۵۵۶/ «۲»- محمّد بن يحيى عن حمدان بن سليمان، عن الحسن بن محمّد بن سلام، عن أحمد بن بكر بن عصام، عن داود الرقى قال: الحج فى السنة، ص: ۲۰۰ دخلت على أبى عبد اللَّه عليه السلام ولى على رجل مال قد خفت تواه «۱» فشكوت إليه ذلك، فقال لى: إذا صرت بمكّة فطف عن عبد المطلب طوافاً وصلّ عنه ركعتين، وطف عن أبى طالب طوافاً وصلّ عنه ركعتين، وطف عن عبد اللَّه طوافاً وصلّ عنه ركعتين، وطف عن آمنة طوافاً وصلّ عنها ركعتين، وطف عن فاطمة بنت أسد طوافاً وصلّ عنها ركعتين، ثمّ ادع اللَّه أن يردّ عليك مالك. قال: ففعلت ذلك، ثمّ خرجت من باب الصفا فإذا غريمى واقف يقول: يا داود حبستنى، تعال فاقبض مالك.

الطواف والصلاة فى الجاهليّة

۵۵۷/ «۲»- حدّثنا محمّد بن علىّ بن الشاه قال: حدّثنا أبو حامد قال: حدّثنا أبو يزيد قال: حدّثنا محمّد بن أحمد بن صالح التميمى، عن أبيه قال: حدّثنا أنس بن محمّد أبو مالك، عن أبيه، عن جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن جدّه، عن علىّ بن أبى طالب عليه السلام، عن النبى صلى الله عليه و آله: أنّه قال فى وصيّته له: يا علىّ إنّ عبد المطّلب سنَّ فى الجاهلية خمس سنن أجراها اللَّه له فى الإسلام- إلى أن قال:- ولم يكن للطواف عدد عند قريش، فسنّ فيهم عبد المطّلب سبعة أشواط، فأجرى اللَّه ذلك فى الإسلام. يا على إنّ عبد المطّلب كان لا يستقسم بالأزلام، ولا يعبد الأصنام، ولا يأكل ما ذبح على النصب، ويقول: أنا على دين أبى إبراهيم عليه السلام. ۵۵۸/ «۳»- عبد الرزّاق، عن معمر، عن الزهرى: الحج فى السنة، ص: ۲۰۱ إنّ العرب كانت تطوف بالبيت عراة إلّاالحمس- قريشاً وأحلافها- فمن جاء من غيرهم وضع ثيابه وطاف فى ثوبى أحمس؛ فإنّه يحلّ له أن يلبس ثيابه، فإن لم يجد من يعيره من الحمس، فإنّه يلقى ثيابه ويطوف عرياناً، وإن طاف فى ثياب نفسه ألقاها إذا قضى طوافه، يحرّمها فيجعلها حراماً عليه «۱».

من دفن من الأنبياء عليهم السلام وغيرهم حول الكعبة

۵۵۹/ «۲»- عدّة من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن محمّد بن الوليد شباب الصيرفى، عن معاوية بن عمّار قال: قال أبو عبد اللَّه عليه السلام: دفن فى الحِجْر ممّا يلى الركن الثالث عذارى بنات إسماعيل. ۵۶۰/ «۳»- بعض أصحابنا، عن ابن جمهور، عن أبيه، عن محمّد بن سنان، عن المفضّل بن عمر، عن أبى عبد اللَّه عليه السلام قال: الحجر: بيت إسماعيل وفيه قبر هاجر وقبر إسماعيل عليه السلام. ۵۶۱/ «۴»- نوادر أحمد بن محمّد بن أبى نصر البزنطى، عن الحلبى، عن أبى عبد اللَّه عليه السلام قال: سألته عن الحجر؟ فقال: إنّكم تسمّونه الحطيم، وإنّما كان لغنم إسماعيل، وإنّما دفن فيه أُمّه وكره أن يوطأ قبرها فحجر عليه، وفيه قبور أنبياء. ۵۶۲/ «۵»- محمّد بن يحيى عن أحمد بن محمّد، عن علىّ بن النعمان، عن سيف بن عميرة، عن أبى بكر الحضرمى، عن أبى عبد اللَّه عليه السلام قال: الحج فى السنة، ص: ۲۰۲ إنّ إسماعيل دفن أُمّه فى الحجر وحجر عليها لئلّا يوطأ قبر أُمّ إسماعيل فى الحجر. ۵۶۳/ «۱»- أخبرنا الأُستاذ أبو القاسم بن كمح، عن الشيخ جعفر الدوريستى، عن الشيخ المفيد، عن أبى جعفر بن بابويه، عن محمّد بن على ماجيلويه، عن محمّد بن أبى القاسم، عن محمّد بن علىّ البرقى، عن أحمد بن محمّد، عن أبى بصير، عن أبى عبد اللَّه عليه السلام قال: إنّ إسماعيل عليه السلام توفّى وهو ابن مائة وثلاثين سنة، ودفن بالحجر مع أُمّه، فلم يزل بنو إسماعيل ولاة الأمر يقيمون للناس حجّهم وأمر دينهم يتوارثونها كابر عن كابر حتّى كان زمن عدنان بن أُدد. ۵۶۴/ «۲»- أبى رحمه الله قال: حدّثنا سعد بن عبد اللَّه قال: حدّثنا أحمد بن محمّد بن عيسى عن أحمد بن محمّد بن أبى نصر، عن أبان بن عثمان، عن أبى بصير، عن أبى جعفر أو أبى عبد اللَّه عليهما السلام- فى حديث إبراهيم وإسماعيل قال:- وتوفّى إسماعيل بعده وهو ابن ثلاثين ومائة سنة، فدفن فى الحجر مع أُمّه. ۵۶۵/ «۳»- روى أنّ إبراهيم عليه السلام لمّا قضى مناسكه أمره اللَّه بالإنصراف فانصرف، وماتت أُمّ إسماعيل، فدفنها فى الحجر وحجر عليها، لئلّا يوطأ

قبرها. ۵۶۶/ «۴»- عدّة من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن محمّد بن الوليد شباب الصيرفى، عن معاوية بن عمار الدّهنى، عن أبى عبد اللّه عليه السلام قال: دفن ما بين الركن اليمانى والحجر سبعون نبيّاً أماتهم اللّه جوعاً وضرّاً. الحج فى السنة، ص: ۲۰۳ ۵۶۷/ «۱»- أخبرنا أبو عبد اللّه الحافظ، نا أبو عمرو بن السماك، نا حنبل بن إسحاق، حدّثنى عمّى أبو عبد اللّه أحمد بن محمّد بن حنبل، نا يحيى بن سليمان، عن عبد اللّه بن عثمان بن خيثم، عن عبد الرحمن بن سابط، عن عبد اللّه بن ضمرة السلولى قال: ما بين المقام إلى الركن إلى بئر زمزم إلى الحجر قبر سبعة وسبعين نبيّاً، جاءوا حاجّين فماتوا فقبروا هنالك.

الحِجر ليس من البيت

۵۶۸/ «۲»- محمّد بن الحسين، عن الحسن بن على بن فضّال، وعبد اللّه الحجال، عن ثعلبة بن ميمون، عن زرارة، عن أبى عبد اللّه عليه السلام قال: سألته عن الحجر هل فيه شيء من البيت؟ فقال: لا، ولا قلامة ظفر. ۵۶۹/ «۳»- محمّد بن الحسين، عن الحسن بن على، عن يونس بن يعقوب قال: قلت لأبى عبد اللّه عليه السلام: إنّى كنت أُصلّى فى الحجر فقال لى رجل: لا تصلّ المكتوبة فى هذا الموضع، فإنّ فى الحجر من البيت، فقال: كذب، صلّ فيه حيث شئت. ۵۷۰/ «۴»- محمّد بن يحيى عن أحمد بن محمّد، عن الحسين بن سعيد، عن فضالة بن أيّوب، عن معاوية بن عمّار قال: سألت أبا عبد اللّه عليه السلام عن الحجر أ من البيت هو أو فيه شيء من البيت؟ فقال: لا ولا قلامة ظفر ولكن إسماعيل دفن أُمّه فيه فكره أن توطأ، فحجر عليه حجراً الحج فى السنة، ص: ۲۰۴ وفيه قبور أنبياء. ۵۷۱/ «۱»- روى أنّ فيه قبور الأنبياء عليهم السلام، وما فى الحجر شيء من البيت ولا قلامة ظفر. (الحديث)

علّة تسمية مقام إبراهيم عليه السلام

۵۷۲/ «۲»- حدّثنا أبو الوليد قال: حدّثنى جدّى قال: حدّثنا مسلم بن خالد الزنجى، عن ابن جريج، عن كثير بن كثير، عن سعيد بن جبير قال: حدّثنا عبد اللّه بن عباس قال: لبث إبراهيم ما شاء اللّه أن يلبث ثمّ جاء الثالثة فوجد إسماعيل عليه السلام قاعداً تحت الدّوحة التى بناحية البئر يبرى نبلًا أو نبالًا له، فسلّم عليه ونزل إليه فقعد معه، فقال إبراهيم: يا إسماعيل إنّ اللّه تعالى قد أمرنى بأمر، فقال له إسماعيل: فأطع ربّك فيما أمرك، فقال إبراهيم: يا إسماعيل أمرنى ربّى أن أبنى له بيتاً- إلى أن قال:- ويبنى الشيخ إبراهيم، فلمّا ارتفع البناء وشقّ على الشيخ إبراهيم تناوله قرب له إسماعيل هذا الحجر- يعنى المقام- فكان يقوم عليه ويبنى ويحوله فى نواحى البيت حتّى انتهى إلى وجه البيت. يقول ابن عباس: فلذلك سمّى مقام إبراهيم لقيامه عليه.

فضل الصلاة عند مقام إبراهيم عليه السلام

۵۷۳/ «۳»- من كتاب المسائل من مسائل داود الحضرمى قال: الحج فى السنة، ص: ۲۰۵ سألت أبا الحسن عليه السلام عن الصلاة بمكّة فى أىّ موضع أفضل؟ قال: عند مقام إبراهيم الأوّل «۱»، فإنّه مقام إبراهيم وإسماعيل ومحمّد صلى الله عليه و آله. ۵۷۴/ «۲»- قال أبو جعفر عليه السلام: من صلّى عند المقام ركعتين عدلتا عتق ست نسمات.

فضل مقام جبرئيل عليه السلام

۵۷۵/ «۳»- علىّ بن إبراهيم، عن أبيه، وعن محمّد بن إسماعيل، عن الفضل بن شاذان جميعاً، عن صفوان بن يحيى عن معاوية بن عمار قال: قال أبو عبد اللّه عليه السلام: ائت مقام جبرئيل عليه السلام، وهو تحت الميزاب فإنّه كان مقامه إذا استأذن على رسول اللّه صلى الله عليه و آله فقل: «أَىْ جَوَادُ، أَىْ كَرِيمُ، أَىْ قَرِيبُ، أَىْ بَعِيدُ، أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ، وَأَسْأَلُكَ أَنْ تَرُدَّ عَلَيَّ نِعْمَتَكَ». (الحديث)

فضل ماء الميزاب

۵۷۶/ «۴»- عن يعقوب بن يزيد، عن يحيى بن المبارك، عن عبد اللَّه بن جبلة، عن صارم قال: اشتكى رجل من إخواننا بمكّة، حتّى سقط للموت، فلقيت أبا عبد اللَّه عليه السلام فى الطريق، فقال لى: يا صارم ما فعل فلان؟ فقلت: تركته بحال الموت، فقال: أما لو كنت مكانكم لأسقيته من ماء الميزاب، قال: فطلبناه عند كلّ أحد فلم نجده، فبينا الحج فى السنة، ص: ۲۰۶ نحن كذلك إذا ارتفعت سحابة، ثمّ أرعدت وأبرقت وأمطرت، فجئت إلى بعض من فى المسجد، فأعطيته درهماً وأخذت قدحاً، ثمّ أخذت من ماء الميزاب، فأتيته به فسقيته، فلم أبرح من عنده حتّى شرب سويقاً وبرئ بعد ذلك.

الفصل السادس عشر: فى السعى بين الصفا والمروة

فضل السعى بين الصفا والمروة

۵۷۷/ «۱»- قال علىّ بن الحسين عليه السلام: السّاعى بين الصفا والمروة تشفع له الملائكة فتشفع فيه بالايجاب. ۵۷۸/ «۲»- أحمد بن أبى عبد اللَّه البرقى، عن ابن محبوب، عن علىّ بن رئاب، عن محمّد بن قيس، عن أبى جعفر عليه السلام قال: قال النبى صلى الله عليه و آله لرجل من الأنصار: إذا سعيت بين الصفا والمروة سبعة أشواط كان لك عند اللَّه أجر من حجّ ماشياً من بلاده، ومثل أجر من أعتق سبعين رقبة مؤمنة. ۵۷۹/ «۳»- روى أنّ الحاجّ إذا سعى بين الصفا والمروة خرج من ذنوبه.

علّة السعى

۵۸۰/ «۱»- علىّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن معاوية بن عمّار، عن أبى عبد اللَّه عليه السلام قال: إنّ إبراهيم عليه السلام لمّا خلّف إسماعيل بمكّة عطش الصبىّ، فكان فيما بين الصفا والمروة شجر، فخرجتْ أُمّه حتّى قامت على الصّفا، فقالت: هل بالوادى من أنيس؟ فلم تجبها أحد، فمضت حتّى انتهت إلى المروة، فقالت: هل بالوادى من أنيس؟ فلم تجب، ثمّ رجعت إلى الصفا وقالت ذلك، حتّى صنعت ذلك سبعاً، فأجرى اللَّه ذلك سنّة، وأتاها جبرئيل فقال لها: من أنت؟ فقالت: أنا أُمّ ولد إبراهيم، قال لها: إلى من ترككم؟ فقالت: أما لئن قلت ذاك لقد قلت له حيث أراد الذّهاب: يا إبراهيم إلى من تركتنا؟ فقال: إلى اللَّه عزّ وجلّ، فقال جبرئيل عليه السلام: لقد وكّلكم إلى كاف، قال: وكان الناس يجتنبون الممرّ إلى مكّة لمكان الماء، ففحص الصبىّ برجله فنبعت زمزم. قال: فرجعت من المروة إلى الصبىّ وقد نبع الماء، فأقبلت تجمع التّراب حوله مخافة أن يسيح الماء ولو تركته لكان سيحاً، قال: فلمّا رأت الطير الماء حلقت عليه فمرّ ركب من اليمن يريد السفر، فلمّا رأوا الطير قالوا: ما حلقت الطير إلّاعلى ماء، فأتوهم فسقوهم من الماء فأطعموهم الركب من الطعام، وأجرى اللَّه عزّ وجلّ لهم بذلك رزقاً، وكان الناس يمرّون بمكّة فيطعمونهم من الطعام ويسقونهم من الماء. ۵۸۱/ «۲»- عبد اللَّه بن الحسن العلوى، عن جدّه علىّ بن جعفر، عن أخيه موسى بن جعفر عليه السلام قال: الحج فى السنة، ص: ۲۰۹ وسألته عن السعى بين الصفا والمروة؟ فقال: جعل لسعى إبراهيم عليه السلام. ۵۸۲/ «۱»- محمّد بن يحيى عن محمّد بن الحسين، عن محمّد بن أسلم، عن يونس، عن أبى بصير قال: سمعت أبا عبد اللَّه عليه السلام يقول: ما من بقعة أحبُّ إلى اللَّه من المسعى لأنّه يذلّ فيها كلّ جبّار. وروى أنّه سئل لم جعل السعى؟ فقال: مذلّة للجبّارين. ۵۸۳/ «۲»- عدّة من أصحابنا، عن سهل بن زياد رفعه قال: ليس للَّهمنسك أحبّ إليه من السعى، وذلك أنّه يذلّ فيه الجبّارين. ۵۸۴/ «۳»- أحمد بن محمّد، عن التيملى، عن الحسين بن أحمد الحلبى، عن أبيه، عن رجل، عن أبى عبد اللَّه عليه السلام قال: جعل السعى بين الصفا والمروة مذلّة للجبّارين. ۵۸۵/ «۴»- حدّثنا محمّد بن الحسن بن أحمد بن الوليد قال: حدّثنا محمّد بن يحيى العطّار؛ وأحمد بن ادريس جميعاً، عن محمّد بن أحمد بن يحيى بن عمران

الأشعری قال: حدّثنا محمّد بن الحسین بن أبی الخطّاب، عن محمّد بن أسلم، عن یونس، عن أبی بصیر قال: سمعت أبا عبد اللّه علیه السلام یقول: ما من بقعهٍ أحبّ إلی اللّه عزّ وجلّ من المسعی لأنّه یذلّ فیه کلّ جبّار.

إطالهٔ الوقوف علی الصفا والمروهٔ

۵۸۶/ «۵»- موسی بن القاسم، عن النخعی أبی الحسین- یعنی أیّوب بن نوح-، الحج فی السنهٔ، ص: ۲۱۰ عن عبید بن الحارث، عن حمّاد المنقری قال: قال لی أبو عبد اللّه علیه السلام: إن أردت أن یکثر مالک فأکثر الوقوف علی الصفا. ۵۸۷/ «۱»- محمّد بن یحیی عن حمدان بن سلیمان، عن الحسن بن علیّ بن الولید رفعه، عن أبی عبد اللّه علیه السلام قال: من أراد أن یکثر ماله فلیطل الوقوف علی الصفا والمروهٔ.

الدعاء عند الوقوف علی الصفا والمروهٔ

۵۸۸/ «۲»- محمّد بن یحیی عن محمّد بن الحسین، عن صفوان بن یحیی عن یعقوب بن شعیب قال: حدّثنی جمیل قال: قلت لأبی عبد اللّه علیه السلام: هل من دعاء موقّت أقوله علی الصفا والمروهٔ؟ فقال: تقول إذا وقفت علی الصفا: «لَا إِلهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَاشَرِیکَ لَهُ، لَهُ الْمُلْکُ وَلَهُ الْحَمْدُ، یُحْیِی وَیُمِیتُ وَهُوَ عَلَی کُلِّ شَیْ ءٍ قَدِیرٌ» ثلاث مرّات. ۵۸۹/ «۳»- عدّهٔ من أصحابنا، عن أحمد بن محمّد، عن الحسین بن سعید، عن فضالهٔ بن أیّوب، عن زرارهٔ قال: سألت أبا جعفر علیه السلام کیف یقول الرّجل علی الصفا والمروهٔ؟ قال: یقول: «لَا إِلهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَاشَرِیکَ لَهُ، لَهُ الْمُلْکُ وَلَهُ الْحَمْدُ، یُحْیِی وَیُمِیتُ وَهُوَ عَلَی کُلِّ شَیْ ءٍ قَدِیرٍ» ثلاث مرّات. ۵۹۰/ «۴»- فی الفقیه: ثمّ أخرج إلی الصفا وقم علیه حتّی تنظر إلی البیت، وتستقبل الحج فی السنهٔ، ص: ۲۱۱ الرکن الذی فیه الحجر الأسود، واحمد اللّه واثن علیه، واذکر من آلائه ومن حسن ما صنع إلیک ما قدرت علیه، ثمّ قل: «لَا إِلهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَاشَرِیکَ لَهُ، لَهُ الْمُلْکُ وَلَهُ الْحَمْدُ، یُحْیِی وَیُمِیتُ وَهُوَ عَلَی کُلِّ شَیْ ءٍ قَدِیرٍ» ثلاث مرّات، وتقول: «أَللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ الْعَفْوَ وَالْعَافِیَهَ، وَالْیَقِینَ فِی الدُّنْیَا وَالْآخِرَهِ» ثلاث مرّات وتقول: «أَللَّهُمَّ آتِنَا فِی الدُّنْیَا حَسَنَهً، وَفِی الْآخِرَهِ حَسَنَهً، وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ»- ثلاث مرّات-، وقل: «الْحَمْدُ للَّهِ» مائهٔ مرّهٔ، و «اللَّهُ أَکْبَرُ» مائهٔ مرّهٔ، و «سُبْحَانَ اللَّه» مائهٔ مرّهٔ، و «لَا إِلهَ إِلَّا اللَّهُ» مائهٔ مرّهٔ، و «أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ وَأَتُوبُ إِلَیْهِ» مائهٔ مرّهٔ، و «صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ» مائهٔ مرّهٔ، وتقول: «یَا مَنْ لَایَخِیبُ سَائِلُهُ، وَلَا یَنْفَدُ نَائِلُهُ، صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَعِذْنِی مِنَ النَّارِ بِرَحْمَتِکَ»، وادع لنفسک بما أحببت، ولیکن وقوفک علی الصفا أوّل مرّهٔ أطول من غیرها، ثمّ انحدر وقف علی المرقاهٔ الرابعهٔ حیال الکعبهٔ وقلْ: «أَللَّهُمَّ إِنِّی أَعُوذُ بِکَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ وَفِتْنَتِهِ وَغُرْبَتِهِ وَوَحْشَتِهِ وَظُلْمَتِهِ وَضِیقِهِ وَضَنْکِهِ، أَللَّهُمَّ أَظِلَّنِی فِی ظِلِّ عَرْشِکَ یَوْمَ لَاظِلَّ إِلَّا ظَلّکَ» ثمّ انحدر عن المرقاهٔ وأنت کاشف عن ظهرک وقل: «یَا رَبِّ الْعَفْوُ، وَیَا مَنْ یَأْمُرُ بِالْعَفْوِ، وَیَا مَنْ هُوَ أَوْلَی بِالْعَفْوِ، وَیَا مَنْ یُثِیبُ عَلَی الْعَفْوِ، الْعَفْوَ الْعَفْوَ الْعَفْوَ، یَا جَوَادُ یَا کَرِیمُ، یَا قَرِیبُ یَا بَعِیدُ، أُرْدُدْ عَلَیَّ نِعْمَتَکَ، وَاسْتَعْمِلْنِی بِطَاعَتِکَ وَمَرْضَاتِکَ».

الدعاء عند السعی

۵۹۱/ «۱»- علیّ بن إبراهیم، عن أبیه، عن ابن أبی عمیر، عن معاویهٔ بن عمّار، عن أبی عبد اللّه علیه السلام قال: الحج فی السنهٔ، ص: ۲۱۲ إنحدر من الصفا ماشیاً إلی المروهٔ وعلیک السکینهٔ والوقار، حتّی تأتی المنارهٔ وهی علی طرف المسعی فاسْع ملأ فروجک «۱» وقل: «بِسْمِ اللَّهِ وَاللَّهُ أَکْبَرُ وَصَلَّی اللَّهُ عَلَی مُحَمَّدٍ وَعَلَی أَهْلِ بَیْتِهِ، أَللَّهُمَّ اغْفِرْ وَارْحَمْ وَتَجَاوَزْ عَمَّا تَعْلَمْ وَأَنْتَ الْأَعَزُّ الْأَکْرَمُ» حتّی تبلغ المنارهٔ الأُخری، فإذا جاوزتها فقل: «یَا ذَا الْمَنِّ وَالْفَضْلِ وَالْکَرَمِ وَالنَّعْمَاءِ وَالْجُودِ، اغْفِرْ لِی ذُنُوبِی إِنَّهُ لَایَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ». ثمّ امش وعلیک السکینهٔ والوقار حتّی تأتی المروهٔ، فاصعد علیها حتّی یبدو لک البیت، واصنع علیها کما صنعت علی الصفا، وطف بینهما سبعهٔ أشواط، تبدأ بالصفا وتختم بالمروهٔ. ۵۹۲/ «۲»- فقه الرضا علیه السلام: ثمّ تنحدر إلی المروهٔ وأنت تمشی، فإذا بلغت حدّ السعی وهی

بين الميلين الأخضرين هرول، واسع ملء فروجك وقل: «رَبِّ اغْفِرْ وَارْحَمْ وَتَجَاوَزْ عَمَّا تَعْلَمْ، فَإِنَّکَ أَنْتَ الْأَعَزُّ الْأَكْرَمُ» فإذا جزت حدّ السعى فاقطع الهرولة، وامش على السكون والتُّؤَدَة والوقار، وأكثر من التسبيح، والتكبير والتهليل، والتمجيد، والتحميد للّه، والصلاة على رسوله، حتّى تبلغ المروة فاصعد عليه، وقل ما قلت على الصفا وأنت مستقبل البيت. ثمّ انحدر منها حتّى تأتى الصفا، تفعل ذلك سبع مرّات، يكون وقوفك على الصفا أربع مرّات، وعلى المروة أربع مرّات، والسعى ما بينهما سبع مرّات، تبدأ بالصفا وتختم بالمروة. ۵۹۳/ «۳»- بعض نسخ الفقه الرضوى صلوات اللّه عليه قال: ثمّ ائت متوجّهاً إلى المروة، ويكون وقوفك على الصفا أربع مرار، وعلى المروة الحج فى السنة، ص: ۲۱۳ أربع مرار، تفتح بالصفا، وتختم بالمروة، وليكن آخر دعائك: «إِسْتَعْمِلْنِي بِسُنَّةِ نَبِيِّکَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، وَتَوَفَّنِي عَلَى مِلَّتِهِ، وَأَعِذْنِي مِنْ مَضَلَّاتِ الْفِتَنِ». وعلى المروة فليكن آخر دعائك: «أَخْتِمْ لِيَ اللَّهُمَّ بِخَيْرٍ، وَاجْعَلْ عَاقِبَتِي إِلَى خَيْرٍ، أَللَّهُمَّ قِنِي مِنَ الذُّنُوبِ، وَاعْصِمْنِي فِيمَا بَقِيَ مِنْ عُمْرِي، حَتَّى لَاأَعُودَ بَعْدَهَا أَبَداً، إِنَّکَ أَنْتَ الْعَاصِمُ الْمَانِعُ». وإذا نزلت من الصفا وأنت تريد المروة فامش على هنيأتك وقل: «أَللَّهُمَّ اسْتَعْمِلْنَا بِطَاعَتِکَ، وَأَحْيِنَا عَلَى سُنَّةِ نَبِيِّکَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، وَتَوَفَّنَا عَلَى مِلَّةِ رَسُولِکَ، وَأَعِذْنَا مِنْ مَضَلَّاتِ الْفِتَنِ». فإذا بلغت المسعى وأنت فى بطن الوادى- وهناك ميلان أخضران- فاسْعَ ما بينهما، وقل فى سعيك: «بِسْمِ اللَّهِ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ، رَبِّ اغْفِرْ وَارْحَمْ، وَتَجَاوَزْ عَمَّا تَعْلَمْ، وَاهْدِنِي الطَّرِيقَ الْأَقْوَم، إِنَّکَ أَنْتَ الْأَعَزُّ الْأَكْرَمُ» حتّى تقطع وتجاوز الميلين، فإنّ النبىّ صلى الله عليه و آله كان يمشى حتّى تضرب قدماه فى بطن المسيل، ثمّ يسعى ويقول: ولا يقطع الأبطح إلّاسدّاً «۱». فتأتى المروة وقل فى مشيك: «أَللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُکَ مِنْ خَيْرِ الْآخِرَةِ وَالْأُولَى وَأَعُوذُ بِکَ مِنْ شَرِّ الْآخِرَةِ وَالْأُولى فاصعد عليها حتّى يبدو لك البيت، واستقبل وارفع يديك، وقل ما قلت على الصفا، وتكبر مثل ما كبرت عليه، ثمّ انحدر من المروة، وامش حتّى تأتى بطن الوادى مثل ما سعيت من الصفا إلى المروة سبعة أشواط.

المواطن التى ليس فيها دعاء موقّت

۵۹۴/ «۲»- عن أبى جعفر عليه السلام، أنّه قال: الحج فى السنة، ص: ۲۱۴ سبعة مواطن ليس فيها دعاء موقّت: الصلاة على الجنائز، والقنوت، والمستجار، والصفا، والمروة، والوقوف بعرفات، وركعتا الطواف. ۵۹۵/ «۱»- عن جعفر بن محمّد عليهما السلام، انّه قال: وتدعو على الصفا والمروة كلّما رقيت عليها بما قدرت عليه، وتدعو بينهما كذلك (كلّما سرت) «۲». قال صاحب المستدرك: وروينا عن أهل البيت عليهم السلام فى ذلك دعاء كثيراً ليس منه شىء موقّت.

الفصل السابع عشر: ما ورد فى عرفات

علّة تسمية عرفات

۵۹۶/ «۱»- أحمد بن أبى عبد اللّه البرقى، عن أبيه، عن ثعلبة، عن معاوية قال: سألت أبا عبد اللّه عليه السلام عن عرفات لم سمّيت عرفات؟ فقال: إنّ جبرئيل عليه السلام خرج بإبراهيم يوم عرفة، فلمّا زالت الشمس قال له جبرئيل: يا إبراهيم اعترف بذنبك واعرف مناسكك، وقد عرّفه ذلك، فسمّيت عرفات، لقول جبرئيل عليه السلام اعترف واعرف «۲». ۵۹۷/ «۳»- حدّثنا أبو كريب قال: ثنا وكيع بن مسلم القرشى، عن أبى طهفة، عن أبى الطفيل، عن ابن عباس قال: الحج فى السنة، ص: ۲۱۶ إنّما سمّيت عرفات لأنّ جبرئيل عليه السلام كان يقول لإبراهيم: هذا موضع كذا، هذا موضع كذا، فيقول: قد عرفت فلذلك سمّيت عرفات. ۵۹۸/ «۱»- حدّثنى المثنى قال: ثنا سويد قال: أخبرنا ابن المبارك، عن عبد الملك بن أبى سليمان، عن عطاء قال: إنّما سمّيت عرفة لأنّ جبرئيل كان يرى إبراهيم عليهما السلام المناسك فيقول: عرفت عرفت، فسمّى عرفات.

حدّ عرفة

۵۹۹/ «۲»- روی معاویة بن عمّار وأبو بصیر، عن أبی عبد اللَّه علیه السلام قال: حدّ منی من العقبة إلی وادی مُحسِّر «۳» وحدّ عرفة من المأزمین «۴» إلی أقصی الموقف. ۶۰۰/ «۵»- عدّة عن أصحابنا، عن أحمد بن محمّد، عن محمّد بن إسماعیل، عن علیّ بن النعمان، عن ابن مسکان، عن أبی بصیر، عن أبی عبد اللَّه علیه السلام قال: حدّ عرفات من المأزمین إلی أقصی الموقف. ۶۰۱/ «۶»- عن أبی جعفر محمّد بن علیّ علیه السلام أنّه قال: قال رسول اللَّه صلی الله علیه و آله: کلّ عرفة موقف، وکلّ مزدلفة موقف، وکلّ منی منحر. ۶۰۲/ «۷»- قال الصادق علیه السلام: حدّ عرفة من بطن عرنة «۸» ۱ وثویّة «۹» ۲ ونمرة «۱۰» ۳ إلی ذی الحج فی السنة، ص: ۲۱۷ المجاز، وخلف الجبل موقف إلی وراء الجبل، ولیست عرفات من الحرم، والحرم أفضل منها. ۶۰۳/ «۱»- علیّ بن إبراهیم، عن أبیه، ومحمّد بن إسماعیل، عن الفضل بن شاذان، عن ابن أبی عمیر، وصفوان بن یحیی عن معاویة بن عمّار، عن أبی عبد اللَّه علیه السلام- فی حدیث قال:- وحدّ عرفة من بطن عُرنة وثویّة ونمرة إلی ذی المجاز، وخلف الجبل موقف. ۶۰۴/ «۲»- حدّثنی المثنّی قال: ثنا سوید قال: أخبرنا ابن المبارک، عن سفیان، عن زید بن أسلم، عن النبی صلی الله علیه و سلم قال: عرفة کلّها موقف إلّاعرنة، وجمع کلّها موقف إلّامُحسّراً. ۶۰۵/ «۳»- حدّثنا هشام بن عمّار، ثنا القاسم بن عبد اللَّه العُمری، ثنا محمّد بن المنکدر، عن جابر بن عبد اللَّه قال: قال رسول اللَّه صلی الله علیه و سلم: کلّ عرفة موقف، وارتفعوا عن بطن عرفة، وکلّ المزدلفة موقف، وارتفعوا عن بطن محسّر، وکلّ منی منحر إلّاما وراء العقبة.

الدعاء عند التوجّه إلی عرفات

۶۰۶/ «۴»- علیّ بن إبراهیم، عن أبیه، ومحمّد بن إسماعیل، عن الفضل بن شاذان، الحج فی السنة، ص: ۲۱۸ عن ابن أبی عمیر، وصفوان بن یحیی عن معاویة بن عمّار، عن أبی عبد اللَّه علیه السلام قال: إذا غدوت إلی عرفة فقل وأنت متوجّه إلیها: «أَللَّهُمَّ إِلَیْکَ صَمَدْتُ وَإِیَّاکَ اعْتَمَدْتُ وَوَجْهکَ أَرَدْتُ، فَأَسْأَلُکَ أَنْ تُبَارِکَ لِی فِی رَحَلَتِی، وَأَنْ تَقْضِیَ لِی حَاجَتِی، وَأَنْ تَجْعَلَنِیَ الْیَوْمَ مِمَّنْ تُبَاهِی بِهِ مَنْ هُوَ أَفْضَلُ مِنِّی» ثمّ تلبّ وأنت غاد إلی عرفات. فإذا انتهیت إلی عرفات فاضرب خباک بنمرة- ونمرة هی بطن عُرنة، دون الموقف ودون عرفة- فإذا زالت الشمس یوم عرفة فاغتسل، وصلِّ الظهر والعصر بأذان واحد وإقامتین، وإنّما تعجّل العصر وتجمع بینهما لتفرغ نفسک للدّعاء، فإنّه یوم دعاء ومسألة. (الحدیث)

أفضل الموقف بعرفة

۶۰۷/ «۱»- عن جعفر بن محمّد علیهما السلام أنّه قال: عرفة کلّها موقفٌ، وأفضل ذلک سفحُ الجبل، ونهی عن النزول والوقوف بالأراک، وقال: الجبال أفضل. ۶۰۸/ «۲»- عدّة من أصحابنا، عن سهل بن زیاد، عن ابن محبوب، عن ابن رئاب، عن مسمع، عن أبی عبد اللَّه علیه السلام قال: عرفات کلّها موقف، وأفضل الموقف سفح الجبل «۳». ۶۰۹/ «۴»- موسی بن القاسم، عن صفوان، عن إسحاق بن عمّار قال: سألت أبا إبراهیم علیه السلام عن الوقوف بعرفات فوق الجبل أحبّ إلیک أم علی الحج فی السنة، ص: ۲۱۹ الأرض؟ فقال: علی الأرض.

ثواب الوقوف بعرفات

۶۱۰/ «۱»- أخبرنا محمّد، حدّثنی موسی حدّثنا أبی، عن أبیه، عن جدّه جعفر بن محمّد، عن أبیه، عن جدّه علیّ بن الحسین، عن أبیه، عن علیّ علیهم السلام قال: قال رسول اللَّه صلی الله علیه و آله: من الذّنوب ذنوب لا تُغفر إلّابعرفات. ۶۱۱/ «۲»- عبد اللَّه بن ضمرة، عن کعب، عن رسول اللَّه صلی الله علیه و آله، أنّه قال فی حدیث: ومن وافی بعرفة فسلم من ثلاث: أُذنه لا تسمع إلّاإلی حقّ، وعیناه

أن تنظر إلّا إلى حلال، ولسانه أن ينطق إلّابحقّ، غفرت ذنوبه وإن كانت مثل زبد البحر. ۶۱۲/ «۳»- عن أبى بصير، عن أبى عبد اللّه عليه السلام- قال فى حديث:- فإذا وقف بعرفات فلو كانت له ذنوباً عدد الثرى رجع كما ولدته أُمّه. ۶۱۳/ «۴»- حدّثنا الشيخ الفقيه أبو جعفر محمّد بن على بن الحسين بن موسى بابويه القمّى قال: حدّثنا محمّد بن على ماجيلويه، عن عمّه محمّد بن أبى القاسم، عن أحمد بن أبى عبد اللّه البرقى، عن أبى الحسن علىّ بن الحسين البرقى، عن عبد اللّه بن جبلّة، عن معاوية بن عمّار، عن الحسن بن عبد اللّه، عن أبيه، عن جدّه الحسن بن على بن أبى طالب عليه السلام قال: قال النبى صلى الله عليه و آله- فى حديث:- والذى بعثنى بالحقّ بشيراً ونذيراً، إنّ للّهباباً فى سماء الدنيا يقال له: باب الحج فى السنة، ص: ۲۲۰ الرحمة، وباب التوبة، وباب الحاجات، وباب التفضّل، وباب الإحسان، وباب الجود، وباب الكرم، وباب العفو، ولا يجتمع بعرفات أحد إلّااستأهل من اللّه فى ذلك الوقت هذه الخصال. وإنّ للّهمائة ألف ملك، مع كلّ ملك مائة وعشرون ألف ملك، وللّه على أهل عرفات رحمة ينزلها على أهل عرفات، فإذا انصرفوا أشهد اللّه ملائكته بعتق أهل عرفات من النار، وأوجب لهم الجنّة، ونادى منادٍ: إنصرفوا مغفورين، فقد أرضيتمونى ورضيت عنكم. ۶۱۴/ «۱»- أخبرنا الشيخ الأجلّ المفيد أبو علىّ الحسن بن محمّد بن الحسن بن محمّد الطوسى رضى الله عنه قال: حدّثنا الشيخ السعيد الوالد رحمه الله قال: حدّثنا محمّد بن علىّ بن خشيش بن نصر بن جعفر بن إبراهيم التميمى فى بنى فزارة قال: حدّثنا أبو بكر محمّد بن أحمد بن علىّ بن عبد الوهّاب الإسفرائنى إملاءً فى المسجد الحرام فى ذى الحجّة من سنة ثمان وسبعين وثلاثمائة قال: حدّثنا أبو سعيد المنذر بن محمّد بن المنذر بهراة قال: حدّثنا يوسف بن موسى المروزى قال: حدّثنا الحسن بن علىّ المغالى أبو عبد اللّه العينى قال: حدّثنا عبد الرزّاق قال: أخبرنا مالك، عن أبى زياد، عن الأعرج، عن أبى هريرة قال: قال رسول اللّه صلى الله عليه و آله: إذا كان يوم عرفة غفر اللّه تعالى للحاجّ الخُلّص، وإذا كان ليلة المزدلفة غفر اللّه تعالى للتجّار الخلّص، وإذا كان يوم منى غفر اللّه تعالى للجمّالين، وإذا كان عند جمرة العقبة غفر اللّه تعالى للسؤّال، فلا يشهد خلق ذلك الموقف ممّن قال: «لَا إلهَ إلَّا اللَّهُ» إلّا غفر اللّه له. ۶۱۵/ «۲»- زيد النرسى فى أصله قال: سمعت علىّ بن مزيد قال: سمعت أبا عبد الحج فى السنة، ص: ۲۲۱ اللّه عليه السلام يقول: ما أحدٌ ينقلب من الموقف من برّ الناس وفاجرهم، مؤمنهم وكافرهم إلّابرحمة ومغفرة، يُغفر للكافر ما عمل فى سنته، ولا يغفر له ما قبله ولا ما يفعل بعد ذلك، ويُغفر للمؤمن من شيعتنا جميع ما عمل فى عمره وجميع ما يعمله فى سنته بعدما ينصرف إلى أهله، من يوم يدخل إلى أهله، ويقال له بعد ذلك: قد غُفر لك، وطهرت من الدّنس، فاستقبل واستأنف العمل. وحاجّ غفر له ما عمل فى عمره، ولا يكتب عليه سيّئة فيما يستأنف، وذلك أن تدركه العصمة من اللّه، فلا يأتى بكبيرة أبداً، فما دون الكبائر مغفور له. ۶۱۶/ «۱»- قال الصادق عليه السلام: ما من رجل من أهل كورة وقف بعرفة من المؤمنين إلّا غفر اللّه لأهل تلك الكورة من المؤمنين، وما من رجل وقف بعرفة من أهل بيت من المؤمنين إلّاغفر اللّه لأهل ذلك البيت من المؤمنين. ۶۱۷/ «۲»- محمّد بن يحيى عن أحمد بن محمّد، عن الحسن بن علىّ، عن الحسن بن الجهم، عن أبى الحسن الرّضا عليه السلام قال: قال أبو جعفر عليه السلام: ما يقف أحدٌ على تلك الجبال «۳» برّ ولا فاجر إلّااستجاب اللّه له، فأمّا البرّ فيستجاب له فى آخرته ودنياه، وأمّا الفاجر فيستجاب له فى دنياه. ۶۱۸/ «۴»- أحمد بن محمّد بن عيسى عن أحمد بن محمّد بن أبى نصر، عن الرّضا عليه السلام قال: وكان أبو جعفر عليه السلام يقول: الحج فى السنة، ص: ۲۲۲ ما من برّ ولا فاجر يقف بجبال عرفات فيدعو اللّه إلّااستجاب اللّه له، أمّا البرّ ففى حوائج الدُّنيا والآخرة، وأمّا الفاجر ففى أمر الدّنيا. ۶۱۹/ «۱»- علىّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن فضّال، عن الرّضا عليه السلام قال: سمعته يقول: ما وقف أحد فى تلك الجبال إلّااستجيب له، فأمّا المؤمنون فيستجاب لهم فى آخرتهم، وأمّا الكفّار لهم فى دنياهم. ۶۲۰/ «۲»- حدّثنى عن مالك، عن إبراهيم بن أبى عَبَلَة، عن طلحة بن عبيد اللّه بن كريز: أنّ رسول اللّه صلى الله عليه و سلم قال: ما رؤى الشيطان يوماً هو فيه أصغر ولا أدحر «۳» ولا أحقر ولا أغيظ منه فى يوم عرفة، وما ذاك إلّالما رأى فيه من تنزّل الرّحمة، وتجاوز اللّه عن الذّنوب العظام إلّاما رأى يوم بدر، قيل: ما رأى يوم بدر يا رسول اللّه؟ قال: أما إنّه قد رأى جبرائيل عليه السلام يزع الملائكة. ۶۲۱/ «۴»- أخبرنا عبد الرزّاق، عمّن سمع قتادة يقول: حدّثنا خلاس بن عمرو، عن عبادة بن الصامت قال: قال رسول اللّه صلى الله عليه و سلم يوم عرفة: أيّها الناس إنّ اللّه تطوّل

عليكم فى هـذا اليوم، فيغفر لكم إلّاالتبعات فيما بينكم، ووهب مسيئكم لمحسنكم، وأَعطى مُحسنكم ما سأل، اندفعوا بسم اللَّه «۵» ۱. الحج فى السنة، ص: ۲۲۳ ۶۲۲/ «۱»- أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أنا أحمد بن سلمان الفقيه، نا أحمد بن محمّد بن عيسى نا أبو نعيم، نـا مرزوق، عن أبى الزبير، عن جابر قال: قال رسول اللَّه صلى الله عليه و سلم: إذا كان يوم عرفة، فإنّ اللَّه تبارك وتعالى يباهى بهم الملائكة فيقول: أُنظروا إلى عبادى أَتوْنى شُعثاً غُبراً ضاحين «۲» من كلّ فجٍّ عميق، أُشهدكم أنّى قد غفرت لهم، فتقول الملائكة: إنّ فيهم فلاناً مرائياً وفلاناً قال: يقول اللَّه عزّ وجلّ: قد غفرت لهم، قال رسول اللَّه صلى الله عليه و سلم: فما من يومٍ أكثر عتيقاً من النّار من يوم عرفة. ۶۲۳/ «۳»- حدّثنا زياد بن أيّوب، ثنا أبو نعيم، ثنا يونس بن أبى إسحاق، عن مجاهد، عن أبى هريرة، عن رسول اللَّه صلى الله عليه و سلم قال: إنّ اللَّه يباهى بأهل عرفات أهل السماء فيقول: أُنظروا إلى عبادى جاءونى شعثاً غُبراً.

علّة الوقوف بعرفات

۶۲۴/ «۴»- محمّد بن عقيل، عن الحسن بن الحسين، عن علىّ بن عيسى عن علىّ بن الحسن، عن محمّد بن يزيد الرفاعىّ رفعه: أنّ أمير المؤمنين عليه السلام سئل عن الوقوف بالجبل لِمَ لمْ يكن فى الحرم؟ فقال: لأنّ الحج فى السنة، ص: ۲۲۴ الكعبة بيته والحرم بابه، فلمّا قصدوه وافدين وقفهم بالباب يتضرّعون. (الحديث) ۶۲۵/ «۱»- أخبرنا أبو عبد اللَّه الحافظ، أنا محمّد بن عبد اللَّه بن الجراح العدل بمرو، نا عيسى بن عبد اللَّه القرشى، نا صدقة بن حرب الدينورى، نا أحمد بن أبى الحوارى قال: سمعت أبا سليمان الدارمى عبد الرحمن بن أحمد بن عطيّة قال: سئل علىّ بن أبى طالب رضى الله عنه عن الوقوف بالجبل، ولِمَ لمْ يكن فى الحرم؟ قال: لأنّ الكعبة بيت اللَّه، والحرم باب اللَّه، فلمّا قصدوه وافدين وَقَفَهُم بالباب يتضرّعون.

علّة الوقوف بعد العصر

۶۲۶/ «۲»- حدّثنا الشيخ الفقيه أبو جعفر محمّد بن علىّ بن الحسين بن موسى بن بابويه القمّى قال: حدّثنا محمّد بن علىّ ماجيلويه، عن محمّد بن أبى القاسم، عن أحمد بن أبى عبد اللَّه البرقى، عن أبى الحسن علىّ بن الحسن البرقى، عن عبد اللَّه بن جبلة، عن معاوية بن عمّار، عن الحسن بن عبد اللَّه، عن أبيه، عن جدّه الحسن بن علىّ بن أبى طالب عليه السلام قال: جاء نفر من اليهود إلى رسول اللَّه صلى الله عليه و آله فسأله أعلمهم عن مسائل، وكان فيما سأله أن قال: أخبرنى لأىّ شىء أمر اللَّه بالوقوف بعرفات بعد العصر؟ فقال النبى صلى الله عليه و آله: إنّ العصر هى التى عصى آدم فيها ربّه، ففرض اللَّه عزّ وجلّ على أُمّتى الوقوف والتضرّع والدعاء فى أحبّ المواضع إليه، وتكفّل لهم بالجنّة، والساعة التى ينصرف بها الناس هى الساعة التى تلقّى فيها آدم من ربّه كلمات فتاب عليه، إنّه هو التوّاب الرحيم. (الحديث)

فضل ليلة عرفة

۶۲۷/ «۱»- عن النبى صلى الله عليه و آله قال: إذا كانت عشيّة عرفة يقول اللَّه لملائكته: أُنظروا إلى عبادى وإمائى شعثاً غبراً، جاؤونى من كلّ فجّ عميق، لم يرَوْا رحمتى ولا عذابى- يعنى الجنّة والنار- أُشهدِكُم ملائكتى إنّى قد غفرت لهم الحاجّ وغير الحاجّ، فلم يُر يوماً أكثر عتقاء من النار من يوم عرفة وليلتها. ۶۲۸/ «۲»- قال الصادق عليه السلام: إذا كان عشيّة عرفة بعث اللَّه عزّ وجلّ ملكين يتصفّحان وجوه الناس، فإذا فقدا رجلًا قد عوّد نفسه الحجّ قال لصاحبه: يا فلان ما فعل فلان؟ قال: فيقول: اللَّه أعلم، قال: فيقول أحدهما: أللّهمّ إن كان حبسه عن الحجّ فقر فاغنه، وإن كان حبسه دين فاقض عنه دينه، وإن كان حبسه مرض فاشفه، وإن كان حبسه موت فاغفر له وارحمه. ۶۲۹/ «۳»- عن علىّ بن الحسين عليهما السلام- فى حديث قال:- إنّ اللَّه عزّ وجلّ إذا كان عشيّة عرفة وضحوة «۴» يوم منى باهى كرام ملائكته بالواقفين بعرفات ومنى ۶۳۰/ «۵»- حدّثنا عبد اللَّه، حدّثنى أبى، ثنا أزهر بن القاسم، ثنا المثنّى يعنى

ابن سعيد-، عن قتادة، عن عبد اللَّه بن بابا، عن عبد اللَّه بن عمرو بن العاص، أنّ النبى صلى الله عليه و سلم كان يقول: إنّ اللَّه عزّ وجلّ يُباهى ملائكته عشيّة عرفة بأهل عرفة فيقول: «أُنظروا إلى الحج فى السنة، ص: ۲۲۶ عبادى أتونى شُعثاً غُبراً».

الدعاء بعرفات

۶۳۱/ «۱»- فى كتاب الدعوات: روى جعفر بن محمّد الصادق عليه السلام يرفعه إلى النبى صلى الله عليه و آله أنّه قال: من دعا به فى ليلة عرفة أو ليالى الجمع غفر اللَّه له، والدعاء: أَللّهُمَّ يَا شَاهِدَ كُلِّ نَجْوَى وَمَوْضِعَ كُلِّ شَكْوَى وَعَالِمَ كُلِّ خَفِيَّةٍ وَمُنْتَهَى كُلِّ حَاجَةٍ، يَا مُبْتَدِءاً بِالنِّعَمِ عَلَى الْعِبَادِ، يَا كَرِيمَ الْعَفْوِ، يَا حَسَنَ التَّجَاوُزِ، يَا جَوَادُ، يَا مَنْ لَايُوَارِى مِنْهُ لَيْلٌ دَاجٍ، وَلَا بَحْرٌ عَجَّاجٌ، وَلَا سَمَاءٌ ذَاتُ أَبْرَاجٍ، وَلَا ظُلَمٌ ذَاتُ ارْتِتَاجٍ، يَا مَنِ الظُّلْمَةُ عِنْدَهُ ضِيَاءٌ، أَسْأَلُكَ بِنُورِ وَجْهِكَ الْكَرِيمِ، الَّذِى تَجَلَّيْتَ بِهِ لِلْجَبَلِ فَجَعَلْتَهُ دَكّاً وَخَرَّ مُوسى صَعِقاً، وبِاسْمِكَ الَّذِى رَفَعْتَ بِهِ السَّمَاوَاتِ بِلَا عَمَدٍ، وَسَطَحْتَ بِهِ الْأَرْضَ عَلَى وَجْهِ مَاءٍ جَمَدٍ. وَبِاسْمِكَ الْمَخْزُونِ الْمَكْنُونِ الْمَكْتُوبِ الطَّاهِرِ، الَّذِى إِذَا دُعِيتَ بِهِ أَجَبْتَ، وَإِذَا سُئِلْتَ بِهِ أَعْطَيْتَ، وَبِاسْمِكَ السُّبُّوحِ الْقُدُّوسِ الْبُرْهَانِ، الَّذِى هُوَ نُورٌ عَلَى كُلِّ نُورٍ، وَنُورٌ مِنْ نُورٍ، يُضِيءُ مِنْهُ كُلُّ نُورٍ، إِذَا بَلَغَ الْأَرْضَ انْشَقَّتْ، وَإِذَا بَلَغَ السَّمَاوَاتِ فُتِحَتْ، وَإِذَا بَلَغَ الْعَرْشَ اهْتَزَّ، وَبِاسْمِكَ الَّذِى تَرْتَعِدُ مِنْهُ فَرَائِصُ مَلَائِكَتِكَ. وَأَسْأَلُكَ بِحَقِّ جَبْرَئِيلَ وَمِيكَائِيلَ وَإِسْرَافِيلَ، وَبِحَقِّ مُحَمَّدٍ الْمُصْطَفَى صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، وَعَلَى جَمِيعِ الْأَنْبِيَاءِ وَجَمِيعِ الْمَلَائِكَةِ، وَبِالْإِسْمِ الَّذِى مَشَى بِهِ الخِضْرُ عَلَى قُلَلِ الْمَاءِ، كَمَا مَشَى بِهِ عَلَى جَدَدِ الْأَرْضِ، وَبِاسْمِكَ الَّذِى فَلَقْتَ بِهِ الْبَحْرَ لِمُوسَى وَأَغْرَقْتَ فِرْعَوْنَ وَقَوْمَهُ، وَأَنْجَيْتَ بِهِ مُوسَى بْنَ عِمْرَانَ وَمَنْ مَعَهُ. وَبِاسْمِكَ الَّذِى دَعَاكَ مُوسَى بْنُ عِمْرَانَ مِنْ جَانِبِ الطُّورِ الْأَيْمَنَ فَاسْتَجَبْتَ لَهُ، وَأَلْقَيْتَ عَلَيْهِ مَحَبَّةً مِنْكَ، وَبِاسْمِكَ الَّذِى بِهِ أَحْيَى عِيسَى بْنُ مَرْيَمَ الْمَوْتَى وَتَكَلَّمَ فِى الْمَهْدِ صَبِيّاً، وَأَبْرَءَ الْأَكْمَهَ وَالْأَبْرَصَ بِإِذْنِكَ، وَبِاسْمِكَ الَّذِى دَعَاكَ بِهِ حَمَلَةُ عَرْشِكَ، وَجَبْرَئِيلُ الحج فى السنة، ص: ۲۲۷ وَمِيكَائِيلُ وَإِسْرَافِيلُ، وَحَبِيبُكَ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، وَمَلَائِكَتُكَ الْمُقَرَّبُونَ، وَأَنْبِيَاؤُكَ الْمُرْسَلُونَ، وَعِبَادُكَ الصَّالِحُونَ مِنْ أَهْلِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرَضِينَ. وَبِاسْمِكَ الَّذِى دَعَاكَ بِهِ ذُو النُّونِ إِذْ ذَهَبَ مُغَاضِباً فَظَنَّ أَنْ لَنْ تَقْدِرَ عَلَيْهِ فَنَادَى فِى الظُّلُمَاتِ أَنْ لَاإِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّى كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ، فَاسْتَجَبْتَ لَهُ وَنَجَّيْتَهُ مِنَ الْغَمِّ وَكَذلِكَ تُنْجِى الْمُؤْمِنِينَ. وَبِاسْمِكَ الْعَظِيمِ الَّذِى دَعَاكَ بِهِ دَاوُدَ وَخَرَّ لَكَ سَاجِداً فَغَفَرْتَ لَهُ ذَنْبَهُ، وَبِاسْمِكَ الَّذِى دَعَتْكَ بِهِ آسِيَةُ امْرَأَةُ فِرْعَوْنَ، إِذْ قَالَتْ رَبِّ ابْنِ لِى عِنْدَكَ بَيْتاً فِى الْجَنَّةِ وَنَجِّنِى مِنْ فِرْعَوْنَ وَعَمَلِهِ وَنَجِّنِى مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ، فَاسْتَجَبْتَ لَهَا دُعَاءَهَا، وَبِاسْمِكَ الَّذِى دَعَاكَ بِهِ أَيُّوبُ إِذْ حَلَّ بِهِ الْبَلَاءُ فَعَافَيْتَهُ، وَآتَيْتَهُ أَهْلَهُ وَمِثْلَهُمْ مَعَهُمْ رَحْمَةً مِنْ عِنْدِكَ وَذِكْرى لِلْعَالَمِينَ. وَبِاسْمِكَ الَّذِى دَعَاكَ بِهِ يَعْقُوبُ فَرَدَدْتُ عَلَيْهِ بَصَرَهُ وَقُرَّةَ عَيْنِهِ يُوسُفَ، وَجَمَعْتَ شَمْلَهُ. وَبِاسْمِكَ الَّذِى دَعَاكَ بِهِ سُلَيْمَانُ، فَوَهَبْتَ لَهُ مُلْكاً لَايَنْبَغِى لِأَحَدٍ مِنْ بَعْدِهِ إِنَّكَ أَنْتَ الوَهَّابُ، وَبِاسْمِكَ الَّذِى سَخَّرْتَ بِهِ الْبُرَاقَ لِمُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، إِذْ قَالَ تَعَالَى ى سُبْحَانَ الَّذِى أَسْرى بِعَبْدِهِ لَيْلًا مِنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى ى «۱» وقوله: ى سُبْحَانَ الَّذِى سَخَّرَ لَنَا هذَا وَمَا كُنَّا لَهُ مُقْرِنِينَ وَإِنَّا إِلَى رَبِّنَا لَمُنْقَلِبُونَ ى «۲». وَبِاسْمِكَ الَّذِى تَنَزَّلَ بِهِ جَبْرَئِيلُ عَلَى مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، وبِاسْمِكَ الَّذِى دَعَاكَ بِهِ آدَمُ فَغَفَرْتَ لَهُ ذَنْبَهُ وَأَسْكَنْتَهُ جَنَّتَكَ، وَأَسْأَلُكَ بِحَقِّ الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ، وَبِحَقِّ مُحَمَّدٍ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ، وَبِحَقِّ إِبْرَاهِيمَ، وَبِحَقِّ فَصْلِكَ يَوْمَ الْقَضَاءِ، وَبِحَقِّ الْمَوَازِينِ إِذَا نُصِبَتْ، وَالصُّحُفِ إِذَا نُشِرَتْ وَبِحَقِّ الْقَلَمِ وَمَا جَرَى وَاللَّوْحِ وَمَا أَحْصَى وَبِحَقِّ الْإِسْمِ الَّذِى كَتَبْتَهُ عَلَى سُرَادِقِ الْعَرْشِ قَبْلَ خَلْقِكَ الْخَلْقَ وَالدُّنْيَا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ بِأَلْفَىْ عَامٍ. الحج فى السنة، ص: ۲۲۸ وَأَشْهَدُ أَنْ لَاإِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَاشَرِيكَ لَهُ، وَأَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْمَخْزُونِ فِى خَزَائِنِكَ الَّذِى اسْتَأْثَرْتَ بِهِ فِى عِلْمِ الْغَيْبِ عِنْدَكَ لَمْ يَظْهَرْ عَلَيْهِ أَحَدٌ مِنْ خَلْقِكَ، لَامَلَكٌ مُقَرَّبٌ، وَلَا نَبِيٌّ مُرْسَلٌ، وَلَا عَبْدٌ مُصْطَفًى، وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِى شَقَقْتَ بِهِ الْبِحَارَ، وَقَامَتْ بِهِ الْجِبَالُ، وَاخْتَلَفَ بِهِ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ، وَبِحَقِّ السَّبْعِ الْمَثَانِى وَالْقُرْآنِ الْعَظِيمِ، وَبِحَقِّ الْكِرَامِ الْكَاتِبِينَ، وَبِحَقِّ طه وَيس وَكهيعص وَحمعسق، وَبِحَقِّ تَوْرَاةِ مُوسى وَإِنْجِيلِ عِيسى وَزَبُورِ دَاوُدَ وَفُرْقَانِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، وَعَلَى جَمِيعِ الرُّسُلِ وَبَاهِيّاً شَرَاهِيّاً. أَللّهُمَّ إِنِّى أَسْأَلُكَ بِحَقِّ تِلْكَ الْمُنَاجَاتِ الَّتِى كَانَتْ بَيْنَكَ وَبَيْنَ مُوسَى بْنِ عِمْرَانَ فَوْقَ جَبَلِ طُورِ سَيْنَاءَ، وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِى عَلَّمْتَهُ مَلَكَ الْمَوْتِ لِقَبْضِ الْأَرْوَاحِ، وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِى

كُتِبَ عَلَى وَرَقِ الزَّيْتُونِ فَخَضَعَتِ النِّيرَانُ لِتِلْكَ الْوَرَقَةِ فَقُلْتَ يَا نَارُ كُونِي بَرْداً وَسَلَاماً، وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي كَتَبْتَهُ عَلَى سُرَادِقِ الْمَجْدِ وَالْكَرَامَةِ، يَا مَنْ لَايُحْفِيهِ سَائِلٌ وَلَا يَنْقُصُهُ نَائِلٌ، يَا مَنْ بِهِ يُسْتَغَاثُ وَإِلَيْهِ يُلْجَأُ، أَسْأَلُكَ بِمَعَاقِدِ الْعِزِّ مِنْ عَرْشِكَ، وَمُنْتَهَى الرَّحْمَةِ مِنْ كِتَابِكَ وَبِاسْمِكَ الْأَعْظَمِ وَجَدِّكَ الْأَعْلَى وَكَلِمَاتِكَ التَّامَّاتِ الْعُلَى أَللَّهُمَّ رَبَّ الرِّيَاحِ وَمَا ذَرَتْ وَالسَّمَاءِ وَمَا أَظَلَّتْ، وَالْأَرْضِ وَمَا أَقَلَّتْ، وَالشَّيَاطِينَ وَمَا أَضَلَّتْ، وَالْبِحَارِ وَمَا جَرَتْ، وَبِحَقِّ كُلِّ حَقٍّ هُوَ عَلَيْكَ حَقٌّ، وَبِحَقِّ الْمَلَائِكَةِ الْمُقَرَّبِينَ، وَالرَّوْحَانِيِّينَ وَالْكَرُّوبِيِّينَ وَالْمُسَبِّحِينَ لَكَ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ لَايَفْتَرُونَ، وَبِحَقِّ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلِكَ، وَبِحَقِّ كُلِّ وَلِيٍّ يُنَادِيكَ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ وَتَسْتَجِيبُ لَهُ دُعَاءَهُ يَا مُجِيبُ أَسْأَلُكَ بِحَقِّ هٰذِهِ الْأَسْمَاءِ وَبِهٰذِهِ الدَّعَوَاتِ، أَنْ تَغْفِرَ لَنَا مَا قَدَّمْنَا وَمَا أَخَّرْنَا، وَمَا أَسْرَرْنَا وَمَا أَعْلَنَّا، وَمَا أَبْدَيْنَا وَمَا أَخْفَيْنَا، وَمَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنَّا إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٍ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ. يَا حَافِظَ كُلِّ غَرِيبٍ، يَا مُونِسَ كُلِّ وَحِيدٍ، يَا قُوَّةَ كُلِّ ضَعِيفٍ، يَا نَاصِرَ كُلِّ مَظْلُومٍ، يَا رَازِقَ كُلِّ مَحْرُومٍ، يَا مُونِسَ كُلِّ مُسْتَوْحِشٍ، يَا صَاحِبَ كُلِّ مُسَافِرٍ، يَا عِمَادَ كُلِّ حَاضِرٍ، يَا غَافِرَ كُلِّ ذَنْبٍ وَخَطِيئَةٍ، يَا غِيَاثَ الْمُسْتَغِيثِينَ، يَا صَرِيخَ الْمُسْتَصْرِخِينَ، يَا كَاشِفَ كَرْبِ الحج فی السنة، ص: ۲۲۹ الْمَكْرُوبِينَ، يَا فَارِجَ هَمِّ الْمَهْمُومِينَ، يَا بَدِيعَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرَضِينَ، يَا مُنْتَهَى غَايَةِ الطَّالِبِينَ، يَا مُجِيبَ دَعْوَةِ الْمُضْطَرِّينَ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ، يَا دَيَّانَ يَوْمِ الدِّينِ، يَا أَجْوَدَ الْأَجْوَدِينَ، يَا أَكْرَمَ الْأَكْرَمِينَ، يَا أَسْمَعَ السَّامِعِينَ، يَا أَبْصَرَ النَّاظِرِينَ، يَا أَقْدَرَ الْقَادِرِينَ. إِغْفِرْ لِيَ الذُّنُوبَ الَّتِي تُغَيِّرُ النِّعَمَ، وَاغْفِرْ لِيَ الذُّنُوبَ الَّتِي تُورِثُ النَّدَمَ، وَاغْفِرْ لِيَ الذُّنُوبَ الَّتِي تُورِثُ السَّقَمَ، وَاغْفِرْ لِيَ الذُّنُوبَ الَّتِي تَهْتِكُ الْعِصَمَ، وَاغْفِرْ لِيَ الذُّنُوبَ الَّتِي تَرُدُّ الدُّعَاءَ، وَاغْفِرْ لِيَ الذُّنُوبَ الَّتِي تَحْبِسُ قَطْرَ السَّمَاءِ، وَاغْفِرْ لِيَ الذُّنُوبَ الَّتِي تُعَجِّلُ الْفَنَاءَ، وَاغْفِرْ لِيَ الذُّنُوبَ الَّتِي تَجْلِبُ الشَّقَاءَ، وَاغْفِرْ لِيَ الذُّنُوبَ الَّتِي تُظْلِمُ الْهَوَاءَ، وَاغْفِرْ لِيَ الذُّنُوبَ الَّتِي تَكْشِفُ الْغِطَاءَ، وَاغْفِرْ لِيَ الذُّنُوبَ الَّتِي لَايَغْفِرُهَا غَيْرُكَ يَا اللَّهُ، وَاحْمِلْ عَنِّي كُلَّ تَبِعَةٍ لِأَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ، وَاجْعَلْ لِي مِنْ أَمْرِي فَرَجاً وَمَخْرَجاً وَيُسْراً، وَأَنْزِلْ يَقِينَكَ فِي صَدْرِي وَرَجَاءَكَ فِي قَلْبِي حَتَّى لَاأَرْجُو غَيْرَكَ. أَللَّهُمَّ احْفَظْنِي وَعَافِنِي فِي مَقَامِي وَاصْحَبْنِي فِي لَيْلِي وَنَهَارِي، وَمِنْ بَيْنِ يَدَيَّ وَمِنْ خَلْفِي، وَعَنْ يَمِينِي وَعَنْ شِمَالِي، وَمِنْ فَوْقِي وَمِن تَحْتِي، وَيَسِّرْ لِيَ السَّبِيلَ، وَأَحْسِنْ لِيَ التَّيْسِيرَ، وَلَا تَخْذُلْنِي فِي الْعَسِيرِ، وَاهْدِنِي يَا خَيْرَ دَلِيلٍ، وَلَا تَكِلْنِي إِلَى نَفْسِي فِي الْأُمُورِ، وَلَقِّنِي كُلَّ سُرُورٍ، وَاقْلِبْنِي إِلَى أَهْلِي بِالْفَلَاحِ وَالنَّجَاحِ مَحْبُوراً فِي الْعَاجِلِ وَالْآجِلِ، إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٍ، وَارْزُقْنِي مِنْ فَضْلِكَ وَأَوْسِعْ عَلَيَّ مِنْ طَيِّبَاتِ رِزْقِكَ، وَاسْتَعْمِلْنِي فِي طَاعَتِكَ، وَأَجِرْنِي مِنْ عَذَابِكَ وَنَارِكَ، وَاقْلِبْنِي إِذَا تَوَفَّيْتَنِي إِلَى جَنَّتِكَ بِرَحْمَتِكَ. أَللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ زَوَالِ نِعْمَتِكَ، وَمِنْ تَحْوِيلِ عَافِيَتِكَ، وَمِنْ حُلُولِ نِقْمَتِكَ، وَمِنْ نُزُولِ عَذَابِكَ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ جَهْدِ الْبَلَاءِ، وَدَرَكِ الشَّقَاءِ، وَمِنْ سُوءِ الْقَضَاءِ وَشَمَاتَةِ الْأَعْدَاءِ، وَمِنْ شَرِّ مَا يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ، وَمِنْ شَرِّ مَا فِي الْكِتَابِ الْمُنْزَلِ. أَللَّهُمَّ لَاتَجْعَلْنِي مِنَ الْأَشْرَارِ وَلَا مِنْ أَصْحَابِ النَّارِ، وَلَا تَحْرِمْنِي صُحْبَةَ الْأَخْيَارِ، وَأَحْيِنِي حَيَاةً طَيِّبَةً، وَتَوَفَّنِي وَفَاةً طَيِّبَةً، تُلْحِقُنِي بِالْأَبْرَارِ، وَارْزُقْنِي مُرَافَقَةَ الْأَنْبِيَاءِ فِي مَقْعَدِ صِدْقٍ عِنْدَ مَلِيكٍ مُقْتَدِرٍ. الحج فی السنة، ص: ۲۳۰ أَللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ عَلَى حُسْنِ بَلَائِكَ وَصُنْعِكَ، وَلَكَ الْحَمْدُ عَلَى الْإِسْلَامِ وَاتِّبَاعِ السُّنَّةِ، يَا رَبِّ كَمَا هَدَيْتَهُمْ لِدِينِكَ وَعَلَّمْتَهُمْ كِتَابَكَ فَاهْدِنَا وَعَلِّمْنَا، وَلَكَ الْحَمْدُ عَلَى حُسْنِ بَلَائِكَ وَصُنْعِكَ عِنْدِي خَاصَّةً، كَمَا خَلَقْتَنِي فَأَحْسَنْتَ خَلْقِي، وَعَلَّمْتَنِي فَأَحْسَنْتَ تَعْلِيمِي، وَهَدَيْتَنِي فَأَحْسَنْتَ هِدَايَتِي. فَلَكَ الْحَمْدُ عَلَى إِنْعَامِكَ عَلَيَّ قَدِيماً وَحَدِيثاً، فَكَمْ مِنْ كَرْبٍ يَا سَيِّدِي قَدْ فَرَّجْتَهُ، وَكَمْ مِنْ غَمٍّ يَا سَيِّدِي قَدْ نَفَّسْتَهُ، وَكَمْ مِنْ هَمٍّ يَا سَيِّدِي قَدْ كَشَفْتَهُ، وَكَمْ مِنْ بَلَاءٍ يَا سَيِّدِي قَدْ صَرَفْتَهُ، وَكَمْ مِنْ عَيْبٍ يَا سَيِّدِي قَدْ سَتَرْتَهُ، فَلَكَ الْحَمْدُ عَلَى كُلِّ حَالٍ فِي كُلِّ مَثْوىً وَزَمَانٍ وَمُنْقَلَبٍ وَمَقَامٍ، وَعَلَى هٰذِهِ الْحَالِ وَكُلِّ حَالٍ. أَللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِنْ أَفْضَلِ عِبَادِكَ نَصِيباً فِي هٰذَا الْيَوْمِ، مِنْ خَيْرٍ تَقْسِمُهُ، أَوْ ضُرٍّ تَكْشِفُهُ، أَوْ سُوءٍ تَصْرِفُهُ، أَوْ بَلَاءٍ تَدْفَعُهُ، أَوْ خَيْرٍ تَسُوقُهُ، أَوْ رَحْمَةٍ تَنْشُرُهَا، أَوْ عَافِيَةٍ تُلْبِسُهَا، فَإِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، وَبِيَدِكَ خَزَائِنُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ، وَأَنْتَ الْوَاحِدُ الْكَرِيمُ، الْمُعْطِي الَّذِي لَايَرُدُّ سَائِلَهُ، وَلَا يُخَيِّبُ آمِلَهُ، وَلَا يَنْقُصُ نَائِلُهُ، وَلَا يَنْفَدُ مَا عِنْدَهُ، بَلْ يَزْدَادُ كَثْرَةً وَطِيباً وَعَطَاءً وَجُوداً، وَارْزُقْنِي مِنْ خَزَائِنِكَ الَّتِي لَاتَفْنَى وَمِنْ رَحْمَتِكَ الْوَاسِعَةِ، إِنَّ عَطَاءَكَ لَمْ يَكُنْ مَحْظُوراً وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ. ۶۳۲/ «۱»- دعاء آخر فی عشيّة عرفة: يَا رَبِّ إِنَّ ذُنُوبِي لَاتَضُرُّكَ، وَإِنَّ مَغْفِرَتَكَ لِي لَا تَنْقُصُكَ، فَأَعْطِنِي مَا لَايَنْقُصُكَ، وَاغْفِرْ لِي مَا لَايَضُرُّكَ. ۶۳۳/ «۲»- ومن الأدعية فی عشيّة عرفة: «أَللَّهُمَّ لَاتَحْرِمْنِي خَيْرَ مَا عِنْدَكَ، بِشَرِّ مَا عِنْدِي، فَإِنْ أَنْتَ لَمْ تَرْحَمْنِي بِتَعَبِي وَنَصَبِي فَلَا تَحْرِمْنِي أَجْرَ الْمُصَابِ عَلَى مُصِيبَتِهِ». ۶۳۴/ «۳»-

يستحبّ أن يدعو ليلة الجمعة ويومها وليلة عرفة ويومها بهذا الدعاء: الحج فى السنة، ص: ۲۳۱ أَللَّهُمَّ مَنْ تَعَبَّأَ وَتَهَيَّأَ وَأَعَدَّ وَاسْتَعَدَّ لِوِفَادَةٍ إِلَى مَخْلُوقٍ، رَجَاءَ رِفْدِهِ وَطَلَبَ نَائِلِهِ وَجَائِزَتِهِ، فَإِلَيْكَ يَا رَبِّ تَعْبِيَتِي وَاسْتِعْدَادِي رَجَاءَ عَفْوِكَ وَطَلَبَ نَائِلِكَ وَجَائِزَتِكَ، فَلَا تُخَيِّبْ دُعَائِي، يَا مَنْ لَايَخِيبُ عَلَيْهِ سَائِلٌ، وَلَا يَنْقُصُهُ نَائِلٌ، فَإِنِّي لَمْ آتِكَ ثِقَةً بِعَمَلٍ صَالِحٍ عَمِلْتُهُ، وَلَا لِوِفَادَةِ مَخْلُوقٍ رَجَوْتُهُ، أَتَيْتُكَ مُقِرّاً عَلَى نَفْسِي بِالْإِسَاءَةِ وَالظُّلْمِ، مُعْتَرِفاً بِأَنْ لَا حُجَّةَ لِي وَلَا عُذْرَ، أَتَيْتُكَ أَرْجُو عَظِيمَ عَفْوِكَ الَّذِي عَفَوْتَ بِهِ عَنِ الْخَاطِئِينَ، فَلَمْ يَمْنَعْكَ طُولُ عُكُوفِهِمْ عَلَى عَظِيمِ الْجُرْمِ أَنْ عُدْتَ عَلَيْهِمْ بِالرَّحْمَةِ. فَيَا مَنْ رَحْمَتُهُ وَاسِعَةٌ وَعَفْوُهُ عَظِيمٌ، يَا عَظِيمُ يَا عَظِيمُ يَا عَظِيمُ، لَايَرُدُّ غَضَبَكَ إِلَّا حِلْمُكَ، وَلَا يُنْجِي مِنْ سَخَطِكَ إِلَّا التَّضَرُّعُ إِلَيْكَ، فَهَبْ لِي يَا إِلهِي فَرَجاً بِالْقُدْرَةِ الَّتِي تُحْيِي بِهَا مَيْتَ الْبِلَادِ، وَلَا تُهْلِكْنِي غَمّاً حَتَّى تَسْتَجِيبَ لِي، وَتُعَرِّفَنِي الْإِجَابَةَ فِي دُعَائِي وَأَذِقْنِي طَعْمَ الْعَافِيَةِ إِلَى مُنْتَهَى أَجَلِي وَلَا تُشْمِتْ بِي عَدُوِّي، وَلَا تُسَلِّطْهُ عَلَيَّ وَلَا تُمَكِّنْهُ مِنْ عُنُقِي. أَللَّهُمَّ إِنْ وَضَعْتَنِي فَمَنْ ذَا الَّذِي يَرْفَعُنِي، وَإِنْ رَفَعْتَنِي فَمَنْ ذَا الَّذِي يَضَعُنِي، وَإِنْ أَهْلَكْتَنِي فَمَنْ ذَا الَّذِي يَعْرِضُ لَكَ فِي عَبْدِكَ، أَوْ يَسْأَلُكَ عَنْ أَمْرِهِ، وَقَدْ عَلِمْتُ أَنَّهُ لَيْسَ فِي حُكْمِكَ ظُلْمٌ، وَلَا فِي نِقْمَتِكَ عَجَلَةٌ، وَإِنَّمَا يَعْجَلُ مَنْ يَخَافُ الْفَوْتَ، وَإِنَّمَا يَحْتَاجُ إِلَى الظُّلْمِ الضَّعِيفُ، وَقَدْ تَعَالَيْتَ يَا إِلهِي عَنْ ذلِكَ عُلُوّاً كَبِيراً. أَللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ فَأَعِذْنِي، وَأَسْتَجِيرُ بِكَ فَأَجِرْنِي، وَأَسْتَرْزِقُكَ فَارْزُقْنِي، وَأَتَوَكَّلُ عَلَيْكَ فَاكْفِنِي، وَأَسْتَنْصِرُكَ عَلَى عَدُوِّي فَانْصُرْنِي، وَأَسْتَعِينُ بِكَ فَأَعِنِّي، وَأَسْتَغْفِرُكَ يَا إِلهِي فَاغْفِرْ لِي، آمِينَ آمِينَ آمِينَ.

۶۳۵/ «۱»- موسى بن القاسم، عن إبراهيم- يعنى ابن أبى السماك-، عن معاوية بن عمّار، عن أبى عبد اللّه عليه السلام قال: إنّما تعجّل الصلاة، وتجمع بينهما لتفرغ نفسك للدعاء، فإنّه يوم دعاء ومسألة، الحج فى السنة، ص: ۲۳۲ ثمّ تأتى الموقف وعليك السكينة والوقار، فاحمد اللّه وهلّله ومجّده وأثن عليه وكبّره مائة مرّة، واحمده مائة مرّة، وسبّحه مائة مرّة، واقرأ ى قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ى مائة مرّة، وتخيّر لنفسك من الدعاء ما أحببت، واجتهد فإنّه يوم دعاء ومسألة، وتعوّذ باللّه من الشيطان، فإنّ الشيطان لن يذهلك فى موطن قطّ أحبّ إليه من أن يذهلك فى ذلك الموطن، وإيّاك أن تشتغل بالنظر إلى الناس وأقبل قبل نفسك، وليكن فيما تقوله: «أَللَّهُمَّ إِنِّي عَبْدُكَ فَلَا تَجْعَلْنِي مِنْ أَخْيَبِ وَفْدِكَ، وَارْحَمْ مَسِيرِي إِلَيْكَ مِنَ الْفَجِّ الْعَمِيقِ». وليكن فيما تقول: «أَللَّهُمَّ رَبَّ الْمَشَاعِرِ كُلِّهَا، فُكَّ رَقَبَتِي مِنَ النَّارِ، وَأَوْسِعْ عَلَيَّ مِنْ رِزْقِكَ الْحَلَالِ، وَادْرَأْ عَنِّي شَرَّ فَسَقَةِ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ». وتقول: «أَللَّهُمَّ لَاتَمْكُرْ بِي، وَلَا تَخْدَعْنِي، وَلَا تَسْتَدْرِجْنِي». وتقول: «أَللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِحَوْلِكَ وَجُودِكَ وَكَرَمِكَ وَمَنِّكَ وَفَضْلِكَ، يَا أَسْمَعَ السَّامِعِينَ، وَيَا أَبْصَرَ النَّاظِرِينَ، وَيَا أَسْرَعَ الْحَاسِبِينَ، وَيَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَنْ تَفْعَلْ بِي كَذَا وَكَذَا». وليكن فيما تقول وأنت رافع رأسك إلى السماء: «أَللَّهُمَّ حَاجَتِي إِلَيْكَ الَّتِي إِنْ أَعْطَيْتَنِيهَا لَمْ يَضُرُّنِي مَا مَنَعْتَنِي، وَالَّتِي إِنْ مَنَعْتَنِيهَا لَمْ يَنْفَعْنِي مَا أَعْطَيْتَنِي، أَسْأَلُكَ خَلَاصَ رَقَبَتِي مِنَ النَّارِ». وليكن فيما تقول: «أَللَّهُمَّ إِنِّي عَبْدُكَ وَمُلْكُ يَدِكَ، نَاصِيَتِي بِيَدِكَ، وَأَجَلِي بِعِلْمِكَ، أَسْأَلُكَ أَنْ تُوَفِّقَنِي لِمَا يُرْضِيكَ عَنِّي، وَأَنْ تُسَلِّمَ مِنِّي مَنَاسِكِيَ الَّتِي أَرَيْتَهَا خَلِيلَكَ إِبْرَاهِيمَ صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِ، وَدَلَلْتَ عَلَيْهَا نَبِيَّكَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ. وليكن فيما تقول: «أَللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِمَّنْ رَضِيتَ عَمَلُهُ، وَأَطَلْتَ عُمْرَهُ، وَأَحْيَيْتَهُ بَعْدَ الْمَوْتِ حَيَاةً طَيِّبَةً» ويستحبّ أن يطلب عشيّة عرفة بالعتق والصدقة. الحج فى السنة، ص: ۲۳۳ ۶۳۶/ «۱»- روى زرعة، عن أبى بصير، عن أبى عبد اللّه عليه السلام قال: إذا أتيت الموقف فاستقبل البيت وسبّح اللّه مائة مرّة، وكبر اللّه مائة مرّة، وتقول: «مَا شَاءَ اللَّهُ لَاقُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ» مائة مرّة، وتقول: «أَشْهَدُ أَنْ لَاإِلهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ يُحْيِي وَيُمِيتُ وَيُمِيتُ وَيُحْيِي، بِيَدِهِ الْخَيْرُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ» مائة مرّة، ثمّ تقرأ عشر آيات من أوّل سورة البقرة ثمّ تقرأ ى قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ى ثلاث مرّات وتقرأ آية الكرسى حتّى تفرغ منها. ثمّ تقرأ آية السخرة: ى إِنَّ رَبَّكُمُ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ يُغْشِي اللَّيْلَ النَّهَارَ يَطْلُبُهُ حَثِيثاً ى «۲» إلى آخره، ثمّ تقرأ: ى قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ ى و ى قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ ى حتّى تفرغ منهما. ثمّ تحمد اللّه عزّ وجلّ على كلّ نعمة أنعم عليك، وتذكر أنعمه واحدة واحدة ما أحصيت منها، وتحمده على ما أنعم عليك من أهل أو مال، وتحمد اللّه تعالى على ما أبلاك، وتقول: «أَللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ عَلَى نَعْمَائِكَ الَّتِي لَاتُحْصَى بِعَدَدٍ، وَلَا تُكَافَأُ بِعَمَلٍ» وتحمده بكلّ آية ذكر فيها الحمد لنفسه فى القرآن، وتسبّحه بكلّ تسبيح ذكر به نفسه فى القرآن، وتكبّره بكلّ تكبير كبّر به نفسه فى القرآن، وتهلّله بكلّ تهليل هلّل به نفسه فى القرآن، وتصلّى على محمّد وآل محمّد وتكثر منه

وتجتهد فيه، وتدعو اللّٰه عزّ وجلّ بكلّ اسم سمّى به نفسه في القرآن، وبكلّ اسم تحسنه، وتدعوه بأسمائه التي في آخر الحشر وتقول: «أَسْأَلُكَ يَا اللَّهُ يَا رَحْمنُ بِكُلِّ اسْمٍ هُوَ لَكَ، وَأَسْأَلُكَ بِقُوَّتِكَ وَقُدْرَتِكَ وَعِزَّتِكَ، وَبِجَمِيعِ مَا أَحَاطَ بِهِ عِلْمُكَ، وَبِجَمْعِكَ وَبِأَرْكَانِكَ كُلِّهَا، وَبِحَقِّ رَسُولِكَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ، وَبِاسْمِكَ الْأَكْبَرِ الْأَكْبَرِ، وَبِاسْمِكَ الْعَظِيمِ الَّذِي مَنْ دَعَاكَ بِهِ كَانَ حَقّاً عَلَيْكَ أَنْ لَاتَخِيبُهُ، الحج في السنة، ص: ۲۳۴ وَبِاسْمِكَ الْأَعْظَمِ الْأَعْظَمِ الْأَعْظَمِ الَّذِي مَنْ دَعَاكَ بِهِ كَانَ حَقّاً عَلَيكَ أَنْ لَاتَرُدَّهُ وَأَنْ تُعْطِيَهِ مَا سَأَلَ، أَنْ تَغْفِرَ لِي جَمِيعَ ذُنُوبِي فِي جَمِيعِ عِلْمِكَ فِيَّ» وتسأل اللّٰه حاجتك كلّها من أمر الآخرة والدنيا وترغب إليه في الوفادة في المستقبل في كلّ عام، وتسأل اللّٰه الجنّة سبعين مرّة، وتتوب إليه سبعين مرّة. وليكن من دعائك: «أَللَّهُمَّ فُكَّنِي مِنَ النَّارِ، وَأَوْسِعْ عَلَيَّ مِنْ رِزْقِكَ الْحَلَالِ الطَّيِّبِ، وَادْرَأْ عَنِّي شَرَّ فَسَقَةِ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ، وَشَرَّ فَسَقَةِ الْعَرَبِ وَالْعَجَمِ» فإنْ نفد هذا الدعاء ولم تغرب الشمس فأعده من أوّله إلى آخره، ولا تملّ من الدعاء والتضرّع والمسألة. ۶۳۷/ «۱»- أخبرنا محمّد بن عبد اللّٰه الحافظ، نا أبو جعفر أحمد بن عبيد بن إبراهيم الأسدي الحافظ بهمدان، نا عليّ بن الحسين بن عبد الصمد الطيالسي علان الحافظ، نا أبو إبراهيم الترجماني، نا عبد الرحمان بن محمّد الطلحي، نا عبد الرحمان بن محمّد المحاربي، عن محمّد بن روقة، عن محمّد بن المنكدر، عن جابر بن عبد اللّٰه- رضي اللّٰه عنهما- قال: قال رسول اللّٰه صلى الله عليه و سلم: ما من مسلم يقف عشيّة عرفة بالموقف فيستقبل القبلة بوجهه، ثمّ يقول: «لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَاشَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ يُحْيِي وَيُمِيتُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ» مائة مرّة، ثمّ يقرأ: ى قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ى مائة مرّة، ثمّ يقول: «أَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَآلِ إِبْرَاهِيمَ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ» مائة مرّة، إلّاقال اللّٰه تعالى: يا ملائكتي ما جزاء عبدي هذا سبّحني وهلّلني، وكبّرني وعظّمني، وعرفني، وأثنى عليّ، وصلّى على نبيّي، اشهدوا ملائكتي أنّي قد غفرت له، وشفّعته في نفسه، ولو سألني عبدي هذا لشفّعته في أهل الموقف كلّهم.

أعظم الناس جرما

۶۳۸/ «۱»- أخبرنا محمّد، حدّثني موسى حدّثني أبي، عن أبيه، عن جدّه جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن جدّه عليّ بن الحسين، عن أبيه، عن عليّ عليهم السلام قال: قيل: يا رسول اللّٰه أيّ أهل عرفات أعظم جرماً؟ قال: الذي ينصرف من عرفات وهو يظنّ أنّه لم يُغفر له، قال جعفر بن محمّد عليهما السلام: يعني الذي يقنط من رحمة اللّٰه عزّ وجلّ. ۶۳۹/ «۲»- إدريس بن يوسف، عن أبي عبد اللّٰه عليه السلام قال: قلت: أيّ أهل عرفات أعظم جرماً؟ قال: المنصرف من عرفات وهو يظنّ أنّ اللّٰه لم يغفر له. ۶۴۰/ «۳»- روى أنّ أعظم الناس جرماً من أهل عرفات الذي ينصرف من عرفات وهو يظنّ أنّه لم يغفر له- يعني الذي يقنط من رحمة اللّٰه عزّ وجلّ-.

إستحباب سدّ الخلل

۶۴۱/ «۴»- عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن محمّد، عن عليّ بن الحكم، عن عمر بن حفص، عن سعيد بن يسار قال: قال أبو عبد اللّٰه عليه السلام- عشيّة من العشيّات ونحن بمنى وهو يحثّني على الحجّ ويرغّبني فيه-: يا سعيد أيّما عبد رزقه اللّٰه رزقاً من رزقه فأخذ ذلك الرزق، فأنفقه على نفسه وعلى عياله، ثمّ أخرجهم قد ضحاهم بالشمس «۵» حتّى يقدم بهم عشيّة الحج في السنة، ص: ۲۳۶ عرفة إلى الموقف فيقيل، ألم تر فرجاً تكون هناك فيها خلل «۱» وليس فيها أحد؟ فقلت: بلى جعلت فداك؟ فقال: يجيء بهم قد ضحاهم حتّى يشعب «۲» بهم تلك الفرج «۳»، فيقول اللّٰه تبارك وتعالى لا شريك له: عبدي رزقته من رزقي، فأخذ ذلك الرزق فأنفقه، فضحّى به نفسه وعياله، ثمّ جاء بهم حتّى شعّب بهم هذه الفرجة التماس مغفرتي، أغفر له ذنبه، وأكفيه ما أهمّه وأرزقه. قال سعيد: مع أشياء قالها نحواً من عشرة.

دعاء الأنبياء عليهم السلام

۶۴۲/ «۴»- روى معاوية بن عمّار، عن أبى عبد اللّه عليه السلام قال: قال رسول اللّه صلى الله عليه و آله لعلىّ عليه السلام: ألا أَعلّمك دعاء يوم عرفة، وهو دعاء من كان قبلى من الأنبياء؟ فقال علىّ عليه السلام: بلى يا رسول اللّه، قال: فتقول: «لَا إلَهَ إلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَاشَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ، يُحْيِي وَيُمِيتُ، وَيُمِيتُ وَيُحْيِي وَهُوَ حَيٌّ لَايَمُوتُ بِيَدِهِ الْخَيْرُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، أَللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ أَنْتَ كَمَا تَقُولُ، وَخَيْرُ مَا يَقُولُ الْقَائِلُونَ، أَللَّهُمَّ لَكَ صَلَاتِي، وَدِينِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي، وَلَكَ تُرَاثِي، وَبِكَ حَوْلِي وَمِنْكَ قُوَّتِي، أَللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْفَقْرِ، وَمِنْ وَسْوَاسِ الصَّدْرِ، وَمِنْ شَتَاتِ الْأَمْرِ، وَمِنْ عَذَابِ النَّارِ، وَمِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ، أَللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِ مَا يَأْتِي بِهِ الرِّيَاحُ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا يَأْتِي بِهِ الرِّيَاحُ، وَأَسْأَلُكَ خَيْرَ اللَّيْلِ الحج فى السنة، ص: ۲۳۷ وَخَيْرَ النَّهَارِ».

الدعاء عند غروب الشمس

۶۴۳/ «۱»- روى زرعة، عن أبى بصير قال: قال أبو عبد اللّه عليه السلام: إذا غربت الشمس يوم عرفة فقل: «أَللَّهُمَّ لَاتَجْعَلْهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنْ هَذَا الْمَوْقِفِ وَارْزُقْنِيهِ أَبَداً مَا أَبْقَيْتَنِي، وَاقْلِبْنِي الْيَوْمَ مُفْلِحاً مُنْجِحاً مُسْتَجَاباً لِي مَرْحُوماً مَغْفُوراً لِي، بِأَفْضَلِ مَا يَنْقَلِبُ بِهِ الْيَوْمَ أَحَدٌ مِنْ وَفْدِكَ، وَحُجَّاجِ بَيْتِكَ الْحَرَامِ، وَاجْعَلْنِي الْيَوْمَ مِنْ أَكْرَمِ وَفْدِكَ عَلَيْكَ، وَأَعْطِنِي أَفْضَلَ مَا أَعْطَيْتَ أَحَداً مِنْهُمْ مِنَ الْخَيْرِ وَالْبَرَكَةِ وَالرَّحْمَةِ وَالرِّضْوَانِ وَالْمَغْفِرَةِ، وَبَارِكْ لِي فِيمَا أَرْجِعُ إِلَيْهِ مِنْ أَهْلٍ وَمَالٍ، أَوْ قَلِيلٍ أَوْ كَثِيرٍ، وَبَارِكْ لَهُمْ فِيَّ» فإذا أفضتَ فاقتصد فى السير، وعليك بالدعة، واترك الوجيف الذى يصنعه كثير من الناس فى الجبال والأودية.

الدعاء لإخوان المؤمنين

۶۴۴/ «۲»- زيد قال: رأيت معاوية بن وهب البجلّى فى الموقف وهو قائم يدعو، فتفقدت دعاءه فما رأيته يدعو لنفسه بحرف واحد، وسمعته يعدّ رجلًا رجلًا من الآفاق يسمّيهم ويدعو لهم حتّى نفر الناس، فقلت له: يا أبا القاسم أصلحك اللّه لقد رأيت منك عجباً، فقال: يا ابن أخى فما الذى أعجبك ممّا رأيت منّى؟ فقال: رأيتك لا تدعو لنفسك، وأنا أرمقك حتّى الساعة فلا أدرى أىّ الأمرين أعجب، ما أخطأت من حظّك فى الدعاء لنفسك فى مثل هذا الموقف، أو عنايتك وإيثار إخوانك على نفسك حتّى تدعو لهم فى الآفاق؟ فقال: يا ابن أخى فلا- تكثرنّ تعجّبك من ذلك، إنّى سمعت مولاى ومولاك ومولى كلّ مؤمنٍ ومؤمنة: جعفر بن محمّد عليهما السلام وكان واللّه فى زمانه سيّد أهل السماء، الحج فى السنة، ص: ۲۳۸ وسيّد أهل الأرض، وسيّد من مضى منذ خلق اللّه الدنيا إلى أن تقوم الساعة بعد آبائه رسول اللّه وأمير المؤمنين والأئمة من آبائه صلّى اللّه عليهم- يقول:- وإلّا صمّت أُذنا معاوية وعميت عيناه، ولا نالته شفاعة محمّد وأمير المؤمنين صلوات اللّه عليهما: من دعا لأخيه المؤمن بظهر الغيب، ناداه ملك من سماء الدّنيا: يا عبد اللّه لك مائة ألف مثل ما سألت، وناداه ملك من السماء الثانية: يا عبد اللّه لك مائتا ألف مثل الذى دعوت، وكذلك ينادى من كلّ سماء تضاعف حتّى ينتهى إلى السماء السابعة، فيناديه ملك: يا عبد اللّه لك سبعمائة ألف مثل الذى دعوت، فعند ذلك يناديه اللّه: عبدى أنا اللّه الواسع الكريم الذى لا ينفد خزائنى، ولا ينقص رحمتى شىء، بل وسعت رحمتى كلّ شىء، لك ألف ألف مثل الذى دعوت. فأىّ حظّ أكثر يا ابن أخى من الذى اخترته أنا لنفسى. (الخبر) ۶۴۵/ «۱»- عدّة من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن محمّد بن عيسى بن عبيد، عن ابن أبى عمير قال: كان عيسى بن أعين إذا حجّ فصار إلى الموقف أقبل على الدعاء لإخوانه حتّى يفيض الناس، قال: فقلت له: تنفق مالك وتتعب بدنك، حتّى إذا صرت إلى الموضع الذى تبثّ فيه الحوائج إلى اللّه عزّ وجلّ أقبلت على الدعاء لإخوانك وتركت نفسك؟ فقال: إنّى على ثقة من دعوة الملك، وفى شكّ من الدعاء لنفسى. ۶۴۶/ «۲»- أحمد بن محمّد العاصمى، عن علىّ بن الحسين السلمى، عن علىّ بن أسباط، عن إبراهيم بن أبى البلاد، أو عبد اللّه بن جندب قال: الحج فى السنة، ص: ۲۳۹ كنت فى الموقف فلمّا أفضت لقيت إبراهيم بن شعيب فسلّمت عليه، وكان مصاباً بإحدى عينيه، وإذا عينه الصحيحة حمراء كأنّها علقة دم. فقلت له: قد أصبت بإحدى عينيك، وأنا واللّه مشفق على الأُخرى فلو قصّرت من البكاء قليلًا. فقال: لا واللّه يا أبا محمّد ما دعوت

لنفسى اليوم بدعوة، فقلت: لمن دعوت؟ قال: دعوت لإخوانى، لأنّى سمعت أبا عبد اللَّه عليه السلام يقول: من دعا لأخيه بظهر الغيب، وكّل اللَّه به ملكاً يقول: ولك مثلاه. فأردت أن أكون إنّما أدعو لإخوانى، ويكون الملك يدعو لى، لأنّى فى شكّ من دعائى لنفسى، ولست فى شكٍّ من دعاء الملك لى. ۶۴۷/ «۱»- علىّ بن إبراهيم، عن أبيه قال: رأيت عبد اللَّه بن جندب بالموقف، فلم أر موقفاً كان أحسن من موقفه، ما زال مادّاً يديه إلى السماء ودموعه تسيل على خدّه حتّى تبلغ الأرض، فلمّا انصرف الناس قلت له: يا أبا محمّد ما رأيت موقفاً قطّ أحسن من موقفك. قال: واللَّه ما دعوت إلّالإخوانى، وذلك أنّ أبا الحسن موسى بن جعفر عليه السلام أخبرنى: أنّه من دعا لأخيه بظهر الغيب نودى من العرش: ولك مائة ألف ضعف مثله. فكرهت أن أدع مائة ألف ضعف مضمونة لواحد لا أدرى يستجاب أم لا؟

الإفاضة من عرفات

۶۴۸/ «۲»- حميد بن زياد، عن ابن سماعة، عمّن ذكره، عن أبان، عن إسحاق بن الحج فى السنة، ص: ۲۴۰ عمّار، عن أبى عبد اللَّه عليه السلام قال: من السنّة أن لا يخرج الإمام من منى إلى عرفة حتّى تطلع الشمس. ۶۴۹/ «۱»- الحسين بن سعيد، عن فضالة وحمّاد، عن معاوية بن عمّار قال: قال أبو عبد اللَّه عليه السلام: إذا غربت الشمس فأفِضْ مع الناس، وعليك السكينة والوقار، وأفِضْ من حيث أفاض الناس، واستغفر اللَّه إنّ اللَّه غفور رحيم، فإذا انتهيت إلى الكثيب الأحمر عن يمين الطريق فقل: «أَللَّهُمَّ ارْحَمْ مَوْقِفِى، وَزِدْ فِى عَمَلِى، وَسَلِّمْ لِى دِينِى، وَتَقَبَّلْ مَنَاسِكِى» وإيّاك والوضيف «۲» الذى يصنعه كثير من الناس، فإنّه بلغنا أنّ الحجّ ليس بوضف الخيل ولا إيضاع «۳» الإبل، ولكن اتّقوا اللَّه وسيروا سيراً جميلًا، ولا توطؤا ضعيفاً، ولا توطؤا مسلماً، واقتصدوا فى السير، فإنّ رسول اللَّه صلى الله عليه و آله كان يكفّ بناقته حتّى كان يصيب رأسه مقدم الرحل ويقول: «يا أيّها الناس عليكم بالدّعة» فسنّة رسول اللَّه صلى الله عليه و آله تتّبع. قال معاوية بن عمّار: وسمعت أبا عبد اللَّه عليه السلام يقول: «أَللَّهُمَّ أعْتِقْنِى مِنَ النَّارِ» يكرّرها حتّى أفاض الناس، قلت: ألا تفيض فقد أفاض الناس؟ قال: إنّى أخاف الزّحام وأخاف أنْ أُشرك فى عنت «۴» إنسان.

الفصل الثامن عشر: ما ورد فى المشعر الحرام

المرور بالمأزمين والوقوف بالمشعر

۶۵۰/ «۱»- قال الصادق عليه السلام: ومن مرّ بين مأزمى «۲» منى غير مستكبر غفر اللَّه له ذنوبه، وإنّ أبواب السماء لا تغلق تلك الليلة لأصوات المؤمنين، لهم دوىّ كدوىّ النحل، يقول اللَّه عزّ وجلّ: أنا ربّكم وأنتم عبادى أدّيتم حقّى وحقّ علىّ أن أستجيب لكم، فيحطّ تلك الليلة عمّن أراد أن يحطّ عنه ذنوبه ويغفر لمن أراد أن يغفر له، فإذا ازدحم الناس فلم يقدروا على أن يتقدّموا ولا يتأخّروا، كبّروا فإنّ التكبير يذهب بالضغاط. والحاجّ إذا وقف بالمشعر خرج من ذنوبه، والوقوف بعرفة سنّة وبالمشعر فريضة، وما من عمل أفضل يوم النحر من دم مسفوك، أو مشى فى برّ الوالدين أو الحج فى السنة، ص: ۲۴۲ ذى رحم قاطع يأخذ عليه بالفضل ويبدأه بالسلام، أو رجل أطعم من صالح نسكه ثمّ دعا إلى بقيّة جيرانه من اليتامى وأهل المسكنة والمملوك وتعاهد الأُسراء. ۶۵۱/ «۱»- أحمد بن أبى عبد اللَّه البرقى، عن يحيى بن إبراهيم، عن أبيه، عن معاوية بن عمّار، عن أبى عبد اللَّه عليه السلام قال: قال علىّ بن الحسين عليهما السلام: أما علمت أنّه إذا كان عشيّة عرفة برز اللَّه فى ملائكته إلى سماء الدنيا، ثمّ يقول: أُنظروا إلى عبادى أتونى شعثاً غبراً، أرسلت إليهم رسولًا من وراء وراء، فسألونى ودعونى، أُشهدكم أنّه حقّ علىّ أن أُجيبهم اليوم، قد شفّعت محسنهم فى مسيئهم، وقد تقبّلت من محسنهم، فأفيضوا مغفوراً لكم، ثمّ يأمر ملكين، فيقومان بالمأزمين هذا من هذا الجانب وهذا من الجانب، فيقولان: «أَللَّهُمَّ سَلِّمْ سَلِّمْ» فما تكاد ترى من صريع ولا كسير. ۶۵۲/ «۲»- أحمد بن أبى عبد اللَّه البرقى، عن ابن فضّال، عن رجل، عن أبى عبد اللَّه عليه السلام

قـال: من مرّ بالمـأزمين وليس فى قلبه كبر نظر اللّه إليه، قلت: مـا الكبر؟ قـال: يغمص النـاس «۳» ويسـفه الحقّ، وقال: وملكان موكّلان بالمأزمين يقولان: «رَبِّ سَلِّمْ سَلِّمْ». ۶۵۳/ «۴»- عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن محمّد، عن الحسين بن سعيد، عن النضر بن سويد، عن عبد اللّه بن سنان، عن أبى عبد اللّه عليه السلام قال: يوكّل اللّه عزّ وجلّ ملكين بمأزمى عرفة فيقولان: «سَلِّمْ سَلِّمْ».

التكبير بين المأزمين

۶۵۴/ «۱»- محمّد بن أحمد السـنانى وعلىّ بن محمّد بن موسى الدقّاق، عن أحمد بن يحيى بن زكريا القطّان، عن بكر بن عبد اللّه بن حبيب، عن تميم بن بهلول، عن أبيه، عن أبى الحسن العبـدى، عن سـليمان بن مهران- فى حـديث قـال:- قلت لجعفر بن محمّـد عليه السـلام: فكيف صار التكبير يذهب بالضـغاط «۲» هنـاك؟ قـال: لأنّ قول العبـد «اللّه أكبر» معناه: اللّه أكبر من أن يكون مثل الأصـنام المنحوتة، والآلهة المعبودة من دونه، فإنّ إبليس فى شياطينه يضـيّق على الحاجّ مسـلكهم فى ذلك الموضع، فإذا سـمع التكبير طار مع شياطينه وتبعتهم الملائكة حتّى يقعوا فى اللجة الخضراء. (الحديث)

علّة تسمية مزدلفة وجمع

۶۵۵/ «۳»- الحسـين بن سـعيد، عن فضالة بن أيّوب، عن معاوية بن عمّار،- فى حديث قال:- وإنّما سمّيت المزدلفة لأنّهم إزدلفوا إليها من عرفات. ۶۵۶/ «۴»- عن النبىّ والأئمة عليهم السـلام: أنّه إنّما سمّيت المزدلفة جمعاً لأنّه يجمع فيها بين المغرب والعشاء بأذان واحد وإقامتين.

حدّ المشعر الحرام

۶۵۷/ «۱»- الحسـين بن سـعيد، عن حمّـاد بن عيسـى عن حريز، وابن أُذينـة، عن زرارة، عن أبى جعفر عليه السـلام أنّه قـال للحكم بن عتيبة: ما حدّ المزدلفة؟ فسـكت، فقال أبو جعفر عليه السـلام: حدّها ما بين المأزمين إلى الجبل إلى حياض محسّـر. ۶۵۸/ «۲»- قال أبو عبـد اللّه عليه السـلام: حـدّ المشـعر الحرام من المـأزمين إلى الحياض إلى وادى محسّـر. ۶۵۹/ «۳»- الحسـين بن سـعيد، عن فضالة بن أيّوب، عن معاويـة بن عمّار قال: حدّ المشـعر الحرام من المأزمين إلى الحياض إلى وادى محسّـر. (الحديث) ۶۶۰/ «۴»- عن أبى علىّ الأشعرىّ، عن محمّد بن عبد الجبّار، عن صفوان بن يحيى عن إسحاق بن عمّار، عن أبى الحسين عليه السلام قال: سألته عن حدّ جمع، فقـال: ما بين المأزمين إلى وادى محسّـر. ۶۶۱/ «۵»- محمّـد بـن يعقـوب، عن علىّ، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن معاويـة بن عمّـار وحمّاد، عن الحلبى، عن أبى عبـد اللّه عليه السـلام- فى حـديث قال:- ولا تجاوز الحياض ليلة المزدلفة. ۶۶۲/ «۶»- أخبرنا يعقوب بن إبراهيم قال: حدّثنا يحيى بن سعيد قال: حدّثنا جعفر بن محمّد قال: حدّثنى أبى قال: أتينا جابر بن عبد اللّه فحدّثنا: أنّ رسول اللّه صلى الله عليه و سلم قال: المزدلفة كلّها موقف.

علّة الوقوف بالمشعر

۶۶۳/ «۱»- محمّد بن عقيل، عن الحسن بن الحسين، عن علىّ بن عيسى عن علىّ بن الحسن، عن محمّد بن يزيد الرفاعى رفعه: أنّ أمير المؤمنين عليه السـلام سـئل عن الوقوف بالجبل لِمَ لم يكن فى الحرم؟ فقال: لأنّ الكعبـة بيته والحرم بابه، فلمّا قصـدوه وافـدين وقفهم بالبـاب يتضـرّعون، قيـل له: فالمشـعر الحرام لم صـار فى الحرم؟ قـال: لأنّـه لمّـا أُذن لهم بالـدّخول وقفهم بالحجـاب الثـانى، فلمّـا طال تضـرُّعهم بهـا أُذن لهم لتقريب قربانهم، فلمّا قضوا تفثهم «۲» تطهّروا بهـا من الـذّنوب التى كـانت حجاباً بينهم وبينه، أُذن لهم بالزّيارة على الطهارة. ۶۶۴/ «۳»- حدّثنا الحسـين بن علىّ بن أحمد الصائغ رحمه الله قال: حدّثنا الحسين بن الحجّال، عن سعد بن عبد اللّه قال:

حدّثنی محمّد بن الحسن الهمدانی قال: سألت ذا النون المصری قلت: یا أبا الفیض لم صیّر الموقف بالمشعر ولم یصیر بالحرم؟ قال: حدّثنی من سأل الصادق علیه السلام ذلک فقال: لأنّ الکعبة بیت اللّه والحرم حجابه والمشعر بابه، فلمّا أن قصده الزائرون وقفهم بالباب حتّی أذن لهم بالدخول، ثمّ وقفهم بالحجاب الثانی وهو مزدلفة، فلمّا نظر إلی طول تضرّعهم أمرهم بتقریب قربانهم، فلمّا قربوا قربانهم، وقضوا تفثهم، وتطهّروا من الذنوب التی کانت لهم حجاباً دونه، أمرهم بالزیارة علی طهارة. (الحدیث) ۶۶۵/ «۴»- أخبرنا أبو عبد اللّه الحافظ، أنا محمّد بن عبد اللّه بن الجرّاح العدل بمرو، نا عیسی بن عبد اللّه القرشی، نا صدقة بن حرب الدینوری، نا أحمد بن أبی الحج فی السنة، ص: ۲۴۶ الحواری قال: سمعت أبا سلیمان الدارمی عبد الرحمن بن أحمد بن عطیّة- فی حدیث قال:- قیل (لعلیّ بن أبی طالب رضی الله عنه): یا أمیر المؤمنین فالوقوف بالمشعر الحرام؟ قال: لأنّه لمّا أذن لهم بالدّخول إلیه، وقفهم بالحجاب الثانی وهو المزدلفة، فلمّا أن طال تضرّعهم أذن لهم بتقریب قربانهم بمنی فلمّا أن قضوا تفثهم وقرّبوا قربانهم فتطهّروا بها من الذّنوب التی کانت لهم، أذن لهم بالوفادة إلیه علی الطهارة.

إکثار الدعاء فی المشعر

۶۶۶/ «۱»- فقه الرضا علیه السلام: فإذا أصبحت فصلّ الغداة وقف بها کوقوفک بعرفة وادع اللّه کثیراً. ۶۶۷/ «۲»- علی، عن أبیه، عن ابن أبی عمیر، عن معاویة بن عمّار، وحمّاد، عن الحلبی، عن أبی عبد اللّه علیه السلام- فی حدیث قال:- ولا تجاوز الحیاض لیلة المزدلفة، وتقول: «أَللَّهُمَّ هذِهِ جَمْعٌ، أَللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ أَنْ تَجْمَعَ لِی فِیهَا جَوَامِعَ الْخَیْرِ، أَللَّهُمَّ لَاتُؤْیِسْنِی مِنَ الْخَیْرِ الَّذِی سَأَلْتُکَ أَنْ تَجْمَعَهُ لِی فِی قَلْبِی، وَأَطْلُبُ إِلَیْکَ أَنْ تُعَرِّفَنِی مَا عَرَّفْتَ أَوْلِیَائَکَ فِی مَنْزِلِی هذَا، وَأَنْ تَقِیَنِی جَوَامِعَ الشَّرِّ» وإن استطعت أن تُحیی تلک اللیلة فافعل، فإنّه بلغنا أنّ أبواب السماء لا تغلق تلک اللیلة لأصوات المؤمنین، لهم دویّ کدویّ النّحل. یقول اللّه جلّ ثناؤه: أنا ربّکم وأنتم عبادی أدّیتم حقّی، وحقّ علیّ أن أستجیب لکم، فیحطّ تلک اللّیلة عمّن أراد أن یحطّ عنه ذنوبه، ویغفر لمن أراد أن یغفر له. الحج فی السنة، ص: ۲۴۷ ۶۶۸/ «۱»- علیّ بن إبراهیم، عن أبیه، عن ابن أبی عمیر، وعن محمّد بن إسماعیل، عن الفضل بن شاذان، عن صفوان بن یحیی وابن أبی عمیر، عن معاویة بن عمّار، عن أبی عبد اللّه علیه السلام قال: أصبح علی طهر بعدما تصلّی الفجر، فقف إن شئت قریباً من الجبل، وإن شئت حیث شئت، فإذا وقفت فاحمد اللّه عزّ وجلّ وأثن علیه، واذکر من آلائه وبلائه ما قدرت علیه، وصلّ علی النبی صلی الله علیه و آله ثمّ لیکن من قولک: «أَللَّهُمَّ رَبَّ الْمَشْعَرِ الْحَرَامِ، فُکَّ رَقَبَتِی مِنَ النَّارِ، وَأَوْسِعْ عَلَیَّ مِنْ رِزْقِکَ الْحَلَالِ، وَادْرَأْ عَنِّی شَرَّ فَسَقَةِ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ، أَللَّهُمَّ أَنْتَ خَیْرُ مَطْلُوبٍ إِلَیْهِ، وَخَیْرُ مَدْعُوٍّ وَخَیْرُ مَسْؤُولٍ، وَلِکُلِّ وَافِدٍ جَائِزَةٌ، فَاجْعَلْ جَائِزَتِی فِی مَوْطِنِی هذَا أَنْ تُقِیلَنِی عَثْرَتِی، وَتَقْبَلَ مَعْذِرَتِی، وَأَنْ تَجَاوَزَ عَنْ خَطِیئَتِی، ثُمَّ اجْعَلِ التَّقْوَی مِنَ الدُّنْیَا زَادِی». ثمّ أفض حین یشرق لک ثبیر، وتری الإبل مواضع أخفافها.

الفصل التاسع عشر: ما ورد فی منی

علّة تسمیة منی

۶۶۹/ «۱»- حدّثنا محمّد بن الحسن بن أحمد بن الولید رضی الله عنه قال: حدّثنا الحسین بن الحسن بن أبان، عن الحسین بن سعید، عن فضالة بن أیّوب، عن معاویة بن عمّار، عن أبی عبد اللّه علیه السلام قال: إنّ جبرئیل أتی إبراهیم علیه السلام فقال: تمنَّ یا إبراهیم، فکانت تسمّی منی فسمّاها الناس منی «۲». ۶۷۰/ «۳»- حدّثنا علیّ بن أحمد رحمه الله قال: حدّثنا محمّد بن أبی عبد اللّه الکوفی، عن محمّد بن إسماعیل البرمکی، عن علیّ بن العباس قال: حدّثنا القاسم بن الربیع الصحّاف، عن محمّد بن سنان: الحج فی السنة، ص: ۲۴۹ إنّ أبا الحسن الرضا علیه السلام کتب إلیه العلّة الّتی من أجلها سمّیت منی منی إنّ جبرئیل علیه السلام قال: هناک یا إبراهیم،

تمنّ على ربّك ما شئت، فتمنّ إبراهيم فى نفسه أن يجعل اللّه مكان إبنه إسماعيل كبشاً يأمره بذبحه فداءً له أعطى مناه.

الدّعاء عند التوجّه إلى منى

۶۷۱/ «۱»- علىّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن معاوية بن عمّار، عن أبى عبد اللّه عليه السلام قال: إذا توجّهت إلى منى فقل: «أَللَّهُمَّ إِيَّاکَ أَرْجُو، وَإِيَّاکَ أَدْعُو، فَبَلِّغْنِى أَمَلِى، وَأَصْلِحْ لِى عَمَلِى». ۶۷۲/ «۲»- علىّ بن إبراهيم، عن أبيه، ومحمّد بن إسماعيل، عن الفضل بن شاذان، عن صفوان بن يحيى وابن أبى عمير، عن معاوية بن عمّار قال: قال أبو عبد اللّه عليه السلام: إذا انتهيت إلى منى فقل: «أَللَّهُمَّ هذِهِ مِنى وَهِىَ مِمَّا مَنَنْتَ بِهَا عَلَيْنَا مِنَ الْمَنَاسِک، فَأَسْأَلُکَ أَنْ تَمُنَّ عَلَيْنَا بِمَا مَنَنْتَ بِهِ عَلَى أَنْبِيَائِک، فَإِنَّمَا أَنَا عَبْدُکَ وَفِى قَبْضَتِکَ». (الحديث)

فضل منى

۶۷۳/ «۳»- علىّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن علىّ بن أسباط، عن بعض أصحابنا قال: قال أبو عبد اللّه عليه السلام: إذا أخذ الناس منازلهم بمنى نادىمناد: يامنى قدجاء أهلك، فاتّسعىفى الحج فى السنة، ص: ۲۵۰ فجاجک «۱» وارتعى فى مثابک «۲» ومنادٍ ينادى: لو تدرون بمن حللتم لأيقنتم بالخلف بعد المغفرة. ۶۷۴/ «۳»- على، عن أبيه، ومحمّد بن إسماعيل، عن الفضل بن شاذان جميعاً، عن ابن أبى عمير، عن معاوية بن عمّار، عن أبى عبد اللّه عليه السلام قال: إذا أخذ الناس منازلهم بمنى نادى منادٍ: لو تعلمون بفناء من حللتم لأيقنتم بالخلف بعد المغفرة. ۶۷۵/ «۴»- أحمد بن أبى عبد اللّه البرقى، عن بعض أصحابنا، عن الحسن بن يوسف، عن زكريّا بن محمّد، عن مسعود الطائى، عن عبد الحميد قال: سمعت أبا عبد اللّه عليه السلام يقول: إذا اجتمع الناس بمنى نادى مناد: أيّها الجمع لو تعلمون بمن أحللتم لأيقنتم بالمغفرة بعد الخلف، ثمّ يقول اللّه تبارک وتعالى: إنّ عبداً إذا أوسعتُ عليه فى رزقه لم يَفِدْ إلىّ فى كلّ أربعٍ لمحروم. ۶۷۶/ «۵»- عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن محمّد، عن الحجّال، عن داود بن أبى يزيد، عن أبى عبد اللّه عليه السلام قال: إذا أخذ الناس مواطنهم بمنى نادى مناد من قبل اللّه عزّ وجلّ: إن أردتم أن أرضى فقد رضيت.

لم جعلت أيّام منى ثلاثاً؟

۶۷۷/ «۱»- حدّثنا أبى ومحمّد بن الحسن بن أحمد بن الوليد قالا: حدّثنا سعد بن عبد اللّه قال: حدّثنا إبراهيم بن هاشم قال: حدّثنا محمّد بن أبى عمير، عن بعض أصحابه، عن أبى عبد اللّه عليه السلام قال: قال لى: أتدرى لم جعلت أيّام منى ثلاثاً؟ قال: قلت: لأىّ شىء جعلت فداک، ولماذا؟ قال لى: من أدرک شيئاً منها أدرک الحجّ.

علّة تسمية أيّام التشريق

۶۷۸/ «۲»- حدّثنا أبو بكر قال: نا وكيع قال: نا سفيان، عن جابر، عن أبى جعفر قال: إنّما سمّيت أيّام التشريق لأنّهم كانوا يشرقون فى الشمس.

فضل يوم النحر

۶۷۹/ «۳»- ثنا محمّد بن بشار، ثنا يحيى بن سعيد، ثنا ثور، عن راشد بن سعد، عن عبد اللّه بن يحيى عن عبد اللّه بن قرط قال: قال رسول اللّه صلى الله عليه و سلم: أعظم الأيّام عند اللّه يوم النحر ثمّ يوم القرّ «۴».

الحجّ الأكبر

۶۸۰/ «۱»- أبو على الأشعرى، عن محمّد بن عبد الجبّار، عن صفوان، عن ذريح، عن أبى عبد اللَّه عليه السلام قال: الحجّ الأكبر يوم النحر «۲».

التكبير فى الأضحى

۶۸۱/ «۳»- حدّثنا محمّد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رضى الله عنه قال: حدّثنا محمّد بن الحسن الصفّار، عن العبّاس بن معروف، عن علىّ بن مهزيار، عن حمّاد بن عيسى عن حريز بن عبد اللَّه، عن زرارة بن أعين قال: قلت لأبى جعفر عليه السلام: التكبير أيّام التشريق فى دُبر «۴» ۱ الصلوات، قال: التكبير بمنى فى دُبر خمس عشرة صلاة، وبالأمصار فى دبر عشر صلوات، أوّل التكبير فى دبر صلاة الظهر يوم النحر تقول: «اللَّهُ أَكْبَرُ، اللَّهُ أَكْبَرُ، لَاإِلهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ، اللَّهُ أَكْبَرُ، وَلِلَّهِ الْحَمْدُ، اللَّهُ أَكْبَرُ عَلَى مَا هَدَانَا، وَاللَّهُ أَكْبَرُ عَلَى مَا رَزَقَنَا مِنْ بَهِيمَةِ الْأَنْعَامِ» وإنّما جعل فى سائر الأمصار فى دبر عشر صلوات التكبير لأنّه إذا نفر النّاس فى النفر الأوّل أمسك أهل الأمصار عن التكبير، وكبّر أهل منى ما داموا بمنى إلى النفر الأخير. ۶۸۲/ «۵»- محمّد بن أحمد بن يحيى عن أبى جعفر، عن أبيه، عن حفص بن الحج فى السنة، ص: ۲۵۳ غياث، عن جعفر، عن أبيه، عن علىّ عليهم السلام قال: على الرجال والنساء أن يكبّروا أيّام التشريق فى دبر الصلوات، وعلى من صلّى وحده وعلى من صلّى تطوّعاً. ۶۸۳/ «۱»- حدّثنا أبى رضى الله عنه قال: حدّثنا محمّد بن يحيى العطّار، عن الحسين بن إسحاق التاجر، عن علىّ بن مهزيار، عن حمّاد بن عيسى وفضالة، عن معاوية بن عمّار قال: سألت أبا عبد اللَّه عليه السلام عن التكبير أيّام التشريق لأهل الأمصار، فقال: يوم النحر صلاة الظهر إلى انقضاء عشر صلوات، ولأهل منى فى خمس عشرة صلاة، فإن أقام إلى الظهر والعصر كبّر. ۶۸۴/ «۲»- حدّثنا عبد الواحد بن محمّد بن عبدوس النيسابورى العطّار رضى الله عنه بنيسابور فى شعبان سنة اثنين وخمسين وثلاثمائة قال: حدّثنا علىّ بن محمّد بن قتيبة النيسابورى، عن الفضل بن شاذان قال: سأل المأمون علىّ بن موسى الرضا عليه السلام أن يكتب له محض الاسلام على سبيل الإيجاز والإختصار، فكتب عليه السلام له- فى حديث:- والتكبير فى العيدين واجب فى الفطر- إلى أن قال:- وفى الأضحى فى دبر عشر صلوات، يبدأ به من صلاة الظهر يوم النحر، وبمنى فى دبر خمس عشرة صلاة. ۶۸۵/ «۳»- عن جعفر بن محمّد عليهما السلام أنّه قال: والتكبير أيّام التشريق بعقب كلّ صلاة مكتوبة بعد السلام يقول: «اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ، لَاإِلهَ إِلَّا اللَّهُ، اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ، ولِلَّهِ الْحَمْدُ عَلَى مَا هَدَانَا، اللَّهُ أَكْبَرُ عَلَى مَا رَزَقَنَا مِنْ بَهِيمَةِ الحج فى السنة، ص: ۲۵۴ الْأَنْعَامِ» ويكبّر الإمام إذا صلّى فى جماعة، فإذا سكت كبّر من خلفه يجهرون بالتكبير، وكذلك يكبّر من صلّى وحده، ومن سبقه الإمام بالصلاة لم يكبّر حتّى يقضى ما فاته، ثمّ يكبّر بعد ذلك إذا سلّم. ۶۸۶/ «۱»- عبد اللَّه بن الحسن، عن جدّه علىّ بن جعفر، عن أخيه موسى بن جعفر عليه السلام قال: سألته عن القول فى أيّام التشريق ما هو؟ قال: يقول: «اللَّهَ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ، لَاإِلهَ إِلَّا اللَّهُ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ، ولِلَّهِ الْحَمْدُ، اللَّهُ أَكْبَرُ عَلَى مَا هَدَانَا، اللَّهُ أَكْبَرُ عَلَى مَا رَزَقَنَا مِنْ بَهِيمَةِ الْأَنْعَامِ». ۶۸۷/ «۲»- علىّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن حمّاد بن عيسى عن حريز بن عبد اللَّه، عن زرارة قال: قلت لأبى عبد اللَّه عليه السلام: التكبير فى أيّام التشريق فى دبر الصلوات، فقال: التكبير بمنى فى دبر خمس عشرة صلاة، وفى سائر الأمصار فى دبر عشر صلوات، وأوّل التكبير فى دبر صلاة الظهر يوم النحر، تقول فيه: «اللَّهَ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ، لَاإِلهَ إِلَّا اللَّهُ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ، ولِلَّهِ الْحَمْدُ عَلَى مَا هَدَانَا، اللَّهُ أَكْبَرُ عَلَى مَا رَزَقَنَا مِنْ بَهِيمَةِ الْأَنْعَامِ» وإنّما جعل فى سائر الأمصار فى دبر عشر صلوات، لأنّه إذا نفر الناس فى النفر الأوّل أمسك أهل الأمصار عن التكبير، وكبّر أهل منى ما داموا بمنى إلى النفر الأخير. ۶۸۸/ «۳»- علىّ بن إبراهيم، عن أبيه، ومحمّد بن إسماعيل، عن الفضل بن شاذان الحج فى السنة، ص: ۲۵۵ جميعاً، عن صفوان بن يحيى وابن أبى عمير جميعاً، عن معاوية بن عمّار، عن أبى عبد اللَّه عليه السلام قال: التكبير أيّام التشريق من صلاة الظهر يوم النحر إلى صلاة العصر من آخر أيّام التشريق، إن أنت أقمت بمنى وإن أنت خرجت فليس عليك

التکبیر، والتکبیر أن تقول: «اللَّهُ أَکْبَرُ اللَّهُ أَکْبَرُ، لَاإِلهَ إِلَّا اللَّهُ، وَاللَّهُ أَکْبَرُ اللَّهُ أَکْبَرُ، وللَّهِ الْحَمْدُ اللَّهُ أَکْبَرُ عَلَی مَا هَدَانَا، اللَّهُ أَکْبَرُ عَلَی مَا رَزَقَنَا مِنْ بَهِیمَةِ الْأَنْعَامِ، وَالْحَمْدُ للَّهِ عَلَی مَا أَبْلَانَا».

فی صیام أیّام التشریق

۶۸۹/ «۱»- روی عن معاویة بن عمّار قال: سألت أبا عبد اللَّه علیه السلام عن صیام أیّام التشریق؟ فقال: إنّما نهی رسول اللَّه صلی الله علیه و آله عن صیامها بمنی فأمّا بغیرها فلا بأس. ۶۹۰/ «۲»- أحمد بن محمّد بن عیسی عن محمّد بن أبی عمیر، عن محمّد بن أبی حمزة، عن معاویة بن عمّار قال: سألت أبا عبد اللَّه علیه السلام عن صیام أیّام التشریق؟ فقال: أمّا بالأمصار فلا بأس به، وأمّا بمنی فلا. ۶۹۱/ «۳»- محمّد بن عقیل، عن الحسن بن الحسین، عن علیّ بن عیسی عن علیّ بن الحسن، عن محمّد بن یزید الرفاعیّ رفعه، عن أمیر المؤمنین علیه السلام- فی حدیث- قیل له: فلم حرّم الصیام أیّام التشریق؟ قال: لأنّ القوم زوّار اللَّه وهم فی ضیافته، ولا یجمل بمضیف أن یصوّم أضیافه. (الحدیث) الحج فی السنة، ص: ۲۵۶ ۶۹۲/ «۱»- عن النبی صلی الله علیه و آله والأئمة علیهم السلام: إنّما کره الصیام فی أیّام التشریق، لأنّ القوم زوّار اللَّه فهم فی ضیافته، ولا ینبغی للضّیف أن یصوم عند من زاره وأضافه. ۶۹۳/ «۲»- أخبرنا أبو عبد اللَّه الحافظ، أنا محمّد بن عبد اللَّه بن الجراح العدل بمرو، نا عیسی بن عبد اللَّه القرشی، نا صدقة بن حرب الدینوری، نا أحمد بن أبی الحواریة قال: سمعت أبا سلیمان الدارمی عبد الرحمن بن أحمد بن عطیة- فی حدیث- قیل لعلیّ بن أبی طالب رضی الله عنه: یا أمیر المؤمنین، فمن أین حُرّم صیام أیام التشریق؟ قال: لأنّ القوم زوّار اللَّه، وهم فی ضیافته، ولا یجوز للضّیف أن یصوم دون إذن مَن أضافه.

فضل رمی الجمار

۶۹۴/ «۳»- محمّد بن یحیی عن أحمد بن محمّد، عن الحسن بن محبوب، عن علیّ بن رئاب، عن محمّد بن قیس، عن أبی جعفر علیه السلام قال: قال رسول اللَّه صلی الله علیه و آله لرجل من الأنصار: إذا رمیت الجمار کان لک بکلّ حصاة عشر حسنات، تکتب لک فیما تستقبل من عمرک. ۶۹۵/ «۴»- قال رسول اللَّه صلی الله علیه و آله: رمی الجمار ذخر یوم القیامة. الحج فی السنة، ص: ۲۵۷ ۶۹۶/ «۱»- عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن أبی عبد اللَّه، عن أبیه، عن حمّاد، عن حریز، عن أبی عبد اللَّه علیه السلام فی رمی الجمار قال: له بکلّ حصاة یرمی بها تحطّ عنه کبیرة موبقة. ۶۹۷/ «۲»- قال الصادق علیه السلام: الحاجّ إذا رمی الجمار خرج من ذنوبه. ۶۹۸/ «۳»- قال الصادق علیه السلام: من رمی الجمار یحطّ عنه بکلّ حصاة کبیرة موبقة. ۶۹۹/ «۴»- حدّثنا إبراهیم بن سعید الجوهری، ثنا سعد بن عبد الحمید بن جعفر، ثنا ابن أبی الزناد، عن موسی بن عقبة، عن صالح مولی التّوأمة، عن ابن عبّاس قال: قال رسول اللَّه صلی الله علیه و سلم: إذا رمیت الجمار کان لک نوراً یوم القیامة. ۷۰۰/ «۵»- حدّثنا علیّ بن سعید الرازی، ثنا عبد المؤمن بن علیّ الزعفرانی، ثنا عبد السلام بن حرب، عن حجّاج، عن القاسم بن الولید والقاسم بن أبی بزة، عن طلحة بن مصرف، عن مجاهد، عن ابن عمر قال: سأل رجل النبیّ صلی الله علیه و سلم عن رمی الجمار ما له فیه؟ فسمعته یقول: تجدُ ذلک عند ربّک أحوج ما تکون إلیه.

موضع أخذ الحصی

۷۰۱/ «۶»- روینا عن أبی جعفر محمّد بن علیّ علیهما السلام: الحج فی السنة، ص: ۲۵۸ أنّه کان یستحبّ أنْ یأخذ حصی الجمار من المزدلفة. ۷۰۲/ «۱»- عن جعفر بن محمّد علیهما السلام أنّه قال: خذ حصی الجمار من مزدلفة، وإن أخذتها من منی أجزأک.

صفة الحصی

۷۰۳/ «۲»- عن جعفر بن محمّد عليهما السلام أنّه قال: تُلتقط حصى الجمار إلتقاطاً، كلّ حصاة منها بقدر الأنملة، ويُستحب أن تكون زُرْقاً كحيلةً ومنقّطةً، ويكره أن تكسّر من الحجارة كما يفعل كثير من الناس، واغسِلْها، وإن لم تغسلها وكانت نقيّةً لم تضرّك. ۷۰۴/ «۳»- عدّة من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن أحمد بن محمّد بن أبى نصر، عن أبى الحسن عليه السلام قال: حصى الجمار تكون مثل الأنملة، ولا تأخذها سوداء ولا بيضاء، ولا حمراء، خذها كحلية منقّطة تخذفهنّ خذفاً. (الحديث) ۷۰۵/ «۴»- عن النبى صلى الله عليه و آله قال: يا أيّها الناس عليكم بحصى الخذف «۵». ۷۰۶/ «۶»- علىّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن هشام بن الحكم، عن أبى عبد اللّه عليه السلام فى حصى الجمار قال: الحج فى السنة، ص: ۲۵۹ كره الصمّ «۱» منها، وقال: خذ البرش «۲».

إستحباب الطهارة للرّمى

۷۰۷/ «۳»- عن أبى جعفر محمّد بن على عليهما السلام: أنّه استحبّ الغسل لرمى الجمار. ۷۰۸/ «۴»- علىّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن معاوية بن عمّار، عن أبى عبد اللّه عليه السلام- فى حديث قال:- ويستحبّ أن ترمى الجمار على طهر «۵» ۱. ۷۰۹/ «۶»- أحمد بن محمّد بن عيسى عن البرقى، عن أبى جعفر، عن أبى غسّان، عن حميد بن مسعود قال: سألت أبا عبد اللّه عليه السلام عن رمى الجمار على غير طهور؟ قال: الجمار عندنا مثل الصفا والمروة حيطان، إنْ طفت بينهما على غير طهور لم يضرّك، والطّهر أحبّ إلىّ، فلا تدعْه وأنت قادر عليه.

كيفيّة رمى الجمار

۷۱۰/ «۷»- محمّد بن يحيى عن أحمد بن محمّد، عن علىّ بن الحكم، عن علىّ بن أبى حمزة، عن أبى بصير قال: قال أبو عبد اللّه عليه السلام: خذ حصى الجمار بيدك اليسرى وارْمِ باليمنى الحج فى السنة، ص: ۲۶۰ ۷۱۱/ «۱»- عن جعفر بن محمّد عليهما السلام أنّه قال: تُرمى كلّ جمرة بسبع حصيات، وترمى من أعلى الوادى، وتجعل الجمرة عن يمينك ولا ترم من أعلى الجمرة، وكبر مع كلّ حصاة تكبيرة إذا رميتها، ولا تقدّم جمرةً على جمرة، وقف بعد الفراغ من الرّمى، وادعُ بما قُسم لك، ثمّ ارجع إلى رحلك من منى ولا ترم من الحصى بشىء قد رُمى به، فإن عجز عليك شىء من الحصى فلا بأس أن تأخذ من قرب الجمرة. ۷۱۲/ «۲»- عدّة من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن أحمد بن محمّد بن أبى نصر، عن أبى الحسن عليه السلام- فى حديث قال:- وتضعها «۳» على الإبهام، وتدفعها بظفر السبّابة، وارمها من بطن الوادى، واجعلهنّ عن يمينك كلّهنّ، ولا ترم على الجمرة، وتقف عند الجمرتين الأولیين، ولا تقف عند الجمرة العقبة «۴». ۷۱۳/ «۵»- محمّد بن يحيى عن محمّد بن الحسين، عن صفوان بن يحيى عن يعقوب بن شعيب قال: سألت أبا عبد اللّه عليه السلام عن الجمار، فقال: قم عند الجمرتين ولا تقم عند جمرة العقبة، قلت: هذا من السنّة؟ قال: نعم، قلت: ما أقول إذا رميت؟ فقال: كبّر مع كلّ حصاة. ۷۱۴/ «۶»- علىّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، ومحمّد بن إسماعيل، عن الحج فى السنة، ص: ۲۶۱ الفضل بن شاذان، عن صفوان بن يحيى وابن أبى عمير، عن معاوية بن عمّار، عن أبى عبد اللّه عليه السلام قال: إرم فى كلّ يوم عند زوال الشمس، وقل كما قلت حين رميت جمرة العقبة، وابْدِأ بالجمرة الأُولى فارمها عن يسارها فى بطن المسيل، وقل كما قلت يوم النحر، ثمّ قُم عن يسار الطريق، فاستقبل القبلة، واحمد اللّه وأثنِ عليه، وصلّ على النبىّ وآله، ثمّ تقدّم قليلًا فتدعو وتسأله أنْ يتقبّل منك، ثمّ تقدّم أيضاً، ثمّ افعل ذلك عند الثانية، واصنع كما صنعت بالأُولى وتقف وتدعو اللّه كما دعوت، ثمّ تمضى إلى الثالثة، وعليك السكينة والوقار، فارْمِ ولا تقف عندها. ۷۱۵/ «۱»- علىّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن معاوية بن عمّار، عن أبى عبد اللّه عليه السلام قال: خذ حصى الجمار ثمّ ائت الجمرة القصوى التى عند العقبة فارمها من قبل وجهها، ولا ترمها من أعلاها، وتقول والحصى فى يدك: «أَللَّهُمَّ هؤُلَاءِ حَصَيَاتِى فَأَحْصِهِنَّ لِى، وَارْفَعْهُنَّ فِى عَمَلِى» ثمّ ترمى فتقول مع كلّ حصاة: «اللَّهُ أَكْبَرُ، أَللَّهُمَّ أَدْحِرْ عَنِّى الشَّيْطَانَ، أَللَّهُمَّ تَصْدِيقاً بِكِتَابِكَ، وَعَلَى سُنَّةِ نَبِيِّكَ، أَللَّهُمَّ اجْعَلْهُ حَجّاً مَبْرُوراً، وَعَمَلًا مَقْبُولًا، وَسَعْياً مَشْكُوراً، وَذَنْباً مَغْفُوراً»

وليكن فيما بينك وبين الجمرة قدر عشرة أذرع أو خمسة عشر ذراعاً، فإذا أتيت رحلك، ورجعت من الرمى فقل: «أَللَّهُمَّ بِكَ وَثِقْتُ، وَعَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ، فَنِعْمَ الرَّبُّ، وَنِعْمَ الْمَوْلَى وَنِعْمَ النَّصِيرُ».

وقت رمى الجمار

۷۱۶/ «۲»- محمّد بن يحيى عن أحمد بن محمّد، عن إسماعيل بن همام قال: سمعت الحج فى السنة، ص: ۲۶۲ أبا الحسن الرضا عليه السلام يقول: لا- ترمى الجمرة يوم النحر حتّى تطلع الشمس، وقال: ترمى الجمار من بطن الوادى وتجعل كلّ جمرة عن يمينك، ثمّ تنفتل فى الشقّ الآخر إذا رميت جمرة العقبة.

ذكر الأئمة عليهم السلام بمنى

۷۱۷/ «۱»- قال رجل لعلىّ بن الحسين عليهما السلام: يا ابن رسول اللّه صلى الله عليه و آله إنّا إذا وقفنا بعرفات وبمنى ذكرنا اللّه ومجّدناه، وصلّينا على محمّد وآله الطيّبين الطّاهرين- إلى أن قال:- فقال علىّ بن الحسين عليهما السلام: أوَلا أُنبّئكم بما هو أبلغ فى قضاء الحقوق من ذلك؟ قالوا: بلى يا بن رسول اللّه، قال: أفضل من ذلك أن تجدّدوا على أنفسكم ذكر توحيد اللّه، والشهادة به، وذكر محمّد صلى الله عليه و آله رسول اللّه، والشهادة له بأنّه سيّد النبيّين، وذكر علىّ عليه السلام ولىّ اللّه والشهادة له بأنّه سيّد الوصيّين، وذكر الأئمة الطاهرين من آل محمّد الطيّبين بأنّهم عباد اللّه المخلصين.

فضل الأضحية

۷۱۸/ «۲»- أحمد بن أبى عبد اللّه البرقى، عن أحمد بن محمّد، عن الحكم بن أيمن، عن ميمون البان، عن أبى جعفر عليه السلام قال: قال رسول اللّه صلى الله عليه و آله: الإيمان: حسن الخلق، وإطعام الطّعام، وإراقة الدماء. ۷۱۹/ «۳»- حدّثنا أبى رضى الله عنه قال: حدّثنا سعد بن عبد اللّه، عن أحمد بن أبى عبد اللّه الحج فى السنة، ص: ۲۶۳ البرقى، عن أحمد بن يحيى المقرى، عن عبيد اللّه بن موسى عن إسرائيل، عن أبى إسحاق، عن شريح بن هانى، عن علىّ عليه السلام أنّه قال: لو علم الناس ما فى الأضحية لاسْتدانوا وضحّوا، إنّه ليغفر لصاحب الأضحية عند أوّل قطرة تقطر من دمها. ۷۲۰/ «۱»- أحمد بن أبى عبد اللّه البرقى، عن أبيه، عن حمّاد بن عيسى عن ربعى بن عبد اللّه، عن فضيل بن يسار، عن أبى عبد اللّه عليه السلام قال: قال علىّ بن الحسين عليه السلام- فى حديث له:- إذا ذبح الحاجّ كان فداؤه من النّار. ۷۲۱/ «۲»- علىّ بن إبراهيم، عن محمّد بن عيسى بن عبيد، عن أحمد بن محمّد، وابن فضّال، عن ثعلبة بن ميمون، عن زرارة، عن أبى جعفر عليه السلام قال: إن اللّه عزّ وجلّ يحبّ إطعام الطعام وإراقة الدّماء. ۷۲۲/ «۳»- حدّثنا أبى رضى الله عنه قال: حدّثنا علىّ بن الحسين السعد آبادى، عن أحمد بن أبى عبد اللّه البرقى، عن محمّد بن أحمد الأيادى، عن عبد اللّه بن محمّد، عن عمرو بن شمر، عن أبان بن محمّد، عن محمّد بن علىّ عليهما السلام قال: ما من عمل أفضل يوم النحر من دم مسفوك، أو مشى فى برّ الوالدين، أو ذى رحم قاطع يأخذ عليه بالفضل ويبدؤه بالسلام «۴»، أو رجل أطعم من صالح نسكه «۵»، ودعا إلى بقيّتها جيرانه من اليتامى وأهل المسكنة والمملوك، وتعاهد الأُسراء «۶». الحج فى السنة، ص: ۲۶۴ ۷۲۳/ «۱»- أحمد بن محمّد بن خالد البرقى، عن محمّد بن علىّ الصيرفى، عن الحسن بن علىّ بن يوسف، عن سيف بن عميرة، عن عبيد اللّه بن الوليد الوصّافى، عن أبى جعفر عليه السلام قال: إنّ اللّه يحبّ إراقة الدّماء، وإطعام الطعام، وإغاثة اللّهفان. ۷۲۴/ «۲»- محمّد بن يحيى عن عبد اللّه بن محمّد، عن علىّ بن الحكم، عن علىّ بن أبى حمزة، عن أبى بصير، عن أبى جعفر عليه السلام قال: إنّ اللّه يحبّ إهراق الدماء، وإطعام الطعام. ۷۲۵/ «۳»- أحمد بن محمّد بن خالد البرقى، عن محمّد بن الحسين بن أحمد، عن خالد، عن أبى عبد اللّه عليه السلام قال: إنّ اللّه يحبّ إطعام الطّعام وإراقة الدّماء بمنى

أفضل الأضاحی

۷۲۶/ «۴»- موسـی بن القاسم، عن صـفوان بن یحیی عن حمّاد بن عیسـی وابن أبی عمیر، عن عمر بن أُذینـهٔ، عن زرارهٔ بن أعین، عن أبی جعفر علیه السـلام- فی المتمتّع- قال: وعلیه الهـدی، قلت: وما الهـدی؟ فقال: أفضـله بدنهٔ، وأوسـطه بقرهٔ، وأخفضه شاهٔ، وقال: قد رأیت الغنم تقلّـد بخیط أو بسـیر «۵». الحج فی السـنهٔ، ص: ۲۶۵ ۷۲۷/ «۱»- أحمـد بن محمّـد بن عیسـی عن الحسن بن محبوب، عن العلاء، عن أبی بصـیر قال: سألته عن الأضاحی، فقال: أفضل الأضاحی فی الحجّ الإبل والبقر، وقال: ذوو الأرحام، ولا تضـحّی بثور ولا جمل. ۷۲۸/ «۲»- علیّ بن إبراهیم، عن أبیه، عن ابن أبی عمیر، عن حمّـاد، عن الحلبیّ قـال: سـألت أبـا عبـد اللَّه علیه السـلام عن الإبـل والبقر، أیّهما أفضل أن یُضحّی بها؟ قال: ذوات الأرحام، وسألته عن أسنانها، فقال: أمّا البقر فلا یضرّک بأیِّ أسنانها ضحّیت، وأمّا الإبل فلا یصلح إلّاالثنیّ فما فوق. ۷۲۹/ «۳»- موسـی بن القاسم، عن ابن أبی عمیر، عن حمّاد، عن الحلبی، عن أبی عبد اللَّه علیه السلام قال: تکون ضحایاکم سماناً، فإنّ أبا جعفر علیه السلام کان یستحبّ أن تکون أُضحیته سمینهٔ. ۷۳۰/ «۴»- الحسین بن سعید، عن فضالهٔ، عن معاویهٔ بن عمّار قال: قال أبو عبد اللَّه علیه السلام: أفضل البدن ذوات الأرحام من الإبل والبقر، وقد تجزی الذّکورهٔ من البدن والضحایا من الغنم الفحولهٔ. ۷۳۱/ «۵»- حدّثنا محمّد بن موسی بن المتوکّل رضی الله عنه قال: حدّثنا محمّد بن یحیی الحج فی السنهٔ، ص: ۲۶۶ العطّار، عن محمّـد بن أحمـد بن یحیی بن عمران الأشـعری، عن موسـی بن جعفر البغدادی، عن عبید اللَّه بن عبد اللَّه، عن موسـی بن إبراهیم، عن أبی الحسن موسـی علیه السـلام قـال: قـال رسـول اللَّه صـلی الله علیه و آله: اسـتفرهوا «۱» ضـحایاکم فإنّها مطایاکم علی الصراط.

الدّعاء عند الذبح

۷۳۲/ «۲»- علیّ بن إبراهیم، عن أبیه، ومحمّـد بن إسـماعیل، عن الفضل بن شاذان، عن صـفوان؛ وابن أبی عمیر قال: قال أبو عبـد اللَّه علیه السـلام: إذا اشتریت هـدیک فاسـتقبل به القبلهٔ وانحره أو اذبحه، وقل: «وَجَّهْتُ وَجْهِیَ لِلَّذِی فَطَرَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ حَنِیفاً وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِکِینَ، إِنَّ صَلَاتِی وَنُسُکِی وَمَحْیَایَ وَمَمَاتِی للَّهِ رَبِّ الْعَالَمِینَ، لَاشَرِیکَ لَهُ، وَبِذلِکَ أُمِرْتُ وَأَنَا مِنَ الْمُسْلِمِینَ، أَللَّهُمَّ مِنْکَ وَلَکَ، بِسْمِ اللَّهِ وَاللَّهُ أَکْبَرُ، أَللَّهُمَّ تَقَبَّلْ مِنِّی»، ثمّ أمرّ السکّین ولا تنخعها «۳» ۱ حتی تموت. ۷۳۳/ «۴»- علیّ بن جعفر، عن أخیه موسی بن جعفر علیه السـلام قال: سألته عن الأضـحیهٔ؟ فقال: ضحّ بکبش أملح أقرن فحلًا سـمیناً، فإن لم تجد کبشاً سمیناً فمن فحولهٔ المعزی أو موجأ من الضأن أو المعز، فإن لم تجد فنعجهٔ من الضأن سـمینهٔ. قال: وکان علیّ علیه السـلام یقول: ضحّ بثنیّ فصاعداً، واشتره سلیم الأُذنین والعینین، واسـتقبل القبلـهٔ، وقل حین تریـد أن تذبـح: «وَجَّهْتُ وَجْهِیَ لِلَّذِی فَطَرَ السَّمَاوَاتِ الحج فی السـنهٔ، ص: ۲۶۷ وَالْأَرْضَ حَنِیفاً وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِکِینَ، إِنَّ صَلَاتِی وَنُسُکِی وَمَحْیَایَ وَمَمَاتِی للَّهِ رَبِّ الْعَالَمِینَ، لَاشَرِیکَ لَهُ، وَبِذلِکَ أُمِرْتُ وَأَنَا مِنَ الْمُسْلِمِینَ، أَللَّهُمَّ مِنْکَ وَلَکَ، بِسْمِ اللَّهِ وَاللَّهُ أَکْبَرُ وَصَلَّی اللَّهُ عَلَی مُحَمَّدٍ وَعَلَی أَهْلِ بَیْتِهِ» ثمّ کل وأطعم. ۷۳۴/ «۱»- علیّ بـن إبراهیم، عن أبیه، عن ابن أبی‌عمیر، عن حمّاد، عن الحلبی قال: لا یذبح لک الیهودیّ ولا النصـرانی أُضـحیتک، فإن کانت امرأهٔ فلتذبح لنفسها، وتستقبل القبلـهٔ وتقول: «وَجَّهْتُ وَجْهِیَ لِلَّذِی فَطَرَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ حَنِیفاً، أَللَّهُمَّ مِنْکَ وَلَکَ». ۷۳۵/ «۲»- حدّثنا عبد اللَّه، حدّثنی أبی، حدّثنا یعقوب، حدّثنا أبی، عن ابن إسـحاق، حدّثنی یزید بن أبی حبیب المصری، عن خالد بن أبی عمران، عن أبی عیّاش، عن جابر بن عبد اللَّه الأنصـاری: أنّ رسـول اللَّه صـلی الله علیـه و سـلم ذبـح یـوم العیـد کبشـین، ثـمّ قـال حین وجّههمـا: «إِنِّی وَجَّهْتُ وَجْهِیَ لِلَّذِی فَطَرَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ حَنِیفاً مُسْلِماً وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِکِینَ، إِنَّ صَلَاتِی وَنُسُکِی وَمَحْیَایَ وَمَمَاتِی للَّهِ رَبِّ الْعَالَمِینَ، لَاشَرِیکَ لَهُ وَبِذلِکَ أُمِرْتُ وَأَنَا أَوَّلُ الْمُسْلِمِینَ، بِسْمِ اللَّهِ اللَّهُ أَکْبَرُ».

إخراج لحوم الأضاحی من منی

۷۳۶/ «۳»- حدّثنا أحمد بن محمّد بن یحیی العطّار رضی الله عنه قال: حدّثنا أبی، عن محمّد بن الحسین بن أبی الخطّاب، عن محمّد بن إسماعیل بن بزیع، عن یونس، عن جمیل الحج فی السنة، ص: ۲۶۸ بن درّاج قال: سألت أبا عبد اللّٰه علیه السلام عن حبس لحوم الأضاحی فوق ثلاثة أیّام بمنی قال: لا بأس بذلک الیوم، إنّ رسول اللّٰه صلی الله علیه و آله إنّما نهی عن ذلک أوّلًا لأنّ الناس کانوا یومئذٍ مجهودین، فأمّا الیوم فلا بأس. وقال أبو عبد اللّٰه علیه السلام: کنّا ننهی عن إخراج لحوم الأضاحی بعد ثلاثة أیّام لقلّة اللّحم وکثرة الناس، فأمّا الیوم فقد کثر اللّحم وقلّ الناس، فلا بأس بإخراجه. ۷۳۷/ «۱»- علیّ بن إبراهیم، عن أبیه، عن ابن أبی عمیر، عن جمیل، عن محمّد بن مسلم، عن أبی عبد اللّٰه علیه السلام قال: سألته عن إخراج لحوم الأضاحی من منی فقال: کنّا نقول: لا یخرج منها شیء لحاجة الناس إلیه، فأمّا الیوم فقد کثر النّاس فلا بأس بإخراجه. ۷۳۸/ «۲»- أحمد بن محمّد بن عیسی عن إبراهیم الحذّاء، عن فضیل، عن عثمان، عن أبی الزبیر، عن جابر بن عبد اللّٰه الأنصاری قال: أمرنا رسول اللّٰه صلی الله علیه و آله أن لا نأکل لحوم الأضاحی بعد ثلاثة، ثمّ أذن لنا أن نأکل ونقدّد ونهدی إلی أهالینا. ۷۳۹/ «۳»- محمّد بن یحیی عن أحمد بن محمّد، عن محمّد بن إسماعیل، عن حنّان بن سدیر، عن أبی جعفر علیه السلام، وعن محمّد بن الفضیل، عن أبی الصباح، عن أبی عبد اللّٰه علیه السلام قال: نهانا رسول اللّٰه صلی الله علیه و آله عن لحوم الأضاحی بعد ثلاث، ثمّ أذن فیها وقال: کلوا من الحج فی السنة، ص: ۲۶۹ لحوم الأضاحی بعد ثلاث وادّخروا. ۷۴۰/ «۱»- حدّثنا محمّد بن الحسن بن أحمد بن الولید رضی الله عنه قال: حدّثنا محمّد بن الحسن الصفّار قال: حدّثنا أحمد بن محمّد بن عیسی عن عبد الرحمن بن أبی نجران، عن محمّد بن حمران، عن محمّد بن مسلم، عن أبی جعفر علیه السلام قال: کان النبی صلی الله علیه و آله نهی أن یحبس لحوم الأضاحی فوق ثلاثة أیّام من أجل الحاجة، فأمّا الیوم فلا بأس به.

کراهة غسل الرأس بالخطمی

۷۴۱/ «۲»- عبد اللّٰه بن الحسن العلوی، عن جدّه علیّ بن جعفر، عن أخیه موسی بن جعفر علیه السلام قال: سألته عن الرجل هل یصلح له أن یغسل رأسه یوم النحر بالخطمی قبل أن یحلقه؟ قال: کان أبی ینهی ولده عن ذلک. ۷۴۲/ «۳»- عدّة من أصحابنا، عن سهل بن زیاد، عن أحمد بن محمّد بن أبی نصر، عن مفضّل بن صالح، عن أبان بن تغلب قال: قلت لأبی عبد اللّٰه علیه السلام: للرّجل أن یغسل رأسه بالخطمی قبل أن یحلقه؟ قال: یقصّر ویغسله.

فضل الحلق

۷۴۳/ «۴»- روی أنّ من حلق رأسه بمنی کان له بکلّ شعرة نوراً یوم القیامة، ولا الحج فی السنة، ص: ۲۷۰ یجوز للصّرورة أن یقصّر وعلیه الحلق. ۷۴۴/ «۱»- قال الصادق علیه السلام: لا یزال العبد فی حدّ الطائف بالکعبة مادام شعر الحلق علیه.

دفن الشعر بمنی

۷۴۵/ «۲»- عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن محمّد، عن محمّد بن الحسن، عن إبراهیم بن مسلم، عن أبی شبل، عن أبی عبد اللّٰه علیه السلام قال: إنّ المؤمن إذا حلق رأسه بمنی ثمّ دفنه جاء یوم القیامة وکلّ شعرة لها لسان طلق تلبّی باسم صاحبها. ۷۴۶/ «۳»- کان أبو عبد اللّٰه علیه السلام یکره أن یخرج الشعر من منی وکان یقول: علی من أخرجه أن یردّه.

حدّ الحلق

۷۴۷/ «۴»- عن جعفر بن محمّد علیهما السلام أنّه قال: یبلغ بالحلق إلی العظمین الشاخصین تحت الصدغین. ۷۴۸/ «۵»- محمّد بن

يحيى عن أحمد بن محمّد، عن محمّد بن يحيى عن غياث بن إبراهيم، عن جعفر، عن آبائه، عن عليّ عليهم السلام قال: السنّة فى الحلق أن يبلغ العظمين.

الدعاء عند الحلق

۷۴۹/ «۱»- فقه الرضا عليه السلام: وإذا أردت أن تحلق رأسك فاستقبل القبلة وابدأ بالناصية، واحلق من العظمين، النابتين بحذاء الأُذنين، وقل: «أَللَّهُمَّ أَعْطِنِى بِكُلِّ شَعْرَةٍ نُوراً فِى يَوْمِ الْقِيَامَةِ».

الجمع بين الحلق والتقصير

۷۵۰/ «۲»- موسى بن القاسم، عن محمّد بن عمر، عن محمّد بن عذافر، عن عمر بن يزيد، عن أبى عبد اللَّه عليه السلام قال: إذا ذبحت أضحيتك فاحلق رأسك واغتسل، وقلّم أظفارك وخذ من شاربك.

الصّلاة فى مسجد الخيف

۷۵۱/ «۳»- روى أبى حمزة الثمالى، عن أبى جعفر عليه السلام أنّه قال: من صلّى فى مسجد الخيف «۴» بمنى مائة ركعة قبل أن يخرج منه عدلت عبادة سبعين عاماً، ومن سبّح اللَّه فيه مائة تسبيحة كتب له كأجر عتق رقبة، ومن هلّل اللّه فيه مائة تهليلة عدلت أجر إحياء نسمة، ومن حمد اللَّه فيه مائة تحميدة عدلت أجر خراج العراقين يتصدّق به فى سبيل اللَّه عزّ وجلّ. الحج فى السنة، ص: ۲۷۲ ۷۵۲/ «۱»- محمّد بن يحيى عن أحمد بن محمّد، عن الحسين بن سعيد، عن القاسم بن محمّد، عن عليّ بن أبى حمزة، عن أبى عبد اللّه عليه السلام قال: صلّ ستّ ركعات فى مسجد منى فى أصل الصومعة «۲».

من صلّى من الأنبياء فى مسجد الخيف

۷۵۳/ «۳»- عليّ بن إبراهيم، عن أبيه، ومحمّد بن إسماعيل، عن الفضل بن شاذان، عن صفوان بن يحيى عن معاوية بن عمّار، عن أبى عبد اللَّه عليه السلام قال: صلّ فى مسجد الخيف وهو مسجد منى وكان مسجد رسول اللَّه صلى الله عليه و آله على عهده عند المنارة التى فى وسط المسجد وفوقها إلى القبلة نحواً من ثلاثين ذراعاً، وعن يمينها وعن يسارها وخلفها نحواً من ذلك، فقال: فتحرّ ذلك «۴» ۱ فإن استطعت أن يكون مصلّاك فيه فافعل، فإنّه قد صلّى فيه ألف نبىّ، وإنّما سمّى الخيف لأنّه مرتفع عن الوادى، وما ارتفع عنه يسمّى خيفاً. ۷۵۴/ «۵»- عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن محمّد، عن ابن أبى نجران، عن المفضّل، عن جابر، عن أبى جعفر عليه السلام قال: صلّى فى مسجد الخيف سبعمائة نبىّ، وإنّ ما بين الركن والمقام لمشحون من قبور الأنبياء، وإنّ آدم لفى حرم اللَّه عزّ وجلّ.

الإفاضة من منى

۷۵۵/ «۱»- أحمد بن أبى عبد اللَّه البرقى، عن الوشّاء، عن أبى الحسن الرضا عليه السلام قال: قال أبو عبد اللَّه عليه السلام: إذا أفاض الرجل من منى وضع يده ملك فى كتفيه ثمّ قال: استأنف.

زيارة البيت

۷۵۶/ «۲»- موسى بن القاسم، عن محمّد بن عمر، عن محمّد بن عذافر، عن عمر بن يزيد، عن أبى عبد اللّه عليه السلام قال: ثمّ احلق رأسك واغتسل وقلّم أظفارك، وخذ من شاربك، وزر البيت، وطف به أُسبوعاً تفعل كما صنعت يوم قدمت مكّة. ۷۵۷/ «۳»- علىّ، عن أبيه، ومحمّد بن إسماعيل، عن الفضل بن شاذان، عن ابن أبى عمير، وصفوان بن يحيى عن معاوية بن عمّار، عن أبى عبد اللّه عليه السلام- فى حديث قال:- فإذا أتيت البيت يوم النحر فقمت على باب المسجد قلت: «أَللَّهُمَّ أَعِنِّى عَلَى نُسُكِکَ، وَسَلِّمْنِى لَهُ، وَسَلِّمْهُ لِى، أَسْأَلُکَ مَسْأَلَةَ الْعَلِيلِ الذَّلِيلِ الْمُعْتَرِفِ بِذَنْبِهِ أَنْ تَغْفِرَ لِى ذُنُوبِى، وَأَنْ تُرْجِعَنِى بِحَاجَتِى، أَللَّهُمَّ إِنِّى عَبْدُکَ، وَالْبَلَدُ بَلَدُکَ، وَالْبَيْتُ بَيْتُکَ، جِئْتُ أَطْلُبُ رَحْمَتَکَ، وَأَؤُمُّ طَاعَتَکَ، مُتَّبِعاً لِأَمْرِکَ، رَاضِياً بِقَدَرِکَ، أَسْأَلُکَ مَسْأَلَةَ الْمُضْطَرِّ إِلَيْکَ، الْمُطِيعِ لِأَمْرِکَ، الْمُشْفِقِ مِنْ عَذَابِکَ، الْخَائِفِ لِعُقُوبَتِکَ، أَنْ تُبَلِّغَنِى عَفْوَکَ، وَتُجِيرَنِى مِنَ النَّارِ بِرَحْمَتِکَ». الحج فى السنة، ص: ۲۷۴ ثمّ تأتى الحجر الأسود فتستلمه وتقبّله، فإن لم تستطع فاستلمه بيدك وقبّل يدك، فإن لم تستطع فاستقبله وكبّر وقل كما قلت حين طفت بالبيت يوم قدمت مكّة، ثمّ طف بالبيت سبعة أشواط كما وصفت لك يوم قدمت مكّة، ثمّ صلّ عند مقام إبراهيم ركعتين، تقرأ فيهما ب ى قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ى و ى قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ ى ثمّ ارجع إلى الحجر الأسود فقبّله إن استطعت واستقبله وكبّر. ثمّ اخرج إلى الصفا فاصعد عليه واصنع كما صنعت يوم دخلت مكّة، ثمّ ائت المروة فاصعد عليها، وطف بينهما سبعة أشواط، تبدأ بالصفا وتختم بالمروة، فإذا فعلت ذلك فقد أحللت من كلّ شىء أحرمت منه إلّاالنساء، ثمّ ارجع إلى البيت وطف به أُسبوعاً آخر، ثمّ تصلّى ركعتين عند مقام إبراهيم عليه السلام، ثمّ قد أحللت من كلّ شىء، وفرغت من حجّك كلّه وكلّ شىء أحرمت منه.

الفصل العشرون: وداع البيت

من أين يودّع البيت

۷۵۸/ «۱»- الحسين بن محمّد، عن معلّى بن محمّد، عن الحسن بن علىّ، عن أبان، عن أبى إسماعيل قال: قلت لأبى عبد اللّه: هو ذا أخرج- جعلت فداك- فمن أين أُودّع البيت؟ قال: تأتى المستجار بين الحجر والباب فتودّعه من ثمّ، ثمّ تخرج فتشرب من زمزم، ثمّ تمضى، فقلت: أصبُّ على رأسى؟ فقال: لا تقرب الصبّ. ۷۵۹/ «۲»- الحسين بن محمّد، عن محمّد بن أحمد النهدى، عن يعقوب بن يزيد، عن عبد اللّه بن جبلة، عن قثم بن كعب قال: قال أبو عبد اللّه عليه السلام: إنّك لتدمن الحجّ؟ قلت: أجل، قال: فليكن آخر عهدك بالبيت أن تضع يدك على الباب وتقول: «الْمِسْكِينُ عَلَى بَابِکَ فَتَصَدَّقْ عَلَيْهِ بِالْجَنَّةِ».

طواف الوداع

۷۶۰/ «۱»- عن جعفر بن محمّد عليهما السلام أنّه قال: ينبغى لمن أراد الخروج من مكّة بعد قضاء حجّه أن يكون آخر عهده بالبيت يطوف به بطواف الوداع، ثمّ يودّعه، يضع يده بين الحجر الأسود والباب، ويدعو ويودّع وينصرف. ۷۶۱/ «۲»- علىّ بن إبراهيم، عن أبيه، ومحمّد بن إسماعيل، عن الفضل بن شاذان، عن صفوان بن يحيى وابن أبى عمير، عن معاوية بن عمّار، عن أبى عبد اللّه عليه السلام قال: إذا أردت أن تخرج من مكّة وتأتى أهلك، فودّع البيت وطف بالبيت أُسبوعاً، وإن استطعت أن تستلم الحجر الأسود والرّكن اليمانى فى كلّ شوط فافعل، وإلّا فافتتح به واختم به، فإن لم تستطع ذلك فموسّع عليك، ثمّ تأتى المستجار فتصنع عنده كما صنعت يوم قدمت مكّة، وتخيّر لنفسك من الدّعاء، ثمّ استلم الحجر الأسود، ثمّ ألصق بطنك بالبيت تضع يدك على الحجر والأُخرى ممّا يلى الباب، واحمد اللّه وأثنِ عليه، وصلّ على النبى صلى الله عليه و آله ثمّ قل: «أَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِکَ وَرَسُولِکَ وَنَبِيِّکَ وَأَمِينِکَ وَحَبِيبِکَ وَنَجِيِّکَ وَخِيَرَتِکَ مِنْ خَلْقِکَ، أَللَّهُمَّ كَمَا بَلَّغَ رِسَالَاتِکَ وَجَاهَدَ فِى سَبِيلِکَ وَصَدَعَ بِأَمْرِکَ وَأُوذِىَ فِى جَنْبِکَ وَعَبَدَکَ حَتَّى أَتَاهُ الْيَقِينُ، أَللَّهُمَّ اقْلِبْنِى مُفْلِحاً مُنْجِحاً مُسْتَجَاباً لِى بِأَفْضَلِ مَا يَرْجِعُ بِهِ أَحَدٌ مِنْ وَفْدِکَ مِنَ الْمَغْفِرَةِ وَالْبَرَكَةِ وَالرَّحْمَةِ

وَالرِّضْوَانِ وَالْعَافِيَةِ، أَللَّهُمَّ إِنْ أَمَتَّنِي فَاغْفِرْ لِي وَإِنْ أَحْيَيْتَنِي فَارْزُقْنِيهِ مِنْ قَابِلٍ. أَللَّهُمَّ لَاتَجْعَلْهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنْ بَيْتِكَ، أَللَّهُمَّ إِنِّي عَبْدُكَ وَابْنُ عَبْدِكَ وَابْنُ أَمَتِكَ، حَمَلْتَنِي عَلَى دَوَابِّكَ وَسَيَّرْتَنِي فِي بِلَادِكَ حَتَّى أَقْدَمْتَنِي حَرَمَكَ وَأَمْنِكَ وَقَدْ كَانَ فِي حُسْنِ ظَنِّي بِكَ الحج فى السنة، ص: ۲۷۷ أَنْ تَغْفِرَ لِي ذُنُوبِي فَإِنْ كُنْتَ قَدْ غَفَرْتَ لِي ذُنُوبِي فَازْدَدْ عَنِّي رِضاً وَقَرِّبْنِي إِلَيْكَ زُلْفَى وَلَا تُبَاعِدْنِي، وَإِنْ كُنْتَ لَمْ تَغْفِرْ لِي فَمِنَ الْآنَ فَاغْفِرْ لِي قَبْلَ أَنْ تَنْأَى «۱» عَنْ بَيْتِكَ دَارِي، فَهَذَا أَوَانُ انْصِرَافِي إِنْ كُنْتَ أَذِنْتَ لِي، غَيْرَ رَاغِبٍ عَنْكَ وَلَا عَنْ بَيْتِكَ وَلَا مُسْتَبْدِلٌ بِكَ وَلَا بِهِ، أَللَّهُمَّ احْفَظْنِي مِنْ بَيْنِ يَدَيَّ، وَمِنْ خَلْفِي وَعَنْ يَمِينِي، وَعَنْ شِمَالِي حَتَّى تُبَلِّغَنِي أَهْلِي، فَإِذَا بَلَغْتَنِي أَهْلِي فَاكْفِنِي مَؤُونَةَ عِبَادِكَ وعِيَالِي فَإِنَّكَ وَلِيُّ ذلِكَ مِنْ خَلْقِكَ وَمِنِّي». ثمّ ائت زمزم فاشرب من مائها ثمّ اخرج وقل: «آيِبُونَ تَائِبُونَ عَابِدُونَ لِرَبِّنَا حَامِدُونَ، إِلَى رَبِّنَا رَاغِبُونَ، إِلَى اللَّهِ رَاجِعُونَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ». (الحديث) «۲»

أسماء زمزم

۷۶۲/ «۳»- حدّثنا أبى رضى الله عنه قال: حدّثنا سعد بن عبد اللَّه، عن أحمد بن محمّد بن عيسى عن أحمد بن محمّد بن أبى نصر البزنطى، عن أيمن بن محرز، عن معاوية بن عمّار، عن أبى عبد اللَّه عليه السلام قال: أسماء زمزم: ركضة جبرئيل، وحفيرة إسماعيل، وحفيرة عبد المطّلب، وزمزم، وبرّة، والمضمونة، والرّواء، وشبعة، وطعام ومطعم، وشفاء سقم. ۷۶۳/ «۴»- عبد الرزّاق، عن الثورى، عن ابن خُثيم أو عن العلاء- شكّ أبو بكر-، عن أبى الطفيل، عن ابن عباس قال: سمعته يقول: كنا نسمّيها شُباعة «۵» ۱ يعنى زمزم، وكنّا نجدها نعم العون على العيال.

فضل ماء زمزم

۷۶۴/ «۱»- حدّثنا أبى رضى الله عنه قال: حدّثنا سعد بن عبد اللَّه قال: حدّثنى محمّد بن عيسى بن عبيد اليقطينى، عن القاسم بن يحيى عن جدّه الحسن بن راشد، عن أبى بصير ومحمّد بن مسلم، عن أبى عبد اللَّه عليه السلام قال: حدّثنى أبى، عن جدّى، عن آبائه عليهم السلام، عن أمير المؤمنين عليه السلام فى حديث أربعمائة قال: الإطّلاع فى بئر زمزم يذهب الدّاء، فاشربوا من مائها ممّا يلى الرّكن الذى فيه الحجر الأسود، فإنّ تحت الحجر أربعة أنهار من الجنّة: الفرات، والنيل، وسيحان، وجيحان وهما نهران. ۷۶۵/ «۲»- أحمد بن محمّد بن خالد البرقى، عن جعفر بن محمّد، عن ابن القدّاح، عن أبى عبد اللَّه، عن أبيه عليهما السلام قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام: ماء زمزم خير ماء على وجه الأرض، وشرّ ماء على وجه الأرض ماء برهوت التى بحضر موت ترده هامّ الكفّار باللّيل.

فى شرب ماء زمزم

۷۶۶/ «۳»- علىّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، ومحمّد بن إسماعيل، عن الفضل بن شاذان، عن صفوان بن يحيى وابن أبى عمير، عن معاوية بن عمّار، عن أبى عبد اللَّه عليه السلام قال: إذا فرغت من الرّكعتين فائت الحجر الأسود وقبّله واستلمه أو أشر إليه فإنّه الحج فى السنة، ص: ۲۷۹ لابدّ من ذلك، وقال: إن قدرت أن تشرب من ماء زمزم قبل أن تخرج إلى الصفا فافعل، وتقول حين تشرب: «أَللَّهُمَّ اجْعَلْهُ عِلْماً نَافِعاً، وَرِزْقاً وَاسِعاً، وَشِفَاءً مِنْ كُلِّ دَاءٍ وَسُقْمٍ»، قال: وبلغنا أنّ رسول اللَّه صلى الله عليه و آله قال حين نظر إلى زمزم: لو لا أنّى أشقّ على أُمّتى لأخذت منه ذنوباً أو ذنوبين «۱». ۷۶۷/ «۲»- علىّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن حمّاد، عن الحلبى، عن أبى عبد اللَّه عليه السلام قال: إذا فرغ الرّجل من طوافه وصلّى ركعتين فليأت زمزم، وليستق منه ذنوباً أو ذنوبين، وليشرب منه وليصبّ على رأسه وظهره وبطنه ويقول: «أَللَّهُمَّ اجْعَلْهُ عِلْماً نَافِعاً، وَرِزْقاً وَاسِعاً، وَشِفَاءً مِنْ كُلِّ دَاءٍ وَسُقْمٍ»، ثمّ يعود إلى الحجر الأسود. ۷۶۸/ «۳»- الحسين بن سعيد، عن محمّد بن أبى عمير، عن حفص بن البخترى، عن أبى الحسن موسى عليه السلام، وابن أبى عمير، عن حمّاد بن عثمان، عن عبيد اللَّه الحلبى، عن أبى عبد اللَّه عليه السلام قالا: يستحبّ أن تستقى من ماء زمزم

دلواً أو دلوين، فتشرب منه وتصبّ على رأسك وجسدك، وليكن ذلك من الدلو الذى بحذاء الحجر. ۷۶۹/ «۴»- أحمد بن محمّد بن خالد البرقى، عن بعض أصحابنا، رفعه قال: إذا شربت من ماء زمزم فقل: «أَللَّهُمَّ اجْعَلْهُ عِلْماً نَافِعاً، وَرِزْقاً وَاسِعاً، وَشِفَاءً مِنْ كُلِّ دَاءٍ وَسُقْمٍ»، وكان أبو الحسن عليه السلام يقول: إذا شرب من زمزم: «بِسْمِ اللَّهِ، الْحَمْدُ للَّهِ، الشُّكْرُ للَّهِ». الحج فى السنة، ص: ۲۸۰ ۷۷۰/ «۱»- وأخرج الحميدى، وابن النجّار، عن جابر بن عبد اللَّه قال: قال رسول اللَّه صلى الله عليه و سلم: من طاف بالبيت سبعاً، وصلّى خلف المقام ركعتين، وشرب من ماء زمزم، غفرت له ذنوبه كلّها بالغة ما بلغت. ۷۷۱/ «۲»- عبد الرزّاق، عن عبد اللَّه بن عمر، ولا أعلم الثورى إلّاقد حدّثنا عن عثمان بن الأسود، عن ابن أبى مليكة قال: كنت عند ابن عبّاس، فجاءه رجل، فجلس إلى جنبه، فقال له ابن عبّاس: من أين جئت؟ قال: شربت من زمزم، قال: شربتها كما ينبغى؟ قال: وكيف ينبغى يا ابن عبّاس؟ قال: تستقبل القبلة وتسمّى اللَّه ثمّ تشرب وتتنفّس ثلاث مرّات، فإذا فرغت حَمِدتَ اللَّه تعالى وتتضلّع «۳» منها، فإنّى سمعت رسول اللَّه صلى الله عليه و سلم يقول: إنّ آية ما بيننا وبين المنافقين أنّهم لا يتضلّعون من زمزم.

الإستهداء من ماء زمزم

۷۷۲/ «۴»- أحمد بن محمّد بن خالد البرقى، عن جعفر، عن ابن القدّاح، عن أبى عبداللَّه، عن أبيه عليهما السلام: الحج فى السنة، ص: ۲۸۱ أنّ النبىّ صلى الله عليه و آله كان يستهدى ماء زمزم وهو بالمدينة. ۷۷۳/ «۱»- ابن جريج قال: حدّثنى ابن أبى حسين: أنّ النبىّ صلى الله عليه و سلم كتب إلى سهيل بن عمرو: إن جاءك كتابى ليلًا فلا تُصبحنّ أو نهاراً فلا تُسمينّ حتّى تبعث إلىّ ماءً من زمزم، فاستعانت امرأة سهيل أُثيلة الخزاعيّة جدّة أيّوب بن عبد اللَّه بن زهير، فأدلجتا وجوار معهما، فلم تصبحا حتّى فَرَتا مزادتين، فزعبتاهما وجعلتاهما فى كُرَّين غوطيّين، ثمّ ملأتهما ماءً، فبعثت بهما إلى النبى صلى الله عليه و سلم.

الإستشفاء بماء زمزم

۷۷۴/ «۲»- عدّة من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن جعفر بن محمّد الأشعرى، عن ابن القدّاح، عن أبى عبد اللَّه عليه السلام قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام قال: قال رسول اللَّه صلى الله عليه و آله: ماء زمزم دواء ممّا شُرب له. ۷۷۵/ «۳»- أروى عن أبى عبد اللَّه عليه السلام، عن رسول اللَّه صلى الله عليه و آله قال: ماء زمزم شفاء لما شرب له. ۷۷۶/ «۴»- أحمد بن محمّد بن خالد البرقى، عن أبيه، عن محمّد بن سنان، عن إسماعيل بن جابر قال: سمعت أبا عبد اللَّه عليه السلام يقول: الحج فى السنة، ص: ۲۸۲ زمزم شفاء من كلّ داء- وأظنّه قال: كائناً ما كان- قال: وعرضت أنا هذا الحديث على يحيى بن المبارك. ۷۷۷/ «۱»- روى أنّ من رَوّى من ماء زمزم أحدث به شفاء، وصرف عنه داء. ۷۷۸/ «۲»- وفى حديث آخر: ماء زمزم شفاء لمن استعمل. ۷۷۹/ «۳»- حدّثنا أبو كامل، ثنا عبد العزيز بن المختار، ثنا خالد الحذّاء، عن حميد بن هلال، عن عبد اللَّه بن الصامت، عن أبى ذر رضى الله عنه قال: قال رسول اللَّه صلى الله عليه و سلم: زمزم طعام طعم «۴»، وشفاء سُقم. ۷۸۰/ «۵»- حدّثنا أبو بكر قال: حدّثنا يحيى بن سعيد، عن سفيان قال: أخبرنا أبو إسحاق، عن قيس بن كركم قال: سألت ابن عبّاس فقلت: أخبرنى عن ماء زمزم فقال: أخبرنى بعلم لا تنزح ولا تنزف ولا تزم، طعام من طُعم وشفاء من سُقم. ۷۸۱/ «۶»- حدّثنا موسى بن هارون وعلىّ بن سعيد الرازى قالا: ثنا الحسن بن أحمد بن أبى شعيب الحرّانى، ثنا مسكين بن بكير، ثنا محمّد بن مهاجر، عن إبراهيم بن أبى حُرّة، عن مجاهد، عن ابن عبّاس رضى اللَّه عنهما قال: قال رسول اللَّه صلى الله عليه و سلم: خير ماء على وجه الأرض ماء زمزم، فيه طعام من الطعم وشفاء من السقم، الحج فى السنة، ص: ۲۸۳ وشرّ ماء على وجه الأرض ماء بوادى برهوت بقيّة حضرموت «۱» كرجل الجراد من الهوام يُصبح يتدفّق ويمسى لا بلال بها. ۷۸۲/ «۲»- ثنا عمر بن الحسن بن علىّ، ثنا محمّد بن هشام بن عيسى المروزى، ثنا محمّد بن حبيب الجارودى، نا سفيان بن عيينة، عن ابن أبى نجيح، عن مجاهد، عن ابن عباس قال: قال رسول اللَّه صلى الله عليه و سلم: ماء زمزم لما شرب له، إن شربته تستشفى به شفاك اللَّه، وإن شربته لشبعك

أشبعک اللّه به، وإن شربته لیقطع ظمأک قطعه اللّه، وهی هزمة «۳» جبریل وسقا اللّه إسماعیل. ۷۸۳/ «۴»- أخبرنا أبو عبد اللّه الحافظ ومحمّد بن موسی قالا: نا أبو العباس الأصم، نا هارون بن سلیمان، نا عبد الرحمن بن مهدی، عن إسرائیل، عن أبی إسحاق، عن قیس قال: سمعت ابن عبّاس یقول: زمزم خیر ما یعلم طعام طعم وشفاء سقم. ۷۸۴/ «۵»- أخبرنا أبو سعد المالینی، أنا أبو بکر محمّد بن أحمد بن یعقوب الشیخ الصالح، نا جعفر بن أحمد بن الدهقان، نا سوید بن سعید قال: الحج فی السنة، ص: ۲۸۴ رأیت ابن المبارک أتی زمزم فملأ إناء ثمّ استقبل الکعبة فقال: ألّلهمّ انّ ابن أبی الموال نا عن ابن المنکدر، عن جابر أنّ النبی صلی الله علیه و سلم قال: ماء زمزم لما شرب له وهو ذا أشرب هذا لعطش یوم القیامة ثمّ شربه. ۷۸۵/ «۱»- حدّثنا أبو بکر قال: حدّثنا سعید بن زکریّا وزید بن الحباب، عن عبد اللّه بن المؤمل، عن أبی الزبیر، عن جابر قال: قال رسول اللّه صلی الله علیه و سلم: ماء زمزم لما شرب له. الحج فی السنة، ص: ۲۸۵

الفصل الحادی والعشرون: من مات فی طریق الحج

من مات ذاهباً أو جائیا

۷۸۶/ «۱»- محمّد بن یحیی عن أحمد بن محمّد، عن محمّد بن عیسی عن زکریّا المؤمن، عن شعیب العقرقوفی، عن أبی بصیر، عن أبی عبد اللّه علیه السلام قال: الحاجّ والمعتمر فی ضمان اللّه، فإن مات متوجّهاً غفر اللّه له ذنوبه، وإن مات محرماً بعثه اللّه ملبّیاً، وإن مات بأحد الحرمین بعثه اللّه من الآمنین، وإن مات منصرفاً غفر اللّه له جمیع ذنوبه. ۷۸۷/ «۲»- علیّ بن إبراهیم، عن أبیه، عن ابن أبی عمیر، عن ابن سنان، عن أبی عبد اللّه علیه السلام قال: من مات فی طریق مکّة ذاهباً أو جائیاً أمن من الفزع الأکبر یوم القیامة. الحج فی السنة، ص: ۲۸۶ ۷۸۸/ «۱»- عن جعفر بن محمّد صلوات اللّه علیهما أنّه قال: ضمان الحاجّ المؤمن علی اللّه، إن مات فی سفره أدخله الجنّة، وإن ردّه إلی أهله لم یکتب علیه ذنب بعد وصوله إلی منزله بسبعین لیلة. ۷۸۹/ «۲»- قال أمیر المؤمنین علیه السلام: ضمنت لستّة الجنّة: رجل خرج بصدقة فمات فله الجنّة، ورجل خرج یعود مریضاً فمات فله الجنّة، ورجل خرج مجاهداً فی سبیل اللّه فمات فله الجنّة، ورجل خرج حاجّاً فمات فله الجنّة، ورجل خرج إلی الجمعة فمات فله الجنّة، ورجل خرج فی جنازة رجل مسلم فمات فله الجنّة. ۷۹۰/ «۳»- محمّد بن یحیی عن علیّ بن إسماعیل، عن علیّ بن الحکم، عن جعفر بن عمران، عن أبی بصیر، عن أبی عبد اللّه علیه السلام قال: الحجّ والعمرة سوقان من أسواق الآخرة، اللّازم لهما فی ضمان اللّه، إن أبقاه أدّاه إلی عیاله وإن أماته أدخله الجنّة. ۷۹۱/ «۴»- أخبرنا أبو بکر محمّد الحسن بن أحمد السمرقندی الحافظ، أنبأ أبو بکر بن أبی زکریّا إمام جامع بلخ، أنبأ إسحاق المستملی، ثنا أبو بکر عبد اللّه بن محمّد بن خلف الخواری بخوار، ثنا أبو یزید عصمة بن یزید الهروی، ثنا عمران بن سهل أبو سعید البلخی، ثنا إسحاق بن بشر الکاهلی، ثنا أبو معشر، عن محمّد بن المنکدر، عن جابر بن عبد اللّه رضی الله عنه قال رسول اللّه صلی الله علیه و سلم: من مات فی طریق مکّة ذاهباً أو راجعاً لم یعرض ولم یحاسب أو غفر له. الحج فی السنة، ص: ۲۸۷ ۷۹۲/ «۱»- حدّثنا إبراهیم بن زیاد سبلان، حدّثنا أبو معاویة، حدّثنا محمّد بن إسحاق، عن جمیل بن أبی میمونة، عن عطاء بن یزید اللّیثی، عن أبی هریرة قال: قال رسول اللّه صلی الله علیه و سلم: من خرج حاجّاً فمات کتب اللّه له أجر الحاجّ إلی یوم القیامة، ومن خرج معتمراً فمات کتب اللّه له أجر المعتمر إلی یوم القیامة، ومن خرج غازیاً فی سبیل اللّه فمات کتب له أجر الغازی إلی یوم القیامة. ۷۹۳/ «۲»- حدّثنا أبی، ثنا أبو عبد اللّه محمّد بن إبراهیم بن سالم، ثنا الحسن بن أبی الربیع، ثنا الحسین بن علیّ الجعفیّ، عن محمّد بن السمّاک، عن عائذ، عن عطاء، عن عائشة قالت: قال رسول اللّه صلی الله علیه و سلم: من خرج فی هذا الوجه لحجّ أو عمرة، فمات فیه لم یعرض ولم یُحاسب، وقیل له: أدخل الجنّة؛ قالت: فقال رسول اللّه صلی الله علیه و سلم: إنّ اللّه تعالی یباهی بالطائفین.

من مات فی أحد الحرمین

۷۹۴/ «۳»- قال الصادق عليه السلام: من مات فى أحد الحرمين أمن من الفزع الأكبر يوم القيامة. الحج فى السنة، ص: ۲۸۸ ۷۹۵/ «۱»- عن النبىّ صلى الله عليه و آله قال: ومن مات فى أحد الحرمين بعثه اللَّه ولا حساب عليه. ۷۹۶/ «۲»- علىّ بن محمّد بن بندار، عن إبراهيم بن إسحاق، عن محمّد بن سليمان الدّيلمى، عن أبى حجر الأسلمى، عن أبى عبد اللَّه عليه السلام قال: قال رسول اللَّه صلى الله عليه و آله: من أتى مكّة حاجّاً ولم يزرنى إلى المدينة جفوته يوم القيامة، ومن أتانى زائراً وجبت له شفاعتى، ومن وجبت له شفاعتى وجبت له الجنّة، ومن مات فى أحد الحرمين مكّة والمدينة لم يعرض ولم يحاسب، ومن مات مهاجراً إلى اللَّه عزّ وجلّ حشر يوم القيامة مع أصحاب بدر. ۷۹۷/ «۳»- نقلًاعن كتاب المنبئ عن زهد النبى صلى الله عليه و آله، بإسناده عنه صلى الله عليه و آله أنّه قال لأبى ذر- فى حديث:- ومن مات فى حرم اللَّه، آمنه اللَّه من الفزع الأكبر، وأدخله الجنّة. (الخبر) ۷۹۸/ «۴»- عن النبى صلى الله عليه و آله أنّه قال: من مات بمكّة فكأنّما مات فى السماء الدنيا. ۷۹۹/ «۵»- أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أنا أبو علىّ محمّد بن أحمد الصوّاف، نا الحسن بن علىّ بن الوليد الفارسى، أنا أبو الحسن خلف بن عبد الحميد، نا أبو الصباح عبد الغفور بن سعيد الأنصارىّ، عن أبى هاشم الرهان، عن زاذان، عن الحج فى السنة، ص: ۲۸۹ سلمان، عن النبىّ صلى الله عليه و سلم أنّه قال: من مات فى أحد الحرمين استوجب شفاعتى وجاء يوم القيامة من الآمنين. ۸۰۰/ «۱»- حدّثنا عبد اللَّه بن محمّد بن جعفر، ثنا محمّد بن أحمد بن راشد، ثنا محمّد بن خلف، ثنا الفريابى، ثنا سفيان، عن عبد اللَّه بن المؤمّل، عن محمّد بن عباد المخزومى، عن محمّد بن قيس بن مخرمة، عن أبيه قال: قال رسول اللَّه صلى الله عليه و سلم: من مات فى أحد الحرمين بعث يوم القيامة ملبّياً. ۸۰۱/ «۲»- ذكر أبو بكر الطلحى قال: ثنا أبو حصين القاضى، ثنا أحمد بن عبد اللَّه بن يونس، ثنا سفيان، عن عبد اللَّه بن المؤمّل، عن محمّد بن عباد بن جعفر، عن محمّد بن قيس بن مخرمة، عن النبىّ صلى الله عليه و سلم أنّه قال: من مات فى أحد الحرمين بعثه اللَّه يوم القيامة آمناً. ۸۰۲/ «۳»- حدّثنا محمّد بن علىّ بن مهدى الكوفى، حدّثنا موسى بن عبد الرحمن المسروقى، حدّثنا زيد بن الحباب، عن عبد اللَّه بن المؤمّل المكّى، عن أبى الزبير، عن جابر، عن النبىّ صلى الله عليه و سلم قال: من مات فى أحد الحرمين بعث آمناً يوم القيامة. ۸۰۳/ «۴»- أخبرنا أبو عبد اللَّه الحافظ، نا علىّ بن عيسى نا أحمد بن عبدوس بن حمدويه الصفار النيسابورى، نا أيّوب بن الحسن، نا محمّد بن إسماعيل بن أبى الحج فى السنة، ص: ۲۹۰ فديك بالمدينة، نا سليمان بن يزيد الكعبى، عن أنس بن مالك قال: قال رسول اللَّه صلى الله عليه و سلم: من مات فى أحد الحرمين بُعث من الآمنين يوم القيامة، ومن زارنى محتسباً إلى المدينة كان فى جوارى يوم القيامة. ۸۰۴/ «۱»- حدّثنا أبو عبيد والقاضى أبو عبد اللَّه وابن مخلّد قالوا: نا محمّد بن الوليد البسرى، نا وكيع، نا خالد بن أبى خالد وأبو عون، عن الشعبى؛ والأسود بن ميمون، عن هارون أبى قزعة، عن رجل من آل حاطب، عن حاطب قال: قال رسول اللَّه صلى الله عليه و سلم: من زارنى بعد موتى، فكأنّما زارنى فى حياتى، ومن مات بأحد الحرمين بعث من الآمنين يوم القيامة. ۸۰۵/ «۲»- أخبرنا علىّ بن أحمد بن عبدان، نا أحمد بن عبيد، نا عبيد بن شريك وابن ملحان- واللفظ لابن ملحان-، نا يحيى بن بكير، نا اللّيث، حدّثنى يونس، عن ابن شهاب، عن عبيد اللَّه بن عبد اللَّه، عن الصميتة إمرأةمن بنى اللّيث بن بكر كانت فى حجر رسول اللَّه صلى الله عليه و سلم سمعتها تحدّث يعنى عن صفيّة بنت أبى عبيد، أنّها سمعت رسول اللَّه صلى الله عليه و سلم يقول: من استطاع منكم أن يموت بالمدينة فليمت، فإنّه من يمت بها يشفع له أو يشهد له. ۸۰۶/ «۳»- أخبرنا أبو نصر بن قتادة، أنا أبو العبّاس محمّد بن إسحاق الصبعى، نا الحسين بن علىّ بن زياد، حدّثنى ابن أبى أويس، حدّثنى عبد العزيز بن محمّد الحج فى السنة، ص: ۲۹۱ الدراوردى. وأخبرنا عبد اللَّه بن يوسف الأصبهانى، أنا عبد اللَّه بن محمّد بن إسحاق الفاكهى، نا أبو يحيى بن أبى مسرة، نا يحيى بن محمّد الحارثى، نا عبد العزيز بن محمّد، عن أُسامة بن زيد، عن عبد اللَّه بن عكرمة، عن عبيد اللَّه بن عبد اللَّه بن عمر، عن أبيه، عن سبيعة الأسلميّة أنّ النبى صلى الله عليه و سلم قال: من استطاع منكم أن يموت بالمدينة فليمت، فإنّه لن يموت بها أحد إلّاكنت له شهيداً أو شفيعاً يوم القيامة. ۸۰۷/ «۱»- أخبرنا أبو عبد اللَّه الحافظ، أنا أبو عمرو بن السماك، نا عبد الرحمن بن محمّد بن منصور، نا معاذ بن هشام، نا أبى، عن أيّوب، عن نافع، عن ابن عمر، عن رسول اللَّه صلى الله عليه و سلم أنّ رسول اللَّه صلى الله عليه و سلم قال: من استطاع أن يموت بالمدينة فليمت فإنّى أشفع

لمن يموت بها. ۸۰۸/ «۲»- أخبرنا أبو نصر بن قتادة، أنا عمرو بن مطر، نا أحمد بن الحسين بن نصر الحدا، نا الصلت بن مسعود، نا سفيان بن موسى- وكان ثقة-، قال أيّوب: عن نافع، عن ابن عمر قال: قال رسول اللَّه صلى الله عليه و سلم: من استطاع أن يموت بالمدينة فليمت فإنّه من مات بالمدينة شفّعت له يوم القيامة. ۸۰۹/ «۳»- حدّثنا عبد اللَّه بن يوسف الأصبهانى، أنا أبو بكر القطّان، نا علىّ بن الحسن بن أبى عيسى الهلالى، نا عبد الغفّار بن عبيد اللَّه القرشى، حدّثنى صالح بن أبى الأخضر، عن الزهرى، عن عبيد اللَّه بن عبد اللَّه أنّه حدّثه عن الصميتة أنّها الحج فى السنة، ص: ۲۹۲ سمعت رسول اللَّه صلى الله عليه و سلم يقول: من استطاع أن يموت بالمدينة فليمت، فمن مات بالمدينة كنت له شفيعاً وشهيداً.

من مات بين الحرمين

۸۱۰/ «۱»- أحمد بن أبى عبد اللَّه البرقى، عن الحسن بن علىّ بن يقطين، عن زبيدة، عن جميل، عن أبى عبد اللَّه عليه السلام قال: من مات بين الحرمين بعثه اللَّه فى الآمنين يوم القيامة، أما إنّ عبد الرحمن بن الحجّاج وأبا عبيدة منهم. ۸۱۱/ «۲»- أنبأ أبو عمرو عبد الوهاب، أنبأ والدى، أنبأ الهيثم بن كليب الشاشى ببخارى ثنا أبو هشام القديدى محمّد بن سليمان بن الحكم بقديد، عن عمّه أيّوب بن الحكم، عن مسلم بن خالد الزنجى، عن أبان بن صالح، عن أنس بن مالك رضى الله عنه يقول: سمعت رسول اللَّه صلى الله عليه و سلم يقول: من مات بين الحرمين حشره اللَّه يوم القيامة من الآمنين وكتب شهيداً وشفيعاً يوم القيامة.

من دفن فى الحرم

۸۱۲/ «۳»- محمّد بن يحيى عن أحمد بن محمّد بن عيسى عن محمّد بن إسماعيل، الحج فى السنة، ص: ۲۹۳ عن أبى إسماعيل السّراج، عن هارون بن خارجة قال: سمعت أبا عبد اللَّه عليه السلام يقول: من دفن فى الحرم أمن من الفزع الأكبر، فقلت: من برّ الناس وفاجرهم؟ قال: من برّ الناس وفاجرهم.

الفصل الثانى والعشرون: ما ورد فى المدينة المنوّرة

الإختتام بالمدينة

۸۱۳/ «۱»- علىّ بن محمّد بن عبد اللَّه، عن أحمد بن أبى عبد اللَّه، عن أبيه قال: سألت أبا جعفر عليه السلام أبدء بالمدينة أو بمكّة؟ قال: إبدء بمكّة واختم بالمدينة فإنّه أفضل. ۸۱۴/ «۲»- محمّد بن أحمد بن يحيى عن أبى جعفر، عن أبيه، عن غياث بن إبراهيم، عن جعفر، عن أبيه قال: سألت أبا جعفر عليه السلام أبدأ بالمدينة أو بمكّة؟ قال: إبدأ بمكّة واختم بالمدينة فإنّه أفضل. ۸۱۵/ «۳»- حدّثنا محمّد بن أحمد السنانى رضى الله عنه قال: حدّثنا أحمد بن محمّد بن يحيى الحج فى السنة، ص: ۲۹۵ بن زكريّا القطّان قال: حدّثنا بكر بن عبد اللَّه بن حبيب قال: حدّثنا تميم بن بهلول، عن أبيه، عن إسماعيل بن مهران، عن جعفر بن محمّد عليه السلام قال: إذا حجّ أحدكم فليختم حجّه بزيارتنا، لأنّ ذلك من تمام الحجّ. ۸۱۶/ «۱»- علىّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن هشام بن المثنّى عن سدير، عن أبى جعفر عليه السلام قال: إبدؤوا بمكّة واختموا بنا. ۸۱۷/ «۲»- حدّثنا أبى رضى الله عنه قال: حدّثنا سعد بن عبد اللَّه قال: حدّثنى محمّد بن عيسى بن عبيد اليقطينى، عن القاسم بن يحيى عن جدّه الحسن بن راشد، عن أبى بصير، ومحمّد بن مسلم، عن أبى عبد اللَّه عليه السلام قال: حدّثنى أبى، عن جدّى، عن آبائه، عن أمير المؤمنين عليه السلام- فى حديث أربعمائة- قال: أتمّوا برسول اللَّه صلى الله عليه و آله حجّكم إذا خرجتم إلى بيت اللَّه، فإنّ تركه جفاء وبذلك أُمرتم وأتمّوا بالقبور التى ألزمكم اللَّه عزّ وجلّ حقّها وزيارتها.

أدب دخول المدينة

۸۱۸/ «۳»– قال جعفر بن محمّد عليهما السلام– فى حديث:– فإذا دخلت المدينة فاغتسل، وائت المسجد، فابدأ بقبر النبى صلى الله عليه و آله، فقف به وسلّم على النبىّ صلى الله عليه و آله، واشهد له بالرسالة والبلاغ، وأكثر من الصلاة عليه، وادع من الدّعاء بما فتح اللّه لك فيه.

فضل المقام بالمدينة

۸۱۹/ «۱»– محمّد بن يحيى عن أحمد بن محمّد، عن ابن فضّال، عن الحسن بن جهم قال: سألت أبا الحسن عليه السلام: أيّما أفضل المقام بمكّة أو بالمدينة؟ فقال: أىّ شىء تقول أنت؟ قال: فقلت: وما قولى مع قولك؟ قال: إنّ قولك يردُّك إلى قولى، قال: فقلت له: أمّا أنا فأزعم أنّ المقام بالمدينة أفضل من المقام بمكّة، قال: فقال: أما لئن قلت ذلك لقد قال أبو عبد اللّه عليه السلام ذاك يوم فطر وجاء إلى رسول اللّه صلى الله عليه و آله فسلّم عليه فى المسجد ثمّ قال: قد فضّلنا الناس اليوم بسلامنا على رسول اللّه صلى الله عليه و آله. ۸۲۰/ «۲»– حدّثنا حمّاد بن إسماعيل بن عليّة، حدّثنا أبى، عن وهيب، عن يحيى بن أبى إسحاق، أنّه حدّث عن أبى سعيد مولى المَهْرِىّ: أنّه أصابهم بالمدينة جهدٌ وشدّة، وأنّه أتى أبا سعيد الخُدْرِى، فقال له: إنّى كثير العيال وقد أصابتنا شدّة فأردت أن أنقل عيالى إلى بعض الرّيف «۳»، فقال أبو سعيد: لا تفعل إلزم المدينة، فإنّا خرجنا مع نبىّ اللّه صلى الله عليه و سلم– أظنّ أنّه قال:– حتّى قدمنا عُسفان، فأقام بها ليالى، فقال الناس: واللّه! ما نحن هاهنا فى شىء وإنّ عيالنا لخلوف «۴»، ما نأمن عليهم، فبلغ ذلك النبى صلى الله عليه و سلم فقال: ما هذا الذى بلغنى من حديثكم؟– ما أدرى كيف قال:– والذى أحلف به، أو والذى نفسى بيده! لقد هممت أو إن شئتم– لا أدرى أيّتهما قال– لأمرنّ بناقتى تُرحل «۵»، ثمّ لا أحلّ لها عقدة حتّى أقدم المدينة. (الحديث)

فضل الإقامة بالمدينة فى شهر رمضان

۸۲۱/ «۱»– حدّثنا الحسن بن علىّ بن نصر الطوسى، ثنا عبد اللّه بن أيّوب المخرمى، ثنا عبد اللّه بن كثير بن جعفر، عن أبيه، عن جدّه، عن بلال بن الحارث قال: قال رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم: رمضان بالمدينة خير من ألف رمضان فيما سواها من البلدان، وجمعة بالمدينة خير من ألف جمعة فيما سواها من البلدان.

الدعاء للإقامة بالمدينة

۸۲۲/ «۲»– قال الشيخ فى المصباح: يستحب أن يقول فى السجدة بين الأذان والإقامة: «أَللَّهُمَّ اجْعَلْ قَلْبِى بَارّاً وَرِزْقِى دَارّاً، وَاجْعَلْ لِى عِنْدَ قَبْرِ نَبِيِّكَ صلى الله عليه و آله مُسْتَقَرّاً وَقَرَاراً».

المدينة حرم النبى صلى الله عليه و آله

۸۲۳/ «۳»– عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن محمّد، عن علىّ بن الحكم، عن سيف بن عميرة، عن حسّان بن مهران قال: سمعت أبا عبد اللّه عليه السلام يقول: قال أمير المؤمنين صلوات اللّه عليه: مكّة حرم اللّه، والمدينة حرم رسول اللّه صلى اللّه عليه و آله، والكوفة حرمى، لا يريدها جبّار بحادثة إلّاقصمه اللّه. الحج فى السنة، ص: ۲۹۸ ۸۲۴/ «۱»– عن يعقوب بن يزيد، ومحمّد بن عيسى جميعاً، عن زياد القندى، عن محمّد بن عمارة، عن فضيل بن يسار قال: سألته– إلى أن قال:– فقال: إنّ اللّه أدّب نبيّه فأحسن تأديبه، فلمّا ائتدب فوّض إليه، فحرّم اللّه الخمر، وحرّم رسول اللّه صلى الله عليه و آله كلّ مسكر فأجاز اللّه له ذلك، وحرّم اللّه مكّة وحرّم رسول اللّه

المدینـة فأجاز اللَّه ذلک کلّه له. (الحدیث) ۸۲۵/ «۲»- حـدّثنا یعقوب بن یزید، عن زیاد القندی، عن عبد اللَّه بن سـنان، عن أبی عبد اللَّه علیه السـلام- فی حـدیث قـال:- إنّ اللَّه لما أدّب نبیّه ائتـدب ففوّض إلیه، وإنّ اللَّه حرّم مکّـهًٔ، وإنّ رسول اللَّه صـلی الله علیه و آله حرّم المدینهًٔ، فأجاز اللَّه له، وإنّ اللَّه حرّم الخمر، وإنّ رسول اللَّه صـلی الله علیه و آله حرّم کلّ مسـکر، فأجاز اللَّه له. ۸۲۶/ «۳»- حدّثنا الشیخ أبو جعفر محمّـد بن الحسن بن علیّ بن الحسن الطوسـی رحمه الله قـال: أخبرنـا أبو عبـد اللَّه أحمـد بن عبـدون المعروف بابن الحاشـر قال: أخبرنا أبو الحسن علیّ بن محمّد بن الزبیر القرشـی قال: أخبرنا علیّ بن الحسن بن فضّال قال: حدّثنا العبّاس بن عامر، عن أحمـد بن رزق الغمشانی، عن عاصم بن عبد الواحد المداینی قال: سـمعت أبا عبد اللَّه علیه السـلام یقول: مکّهًٔ حرم إبراهیم، والمدینهًٔ حرم محمّـد صـلی الله علیه و آله، والکوفـهًٔ حرم علیّ بن أبی طالب علیه السـلام، إنّ علیاً حرّم من الکوفهًٔ ما حرّم إبراهیم من مکّهًٔ، وما حرّم محمّد صلی الله علیه و آله من المدینهًٔ.

حدود المدینهًٔ

۸۲۷/ «۱»- أبو علیّ الأشـعری، عن الحسن بن علیّ الکوفی، عن علیّ بن مهزیـار، عن فضالـهًٔ بن أیّوب، عن معاویـهًٔ بن عمّـار، عن أبی عبد اللَّه علیه السـلام قال: قال رسول اللَّه صـلی الله علیه و آله: إنّ مکّهًٔ حرم اللَّه حرّمها إبراهیم علیه السـلام، وإنّ المدینهًٔ حرمی ما بین لابتیها حرم لا یعضد «۲» شجرها، وهو ما بین ظلّ عائر إلی ظلّ وعیر «۳»، ولیس صیدها کصید مکّهًٔ، یؤکل هذا ولا یؤکل ذلک، وهو برید «۴». ۸۲۸/ «۵»- حمید بن زیاد، عن الحسن بن محمّد بن سماعهًٔ، عن غیر واحد، عن أبان، عن أبی العبّاس قال: قلت لأبی عبد اللَّه علیه السـلام: حرّم رسول اللَّه صـلی الله علیه و آله المدینـهًٔ؟ قال: نعم حرّم بریـداً فی برید، غضاها، قال: قلت: صـیدها؟ قال: لا، یکذب الناس. ۸۲۹/ «۶»- أبو علیّ الأشعری، عن محمّد بن عبد الجبّار، عن صفوان بن یحیی عن ابن مسکان، عن الحسن الصیقل قال: قال أبو عبـد اللَّه علیه السـلام: کنت عنـد زیـاد بن عبـد اللَّه و عنـده ربیعـهًٔ الرأی فقـال زیاد: ما الـذی حرّم رسول اللَّه صـلی الله علیه و آله من المدینهًٔ؟ فقال له: برید فی برید، فقال لربیعهًٔ: وکان علی عهد رسول اللَّه صـلی الله علیه و آله أمیال، فسـکت ولم یجبه، فأقبل علیّ زیاد فقال: یا أبا عبد اللَّه ما تقول أنت؟ الحج فی السنهًٔ، ص: ۳۰۰ فقلت: حرّم رسول اللَّه صلی الله علیه و آله من المدینهًٔ ما بین لابتیها، قال: ومـا بین لابتیهـا؟ قلت: ما أحاطت به الحرار «۱»، قـال: وما حرّم من الشـجر؟ قال: من عیر إلی وعیر. قال صـفوان: قال ابن مسـکان: قال الحسن: فسـأله إنسان وأنا جالسٌ فقال له: وما بین لابتیها؟ فقال: ما بین الصورین «۲» إلی الثنیّهًٔ «۳». ۸۳۰/ «۴»- حدّثنا محمّد بن الحسن بن أحمـد بن الولیـد رضـی الله عنه قال: حدّثنا الحسـین بن الحسن بن أبان، عن الحسـین بن سـعید، عن حمّاد بن عیسـی وفضالهًٔ، عن معاویهًٔ بن عمّار قال: سـمعت أبا عبد اللَّه علیه السـلام یقول: ما بین لابتی المدینهًٔ ظلّ عائر إلی ظلّ وعیر حرم، قلت: طائره کطائر مکّهًٔ؟ قال: لا، ولا یعضد شـجرها. ۸۳۱/ «۵»- عن جعفر بن محمّـد صـلوات اللَّه علیه أنّه قال: ما بین لابتی المدینهًٔ حرم، فقیل له: طیرها کطیر مکّـهًٔ؟ قـال: لاـ ولاـ یعضـد شـجرها، قیل له: وما لابتاها؟ قال: ما أحاطت به الحرّهًٔ، حرّم ذلک رسول اللَّه صـلی الله علیه و آله، لا یهاج صیـدها ولا یُعضد شـجرها. ۸۳۲/ «۶»- روی زرارهًٔ بـن أعیـن، عـن أبی جعفر علیـه السـلام قـال: حرّم رسـول اللَّه صـلی الله علیه و آله المدینهًٔ ما بین لابتیها صـیدها، وحرّم علیه السلام ما حولها بریداً فی برید أن یختلا خلاها أو یعضد شجرها إلّاعودی الناضح. الحج فی السنهًٔ، ص: ۳۰۱ ۸۳۳/ «۱»- حدّثنا محمّد بن الحسن بن أحمد بن الولید رحمه الله قال: حدّثنا محمّد بن الحسن الصفّار، عن العبّاس بن معروف، عن علیّ بن مهزیار قال: حدّثنا الحسین بن سعید، عن صفوان بن یحیی عن ابن مسکان، عن أبی بصیر، عن أبی عبد اللَّه علیه السـلام قال: حدّ ما حرّم رسول اللَّه صلی الله علیه و آله من المدینهًٔ من ذباب «۲» إلی واقم «۳» والعریض «۴» والنقب «۵» من قبل مکّهًٔ. ۸۳۴/ «۶»- حدّثنا یحیی بن أیّوب وقتیبهًٔ بن سـعید وابن حجر جمیعاً، عن إسـماعیل، قال ابن أیّوب: حدّثنا إسماعیل بن جعفر، أخبرنی عمرو بن أبی عمرو- مولی المطّلب بن عبد اللَّه بن حنطب- أنّه سـمع أنس بن مالک یقول: قال رسول اللَّه صـلی الله علیه و سـلم- فی حـدیث:- فلمّـا أشـرف علی المدینـهًٔ قـال: أللّهمّ إنّی أُحرّم مـا بین جبلیهـا مثـل مـا حرّم به إبراهیم مکّـهًٔ، أللّهمّ بـارک لهم فی مُـدّهم

وصاعهم. ۸۳۵/ «۷»- حدّثنا أبو بكر بن أبى شيبة وعمرو الناقد، كلاهما عن أبى أحمد، قال أبو بكر: حدّثنا محمّد بن عبد اللَّه الأسدى، حدّثنا سفيان، عن أبى الزبير، عن جابر الحج فى السنة، ص: ۳۰۲ قال: قال النبى صلى الله عليه و سلم: إنّ إبراهيم حرّم مكّة، وإنّى حرّمت المدينة ما بين لابتيها، لا يقطع عضاهها ولا يصاد صيدها. ۸۳۶/ «۱»- حدّثنا قتيبة بن سعيد، حدّثنا بكر- يعنى ابن مضر-، عن ابن الهاد، عن أبى بكر بن محمّد، عن عبد اللَّه بن عمرو بن عثمان، عن رافع بن خديج قال: قال رسول اللَّه صلى الله عليه و سلم: إنّ إبراهيم حرّم مكّة، وإنّى أُحرّم ما بين لابتيها- يريد المدينة-.

دعاء النبى صلى الله عليه و سلم لأهل المدينة

۸۳۷/ «۲»- حدّثنا قتيبة، حدّثنا الليث، عن سعيد بن أبى سعيد المقبرى، عن عمرو بن سليم الزرقى، عن عاصم بن عمر، عن علىّ بن أبى طالب قال: خرجنا مع رسول اللَّه صلى الله عليه و سلم حتّى إذا كنّا بحرّة السّقيا «۳» التى كانت لسعد بن أبى وقاص، فقال رسول اللَّه صلى الله عليه و سلم: ائتونى بوضوء، فتوضّأ ثمّ قام فاستقبل القبلة ثمّ قال: اللّهمّ إنّ إبراهيم كان عبدك وخليلك ودعا لأهل مكّة بالبركة، وأنا عبدك ورسولك أدعوك لأهل المدينة أن تبارك لهم فى مُدّهم وصاعهم مثل ما باركت لأهل مكّة مع البركة بركتين. الحج فى السنة، ص: ۳۰۳ ۸۳۸/ «۱»- حدّثنا عبد اللَّه، حدّثنى أبى، ثنا عفان قال: ثنا وهيب قال: ثنا عمرو بن يحيى عن عباد بن تميم، عن عبد اللَّه بن زيد، عن رسول اللَّه صلى الله عليه و سلم أنّه قال: إنّ إبراهيم حرّم مكّة ودعا لها، وحرّمت المدينة كما حرّم إبراهيم مكّة، ودعوت لهم فى مدّها وصاعها «۲» مثل ما دعا به إبراهيم لمكّة. ۸۳۹/ «۳»- حدّثنا عبد اللَّه، حدّثنى أبى، ثنا عثمان بن عمر، أنا ابن أبى ذئب، عن سعيد المقبرى، عن عبد اللَّه بن أبى قتادة، عن أبى قتادة: أنّ رسول اللَّه صلى الله عليه و سلم توضّأ، ثمّ صلّى بأرض سعد بأرض الحرّة عند بيوت السقيا، ثمّ قال: أللّهمّ إنّ إبراهيم خليلك وعبدك ونبيّك دعاك لأهل مكّة، وأنا محمّد عبدك ورسولك أدعوك لأهل المدينة مثل ما دعاك إبراهيم بمكّة، أدعوك أن تبارك لهم فى صاعهم ومدّهم وثمارهم، أللّهمّ حبّب إلينا المدينة كما حبّبت إلينا مكّة، واجعل ما بها من‌وراء خمّ، أللّهمّ إنّى حرّمت مابين لابتيها كماحرّمت على‌لسان إبراهيم الحرم. ۸۴۰/ «۴»- حدّثنا يحيى عن مالك، عن سهيل بن أبى صالح، أبيه، عن أبى هريرة، أنّه قال: كان الناس إذا رأوا أوّل الثمر جاؤا به إلى النبىّ صلى الله عليه و سلم، فإذا أخذه رسول اللَّه صلى الله عليه و سلم قال: أللّهمّ بارك لنا فى ثمرنا، وبارك لنا فى مدينتنا، وبارك لنا فى صاعنا، وبارك لنا فى مدّنا، أللّهمّ إنّ إبراهيم عبدك وخليلك ونبيّك، وإنّى عبدك ونبيّك، وإنّه دعاك لمكّة، وإنّى أدعوك للمدينة، بمثل ما دعاك لمكّة ومثله معه، قال: ثمّ يدعو أصغر وليد له الحج فى السنة، ص: ۳۰۴ فيعطيه ذلك الثمر.

من أحدث بالمدينة حدثا

۸۴۱/ «۱»- علىّ بن إبراهيم، عن أبيه، ومحمّد بن إسماعيل، عن الفضل بن شاذان، عن ابن أبى عمير، عن جميل بن درّاج قال: سمعت أبا عبد اللَّه عليه السلام يقول: قال رسول اللَّه صلى الله عليه و آله: من أحدث بالمدينة حدثاً أو آوى محدثاً فعليه لعنة اللَّه، قلت: وما الحدث؟ قال: القتل. ۸۴۲/ «۲»- روينا عن علىّ صلوات اللَّه عليه أنّه خطب الناس وقال فى خطبته: قال رسول اللَّه صلى الله عليه و آله: المدينة حرم ما بين عير إلى ثور، فمن أحدث فيها حدثاً أو آوى محدثاً فعليه لعنة اللَّه والملائكة والنّاس أجمعين، لا يقبل اللَّه منه صرفاً ولا عدلًا.

المدينة قبّة الإسلام

۸۴۳/ «۳»- عن أبى هريرة قال: قال رسول اللَّه صلى الله عليه و سلم: المدينة قبّة الاسلام، ودار الايمان، وأرض الهجرة، ومثوى الحلال والحرام.

بناء مسجد النبى صلى الله عليه و آله

۸۴۴/ «۴»- عليّ بن محمّد، ومحمّد بن الحسن جميعاً، عن سهل بن زياد، عن أحمد الحج في السنة، ص: ۳۰۵ بن محمّد بن أبي نصر؛ وعن عليّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن عبد اللَّه بن المغيرة جميعاً، عن عبد اللَّه بن سنان، عن أبي عبد اللَّه عليه السلام قال: سمعته يقول: إنّ رسول اللَّه صلى الله عليه و آله بنى مسجده بالسميط، ثمّ إنّ المسلمين كثروا، فقالوا: يا رسول اللَّه، لو أمرت بالمسجد فزيد فيه، فقال: نعم، فأمر به فزيد فيه، وبناه بالسعيدة، ثمّ إنّ المسلمين كثروا، فقالوا: يا رسول اللَّه، لو أمرت بالمسجد فزيد فيه، فقال: نعم، فأمر به، فزيد فيه، وبُنى جداره بالأُنثى والذكر، ثمّ اشتدّ عليهم الحرّ، فقالوا: يا رسول اللَّه، لو أمرت بالمسجد فظلّ، فقال: نعم، فأمر به، فأقيمت فيه سوارى من جذوع النخل، ثمّ طرحت عليه العوارض والخصف والإذخر، فعاشوا فيه حتّى أصابتهم الأمطار، فجعل المسجد يكف عليهم، فقالوا: يا رسول اللَّه، لو أمرت بالمسجد فطيّن. فقال لهم رسول اللَّه صلى الله عليه و آله: لا، عريش «۱» كعريش موسى عليه السلام، فلم يزل كذلك حتّى قبض صلى الله عليه و آله، وكان جداره قبل أن يظلّل قامة، وكان إذا كان الفيء ذراعاً وهو قدر مريض «۲» عنز صلّى الظهر، فإذا كان ضعف ذلك صلّى العصر. وقال: والسميط: لبنة لبنة، والسعيدة: لبنة ونصف، والذكر والأُنثى لبنتان مخالفتان.

المسجد الذى أُسّس على التقوى

۸۴۵/ «۳»- حدّثنى محمّد بن حاتم، حدّثنا يحيى بن سعيد، عن حميد الخرّاط قال: الحج في السنة، ص: ۳۰۶ سمعت أبا سلمة بن عبد الرحمن قال: مرّ بى عبد الرحمن بن أبي سعيد الخدرى قال: قلت له: كيف سمعت أباك يذكر في المسجد الذى أُسّس على التقوى قال: قال أبي: دخلت على رسول اللَّه صلى الله عليه و سلم في بيت بعض نسائه فقلت: يا رسول اللَّه! أيُّ المسجدين الذى أُسّس على التقوى قال: فأخذ كفّاً من حصباء فضرب به الأرض ثمّ قال: هو مسجدكم هذا لمسجد المدينة قال: فقلت: أشهد أنّى سمعت أباك هكذا يذكره. ۸۴۶/ «۱»- حدّثنا قتيبة، حدّثنا اللّيث، عن عمران بن أبي أنس، عن عبد الرحمن بن أبي سعيد، عن أبي سعيد الخدرى أنّه قال: تمارى رجلان «۲» في المسجد الذى أُسّس على التقوى من أوّل يوم، فقال رجل: هو مسجد قباء، وقال الآخر: هو مسجد رسول اللَّه صلى الله عليه و سلم، فقال رسول اللَّه صلى الله عليه و سلم: هو مسجدى هذا. ۸۴۷/ «۳»- حدّثنا عبد اللَّه، حدّثنى أبي، ثنا وكيع، ثنا ربيعة بن عثمان، عن عمران بن أبي أنس، عن سهل بن سعد قال: اختلف رجلان على عهد رسول اللَّه صلى الله عليه و سلم في المسجد الذى أُسّس على التقوى فقال أحدهما: هو مسجد الرّسول وقال الآخر: هو مسجد قباء، فأتيا النبيّ صلى الله عليه و سلم فقال: هو مسجدى هذا.

أربعة من قصور الدنيا

۸۴۸/ «۱»- أخبرنا الشيخ المفيد أبو عليّ الحسن بن محمّد الطوسى قراءة عليه قال: أخبرنا والدى رحمه الله قال: أخبرنا أبو الفتح هلال بن محمّد بن جعفر الحفّار قال: أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن عليّ بن عليّ الدعبلى قال: حدّثنا أبي أبو الحسن عليّ بن عليّ بن دعبل بن رزين بن عثمان بن عبد الرحمن بن عبد اللَّه بن زيد بن ورقاء أخو دعبل بن عليّ الخزاعى رضى الله عنه ببغداد سنة إثنين وسبعين ومائتين، عن عليّ بن موسى الرّضا، عن آبائه، عن أمير المؤمنين عليهم السلام أنّه قال: أربعة من قصور الجنّة في الدنيا: المسجد الحرام، ومسجد الرّسول، ومسجد بيت المقدّس ومسجد الكوفة.

حدّ مسجد النبيّ صلى الله عليه و آله وحدّ الروضة

۸۴۹/ «۲»- محمّد بن یحیی عن محمّد بن الحسین، عن صفوان بن یحیی عن العلاء بن رزین، عن محمّد بن مسلم قال: سألته عن حدّ مسجد الرسول قال: الأُسطوانة التی عند رأس القبر إلی الأُسطوانتین من وراء المنبر عن یمین القبلة، وکان من وراء المنبر طریق تمرّ فیه الشاة ویمرّ الرجل منحرفاً، وکان ساحة المسجد من البلاط إلی الصحن. ۸۵۰/ «۳»- أحمد بن إدریس وغیره، عن أحمد بن محمّد، عن علیّ بن إسماعیل، عن محمّد بن عمرو بن سعید، عن موسی بن أکیل، عن عبد الأعلی مولی آل سام قال: الحج فی السنة، ص: ۳۰۸ قلت لأبی عبد اللَّه علیه السلام: کم کان مسجد رسول اللَّه صلی الله علیه و آله؟ قال: کان ثلاثة آلاف وستمائة ذراع مکسرة. ۸۵۱/ «۱»- عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن محمّد، عن محمّد بن إسماعیل، عن علیّ بن النعمان، عن عبد اللَّه بن مسکان، عن أبی بصیر قال: قال أبو عبد اللَّه علیه السلام: حدّ الروضة من مسجد الرسول صلی الله علیه و آله إلی طرف الظلال، وحدّ المسجد إلی الأُسطوانتین عن یمین المنبر إلی الطریق ممّا یلی سوق اللّیل. ۸۵۲/ «۲»- محمّد بن یحیی عن أحمد بن محمّد، عن علیّ بن حدید، عن مرازم قال: سألت أبا عبد اللَّه علیه السلام عمّا یقول الناس فی الرّوضة، فقال: قال رسول اللَّه صلی الله علیه و آله: فیما بین بیتی ومنبری روضة من ریاض الجنّة ومنبری علی ترعة من ترع الجنّة، فقلت له: جعلت فداک فما حدّ الروضة؟ فقال: بُعد أربع أساطین من المنبر إلی الظّلال، فقلت: جعلت فداک من الصحن فیها شیء؟ قال: لا. ۸۵۳/ «۳»- محمّد بن یحیی عن أحمد بن محمّد، عن ابن فضّال، عن جمیل، عن أبی بکر الحضرمیّ، عن أبی عبد اللَّه علیه السلام قال: قال رسول اللَّه صلی الله علیه و آله: ما بین بیتی ومنبری روضة من ریاض الجنّة، ومنبری علی ترعة من ترع الجنّة، وقوائم منبری ربّت فی الجنّة، قال: قلت: هی روضة الیوم؟ قال: نعم إنّه لو کشف الغطاء لرأیتم.

الصلاة فی مسجد النبی صلی الله علیه و آله

۸۵۴/ «۴»- قد روینا عن جعفر بن محمّد، عن أبیه، عن آبائه صلوات اللَّه علیهم، الحج فی السنة، ص: ۳۰۹ عن رسول اللَّه صلی الله علیه و آله أنّه قال: صلاة فی مسجد المدینة عشرة آلاف صلاة. ۸۵۵/ «۱»- علیّ بن زید، عن سعید بن المسیّب، عن علیّ بن الحسین علیهما السلام- فی حدیث قال:- یا سعید أخبرنی أبی الحسین، عن أبیه، عن رسول اللَّه صلی الله علیه و آله، عن جبرئیل، عن اللَّه جلّ جلاله أنّه قال: ما من عبد من عبادی آمن بی، وصدّق بک، وصلّی فی مسجدک رکعتین علی خلاء من الناس، إلّاغفرت له ما تقدّم من ذنبه وما تأخّر فلم أر شاهداً أفضل من علیّ بن الحسین علیه السلام حیث حدّثنی بهذا الحدیث. ۸۵۶/ «۲»- محمّد بن أحمد بن یحیی عن أحمد بن محمّد، عن أحمد بن الحسن، عن عمرو بن سعید، عن مصدّق، عن عمّار بن موسی عن أبی عبد اللَّه علیه السلام قال: سألته عن الصلاة فی المدینة، هل هی مثل الصلاة فی مسجد رسول اللَّه؟ قال: لا، إنّ الصلاة فی مسجد رسول اللَّه صلی الله علیه و آله ألف صلاة، والصلاة فی المدینة مثل الصلاة فی سائر البلدان. ۸۵۷/ «۳»- عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن محمّد، عن محمّد بن إسماعیل، عن أبی إسماعیل السرّاج، عن ابن مسکان، عن أبی الصامت قال: قال أبو عبد اللَّه علیه السلام: صلاة فی مسجد النبی صلی الله علیه و آله تعدل بعشرة آلاف صلاة.

الفصل الثالث والعشرون: فی الزیارة

زیارة النبی والأئمة صلوات اللَّه علیهم أجمعین

۸۵۸/ «۱»- حدّثنا أبی رضی الله عنه قال: حدّثنا سعد بن عبد اللَّه، عن عباد بن سلیمان، عن محمّد بن سلیمان الدیلمی، عن إبراهیم بن أبی حجر الأسلمی، عن أبی عبد اللَّه علیه السلام قال: قال رسول اللَّه صلی الله علیه و آله: من أتی مکّة حاجّاً ولم یزرنی إلی المدینة جفانی، ومن جفانی جفوته یوم القیامة، ومن جاءنی زائراً وجبت له شفاعتی، ومن وجبت له شفاعتی وجبت له الجنّة. ۸۵۹/ «۲»-

حكيم بن داود، عن سلمة، عن عليّ بن سيف، عن سليمان بن عمرو النخعي، عن عبد اللّه بن الحسن، عن أبيه، عن عليّ بن أبى طالب عليه السلام قال: قال رسول اللّه صلى الله عليه و آله: الحج فى السنة، ص: ۳۱۱ من زارنى بعد وفاتى كان كمن زارنى فى حياتى، وكنت له شهيداً وشافعاً يوم القيامة. ۸۶۰/ «۱»- محمّد بن أحمد بن داود، عن أبى أحمد إسماعيل بن عيسى بن محمّد المؤدّب قال: حدّثنا إبراهيم بن محمّد بن عبد اللّه القرشى قال: حدّثنا محمّد بن محمّد بن الأشعث بن هيثم بمصر قال: حدّثنا أبو الحسن موسى بن إسماعيل بن موسى بن جعفر بن محمّد بن عليّ بن الحسين عليه السلام قال: حدّثنى أبى، عن أبيه، عن جدّه جعفر بن محمّد، عن أبيه محمّد بن عليّ، عن عليّ عليه السلام قال: قال رسول اللّه صلى الله عليه و آله: من زار قبرى بعد موتى كان كمن هاجر إليّ فى حياتى، فإن لم تستطيعوا فابعثوا إليّ بالسلام فإنّه يبلغنى. ۸۶۱/ «۲»- محمّد بن جعفر الرزاز، عن محمّد بن الحسين بن أبى الخطّاب، عن الحسن بن محبوب، عن جميل بن صالح، عن الفضيل بن يسار، عن أبى جعفر عليه السلام قال: إنّ زيارة قبر رسول اللّه صلى الله عليه و آله تعدل حجّة مع رسول اللّه صلى الله عليه و آله مبرورة. ۸۶۲/ «۳»- عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن محمّد بن عيسى عن ابن أبى نجران قال: قلت لأبى جعفر «۴» عليه السلام: جعلت فداك ما لمن زار رسول اللّه صلى الله عليه و آله متعمّداً؟ فقال: له الجنّة. الحج فى السنة، ص: ۳۱۲ ۸۶۳/ «۱»- عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن محمّد، عن ابن محبوب، عن أبان، عن السدوسى، عن أبى عبد اللّه عليه السلام قال: قال رسول اللّه صلى الله عليه و آله: من أتانى زائراً كنت شفيعه يوم القيامة. ۸۶۴/ «۲»- محمّد بن يحيى عن سلمة، عن عليّ بن سيف بن عميرة، عن طفيل بن مالك النخعى، عن إبراهيم بن أبى يحيى عن صفوان بن سليمان، عن أبيه، عن النبيّ صلى الله عليه و آله قال: من زارنى فى حياتى وبعد موتى كان فى جوارى يوم القيامة. ۸۶۵/ «۳»- هارون بن مسلم، عن مسعدة بن صدقة، عن جعفر بن محمّد، عن أبيه عليهما السلام، أنّ النبيّ صلى الله عليه و آله قال: من زارنى حيّاً أو ميّتاً كنت له شفيعاً يوم القيامة. ۸۶۶/ «۴»- بعض نسخ الرضوى: روى عن النبيّ صلى الله عليه و آله أنّه قال: من زار قبرى حلّت له شفاعتى، ومن زارنى ميّتاً فكأنّما زارنى حيّاً. ۸۶۷/ «۵»- حدّثنا أحمد بن زياد بن جعفر الهمدانى قال: حدّثنا عليّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن عبد السلام بن صالح الهروى قال: قلت لعليّ بن موسى الرضا عليه السلام: يا ابن رسول اللّه ما تقول فى الحديث الذى يرويه أهل الحديث: أنّ المؤمنين يزورون ربّهم من منازلهم فى الجنّة؟ فقال: يا أبا الصلت إنّ اللّه فضّل نبيّه محمّداً صلى الله عليه و آله على جميع خلقه من النبيّين والملائكة، وجعل الحج فى السنة، ص: ۳۱۳ طاعته طاعته، ومتابعته متابعته، وزيارته فى الدنيا والآخرة زيارته، فقال: ى مَنْ يُطِعِ الرَّسُولَ فَقَدْ أَطَاعَ اللَّه ى «۱» وقال: ى إِنَّ الَّذِينَ يُبَايِعُونَكَ إِنَّمَا يُبَايِعُونَ اللَّهَ ى «۲». وقال رسول اللّه صلى الله عليه و آله: من زارنى فى حياتى أو بعد موتى فقد زار اللّه، ودرجة النبيّ صلى الله عليه و آله فى الجنّة أرفع الدرجات، فمن زاره إلى درجته فى الجنّة من منزله فقد زار اللّه تبارك وتعالى. (الحديث) ۸۶۸/ «۳»- حدّثنى محمّد بن يعقوب قال: حدّثنا عدّة من أصحابنا، منهم أحمد بن إدريس ومحمّد بن يحيى عن العمركى بن على، عن يحيى- وكان خادماً لأبى جعفر الثانى عليه السلام- عن بعض أصحابنا رفعه، عن محمّد بن عليّ بن الحسين عليهم السلام قال: قال رسول اللّه صلى الله عليه و آله: من زارنى أو زار أحداً من ذرّيّتى زرته يوم القيامة فأنقذته من أهوالها. ۸۶۹/ «۴»- سعد بن عبد اللّه بن أبى خلف، عن أحمد بن محمّد بن عيسى عن محمّد بن خالد البرقى، عن القاسم بن يحيى عن جدّه الحسن بن راشد، عن عبد اللّه بن سنان، عن أبى عبد اللّه عليه السلام قال: بينا الحسن بن عليّ فى حجر رسول اللّه صلى الله عليه و آله إذ رفع رأسه فقال: يا أبه ما لمن زارك بعد موتك؟ فقال: يا بنيّ من أتانى زائراً بعد موتى فله الجنّة، ومن أتى أباك زائراً بعد موته فله الجنّة، ومن أتى أخاك زائراً بعد موته فله الجنّة، ومن أتاك زائراً بعد موتك فله الجنّة. الحج فى السنة، ص: ۳۱۴ ۸۷۰/ «۱»- أبى عليّ الأشعرى، عن محمّد بن عبد الجبّار، عن محمّد بن سنان، عن محمّد بن عليّ رفعه قال: قال رسول اللّه صلى الله عليه و آله: يا عليّ من زارنى فى حياتى أو بعد موتى أو زارك فى حياتك أو بعد موتك أو زار إبنيك فى حياتهما أو بعد موتهما ضمنت له يوم القيامة أن أُخلّصه من أهوالها وشدائدها حتّى أُصيّره معى فى درجتى. ۸۷۱/ «۲»- الحسين بن أحمد بن إدريس، عن أبيه، عن محمّد بن الحسين بن أبى الخطاب، عن عثمان بن عيسى عن العلاء بن المسيّب، عن الصادق، عن آبائه عليهم السلام قال: قال الحسن بن على عليهما السلام

لرسول اللَّه صلى الله عليه و آله: يا أبه ما جزاء من زارک؟ فقال: من زارنی أو زار أباک أو زار أخاک كان حقّاً علىّ أن أزوره يوم القيامهٔ حتّى أُخلّصه من ذنوبه. ۸۷۲/ «۳»- محمّد بن أحمد بن داود، عن محمّد بن علىّ الكوفى قال: حدّثنا أبو عمرو عثمان بن أحمد بن عبد اللَّه قال: حدّثنى القاضى أبو إسحاق إبراهيم بن محمّد بن عبد اللَّه الرازى قال: حدّثنا عبد الرحمن بن محمّد الحسنى قال: حدّثنا محمّد بن الحسن الفارسى قال: حدّثنا محمّد بن منصور قال: حدّثنا إبراهيم بن عبد اللَّه بن حسين بن عثمان بن معلّى بن جعفر قال: قال الحسن بن علىّ عليه السلام: يا رسول اللَّه ما لمن زارنا؟ قال: من زارنی حيّاً أو ميّتاً أو زار أباک حيّاً أو ميّتاً أو زار أخاک حيّاً أو ميّتاً أو زارک حيّاً أو ميّتاً كان حقّاً علىّ أن أستنقذه يوم القيامهٔ. الحج فى السنهٔ، ص: ۳۱۵ ۸۷۳/ «۱»- عدّهٔ من أصحابنا، عن أحمد بن أبی عبد اللَّه، عن عثمان بن عيسى عن المعلّى أبی شهاب قال: قال الحسين عليه السلام لرسول اللَّه صلى الله عليه و آله: يا أبتاه ما لمن زارک؟ فقال رسول اللَّه صلى الله عليه و آله: يا بنىّ من زارنی حيّاً أو ميّتاً أو زار أباک أو زار أخاک أو زارک كان حقّاً علىّ أن أزوره يوم القيامهٔ وأُخلّصه من ذنوبه. ۸۷۴/ «۲»- سعد بن عبد اللَّه، عن أحمد بن محمّد بن عيسى عن محمّد بن خلف، عن القاسم بن يحيى عن جدّه الحسن بن راشد، عن عبد اللَّه بن سنان، عن أبی عبد اللَّه عليه السلام قال: بينا الحسين بن علىّ عليهما السلام فی حجر رسول اللَّه صلى الله عليه و آله، إذ رفع رأسه فقال: يا أبه ما لمن زارک بعد موتک؟ فقال: يا بنىّ من أتانی زائراً بعد موتی فله الجنّهٔ، ومن أتى أباک زائراً بعد موته فله الجنّهٔ، ومن أتى أخاک زائراً بعد موته فله الجنّهٔ، ومن أتاک زائراً بعد موتک فله الجنّهٔ. ۸۷۵/ «۳»- محمّد بن أحمد بن داود، عن محمّد بن الحسن الكوفى، عن محمّد بن علىّ بن معمّر قال: حدّثنا محمّد بن مسعدهٔ قال: حدّثنی عبد الرحمن بن أبی نجران، عن علىّ بن شعيب، عن أبی عبد اللَّه عليه السلام قال: بينا الحسين بن علىّ عليه السلام قاعد فی حجر رسول اللَّه صلى الله عليه و آله ذات يوم إذ رفع رأسه فقال له: يا أبه، قال: لبّيک يا بنىّ، قال: ما لمن أتاک بعد وفاتک زائراً لا يريد إلّا زيارتک؟ فقال: يا بنىّ من أتانی بعد وفاتی زائراً لا يريد إلّازيارتی فله الجنّهٔ، ومن أتى أباک بعد وفاته زائراً لا يريد إلّازيارته فله الجنّهٔ، ومن أتى أخاک بعد وفاته الحج فى السنهٔ، ص: ۳۱۶ زائراً لا- يريد إلّازيارته فله الجنّهٔ، ومن أتاک بعد وفاتک زائراً لا يريد إلّازيارتک فله الجنّهٔ. ۸۷۶/ «۱»- حدّثنی حمزهٔ بن محمّد العلوىّ رضى الله عنه قال: حدّثنی أحمد بن محمّد الهمدانی قال: حدّثنی علىّ بن حمدون الرواس قال: حدّثنا محمّد بن الحسين القواريرىّ قرابهٔ يعلى بن عبيد قال: حدّثنا جعفر بن أمين الثغرى قال: حدّثنا عثمان بن عيسى الرّواسى، عن العلاء بن المسيّب، عن جعفر بن محمّد، عن أبيه محمّد بن علىّ، عن أبيه علىّ بن الحسين بن علىّ عليهم السلام قال: قال الحسين صلوات اللَّه عليه: يا أبتاه ما لمن زارنا؟ قال: يا بنىّ من زارنی حيّاً وميّتاً، ومن زار أباک حيّاً وميّتاً، ومن زار أخاک حيّاً وميّتاً ومن زارک حيّاً وميّتاً كان حقيقاً علىّ أن أزوره يوم القيامهٔ وأُخلّصه من ذنوبه وأُدخله الجنّهٔ. ۸۷۷/ «۲»- عدّهٔ من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن محمّد بن الحسين، عن محمّد بن إسماعيل، عن صالح بن عقبهٔ، عن زيد الشحام قال: قلت لأبی عبد اللَّه عليه السلام: ما لمن زار رسول اللَّه صلى الله عليه و آله؟ قال: كمن زار اللَّه عزّ وجلّ فوق عرشه، قال: قلت: فما لمن زار أحداً منكم؟ قال: كمن زار رسول اللَّه صلى الله عليه و آله. ۸۷۸/ «۳»- حدّثنا الشيخ أبو جعفر محمّد بن الحسن بن علىّ بن الحسن الطوسی رحمه الله قال: أخبرنا الحسين بن إبراهيم القزوينی قال: حدّثنا أبو عبد اللَّه محمّد بن وهبان قال: حدّثنا أبو القاسم علىّ بن حبشی قال: حدّثنا أبو الفضل العبّاس بن الحج فى السنهٔ، ص: ۳۱۷ محمّد بن الحسين قال: حدّثنا أبی قال: حدّثنا صفوان بن يحيى عن الحسين بن أبی غندر، عن عمرو بن شمر، عن جابر، عن أبی جعفر عليه السلام قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام- فی حديث:- أنّ رسول اللَّه صلى الله عليه و آله بكى بكاءً شديداً فقال له الحسين عليه السلام: لم بكيت؟ قال: أخبرنی جبرئيل أنّكم قتلى ومصارعكم شتّى فقال له: يا أبه، فما لمن يزور قبورنا على تشتّتها؟ فقال: يا بنىّ أُولئک طوائف من أُمّتی، يزورونكم يلتمسون بذلک البركهٔ، وحقيق علىّ أن آتيهم يوم القيامهٔ حتّى أُخلّصهم من أهوال الساعهٔ من ذنوبهم ويسكنهم اللَّه الجنّهٔ. ۸۷۹/ «۱»- روى عبد الرحمن بن مسلم، عن أبی عبد اللَّه عليه السلام أنّه قال: من زارنا فی مماتنا فكأنّما زارنا فی حياتنا، ومن جاهد عدوّنا فكأنّما جاهد معنا، ومن تولّى لمحبّنا فقد أحبّنا، ومن سرّ مؤمناً فقد سرّنا، ومن أعان فقيرنا كان مكافأته على جدّنا محمّد صلى الله عليه و آله. ۸۸۰/ «۲»- محمّد بن أحمد بن

داود، عن أحمد بن محمّد بن سعيد قال: أخبرنا أحمد بن يوسف قال: حدّثنا هارون بن مسلم قال: حدّثنى أبى عبد اللّٰه الحرانى قال: قلت لأبى عبد اللّٰه عليه السلام: ما لمن زار قبر الحسين عليه السلام؟ قال: من أتاه وزاره وصلّى عنده ركعتين كتبت له حجّة مبرورة، فإن صلّى عنده أربع ركعات كتبت له حجّة وعمرة، قلت: جعلت فداك وكذلك لكلّ من زار إماماً مفترضة طاعته؟ قال: وكذلك كلّ من زار إماماً مفترضة طاعته. الحج فى السنة، ص: ۳۱۸ ۸۸۱/ «۱»- أبو علىّ الأشعرى، عن عبد اللّٰه بن موسى عن الحسن بن علىّ الوشاء، عن أبى الحسن الرضا عليه السلام قال: إنّ لكلّ إمام عهداً فى عنق أوليائه وشيعته، وإنّ من تمام الوفاء بالعهد وحسن الأداء زيارة قبورهم، فمن زارهم رغبةً فى زيارتهم وتصديقاً بما رغبوا فيه كان أئمّتهم شفعاء لهم يوم القيامة. ۸۸۲/ «۲»- قال رسول اللّٰه صلى الله عليه و آله للحسن عليه السلام: من زارك بعد موتك، أو زار أباك، أو زار أخاك، فله الجنّة. ۸۸۳/ «۳»- أبى ومحمّد بن الحسن معاً، عن الحسن بن متيل، عن الحسن بن علىّ الكوفى، عن علىّ بن حسان، عن عبد الرحمن بن كثير مولى أبى جعفر عليه السلام قال: قال أبو عبد اللّٰه عليه السلام: لو أنّ أحدكم حجّ دهره ثمّ لم يزر الحسين عليه السلام لكان تاركاً حقّاً من حقوق اللّٰه ومن حقوق رسول اللّٰه صلى الله عليه و آله، لأنّ حقّ الحسين عليه السلام فريضة من اللّٰه واجبة على كلّ مسلم. ۸۸۴/ «۴»- حدّثنى محمّد بن عبد اللّٰه الحميرى، عن أبيه، عن علىّ بن محمّد بن سالم، عن محمّد بن خالد، عن عبد اللّٰه بن حمّاد البصرى، عن عبد اللّٰه بن عبد الرحمان الأصمّ قال: حدّثنا هشام بن سالم، عن أبى عبد اللّٰه عليه السلام- فى حديث طويل- الحج فى السنة، ص: ۳۱۹ أنّه أتاه رجل فقال: هل يزار والدك؟ فقال: نعم، قال: فما لمن زاره؟ قال: الجنّة إن كان يأتمّ به، قال: فما لمن تركه رغبةً عنه؟ قال: الحسرة يوم الحسرة. ۸۸۵/ «۱»- روى عن أبى محمّد الحسن بن علىّ العسكرى عليهم السلام أنّه قال: من زار جعفراً أو أباه لم يشتك عينه ولم يصبه سقم، ولم يمت مبتلى ۸۸۶/ «۲»- روى عن الصادق عليه السلام أنّه قال: من زارنى غُفِرتْ له ذنوبه ولم يمت فقيراً. ۸۸۷/ «۳»- روى فى بعض مؤلّفات أصحابنا، عن معلّى بن خنيس قال: سمعت أبا عبد اللّٰه عليه السلام يقول: ما من رجل يزورنا أو يزور قبورنا، إلّاغشيته الرحمة، وغُفِرت له ذنوبه. ۸۸۸/ «۴»- حدّثنى أبو القاسم بن [سعيد] قال: ثنا [سعد] قال: ثنا حفص بن سليمان، عن ليث، عن مجاهد، عن ابن عمر قال: قال رسول اللّٰه صلى الله عليه و سلم: من حجّ فزار قبرى بعد وفاتى كان كمن زارنى فى حياتى. ۸۸۹/ «۵»- أخبرنا أبو سعد المالينى، أنا أبو أحمد بن عدى الحافظ، نا محمّد بن موسى الحلوانى، نا محمّد بن إسماعيل بن سمرة، نا موسى بن هلال، عن عبد اللّٰه العمرى، عن نافع، عن ابن عمر قال: قال رسول اللّٰه صلى الله عليه و سلم: من زار قبرى وجبت له شفاعتى. ۸۹۰/ «۶»- أخبرنا أبو سعيد بن أبى عمرو، نا أبو عبد اللّٰه الصفّار، نا أبو بكر بن الحج فى السنة، ص: ۳۲۰ أبى الدنيا، حدّثنى سعيد بن عثمان الجرجانى، نا محمّد بن إسماعيل بن أبى فديك، أخبرنى أبو المثنى سليمان بن يزيد الكعبى، عن أنس بن مالك أنّ رسول اللّٰه صلى الله عليه و سلم قال: من زارنى بالمدينة محتسباً، كنت له شهيداً وشفيعاً يوم القيامة. ۸۹۱/ «۱»- أخبرنا أبو عبد اللّٰه الحافظ، نا أبو عبد اللّٰه الصفّار إملاء، نا محمّد بن موسى البصرى، نا عبد الملك بن قريب، نا محمّد بن مروان- وهو يتيم لبنى السدى لقيته ببغداد-، عن الأعمش، عن أبى صالح، عن أبى هريرة قال: قال رسول اللّٰه صلى الله عليه و سلم: ما من عبد يسلّم علىّ عند قبرى إلّاوكّل اللّٰه به ملك يبلغنى، وكفى أمر آخرته ودنياه، وكنت له شهيداً وشفيعاً يوم القيامة.

زيارة فاطمة الزهراء عليها السلام

۸۹۲/ «۲»- محمّد بن أحمد بن داود، عن علىّ بن حبشى بن قونى، عن علىّ بن سلمان الزرارى، عن محمّد بن الحسين بن أبى الخطاب، عن محمّد بن إسماعيل، عن الخيبرى، عن يزيد بن عبد الملك، عن أبيه، عن جدّه قال: دخلت على فاطمة عليها السلام فبدأتنى بالسلام، ثمّ قالت: ما غدا بك؟ قلت: طلب البركة، قالت: أخبرنى أبى وهو ذا هو أنّه من سلّم عليه وعلىّ ثلاثة أيّام أوجب اللّٰه له الجنّة، قلت لها: فى حياته وحياتك؟ قالت: نعم وبعد موتنا. ۸۹۳/ «۳»- عن أمير المؤمنين، عن فاطمة عليها السلام قالت: قال لى رسول اللّٰه صلى الله عليه و آله: يا فاطمة من صلّى عليك غفر اللّٰه له، وألحقه بى حيث كنت من الجنّة. ۸۹۴/ «۴»- محمّد بن أحمد بن

داود، عن محمّد بن وهبان البصری قال: حدّثنا أبو الحج فی السنة، ص: ۳۲۱ محمّد الحسن بن محمّد بن الحسن السیرافی قال: حدّثنا العبّاس بن الولید بن العبّاس المنصوری قال: حدّثنا إبراهیم بن محمّد بن عیسی العریضی قال: حدّثنا أبو جعفر علیه السلام ذات یوم قال: إذا صرت إلی قبر جدّتک فاطمة علیها السلام فقل: «یَا مُمْتَحَنَةُ امْتَحَنَکِ اللَّهُ الَّذِی خَلَقَکِ قَبْلَ أَنْ یَخْلُقَکِ فَوَجَدَکِ لِمَا امْتَحَنَکِ صَابِرَةً، وَزَعَمْنَا أَنَّا لَکِ أَوْلِیَاءُ وَمُصَدِّقُونَ وَصَابِرُونَ لِکُلِّ مَا أَتَانَا بِهِ أَبُوکِ صلی الله علیه و آله وَأَتَانَا بِهِ وَصِیُّهُ علیه السلام، فَإِنَّا نَسْأَلُکِ إِنْ کُنَّا صَدَّقْنَاکِ إِلَّا أَلْحَقْتِنَا بِتَصْدِیقِنَا لَهُمَا بِالْبُشْرَی لِنُبَشِّرَ أَنْفُسَنَا بِأَنَّا قَدْ طَهُرْنَا بِوِلَایَتِکِ».

فی موضع قبرها الشریف

۸۹۵/ «۱»- ذکر جامع کتاب المسائل وأجوبتها من الأئمّة علیهم السلام، فیما سئل عن مولانا علیّ بن محمّد الهادی علیهما السلام فقال فیه ما هذا لفظه: أبو الحسن إبراهیم بن محمّد الهمدانی قال: کتبت إلیه: إن رأیت أن تخبرنی عن بیت أُمّک فاطمة علیها السلام أهی فی طیبة أو کما یقول الناس فی البقیع؟ فکتب: هی مع جدّی صلوات اللَّه علیه، قلت: وهذا النصّ کاف فی أنّها علیها السلام مع النبی صلی الله علیه و آله. (الحدیث) ۸۹۶/ «۲»- علیّ بن محمّد وغیره، عن سهل بن زیاد، عن أحمد بن محمّد بن أبی نصر قال: سألت أبا الحسن علیه السلام عن قبر فاطمة علیها السلام، فقال: دفنت فی بیتها فلمّا زادت بنو الحج فی السنة، ص: ۳۲۲ أُمیّة فی المسجد صارت فی المسجد. ۸۹۷/ «۱»- أحمد بن محمّد بن عیسی عن أحمد بن محمّد بن أبی نصر قال: سألت الرضا علیه السلام عن فاطمة بنت رسول اللَّه صلی الله علیه و آله، أی مکان دفنت؟ فقال: سأل رجل جعفراً علیه السلام عن هذه المسألة- وعیسی بن موسی حاضر- فقال له عیسی: دفنت فی البقیع. فقال الرجل: ما تقول؟ فقال: قد قال لک، فقلت له: أصلحک اللَّه، ما أنا وعیسی بن موسی أخبرنی عن آبائک، فقال: دفنت فی بیتها. ۸۹۸/ «۲»- حدّثنا محمّد بن موسی بن المتوکّل رضی الله عنه قال: حدّثنا علیّ بن الحسین السعدآبادی، عن أحمد بن أبی عبد اللَّه البرقی، عن أبیه، عن ابن أبی عمیر، عن بعض أصحابنا، عن أبی عبد اللَّه علیه السلام قال: قال رسول اللَّه صلی الله علیه و آله: ما بین قبری ومنبری روضة من ریاض الجنّة ومنبری علی ترعة من ترع الجنّة، لأنّ قبر فاطمة صلی الله علیه و آله بین قبره ومنبره، قبرها روضة من ریاض الجنّة، وإلیه ترعة من ترع الجنّة. ۸۹۹/ «۳»- روی إنّ فاطمة علیها السلام توفّیت ولها ثمان عشرة سنة وشهران، وأقامت بعد النبی صلی الله علیه و آله خمسة وسبعین یوماً. وروی: أربعین یوماً، وتولّی غسلها وتکفینها أمیر المؤمنین علیه السلام وأخرجها ومعه الحسن والحسین علیهم السلام فی اللیل، وصلّوا علیها ولم یعلم بها أحد، ودفنها فی البقیع. ۹۰۰/ «۴»- روی أنّه قال علیّ علیه السلام- فی حدیث وفاة فاطمة الزهراء علیها السلام:- یا أسماء غسّلیها وحنّطیها وکفّنیها، قال: فغسّلوها، وکفّنوها، وحنّطوها، الحج فی السنة، ص: ۳۲۳ وصلّوا علیها لیلًا، ودفنوها بالبقیع، وماتت بعد العصر «۱».

موضع بیت فاطمة علیها السلام

۹۰۱/ «۲»- محمّد بن یحیی عن أحمد بن محمّد، عن علیّ بن الحکم، عن معاویة بن وهب قال: قلت لأبی عبد اللَّه علیه السلام: هل قال رسول اللَّه صلی الله علیه و آله: ما بین بیتی ومنبری روضة من ریاض الجنّة؟ فقال: نعم، وقال: وبیت علیّ وفاطمة علیها السلام ما بین البیت الذی فیه النبیّ صلی الله علیه و آله إلی الباب الذی یحاذی الزقاق إلی البقیع، قال: فلو دخلت من ذلک الباب والحائط مکانه أصاب منکبک الأیسر ثمّ سمّی سائر البیوت. (الحدیث)

الصلاة فی بیت علی وفاطمة علیهما السلام

۹۰۲/ «۳»- عدّة من أصحابنا، عن سهل بن زیاد، عن أحمد بن محمّد، عن حمّاد بن عثمان، عن جمیل بن درّاج قال: سمعت أبا عبد اللَّه علیه السلام یقول: قال رسول اللَّه صلی الله علیه و آله: ما بین منبری وبیوتی روضة من ریاض الجنّة، ومنبری علی ترعة من ترع

الجنّة «۴» ۱، وصلاة فی مسجدی تعدل ألف صلاة فیما سواه من الحج فی السنة، ص: ۳۲۴ المساجد إلّاالمسجد الحرام؟ قال جمیل: قلت له: بیوت النبی صلی الله علیه و آله وبیت علیّ منها؟ قال: نعم وأفضل. ۹۰۳/ «۱»- عدّة من أصحابنا، عن سهل بن زیاد، عن أیّوب بن نوح، عن صفوان، وابن أبی عمیر، وغیر واحد، عن جمیل بن درّاج قال: قلت لأبی عبد اللَّه علیه السلام: الصلاة فی بیت فاطمة علیها السلام مثل الصلاة فی الرّوضة؟ قال: وأفضل. ۹۰۴/ «۲»- محمّد بن یحیی عن أحمد بن محمّد، عن ابن فضّال، عن یونس بن یعقوب قال: قلت لأبی عبد اللَّه علیه السلام: الصلاة فی بیت فاطمة علیها السلام أفضل أو فی الرّوضة؟ قال: فی بیت فاطمة علیها السلام.

موضع مسجد فاطمة علیها السلام

۹۰۵/ «۳»- قال ابن الجهم: سمعت الرضا علیه السلام یقول: موضع الأُسطوانة ممّا یلی صحن المسجد، مسجد فاطمة علیها السلام.

کیفیة زیارة النبی صلی الله علیه و آله

۹۰۶/ «۴»- علیّ بن إبراهیم، عن أبیه، عن ابن أبی عمیر، وعن محمّد بن إسماعیل، عن الفضل بن شاذان، عن صفوان، وابن أبی عمیر، عن معاویة بن عمّار، عن أبی الحج فی السنة، ص: ۳۲۵ عبد اللَّه علیه السلام قال: إذا دخلت المدینة فاغتسل قبل أن تدخلها أو حین تدخلها، ثمّ تأتی قبر النبی صلی الله علیه و آله ثمّ تقوم فتسلّم علی رسول اللَّه صلی الله علیه و آله، ثمّ تقوم عند الأُسطوانة المقدّمة من جانب القبر الأیمن عند رأس القبر عند زاویة القبر وأنت مستقبل القبلة، ومنکبک الأیسر إلی جانب القبر، ومنکبک الأیمن ممّا یلی المنبر، فإنّه موضع رأس رسول اللَّه صلی الله علیه و آله، وتقول: «أَشْهَدُ أَنْ لَاإِلهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَاشَرِیکَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّکَ رَسُولُ اللَّهِ، وَأَشْهَدُ أَنَّکَ مُحَمَّدُ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، وَأَشْهَدُ أَنَّکَ قَدْ بَلَّغْتَ رِسَالَاتِ رَبِّکَ، وَنَصَحْتَ لِأُمَّتِکَ، وَجاهَدْتَ فِی سَبِیلِ اللَّهِ، وَعَبَدْتَ اللَّهَ حَتَّی أَتَاکَ الْیَقِینُ بِالْحِکْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ، وَأَدَّیْتَ الَّذِی عَلَیْکَ مِنَ الْحَقِّ، وَأَنَّکَ قَدْ رَؤفْتَ بِالْمُؤْمِنِینَ، وَغَلُظْتَ عَلَی الْکَافِرِینَ، فَبَلَغَ اللَّهُ بِکَ أَفْضَلَ شَرَفِ مَحَلِّ الْمُکَرَّمِینَ. الْحَمْدُ للَّهِ الَّذِی اسْتَنْقَذَنَا بِکَ مِنَ الشِّرْکِ وَالضَّلَالَةِ، أَللَّهُمَّ فَاجْعَلْ صَلَوَاتِکَ وَصَلَوَاتِ مَلَائِکَتِکَ الْمُقَرَّبِینَ، وَعِبَادِکَ الصَّالِحِینَ، وَأَنْبِیَائِکَ الْمُرْسَلِینَ، وَأَهْلِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرَضِینَ، وَمَنْ سَبَّحَ لَکَ یَا رَبَّ الْعَالَمِینَ، مِنَ الْأَوَّلِینَ وَالْآخِرِینَ عَلَی مُحَمَّدٍ عَبْدِکَ وَرَسُولِکَ، وَنَبِیِّکَ وَأَمِینِکَ، وَنَجِیِّکَ وَحَبِیبِکَ، وَصَفِیِّکَ وَخَاصَّتِکَ، وَصَفْوَتِکَ وَخِیَرَتِکَ مِنْ خَلْقِکَ. أَللَّهُمَّ أَعْطِهِ الدَّرَجَةَ وَالْوَسِیلَةَ مِنَ الْجَنَّةِ، وَابْعَثْهُ مَقَاماً مَحْمُوداً یَغْبِطُهُ بِهِ الْأَوَّلُونَ وَالْآخِرُونَ، أَللَّهُمَّ إِنَّکَ قُلْتَ: ی وَلَوْ أَنَّهُمْ إِذْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ جَاءُوکَ فَاسْتَغْفَرُوا اللَّهَ وَاسْتَغْفَرَ لَهُمُ الرَّسُولُ لَوَجَدُوا اللَّهَ تَوَّاباً رَحِیماً ی «۱» وَإِنِّی أَتَیْتُ نَبِیَّکَ مُسْتَغْفِراً تَائِباً مِنْ ذُنُوبِی، وَإِنِّی أَتَوجَّهُ إِلَی اللَّهِ رَبِّی وَرَبِّکَ لِیَغْفِرَ ذُنُوبِی». وإن کانت لک حاجة فاجعل قبر النبی صلی الله علیه و آله خلف کتفیک، واستقبل القبلة، الحج فی السنة، ص: ۳۲۶ وارفع یدیک، واسأل حاجتک، فإنّک أحری أن تقضی إن شاء اللَّه. ۹۰۷/ «۱»- عدّة من أصحابنا، عن سهل بن زیاد، عن أحمد بن محمّد بن أبی نصر قال: قلت لأبی الحسن علیه السلام: کیف السلام علی رسول اللَّه صلی الله علیه و آله عند قبره؟ فقال: قل: «السَّلَامُ عَلَی رَسُولِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا حَبِیبَ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا صَفْوَةَ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا أَمِینَ اللَّهِ، أَشْهَدُ أَنَّکَ قَدْ نَصَحْتَ لِأُمَّتِکَ، وَجَاهَدْتَ فِی سَبِیلِ اللَّهِ، وَعَبَدْتَهُ حَتَّی أَتَاکَ الْیَقِینُ، فَجَزَاکَ اللَّهُ أَفْضَلَ مَا جَزَی نَبِیّاً عَنْ أُمَّتِهِ، أَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وآلِ مُحَمَّدٍ أَفْضَلَ مَا صَلَّیْتَ عَلَی إِبْرَاهِیمَ وآلِ إِبْرَاهِیمَ، إِنَّکَ حَمِیدٌ مَجِیدٌ».

زیارة الأئمّة علیهم السلام بالبقیع

۹۰۸/ «۲»- حدّثنی حکیم بن داود، عن سلمة بن الخطاب، عن عبد اللَّه بن أحمد، عن بکر بن صالح، عن عمرو بن هشام [هاشم ، عن بعض أصحابنا، عن أحدهم [أحدهما] علیهم السلام قال: إذا أتیت قبور الأئمة بالبقیع فقف عندهم واجعل القبلة خلفک والقبر بین

يديك ثمّ تقول: «السَّلَامُ عَلَيْكَمْ أَئِمَّةَ الْهُدَى السَّلَامُ عَلَيْكَمْ أَهْلَ الْبِرِّ وَالتَّقْوَى السَّلَامُ عَلَيْكَمْ الْحُجَجُ عَلَى أَهْلِ الدُّنْيَا، السَّلَامُ عَلَيْكُمْ الْقَوَّامُونَ فِي الْبَرِيَّةِ بِالْقِسْطِ، السَّلَامُ عَلَيْكُمْ أَهْلَ الصَّفْوَةِ، السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا آلَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، السَّلَامُ عَلَيْكُمْ أَهْلَ النَّجْوَى أَشْهَدُ أَنَّكُمْ قَدْ بَلَّغْتُمْ وَنَصَحْتُمْ وَصَبَرْتُمْ فِي ذَاتِ اللَّهِ وَكُذِّبْتُمْ وَأُسِيَءَ إِلَيْكُم فَغَفَرْتُمْ، وَأَشْهَدُ أَنَّكُمُ الْأَئِمَّةُ الرَّاشِدُونَ الْمَهْدِيُّونَ وَأَنَّ طَاعَتَكُمْ مَفْرُوضَةٌ، وَأَنَّ قَوْلَكُمُ الصِّدْقُ وَأَنَّكُمْ الحج فى السنة، ص: ٣٢٧ دَعَوْتُمْ فَلَمْ تُجَابُوا، وَأَمَرْتُمْ فَلَمْ تُطَاعُوا. وَأَنَّكُمْ دَعَائِمُ الدِّينِ وَأَرْكَانُ الْأَرْضِ، لَمْ تَزَالُوا بِعَيْنِ اللَّهِ يَنْسَخُكُمْ فِي أَصْلَابِ كُلِّ مُطَهَّرٍ، وَيَنْقُلُكُمْ مِنْ أَرْحَامِ الْمُطَهَّرَاتِ، لَمْ تُدَنِّسْكُمُ الْجَاهِلِيَّةُ الْجَهْلَاءُ، وَلَمْ تُشْرَكْ فِيكُمْ فِتَنُ الْأَهْوَاءِ، طِبْتُمْ وَطَابَتْ مَنْبَتُكُمْ، مَنَّ بِكُمْ عَلَيْنَا دَيَّانُ الدِّينِ، فَجَعَلَكُمْ فِي بُيُوتٍ أَذِنَ اللَّهُ أَنْ تُرْفَعَ وَيُذْكَرَ فِيهَا اسْمُهُ، وَجَعَلَ صَلَوَاتَنَا عَلَيْكُمْ، رَحْمَةً لَنَا وَكَفَّارَةً لِذُنُوبِنَا، إِذْ اخْتَارَكُمُ اللَّهُ لَنَا، وَطَيَّبَ خَلْقَنَا بِمَا مَنَّ بِهِ عَلَيْنَا مِنْ وِلَايَتِكُمْ، وَكُنَّا عِنْدَهُ مُسَمِّينَ لِعِلْمِكُمْ، مُعْتَرِفِينَ بِتَصْدِيقِنَا إِيَّاكُمْ، وَهذَا مَقَامُ مَنْ أَسْرَفَ وَأَخْطَأَ، وَاسْتَكَانَ وَأَقَرَّ بِمَا جَنَى وَرَجَا بِمَقَامِهِ الْإِخْلَاصَ، وَأَنْ يَسْتَنْقِذَ بِكُمْ مُسْتَنْقِذُ الْهَلْكَى مِنَ الرَّدَى فَكُونُوا لِي شُفَعَاءَ، فَقَدْ وَفَدْتُ إِلَيْكُم إِذْ رَغِبَ عَنْكُمْ أَهْلُ الدُّنْيَا، وَاتَّخَذُوا آيَاتِ اللَّهِ هُزُواً، وَاسْتَكْبَرُوا عَنْهَا. يَا مَنْ هُوَ قَائِمٌ لَايَسْهُو، وَدَائِمٌ لَايَلْهُو، وَمُحِيطٌ بِكُلِّ شَيْءٍ، وَلَكَ الْمَنُّ بِمَا وَفَّقْتَنِي، وَعَرَّفْتَنِي أَئِمَّتِي وَبِمَا أَقَمْتَنِي عَلَيْهِ، إِذْ صَدَّ عَنْهُ عِبَادُكَ، وَجَهِلُوا مَعْرِفَتَهُ، وَاسْتَخَفُّوا بِحَقِّهِ، وَمَالُوا إِلَى سِوَاهُ، فَكَانَتِ الْمِنَّةُ مِنْكَ عَلَيَّ مَعَ أَقْوَامٍ خَصَصْتَهُمْ بِمَا خَصَصْتَنِي بِهِ، فَلَكَ الْحَمْدُ إِذْ كُنْتُ عِنْدَكَ فِي مَقَامِي مَذْكُوراً مَكْتُوباً، فَلَا تَحْرِمْنِي مَا رَجَوْتُ، وَلَا تُخَيِّبْنِي فِيمَا دَعَوْتُ فِي مَقَامِي هذَا، بِحُرْمَةِ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ» وادع لنفسك بما أحببت. ٩٠٩/ «١»- حدّثنى حكيم بن داود بن حكيم قال: حدّثنى سلمة بن الخطاب، عن عمر بن على، عن عمّه، عن عمر بن يزيد بيّاع السابرى رفعه قال: كان محمّد بن علىّ بن الحنفيّة يأتى قبر الحسن بن على عليه السلام فيقول: «السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَابْنَ أَوَّلِ الْمُسْلِمِينَ، وَكَيْفَ لَاتَكُونُ كَذلِكَ وَأَنْتَ سَلِيلُ الْهُدَى وَحَلِيفُ التَّقْوَى وَخَامِسُ أَهْلِ الْكَسَاءِ، غَذَّتْكَ يَدُ الرَّحْمَةِ، وَرُبِّيتَ فِي حِجْرِ الْإِسْلَامِ، وَرُضِعْتَ مِنْ ثَدْيِ الْإِيمَانِ، فَطِبْتَ حَيّاً وَطِبْتَ مَيِّتاً، غَيْرُ أَنَّ النَّفْسَ غَيْرُ رَاضِيَةٍ بِفِرَاقِكَ، وَلَا الحج فى السنة، ص: ٣٢٨ شَاكَّةً، فِي حَيَاتِكَ يَرْحَمُكَ اللَّهُ» ثمّ التفت إلى الحسين عليه السلام فقال: «يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنِ فَعَلَى أَبِي مُحَمَّدٍ السَّلَامُ». ٩١٠/ «١»- حدّثنى علىّ بن الحسين، وغيره، عن علىّ بن إبراهيم بن هاشم، عن أبيه، عن عبد الرحمن بن أبى نجران، عن يزيد بن إسحاق الأشعرى، عن الحسن بن عطيّة، عن أبى عبد اللَّه عليه السلام قال: تقول عند قبر علىّ بن الحسين ما أحببت. ٩١١/ «٢»- روى أبو الحسين أحمد بن الحسين بن رجاء الصّيداوى هذه الزيارة لعثمان بن سعيد العمرى ومعه أبو القاسم بن روح، قال: عند زيارتهما لمولانا أبى عبد اللَّه جعفر بن محمّد عليهما السلام، وقفا على باب السلام فقالا: «السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَوْلَايَ وَابْنَ مَوْلَايَ وَأَبَا مَوَالِيَّ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا شَهِيدَ دَارِ الْفَنَاءِ وَزَعِيمَ دَارِ الْبَقَاءِ، إِنَّا خَالِصَتُكَ وَمَوَالِيكَ، وَنَعْتَرِفُ بِأَوْلَاكَ وَأُخْرَاكَ، فَاشْفَعْ لَنَا إِلَى مُشَفِّعِكَ اللَّه تَعَالَى رَبِّنَا وَرَبِّكَ، فَمَا خَابَ عَبْدٌ قَصَدَ بِكَ رَبَّهُ، وَأَتْعَبَ فِيكَ قَلْبَهُ، وَهَجَرَ فِيكَ أَهْلَهُ وَصَحِبَهُ، وَاتَّخَذَكَ وَلِيَّهُ وَحَسْبُهُ، وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ وَرَحْمَةُ اللَّهِ».

وداع قبر النبى صلى الله عليه و آله

٩١٢/ «٣»- علىّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن معاوية بن عمّار قال: قال أبو عبد اللَّه عليه السلام: إذا أردت أن تخرج من المدينة فاغتسل، ثمّ ائت قبر النبى صلى الله عليه و آله بعد ما تفرغ من حوائجك، واصنع مثل ما صنعت عند دخولك وقل: «أَللَّهُمَّ لَاتَجْعَلْهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنْ الحج فى السنة، ص: ٣٢٩ زِيَارَةِ قَبْرِ نَبِيِّكَ، فَإِنَّ تَوَفَّيْتَنِي قَبْلَ ذلِكَ فَإِنِّي فِي مَمَاتِي عَلَى مَا شَهِدْتُ عَلَيْهِ فِي حَيَاتِي: أَنْ لَا إِلهَ إِلَّا أَنْتَ، وَأَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ». ٩١٣/ «١»- محمّد بن يحيى عن أحمد بن محمّد، عن ابن فضّال، عن يونس بن يعقوب قال: سألت أبا عبد اللَّه عليه السلام عن وداع قبر النبىّ صلى الله عليه و آله قال: تقول: «صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ، لَاجَعَلَهُ اللَّهُ آخِرَ تَسْلِيمِي عَلَيْكَ». ٩١٤/ «٢»- جماعة من مشايخى، عن سعد بن عبد اللَّه، عن أحمد بن محمّد بن عيسى عن الحسن بن علىّ بن فضّال قال: رأيت أبا الحسن عليه السلام وهو يريد أن يودّع للخروج إلى العمرة، فأتى القبر من موضع رأس رسول اللَّه صلى

الله عليه و آله بعد المغرب، فسلّم على النبى صلى الله عليه و آله ولزق بالقبر، ثمّ أتى المنبر، ثمّ انصرف حتّى أتى القبر، فقام إلى جانبه فصلّى، وألصق منكبه الأيسر بالقبر قريباً من الأُسطوانة التى دون الأُسطوانة المخلقة التى عند رأس النبىّ صلى الله عليه و آله، فصلّى ستّ ركعات- أو ثمانى ركعات- فى نعليه. قال: فكان مقدار ركوعه وسجوده ثلاث تسبيحات أو أكثر، فلمّا فرغ من ذلك سجد سجدة أطال فيها السجود حتّى بلّ عرقه الحصى قال: وذكر بعض أصحابنا أنّه رآه ألصق خدّه بأرض المسجد.

الفصل الرابع والعشرون: ما ورد فى المسجد الحرام ومساجد المدينة

فضل الصلاة فى المسجد الحرام ومسجد الرسول صلى الله عليه و آله

۹۱۵/ «۱»- الحسين بن سعيد، عن صفوان وفضالة، وابن أبى عمير، عن جميل بن درّاج قال: سألت أبا عبد اللَّه عليه السلام عن مسجد رسول اللَّه صلى الله عليه و آله كم تعدل الصلاة فيه؟ فقال: قال رسول اللَّه صلى الله عليه و آله: صلاة فى مسجدى هذا أفضل من ألف صلاة فى غيره إلّا المسجد الحرام. ۹۱۶/ «۲»- قال رسول اللَّه صلى الله عليه و آله: الصلاة فى مسجدى كألف صلاة فى غيره إلّاالمسجد الحرام، فإنّ الصلاة فى المسجد الحرام تعدل ألف صلاة فى مسجدى. الحج فى السنة، ص: ۳۳۱ ۹۱۷/ «۱»- الحسين بن سعيد، عن صفوان، عن إسحاق بن عمّار، عن أبى عبد اللَّه عليه السلام قال: قال رسول اللَّه صلى الله عليه و آله: صلاة فى مسجدى مثل ألف صلاة فى غيره إلّاالمسجد الحرام، فإنّها خير من ألف صلاة. ۹۱۸/ «۲»- الحسين بن سعيد، عن حمّاد، عن معاوية بن وهب، عن أبى عبد اللَّه عليه السلام قال: قال رسول اللَّه صلى الله عليه و آله: الصلاة فى مسجدى تعدل ألف صلاة فى غيره إلّاالمسجد الحرام فإنّه أفضل منه. ۹۱۹/ «۳»- أبى رحمه الله، عن عبد اللَّه بن جعفر، عن هارون بن مسلم، عن مسعدة بن صدقة، عن الصادق جعفر بن محمّد، عن آبائه عليهم السلام قال: قال رسول اللَّه صلى الله عليه و آله: صلاة فى مسجدى تعدل عند اللَّه عشرة آلاف صلاة فى غيره من المساجد إلّا المسجد الحرام، فإنّ الصلاة فيه تعدل مائة ألف صلاة. ۹۲۰/ «۴»- حدّثنا الشيخ أبو جعفر محمّد بن الحسن بن علىّ بن الحسن الطوسى رحمه الله قال: أخبرنا جماعة، عن أبى المفضّل، عن رجاء بن يحيى بن الحسين العبرتائى الكاتب سنة أربع عشرة وثلاثمائة، عن محمّد بن الحسن بن شمّون، عن عبد اللَّه بن عبد الرحمن الأصمّ، عن الفضيل بن يسار، عن وهب بن عبد اللَّه بن أبى داود الهنابى، عن أبى حرب بن أبى الأسود الدُئلى، عن أبيه، عن أبى ذر، عن رسول اللَّه صلى الله عليه و آله فى وصيّته له قال: الحج فى السنة، ص: ۳۳۲ يا أبا ذر، صلاة فى مسجدى هذا تعدل مائة ألف صلاة فى غيره من المساجد إلّا المسجد الحرام، وصلاة فى المسجد الحرام تعدل مائة ألف صلاة فى غيره. ۹۲۱/ «۱»- صحّ الحديث عن رسول اللَّه صلى الله عليه و آله أنّه قال: الصلاة فى المسجد الحرام تعدل مائة ألف صلاة، وفى مسجدى هذا تعدل ألف صلاة، وقد روى خمسين ألف صلاة. ۹۲۲/ «۲»- حدّثنا محمّد بن الحسن، عن محمّد بن الحسين الصفّار، عن سلمة، وحدّثنى حكيم بن داود بن حكيم، عن سلمة بن الخطّاب، عن علىّ بن سيف، عن أبيه، عن جميل بن درّاج قال: سمعت أبا عبد اللَّه عليه السلام يقول: قال رسول اللَّه صلى الله عليه و آله: صلاة فى مسجدى تعدل ألف صلاة فى غيره. ۹۲۳/ «۳»- حدّثنا أبى، عن سعد بن عبد اللَّه بن أبى خلف القمّى الأشعرى، عن أحمد بن محمّد بن عيسى عن موسى بن القاسم البجلّى، عمّن حدّثه، عن مرازم قال: سألت أبا عبد اللَّه عليه السلام عن الصلاة فى مسجد رسول اللَّه صلى الله عليه و آله؟ فقال: قال رسول اللَّه صلى الله عليه و آله: صلاة فى مسجدى تعدل ألف صلاة فى غيره، وصلاة فى مسجد الحرام تعدل ألف صلاة فى مسجدى، ثمّ قال: إنّ اللَّه فضّل مكّة وجعل بعضها أفضل من بعض. (الحديث) «۴» ۹۲۴/ «۵»- حدّثنى حكيم بن داود بن حكيم، عن سلمة، عن إسماعيل بن جعفر، الحج فى السنة، ص: ۳۳۳ عن بعض أصحابه، عن مرازم، عن أبى عبد اللَّه عليه السلام قال: صلاة فى مسجد المدينة أفضل من ألف صلاة فى غيره من المساجد. ۹۲۵/ «۱»- أبى رحمه الله قال: حدّثنى علىّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن علىّ بن معبد، عن الحسين بن خالد، عن أبى الحسن الرضا، عن آبائه عليهم السلام قال: قال محمّد بن علىّ الباقر عليه السلام:

صلاة فی المسجد الحرام أفضل من مائة ألف صلاة فی غیره من المساجد. ۹۲۶/ «۲»- حدّثنا إسماعیل بن أسد قال: حدّثنا زکریّا بن عدیّ قال: أنبأنا عبید بن عمرو، عن عبد الکریم، عن عطاء، عن جابر رضی الله عنه، أنّ رسول اللَّه صلی الله علیه و سلم قال: صلاة فی مسجدی أفضل من ألف صلاة فیما سواه إلّاالمسجد الحرام، وصلاة فی المسجد الحرام أفضل من مائة ألف صلاة فیما سواه. ۹۲۷/ «۳»- عبد الرزّاق، عن معمر، عن أیّوب، عن نافع: أنّ النبی صلی الله علیه و سلم قال: صلاة فی مسجد المدینة أفضل من ألف صلاة فی غیره إلّاالمسجد الحرام. ۹۲۸/ «۴»- عبد الرزّاق، عن معمر، عن قتادة قال: إنّ النبی صلی الله علیه و سلم قال: صلاة فی مسجدی هذا خیر من ألف صلاة فیما سواه إلّا المسجد الحرام. ۹۲۹/ «۵»- عبد الرزّاق، عن ابن جریج قال: سمعت نافعاً مولی ابن عمر یقول: حدّثنا إبراهیم بن عبد اللَّه بن معبد، أنّ ابن عباس حدّث: أنّ میمونة زوج النبیّ صلی الله علیه و سلم الحج فی السنة، ص: ۳۳۴ قالت: سمعت رسول اللَّه صلی الله علیه و سلم یقول: صلاة فی مسجدی هذا أفضل من ألف صلاة فیما سواه إلّامسجد الکعبة. ۹۳۰/ «۱»- حدّثنا عبد اللَّه بن یوسف قال: أخبرنا مالک، عن زید بن راح وعبید اللَّه بن أبی عبد اللَّه الأغرّ، عن أبی عبد اللَّه الأغرّ، عن أبی هریرة: أنّ النبی صلی الله علیه و سلم قال: صلاة فی مسجدی هذا خیر من ألف صلاة فیما سواه إلّاالمسجد الحرام. ۹۳۱/ «۲»- حدّثنا أبو بکر قال: ثنا هشیم بن بشیر قال: ثنا سفیان، عن محمّد بن طلحة بن رکانة المطلبی، عن جبیر بن مطعم قال: قال رسول اللَّه صلی الله علیه و سلم: إنّ صلاة فی مسجدی هذا خیر من ألف صلاة فیما سواه إلّاالمسجد الحرام. ۹۳۲/ «۳»- عبد الرزّاق، عن عبد اللَّه بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر قال: قال رسول اللَّه صلی الله علیه و سلم: صلاة فی مسجدی هذا خیر من ألف صلاة فی غیره إلّاالمسجد الحرام. ۹۳۳/ «۴»- أخبرنا أبو عبد اللَّه الحافظ، نا أبو عبد اللَّه الحسین بن الحسن بن أیّوب الطوسی، نا أبو حاتم الرازی، نا محمّد بن بکّار بن بلال، حدّثنی سعید بن الحج فی السنة، ص: ۳۳۵ بشیر، عن قتادة، عن عبد اللَّه بن الصامت، عن أبی ذر: أنّه سأل رسول اللَّه صلی الله علیه و سلم عن الصلاة فی بیت المقدس أفضل، أو الصلاة فی مسجد رسول اللَّه صلی الله علیه و سلم؟ فقال: صلاة فی مسجدی هذا أفضل من أربع صلوات فیه، ولنعم المصلّی هو أرض المحشر والمنشر. (الحدیث) ۹۳۴/ «۱»- عبد الرزّاق قال: سمعت إبراهیم المکّی یحدّث عن عطاء قال: جاء الشرید إلی النبی صلی الله علیه و سلم یوم الفتح فقال: إنّی نذرت إن اللَّه فتح علیک مکّة أن أُصلّی فی بیت المقدس، قال: فقال له النبی صلی الله علیه و سلم: هاهنا أفضل ثلاث مرّات،- إلی أن قال:- صلاة فی هذا المسجد أفضل من ألف صلاة فیما سواه من المساجد. ۹۳۵/ «۲»- حدّثنا إبراهیم بن جمیل، ثنا محمّد بن یزید بن شدّاد، ثنا سعید بن سالم القدّاح، ثنا سعید بن بشیر، عن إسماعیل بن عُبید اللَّه، عن أُمّ الدرداء، عن أبی الدرداء قال: قال رسول اللَّه صلی الله علیه و سلم: فضل الصلاة فی المسجد الحرام علی غیره بمائة ألف صلاة، وفی مسجدی ألف صلاة، وفی مسجد بیت المقدس خمسمائة صلاة. ۹۳۶/ «۳»- حدّثنا هشام بن عمّار قال: حدّثنا أبو الخطاب الدمشقی قال: حدّثنا زریق أبو عبد اللَّه الإلهانیّ، عن أنس بن مالک قال: قال رسول اللَّه صلی الله علیه و سلم: صلاة الرّجل فی بیته بصلاة، وصلاته فی مسجد القبائل بخمس وعشرین صلاة، وصلاة فی المسجد الذی یُجمع فیه بخمسمائة صلاة، وصلاة فی المسجد الحج فی السنة، ص: ۳۳۶ الأقصی بخمسین ألف صلاة، وصلاة فی مسجدی بخمسین ألف صلاة، وصلاة فی المسجد الحرام بمائة ألف صلاة. ۹۳۷/ «۱»- حدّثنا عبد اللَّه بن یوسف، أنا أبو محمّد عبد اللَّه بن محمّد بن إسحاق الفاکهی، نا أبو یحیی بن أبی مسرة، نا أبی، نا إبراهیم بن أبی یحیی عن عثمان بن الأسود، عن مجاهد، عن جابر بن عبد اللَّه قال: قال رسول اللَّه صلی الله علیه و سلم: صلاة فی المسجد الحرام مائة ألف صلاة، وصلاة فی مسجدی ألف صلاة، وفی بیت المقدس خمسمائة صلاة.

فضل إکثار الصلاة فی مسجد الرسول صلی الله علیه و آله

۹۳۸/ «۲»- محمّد بن یحیی عن أحمد بن محمّد، عن علیّ بن الحکم، عن الکاهلیّ قال: کنّا عند أبی عبد اللَّه علیه السلام فقال: أکثروا من الصلاة والدّعاء فی هذا المسجد، أما إنّ لکلّ عبد رزقاً یجاز إلیه جوزاً «۳». ۹۳۹/ «۴»- حدّثنی محمّد بن عبد اللَّه بن جعفر الحمیری، عن أبیه، عن أحمد بن محمّد بن عیسی عن علیّ بن الحکم، عن سیف بن عمیرة، عن أبی بکر الحضرمی قال: أمرنی أبو

عبد اللَّه علیه السلام أن أكثر الصلاة فی مسجد رسول اللَّه صلی الله علیه و آله ما استطعت، الحج فی السنة، ص: ۳۳۷ وقال: إنّک لا تقدر علیه كلّما شئت. وقال لی: تأتی قبر رسول اللَّه صلی الله علیه و آله؟ فقلت: نعم، فقال: أما إنّه یسمعک من قریب، ویبلغه عنک إذا كنت نائیاً. ۹۴۰/ «۱»- حدّثنی جماعة مشایخی، عن عبد اللَّه بن جعفر الحمیری، عن إبراهیم بن مهزیار، عن أخیه علیّ، عن الحسن بن سعید، عن صفوان بن یحیی وابن أبی عمیر، وفضالة بن أیّوب جمیعاً، عن معاویة بن عمّار قال: قال أبو عبد اللَّه علیه السلام لابن أبی یعفور: أكثر الصلاة فی مسجد رسول اللَّه صلی الله علیه و آله فإنّ رسول اللَّه صلی الله علیه و آله قال: صلاة فی مسجدی هذا كألف صلاة فی مسجد غیره إلّاالمسجد الحرام، فإنّ صلاة فی مسجد الحرام تعدل ألف صلاة فی مسجدی. ۹۴۱/ «۲»- علیّ بن إبراهیم، عن أبیه، ومحمّد بن إسماعیل، عن الفضل بن شاذان، عن ابن أبی‌عمیر، وصفوان بن یحیی عن معاویة بن عمّار قال: قال أبو عبد اللَّه علیه السلام: إذا فرغت من الدّعاء عند قبر النبیّ صلی الله علیه و آله فائت المنبر فامسحه بیدک، وخذ برمّانتیه- وهما السفلاوان- وامسح عینیک ووجهک به، فإنّه یقال: إنّه شفاء العین، وقم عنده فاحمد اللَّه وأثن علیه وسل حاجتک، فإنّ رسول اللَّه صلی الله علیه و آله قال: ما بین منبری وبیتی روضة من ریاض الجنّة، ومنبری علی ترعة من ترع الجنّة- والترعة هی الباب الصغیر-. ثمّ تأتی مقام النبی صلی الله علیه و آله فتصلّی فیه ما بدالک، فإذا دخلت المسجد فصلّ علی النبی صلی الله علیه و آله وإذا خرجت فاصنع مثل ذلک، وأكثر من الصلاة فی مسجد الرسول صلی الله علیه و آله. الحج فی السنة، ص: ۳۳۸ ۹۴۲/ «۱»- الحسین بن سعید، عن علیّ بن حدید، عن مرازم قال: قال أبو عبد اللَّه علیه السلام: الصیام بالمدینة والقیام عند الأساطین لیس بمفروض، ولكن من شاء فلیصم فإنّه خیر له، إنّما المفروض صلاة الخمس وصیام شهر رمضان، فأكثروا الصلاة فی هذا المسجد ما استطعتم فإنّه خیر لكم، واعلموا أنّ الرجل قد یكون كیساً فی أمر الدنیا، فیقال: ما أكیس فلاناً، فكیف من كان كاس فی أمر آخرته. ۹۴۳/ «۲»- محمّد بن یحیی عن أحمد بن محمّد، عن علیّ بن حدید، عن مرازم قال: دخلت أنا وعمّار وجماعة علی أبی عبد اللَّه علیه السلام بالمدینة، فقال: ما مقامكم؟ فقال عمّار: قد سرحنا ظهرنا وأمرنا أن نؤتی به إلی خمسة عشر یوماً، فقال: أصبتم المقام فی بلد رسول اللَّه صلی الله علیه و آله والصلاة فی مسجده واعملوا لآخرتكم، وأكثروا لأنفسكم، إنّ الرجل قد یكون كیساً فی الدنیا، فیقال: ما أكیس فلاناً! وإنّما الكیّس كیس الآخرة. ۹۴۴/ «۳»- حدّثنا عبد اللَّه، حدّثنی أبی، ثنا الحكم بن موسی قال أبو عبد الرحمن عبد اللَّه: وسمعته أنا من الحكم بن موسی ثنا عبد الرحمن بن أبی الرجال، عن نبیط بن عمرو، عن أنس بن مالک، عن النبیّ صلی الله علیه و سلم أنّه قال: من صلّی فی مسجدی أربعین صلاة، لا یفوته صلاة كتبت له براءة من النار، ونجاة من العذاب، وبرئ من النفاق.

الصلاة عند قبر النبی صلی الله علیه و آله

۹۴۵/ «۱»- عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن محمّد، عن الحسین بن سعید، عن فضالة بن أیّوب، عن معاویة بن وهب قال: قال أبو عبد اللَّه علیه السلام: صلّوا «۲» إلی جانب قبر النبی صلی الله علیه و آله وإن كانت صلاة المؤمنین تبلغه أینما كانوا.

مقام جبرئیل علیه السلام

۹۴۶/ «۳»- سئل الصادق جعفر بن محمّد صلی الله علیه و آله عن مقام جبرئیل علیه السلام فقال: تحت المیزاب الذی إذا خرجت من الباب الذی یقال له: باب فاطمة بحیال الباب، والمیزاب فوقک، والباب من وراء ظهرک.

فضل الصیام بالمدینة

۹۴۷/ «۴»- روی عن بعضهم علیهم السلام قال: إذا كان لک مقام بالمدینة ثلاثة أیّام فأتمّ الصلاة، وكذلک أیضاً بمكّة، وإن أقمت ثلاثة أیّام فأتمّ الصلاة، فإذا كان لک مقام بالمدینة ثلاثة أیّام صمت ثلاثة أیّام «۵»، صمت یوم الأربعاء، وصلّ لیلة الأربعاء عند

أَسطوانهٔ التوبـهٔ وهی أَسـطوانهٔ أبی لبابهٔ التی کان ربط إلیها نفسه. (الحدیث) الحج فی السنهٔ، ص: ۳۴۰ ۹۴۸/ «۱»- موسی بن القاسم قال: حدّثنا معاویهٔ بن عمّار، عن أبی عبد اللَّه علیه السلام قال: إن کان لک مقام بالمدینهٔ ثلاثهٔ أیّام صمت أوّل یوم الأربعاء، وتصلّی لیلهٔ الأربعاء عند أُسطوانهٔ أبی لبابهٔ، وهی أُسطوانهٔ التوبهٔ التی کان ربط نفسه إلیها حتّی نزل عذره من السّماء، وتقعد عندها یوم الأربعاء. ثمّ تأتی لیلهٔ الخمیس الأُسطوانهٔ التی تلیها ممّا یلی مقام النبی صلی الله علیه و آله لیلتک ویومک، وتصوم یوم الخمیس، ثمّ تأتی الأُسطوانهٔ التی تلی مقام النبیّ صلی الله علیه و آله ومصلّاه لیلهٔ الجمعهٔ فتصلّی عندها لیلتک ویومک وتصوم یوم الجمعهٔ، فإن استطعت أن لا تتکلّم بشیء فی هذه الأیّام فافعل إلّاما لابدّ لک منه، ولا تخرج من المسجد إلّا لحاجهٔ، ولا تنام فی لیل ولا نهار فافعل، لأنّ ذلک ممّا یعدّ فیه الفضل. ثمّ احمد اللَّه فی یوم الجمعهٔ، وأثن علیه، وصلّ علی النبیّ صلی الله علیه و آله، وسل حاجتک، ولیکن فیما تقول: «أَللَّهُمَّ مَا کَانَتْ لِی إِلَیْکَ مِنْ حَاجَةٍ شَرَعْتُ أَنَا فِی طَلَبِهَا وَالْتِمَاسِهَا، أَوْ لَمْ أَشْرَعْ سَأَلْتُکَهَا، أَوْ لَمْ أَسْأَلْکَهَا، فَإِنِّی أَتَوَجَّهُ إِلَیْکَ بِنَبِیِّکَ مُحَمَّدٍ نَبِیِّ الرَّحْمَةِ صَلَّی اللَّهُ عَلَیْهِ وَآلِهِ فِی قَضَاءِ حَوَائِجِی صَغِیرِهَا وَکَبِیرِهَا». فإنّک حریّ أن تقضی إلیک حاجتک إن شاء اللَّه. ۹۴۹/ «۲»- علیّ بن إبراهیم، عن حماد، عن الحلبی، عن أبی عبد اللَّه علیه السلام قال: إذا دخلت المسجد فإن استطعت أن تقیم ثلاثهٔ أیّام: الأربعاء والخمیس والجمعهٔ، فصلّ ما بین القبر والمنبر یوم الأربعاء عند الأُسطوانهٔ التی تلی القبر فتدعو اللَّه عندها، وتسأله کلّ حاجهٔ تریدها فی آخرهٔ أو دنیا، والیوم الثانی عند أُسطوانهٔ التوبهٔ، ویوم الجمعهٔ عند مقام النبیّ صلی الله علیه و آله مقابل الأُسطوانهٔ الکثیرهٔ الحج فی السنهٔ، ص: ۳۴۱ الخلوق، فتدعو اللَّه عندهنّ لکلّ حاجهٔ، وتصوم تلک الثلاثهٔ الأیّام. ۹۵۰/ «۱»- علیّ بن إبراهیم، عن أبیه، عن ابن أبی عمیر، عن معاویهٔ بن عمّار قال: قال أبو عبد اللَّه علیه السلام: صم الأربعاء والخمیس والجمعهٔ، وصلّ لیلهٔ الأربعاء ویوم الأربعاء عند الأُسطوانهٔ التی تلی رأس النبیّ صلی الله علیه و آله ولیلهٔ الخمیس ویوم الخمیس عند أُسطوانهٔ أبی لبابهٔ، ولیلهٔ الجمعهٔ ویوم الجمعهٔ عند الأُسطوانهٔ التی تلی مقام النبیّ صلی الله علیه و آله، وادع بهذا الدعاء لحاجتک، وهو: «أَللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ بِعِزَّتِکَ وَقُوَّتِکَ وَقُدْرَتِکَ وَجَمِیعِ مَا أَحَاطَ بِهِ عِلْمُکَ، أَنْ تُصَلِّیَ عَلَی مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَفْعَلَ بِی کَذَا وَکَذَا». ۹۵۱/ «۲»- أروی عن موسی بن جعفر علیهما السلام أنّه قال: یستحبّ إذا قدم المرء مدینهٔ الرسول صلی الله علیه و آله أن یصوم ثلاثهٔ أیّام، فإن کان له بها مقام أن یجعل صومها فی یوم الأربعاء والخمیس والجمعهٔ. ۹۵۲/ «۳»- حدّثنا عبد اللَّه بن یوسف، أنا عبد الرحمن بن یحیی القاضی الزهری بمکّهٔ، نا عبد اللَّه بن سعدویه المروزی، نا هارون بن موسی الفروی، نا عمر بن أبی بکر، عن القاسم بن عبد اللَّه، عن عمر، عن کثیر بن عبد اللَّه المزنی، عن نافع، عن عبد اللَّه بن عمر قال: قال رسول اللَّه صلی الله علیه و سلم: صلاهٔ فی مسجدی هذا کألف صلاهٔ فیما سواه إلّاالمسجد الحرام، وصیام شهر رمضان بالمدینهٔ کصیام ألف شهر فیما سواه، وصلاهٔ الجمعهٔ بالمدینهٔ کألف فیما سواه. ۹۵۳/ «۴»- أخبرنا عبد اللَّه بن یوسف، أنا أبو الحسن محمّد بن نافع بن إسحاق الحج فی السنهٔ، ص: ۳۴۲ الخزاعی، أنا المفضّل بن محمّد، نا هارون بن موسی الفروی، نا جدّی أبو علقمهٔ، عن محمّد بن المنکدر، عن جابر بن عبد اللَّه رضی اللَّه عنهما قال: قال رسول اللَّه صلی الله علیه و سلم: الصلاهٔ فی مسجدی هذا أفضل من ألف صلاهٔ فیما سواه إلّاالمسجد الحرام، والجمعهٔ فی مسجدی هذا أفضل من ألف صلاهٔ فیما سواه إلّاالمسجد الحرام، وشهر رمضان فی مسجدی هذا أفضل من ألف شهر رمضان فیما سواه إلّاالمسجد الحرام.

أسف الإمام الصادق علیه السلام علی ما غیّر من الآثار

۹۵۴/ «۱»- أبی علی الأشعری، عن محمّد بن عبد الجبّار، عن صفوان بن یحیی عن ابن مسکان، عن الحلبی قال: قال أبو عبد اللَّه علیه السلام: هل أتیتم مسجد قبا أو مسجد الفضیخ أو مشربهٔ أُمّ إبراهیم؟ فقلت: نعم، فقال: أما إنّه لم یبق من آثار رسول اللَّه صلی الله علیه و آله شیء إلّاوقد غیّر غیر هذا.

فی إتیان مساجد المدینة وقبور الشهداء

۹۵۵/ «۲»- محمّـد بن یعقوب، عن علیّ بن إبراهیم، عن أبیه، عن ابن أبی عمیر، ومحمّد بن إسـماعیل، عن الفضل، عن صـفوان؛ وابن أبی عمیر، عن معاویة بن عمّار قال: قال أبو عبد اللَّه علیه السـلام: لا تدع إتیان المشاهد کلّها، مسجد قبا فإنّه المسجد الذی أُسّس علی التقوی من أوّل یوم، ومشربة أُمّ إبراهیم علیه السـلام، ومسجد الفضیخ، وقبور الشهداء، ومسجد الأحزاب: وهو مسجد الفتح «۳». الحج فی السنة، ص: ۳۴۳ قال: وبلغنا أنّ النبیّ صلی الله علیه و آله کان إذا أتی قبور الشهداء قال: «السَّلَامُ عَلَیْکُمْ بِمَا صَبَرْتُمْ فَنِعْمَ عُقْبَی الدَّارِ» ولیکن فیما تقول عند مسجد الفتح: «یَا صَرِیخَ الْمَکْرُوبِینَ، وَیَا مُجِیبَ دَعْوَةِ الْمُضْطَرِّینَ، إکْشِفْ هَمِّی وَغَمِّی وَکَرْبِی کَمَا کَشَفْتَ عَنْ نَبِیِّکَ هَمَّهُ وَغَمَّهُ وکَرْبَهُ وکَفَیْتَهُ هَوْلَ عَدُوِّهِ فِی هَذَا الْمَکَانِ». ۹۵۶/ «۱»- محمّـد بن یحیی عن محمّد بن الحسین، عن محمّد بن عبد اللَّه بن هلال، عن عقبة بن خالد قال: سألت أبا عبد اللَّه علیه السلام إنّا نأتی المساجد التی حول المدینة فبأیّها أبدأ؟ فقال: «۲» إبدأ بقبا فصلّ فیه وأکثر، فإنّه أوّل مسجد صلّی فیه رسول اللَّه صلی الله علیه و آله فی هذه العرصة، ثمّ ائت مشربة أُمّ إبراهیم علیه السلام «۳» فصلّ فیها، وهی مسکن رسول اللَّه صلی الله علیه و آله ومصلّاه، ثمّ تأتی مسجد الفضیخ فتصلّی فیه، فقد صلّی فیه نبیّک. فإذا قضیت هذا الجانب أتیت جانب أُحد فبدأت بالمسجد الذی دون الحرَّة فصلّیت فیه، ثمّ مررت بقبر حمزة بن عبد المطّلب علیه السلام فسلّمت علیه، ثمّ مررت بقبور الشهداء فأقمت عندهم، فقلت: «السَّلَامُ عَلَیْکُمْ یَا أَهْلَ الدِّیَارِ، أَنْتُمْ لَنَا فُرُطٌ وَإِنَّا بِکُمْ لَاحِقُونَ»، ثمّ تأتی المسجد الذی فی المکان الواسع إلی جنب الجبل عن یمینک حین تدخل أُحداً فصلّ فیه، فعنده خرج النبیّ صلی الله علیه و آله إلی أُحد حیث لقی المشرکین فلم یبرحوا حتّی حضرت الصلاة فصلّی فیه، ثمّ مر أیضاً حتّی ترجع فتصلّی عند قبور الشهداء ما کتب اللَّه لک. الحج فی السنة، ص: ۳۴۴ ثمّ امض علی وجهک حتّی تأتی مسجد الأحزاب فتصلّی فیه وتدعو اللَّه فیه، فإنّ رسول اللَّه صلی الله علیه و آله دعا فیه یوم الأحزاب وقال: «یَا صَرِیخَ الْمُسْتَصْرِخِینَ، وَیَا مُجِیبَ دَعْوَةِ الْمُضْطَرِّینَ، وَیَا مُغِیثَ الْمَهْمُومِینَ، إکْشِفْ غَمِّی وَهَمِّی وَکَرْبِی، فَقَدْ تَرَی حَالِی وحَالَ أَصْحَابِی». ۹۵۷/ «۱»- محمّـد بن یحیی عن أحمـد بن محمّـد، عن ابن فضّـال، عن مفضّل بن صالـح، عن لیث المرادی قال: سألت أبا عبد اللَّه علیه السـلام عن مسجد الفضـیخ لم سـمّی مسجد الفضیخ؟ قال: النخل یسمّی الفضیخ، فلذلک سمّی مسجد الفضیخ. ۹۵۸/ «۲»- حدّثنا محمّد بن المثنّی وعمرو بن علیّ، ومحمّد بن معمر قالوا: ثنا أبو عامر، عن کثیر بن زید، حدّثنی عبد اللَّه بن عبد الرحمن بن کعب بن مالک، حدّثنی جابر بن عبد اللَّه قال: دعا رسول اللَّه صلی الله علیه و سلم فی مسجد الفتح ثلاثاً: یوم الاثنین، یوم الثلاثاء، یوم الأربعاء، فاستُجیب له یوم الأربعاء بین الصلاتین فعُرف البشر فی وجهه، قال جابر: فلم ینزل بی أمر إلّاتوخّیت تلک الساعة، فأدعوا فیها فأعرف الإجابة. وقال محمّد بن المثنّی فی حدیثه: فی مسجد قبا. ۹۵۹/ «۳»- حدّثنی أبی، ومحمّد بن عبد اللَّه بن جعفر الحمیری، عن أبیه، عن إبراهیم بن مهزیار، عن أخیه علیّ، عن الحسن، عن عبد اللَّه بن یحیی عن حریز، عمّن أخبره، عن أبی عبـد اللَّه علیه السـلام قال: قال رسول اللَّه صلی الله علیه و آله: الحج فی السـنة، ص: ۳۴۵ من أتی مسـجد قبا فصـلّی فیه رکعتین رجع بعمرة. ۹۶۰/ «۱»- علیّ بن إبراهیم، عن أبیه، عن ابن أبی عمیر، عن حمّـاد، عن الحلبی، عن أبی عبـد اللَّه علیه السـلام قـال: سـألته عن المسجد الذی أُسّس علی التقوی فقال: مسجد قبا. ۹۶۱/ «۲»- حدّثنا هشام بن عمّار، ثنا حاتم بن إسـماعیل، وعیسی بن یونس قال: ثنا محمّد بن سلیمان الکرمانی قال: سمعت أبا أمامة بن سهل بن حنیف یقول: قال سهل بن حنیف رضی الله عنه: قال رسول اللَّه صلی الله علیه و سلم: من تطهّر فی بیته، ثمّ أتی مسجد قباء، فصّلی فیه صلاة کان له کأجر عمرة. ۹۶۲/ «۳»- حدّثنا محمّد بن العلاء أبو کریب وسفیان بن وکیع قالا: حدّثنا أبو أُسامة، عبد الحمید بن جعفر قال: حدّثنا أبو الأبرد مولی بنی خطمة أنّه سمع أسید بن ظهیر الأنصاری، وکان من أصحاب النبی صلی الله علیه و سلم، یحدّث عن النبی صلی الله علیه و سلم أنّه قال: صلاة فی مسجد قباء کعمرة. ۹۶۳/ «۴»- حدّثنا إبراهیم بن دحیم الدمشقی، حدّثنی أبی، ثنا یحیی بن یزید بن عبد الملک النوفلی، عن أبیه، عن سعد بن إسحاق بن کعب بن عجرة، عن أبیه، عن الحـج فی السـنة، ص: ۳۴۶ جـدّه: أنّ رسول اللَّه صلی الله علیه و سلم قال: من توضّأ فأسبغ الوضوء ثمّ عمد إلی مسجد قباء لا یرید غیره، ولم یحمله علی الغدوّ إلّاالصلاة فی مسجد قباء، فصلّی فیه أربع رکعات یقرأ فی کلّ رکعة بأُمّ القرآن کان له

مثل أجر المعتمر إلی بیت اللّه تعالی. ۹۶۴/ «۱»- حدّثنا عبید بن غنام، ثنا أبو بکر بن أبی شیبة (ح). وحدّثنا الحسین بن إسحاق التستری، ثنا عثمان بن أبی شیبة قالا: ثنا عبد اللّه بن نمیر، ثنا موسی بن عبیدة، أخبرنی یوسف بن طهمان، عن أبی أمامة بن سهل بن حنیف، عن أبیه قال: قال رسول اللّه صلی الله علیه و سلم: من توضّأ فأحسن وضوءه ثمّ دخل مسجد قباء فرکع فیه أربع رکعات کان ذلک عدل رقبة. ۹۶۵/ «۲»- حدّثنا مسدّد قال: حدّثنا یحیی عن عبید اللّه قال: حدّثنی نافع، عن ابن عمر قال: کان النبی صلی الله علیه و سلم یأتی قباء راکباً وماشیاً. زاد ابن نمیر قال: حدّثنا عبید اللّه، عن نافع: فیصلّی فیه رکعتین. ۹۶۶/ «۳»- عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن محمّد، عن الحسن بن علی، عن حریز، عن فضیل بن یسار قال: إنّ زیارة قبر رسول اللّه صلی الله علیه و آله وزیارة قبور الشهداء «۴» وزیارة قبر الحسین علیه السلام تعدل حجّة مع رسول اللّه صلی الله علیه و آله. الحج فی السنة، ص: ۳۴۷ ۹۶۷/ «۱»- عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن محمّد، عن الحسین بن سعید، عن النضر بن سوید، عن هشام بن سالم، عن أبی عبد اللّه علیه السلام قال: سمعته یقول: عاشت فاطمة علیها السلام بعد رسول اللّه صلی الله علیه و آله خمسة وسبعین یوماً لم تر کاشرة ولا ضاحکة، تأتی قبور الشهداء فی کلّ جمعة مرّتین: الإثنین والخمیس، فتقول: هاهنا کان رسول اللّه صلی الله علیه و آله وهاهنا کان المشرکون.

فضل الصلاة فی مسجد الغدیر

۹۶۸/ «۲»- أبو علیّ الأشعری، عن محمّد بن عبد الجبّار، عن صفوان بن یحیی عن عبد الرحمن بن الحجّاج قال: سألت أبا إبراهیم علیه السلام عن الصلاة فی مسجد غدیر خم وأنا مسافر، فقال: صلّ فیه فإنّ فیه فضلًا کثیراً وقد کان أبی یأمر بذلک. ۹۶۹/ «۳»- عدّة من أصحابنا، عن سهل بن زیاد، أحمد بن محمّد بن أبی نصر، عن أبان، عن أبی عبد اللّه علیه السلام قال: تستحبّ الصلاة فی مسجد الغدیر، لأنّ النبی صلی الله علیه و آله أقام فیه أمیر المؤمنین علیه السلام وهو موضع أظهر اللّه عزّ وجلّ فیه الحقّ. ۹۷۰/ «۴»- محمّد بن یحیی عن محمّد بن الحسین، عن الحجّال، عن عبد الصمد بن الحج فی السنة، ص: ۳۴۸ بشیر، عن حسّان الجمّال قال: حملت أبا عبد اللّه علیه السلام من المدینة إلی مکّة قال: فلمّا انتهینا إلی مسجد الغدیر نظر فی میسرة المسجد فقال: ذاک موضع قدم رسول اللّه صلی الله علیه و آله حیث قال: «مَنْ کُنْتُ مَوْلَاهُ فَعَلِیٌّ مَوْلَاهُ، أَللَّهُمَّ وَالِ مَنْ وَالَاهُ، وَعَادِ مَنْ عَادَاهُ». (الحدیث) ۹۷۱/ «۱»- أبو علیّ الأشعری، عن محمّد بن عبد الجبّار، عن صفوان بن یحیی عن عبد الرحمن بن الحجّاج قال: سألت أبا إبراهیم علیه السلام عن الصلاة فی مسجد غدیر خم بالنهار وأنا مسافر، فقال: صلّ فیه فإنّ فیه فضلًا وقد کان أبی یأمر بذلک.

الفصل الخامس والعشرون: ما ورد بعد قضاء المناسک

علامة قبول الحج

۹۷۲/ «۱»- أخبرنا عبد اللّه، أخبرنا محمّد، حدّثنی موسی حدّثنا أبی، عن أبیه، عن جدّه جعفر بن محمّد، عن أبیه، عن جدّه علیّ بن الحسین، عن أبیه، عن علیّ علیهم السلام قال: قال رسول اللّه صلی الله علیه و آله: آیة قبول الحجّ ترک ما کان علیه العبد مقیماً من الذنوب. ۹۷۳/ «۲»- أخبرنا عبد اللّه، أخبرنا محمّد، حدّثنی موسی حدّثنا أبی، عن أبیه، عن جدّه جعفر بن محمّد، عن أبیه، عن جدّه علیّ بن الحسین، عن أبیه، عن علیّ علیهم السلام قال: قال رسول اللّه صلی الله علیه و آله: من علامة قبول الحجّ: إذا رجع الرجل رجع عمّا کان علیه من المعاصی، هذا علامة قبول الحجّ، وإن رجع من الحجّ ثمّ انهمک فیما کان علیه من زنا، أو خیانة، أو الحج فی السنة، ص: ۳۵۰ معصیة، فقد ردّ علیه حجّه.

الحاجّ وعدم کتابة الذنب

۹۷۴/ «۱»- جعفر بن أحمـد، عن علیّ بن محمّد بن شـجاع قال: روی أصـحابنا: قیل لأبی عبد اللَّه علیه السـلام: لم صار الحجّ لا یکتب علیه ذنب أربعهٔ أشـهر؟ قال: إنّ اللَّه جلّ ذکره أمر المشرکین فقال: ی فَسِیحُوا فِی الْأَرْضِ أَرْبَعَهَٔ أَشْهُرٍ ی «۲» ولم یکن یقصر بوفده عن ذلک. ۹۷۵/ «۳»- أحمـد بن أبی عبـد اللَّه البرقی، عن أبیه، عن عمرو بن عثمـان، عن الحسـین بن خالـد قـال: کتبت لأبی الحسن علیه السـلام: کیف صار الحاجّ لا یکتب علیه ذنب أربعـهٔ أشـهر من یوم یحلق رأسه؟ فقال: إنّ اللَّه أباح للمشـرکین الحرم أربعـهٔ أشـهر، إذ یقول: ی فَسِـیحُوا فِی الْأَرْضِ أَرْبَعَهَٔ أَشْـهُرٍ ی فأباح للمؤمنین إذا زاروه حلا من الذنوب أربعهٔ أشهر، وکانوا أحقّ بذلک من المشرکین. ۹۷۶/ «۴»- عدّهٔ من أصحابنا، عن أحمد بن محمّد، عن أحمد بن محمّد بن أبی نصر، عن الحسین بن خالد قال: قلت لأبی الحسن علیه السـلام: لأیّ شـیء صار الحاجّ لا تکتب علیه الـذنب أربعـهٔ الحج فی السـنهٔ، ص: ۳۵۱ أشـهر؟ قال: إنّ اللَّه أباح للمشـرکین الحرم فی أربعهٔ أشهر إذ یقول: ی فَسِیحُوا فِی الْأَرْضِ أَرْبَعَهَٔ أَشْهُرٍ ی ثمّ وهب لمن یحجّ من المؤمنین البیت الذنوب أربعهٔ أشهر.

الحاجّ ونور الحج

۹۷۷/ «۱»- عـدّهٔ من أصـحابنا، عن أحمـد، عن أبی محمّـد الحجّال، عن داود بن أبی یزید، عمّن ذکره، عن أبی عبد اللَّه علیه السـلام قال: الحاجّ لا یزال علیه نور الحجّ ما لم یلمّ «۲» بذنب.

بعد قضاء المناسک

۹۷۸/ «۳»- روی أنّ منادیـاً ینـادی بالحـاجّ إذا قضوا مناسـکهم: قـد غفر لکم مـا مضـی فاسـتأنفوا العمـل. ۹۷۹/ «۴»- روی أنّ الحـاجّ والمعتمر یرجعان کمولودین، مات أحدهما طفلًا لا ذنب له، وعاش الآخر ما عاش معصوماً. ۹۸۰/ «۵»- الحسن بن طریف، عن الحسین بن علوان، عن جعفر بن محمّد، عن أبیه قال: قال رسول اللَّه صلی الله علیه و آله: للحاجّ والمعتمر إحدی ثلاث خصال: إمّا یقال له: قد غفر لک ما مضـی وما بقی، وإمّا أن یقال له: قد غُفر لک ما مضـی فاسـتأنف العمل، وإمّا أن یقال له: قد حُفظت الحج فی السنهٔ، ص: ۳۵۲ فی أهلک ولدک، وهی أحسـنهنَّ. ۹۸۱/ «۱»- عن جابر بن عبد اللَّه قال: قال رسول اللَّه صـلی الله علیه و سـلم: من قضـی نسکه، وقد سـلم المسـلمون من لسانه ویده، غفر له ما تقدّم من ذنبه وما تأخّر. ۹۸۲/ «۲»- عبد الرزّاق قال: حدّثنی الأسـلمی قال: حدّثنی ابن المنکدر قال: سـئل رسول اللَّه صـلی الله علیه و سـلم ما برّ الحاجّ؟ قال: إطعام الطعام وترک الکلام، قال الأسلمی: وحدّثنی صفوان بن سلیم، عن عطاء بن یسار قال: قال رسول اللَّه صـلی الله علیه و سلم: من حجّ البیت فقضی مناسکه، وسَلِمَ المسلمون من لسانه ویده غفر له ما تقـدّم من ذنبه. ۹۸۳/ «۳»- حدّثنا إبراهیم بن سـعید قال: ثنا سـعد بن عبد الحمید قال: ثنا ابن أبی الزناد، عن موسـی بن عقبهٔ، عن صالح مولی التوأمهٔ، عن ابن عباس قال: قال رسول اللَّه صلی الله علیه و سلم: إذا قضیت حجّک فأنت مثل ما ولدتک أُمّک.

الحاجّ وتعجیل الرحلهٔ

۹۸۴/ «۴»- أحمد بن أبی عبد اللَّه البرقی، عن النوفلی، عن السـکونی، بإسناده قال: قال رسول اللَّه صلی الله علیه و آله: الحج فی السنهٔ، ص: ۳۵۳ السیر قطعهٔ من العذاب، وإذا قضـی أحدکم سـفره، فلیسرع الإیاب إلی أهله. ۹۸۵/ «۱»- علیّ بـن إبراهیم، عن أبیه، عن ابن أبی عمیر، عمّن ذکره، عن ذریح، عن أبی بصیر، عن أبی عبد اللَّه علیه السلام قال: إذا فرغت من نسکک فارجع، فإنّه أشوق لک إلی الرجوع. ۹۸۶/ «۲»- ثنا محمّـد بن مخلّـد، نا إبراهیم بن محمّد بن العتیق، نا أبو مروان العثمانی، نا أبو حمزهٔ اللیثی، عن هشام بن عروهٔ، عن أبیه، عن عائشهٔ: أنّ رسول اللَّه صلی الله علیه و سلم قال: إذا قضی أحدکم حجّه فلیعجّل الرحلهٔ إلی أهله، فإنّه أعظم لأجره.

نیّهٔ العود إلی الحج

۹۸۷/ «۳»- محمّد بن یحیی عن محمّد بن أحمد، عن حمزة بن یعلی، عن بعض الکوفیّین، عن أحمد بن عائذ، عن عبد اللَّه بن سنان قال: سمعت أبا عبد اللَّه علیه السلام یقول: من رجع من مکّة وهو ینوی الحجّ من قابل زید فی عمره.

من ینوی عدم العود

۹۸۸/ «۴»- قال رسول اللَّه صلی الله علیه و آله: من أراد الدنیا والآخرة فلیؤمّ هذا البیت، ومن رجع من مکّة وهو ینوی الحجّ الحج فی السنة، ص: ۳۵۴ من قابل زید فی عمره، ومن خرج من مکّة ولا- ینوی العود إلیها فقد قرب أجله، ودنا عذابه. ۹۸۹/ «۱»- علیّ بن إبراهیم، عن أبیه، عن ابن أبی عمیر، عن الحسین الأحمسی، عن أبی عبد اللَّه علیه السلام قال: من خرج من مکّة وهو لا یرید العود إلیها فقد اقترب أجله ودنا عذابه. ۹۹۰/ «۲»- أحمد بن محمّد بن عیسی عن الحسن بن علی، عن محمّد بن أبی حمزة، رفعه قال: من خرج من مکّة وهو لا یرید العود إلیها فقد اقترب أجله، ودنا عذابه. ۹۹۱/ «۳»- أحمد بن محمّد بن عیسی عن الحسن بن علیّ، عن أبی عبد اللَّه علیه السلام قال: إنّ یزید بن معاویة حجّ فلما انصرف قال: إذا جعلنا ثافلًا «۴» یمیناً فلن نعود بعدها سنینا للحجّ والعمرة ما بقینا فنقّص اللَّه عمره، وأماته قبل أجله. ۹۹۲ «۵»- محمّد بن الحسین، عن محمّد بن خالد، عن أبی الجهم، عن أبی حذیفة قال: کنّا مع أبی عبد اللَّه علیه السلام ونزلنا الطریق فقال: ترون هذا الجبل ثافلًا؟ إنّ یزید بن معاویة لمّا رجع من حجّه مرتحلًا إلی الشام، أنشأ یقول: الحج فی السنة، ص: ۳۵۵ إذا ترکنا ثافلًا یمیناً فلن نعود بعده سنینا للحجّ والعمرة ما بقینا فأماته اللَّه قبل أجله.

کراهة إتیان المسافر أهله لیلا

۹۹۳/ «۱»- أحمد بن أبی عبد اللَّه البرقی، عن النوفلی، عن السکونی، عن أبی عبد اللَّه علیه السلام، عن أبیه، عن جابر بن عبد اللَّه الأنصاری قال: نهی رسول اللَّه صلی الله علیه و آله أن یطرق الرجل أهله لیلًا إذا جاء من الغیبة حتّی یؤذنهم. ۹۹۴/ «۲»- عدّة من أصحابنا، عن سهل بن زیاد، عن صفوان، عن عبد اللَّه بن سنان، عن أبی عبد اللَّه علیه السلام قال: یکره للرجل إذا قدم من سفره أن یطرق أهله لیلًا حتّی یصبح.

مصافحة الحاج

۹۹۵/ «۳»- الحسین بن محمّد، عن معلّی بن محمّد، عن علیّ بن أسباط، عن سلیمان الجعفری، عمّن رواه، عن أبی عبد اللَّه علیه السلام قال: کان علیّ بن الحسین علیهما السلام یقول: بادروا بالسّلام علی الحاجّ والمعتمر ومصافحتهم من قبل أن تخالطهم الذّنوب. ۹۹۶/ «۴»- فی روایة أبی الحسین الأسدی رضی الله عنه قال: قال الصادق علیه السلام: من عانق حاجّاً بغباره کان کأنّما استلم الحجر الأسود. الحج فی السنة، ص: ۳۵۶ ۹۹۷/ «۱»- قال الصادق علیه السلام: من عانق حاجّاً بغباره کان کمن استلم الحجر الأسود. ۹۹۸/ «۲»- عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن محمّد بن خالد، عن عمرو بن عثمان، عن علیّ بن عثمان، عن علیّ بن عبد اللَّه، عن أبی عبد اللَّه علیه السلام قال: کان علیّ بن الحسین علیهما السلام یقول: یا معشر من لم یحجّ، استبشروا بالحاجّ، وصافحوهم وعظّموهم، فإنّ ذلک یجب علیکم، تشارکوهم فی الأجر. ۹۹۹/ «۳»- محمّد بن موسی بن المتوکّل، عن محمّد بن جعفر الأسدی، عن سهل بن زیاد، عن یعقوب بن یزید، عن محمّد بن أبی حمزة، عمّن حدّثه، عن أبی عبد اللَّه علیه السلام قال: من لقی حاجّاً فصافحه کان کمن استلم الحجر. ۱۰۰۰/ «۴»- أخبرنا أبو محمّد التمیمی ومحمّد بن إسحاق الباقرجی قالا: أنبأ ابن المتیم، ثنا یوسف بن یعقوب، ثنا حمید بن الربیع، ثنا خالد بن نافع قال: حدّثنی حمّاد بن أبی سلیمان، عن إبراهیم قال: کان یقال: صافحوا الحاجّ قبل أن یتلطّخوا بالذنوب. ۱۰۰۱/ «۵»- حدّثنا أبو بکر قال: حدّثنا وکیع، عن إسماعیل بن عبد الملک، عن حبیب بن أبی ثابت قال: الحج فی السنة، ص: ۳۵۷ کنّا نلتقی الحجّاج بالقادسیّة فنصافحهم قبل أن یقارفوا.

توقیر الحاج

۱۰۰۲/ «۱»- قال أبو جعفر علیه السلام: وقّروا الحاجّ والمعتمرین، فإنّ ذلک واجب علیکم.

إستحباب الولیمة

۱۰۰۳/ «۲»- حدّثنا محمّد بن علیّ بن الشاه قال: حدّثنا أبو حامد أحمد بن محمّد بن الحسین قال: حدّثنا أبو یزید أحمد بن خالد الخالدی قال: حدّثنا محمّد بن أحمد بن صالح التمیمی، عن أبیه قال: حدّثنا أنس بن محمّد أبو مالک، عن أبیه، عن جعفر بن محمّد، عن أبیه، عن جدّه، عن علیّ بن أبی طالب علیهم السلام، عن النبی صلی الله علیه و آله أنّه قال فی وصیّته له: یا علیّ لا ولیمة إلّافی خمس: فی عرس أو خرس أو عِذار أو وِکار أو رکاز، والعرس التزویج، والخُرس النفاس بالولد، والعذار الختان، والوکار فی شراء الدار، الرّکاز الذی یقدم من مکّة. ۱۰۰۴/ «۳»- حدّثنا محمّد بن علیّ ماجیلویه رضی الله عنه قال: حدّثنی عمّی محمّد بن أبی القاسم، عن أحمد بن أبی عبد اللَّه البرقی، عن سجّادة العابد واسمه الحسن بن علیّ بن أبی عثمان، عن موسی بن بکر قال: قال أبو الحسن الأوّل علیه السلام: قال رسول اللَّه صلی الله علیه و آله: الحج فی السنة، ص: ۳۵۸ لا ولیمة إلّافی خمس: فی عرس أو خُرس أو عذار، أو وِکار أو رکاز، فأمّا العرس فالتزویج، والخرس النفاس بالولد، والعذار الختان، والوکار الرّجل یشتری الدار، والرّکاز الذی یقدم من مکّة.

تهنئة القادم

۱۰۰۵/ «۱»- أحمد بن أبی عبد اللَّه البرقی قال: حدّثنی أبی مرسلًا، عن أبی عبد اللَّه علیه السلام، عن آبائه علیهم السلام: أنّ رسول اللَّه صلی الله علیه و آله کان یقول للقادم من مکّة: «تَقَبَّلَ اللَّهُ مِنْکَ، وَأَخْلَفَ عَلَیْکَ نَفَقَتَکَ وَغَفَرَ ذَنْبَکَ». ۱۰۰۶/ «۲»- حدّثنا أبی رضی الله عنه قال: حدّثنا سعد بن عبد اللَّه قال: حدّثنی محمّد بن عیسی بن عبید الیقطینی، عن القاسم بن یحیی عن جدّه الحسن بن راشد، عن أبی بصیر، ومحمّد بن مسلم، عن أبی عبد اللَّه علیه السلام قال: حدّثنی أبی، عن جدّی، عن آبائه علیهم السلام: أنّ أمیر المؤمنین علیه السلام علّم أصحابه فی مجلس واحد أربعمائة باب ممّا یصلح للمسلم فی دینه ودنیاه- إلی أن قال:- إذا قدم أخوک من مکّة فقبّل بین عینیه وفاه الذی قبّل به الحجر الأسود الذی قبّله رسول اللَّه صلی الله علیه و آله، والعین التی نظر بها إلی بیت اللَّه، وقبّل موضع سجوده ووجهه، وإذا هنّأتموه فقولوا له: «قَبَّلَ اللَّهُ نُسُکَکَ، وَرَحِمَ سَعْیَکَ، وَأَخْلَفَ عَلَیْکَ نَفَقَتَکَ، وَلَا جَعَلَهُ آخِرَ عَهْدِکَ بِبَیْتِهِ الْحَرَامِ». الحج فی السنة، ص: ۳۵۹ ۱۰۰۷/ «۱»- جامع البزنطی، عن صدقة الأحدب قال: قال أبو عبد اللَّه علیه السلام: إذا لقیت أخاک وقد قدم من الحجّ فقل: «اَلْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِی یَسَّرَ سَبِیلَکَ، وَهَدَی دَلِیلَکَ، وَأَقْدَمَکَ بِحَالِ عَافِیَةٍ، قَدْ قَضَی الْحَجّ وَأَعَانَ عَلَی السَّفَرِ، تَقَبَّلَ اللَّهُ مِنْکَ، وَأَخْلَفَ عَلَیْکَ نَفَقَتَکَ، وَجَعَلَهَا لَکَ حِجَّةً مَبْرُورَةً، وَلِذُنُوبِکَ طَهُوراً». ۱۰۰۸/ «۲»- الحسین بن سعید، عن ابن أبی عمیر، عن عبد الوهّاب بن الصباح، عن أبیه قال: لقی مسلم مولی أبی عبد اللَّه علیه السلام صدقة الأحدب وقد قدم من مکّة، فقال له مسلم: «اَلْحَمْدُ للَّهِ الَّذِی یَسَّرَ سَبِیلَکَ، وَهَدَی دَلِیلَکَ، وَأَقْدَمَکَ بِحَالِ عَافِیَةٍ، وَقَدْ قَضَی الْحَجَّ وَأَعَانَ عَلَی السَّعَةِ، فَقَبَّلَ اللَّهُ مِنْکَ، وَأَخْلَفَ عَلَیْکَ نَفَقَتَکَ، وَجَعَلَهَا حِجَّةً مَبْرُورَةً، وَلِذُنُوبِکَ طَهُوراً». فبلغ ذلک أبا عبد اللَّه علیه السلام فقال له: کیف قلت لصدقة؟ فأعاد علیه، فقال: من علّمک هذا؟ فقال: جعلت فداک مولای أبو الحسن علیه السلام، فقال له: نعم ما تعلّمت، إذا لقیت أخاً من إخوانک فقل له هکذا، فإنّ الهدی بنا هدی، وإذا لقیت هؤلاء فقل لهم ما یقولون. والحمد للَّهربّ العالمین وصلّی اللَّه علی محمد وآله الطیّبین الطاهرین

تعریف المرکز القائمیۀ باصفهان للتحریات الکمبیوتریۀ

جاهِدُوا بِأَمْوالِکُمْ وَ أَنْفُسِکُمْ فی سَبیلِ اللَّهِ ذلِکُمْ خَیْرٌ لَکُمْ إِنْ کُنْتُمْ تَعْلَمُونَ (التوبۀ/۴۱). قالَ الإمامُ علیّ بْنُ موسَی الرِّضا – علَیهِ السَّلامُ: رَحِمَ اللّهُ عَبْداً أحْیَا أمْرَنَا... َ یَتَعَلَّمُ عُلُومَنَا وَ یُعَلِّمُهَا النَّاسَ؛ فَإِنَّ النَّاسَ لَوْ عَلِمُوا مَحَاسِنَ کَلَامِنَا لَاتَّبَعُونَا... (بَنـادِرُ البِحـار – فی تلخیص بحار الأنوار، للعلّامۀ فیض الاسلام، ص ۱۵۹؛ عُیونُ أخبارِ الرِّضا(ع)، الشـّیخ الصَّدوق، الباب۲۸، ج۱/ ص۳۰۷). مؤسّس مُجتمَع "القائمیّۀ" الثّقافیّ بأصبَهانَ – إیرانَ: الشهید آیۀ الله "الشمس آباذی" – رَحِمَهُ اللهُ – کان أحداً من جَهابذۀ هذه المدینۀ، الذی قدِ اشتهَرَ بشَغَفِهِ بأهل بَیت النبیّ (صلواتُ اللهِ علَیهِم) و لاسیَّما بحضرۀ الإمام علیّ بن موسَی الرِّضا (علیه السّلام) و بساحۀ صاحِب الزّمان (عَجَّلَ اللهُ تعالی فرجَهُ الشَّریفَ)؛ و لهذا أسّس مع نظره و درایته، فی سَنَۀِ ۱۳۴۰ الهجریّۀ الشمسیّۀ (=۱۳۸۰ الهجریّۀ القمریّۀ)، مؤسَّسۀً و طریقۀً لم یَنطَفِئ مِصباحُها، بل تُتَّبَع بأقوَی و أحسَنِ مَوقِفٍ کلَّ یوم. مرکز "القائمیّۀ" للتحرِّی الحاسوبیّ – بأصبَهانَ، إیرانَ – قد ابتدَأَ أنشِطتَهُ من سَنَۀِ ۱۳۸۵ الهجریّۀ الشمسیّۀ (=۱۴۲۷ الهجریّۀ القمریّۀ) تحتَ عنایۀ سماحۀ آیۀ الله الحاجّ السیّد حسن الإمامیّ – دامَ عِزّهُ – و مع مساعَدَۀِ جمعٍ من خِرّیجی الحوزات العلمیّۀ و طلاب الجوامع، باللیل و النهار، فی مجالاتٍ شتّی: دینیّۀ، ثقافیّۀ و علمیّۀ... الأهداف: الدّفاع عن ساحۀ الشیعۀ و تبسیط ثَقافۀ الثَّقَلَین (کتاب الله و اهل البیت علیهِمُ السَّلامُ) و معارفهما، تعزیز دوافع الشَّباب و عموم الناس إلی التَّحَرِّی الأدَقّ للمسائل الدّینیّۀ، تخلیف المطالب النّافعۀ – مکانَ البَلاتیثِ المبتذلۀ أو الرّدیئۀ – فی المحامیل (=الهواتف المنقولۀ) و الحواسیب (=الأجهزۀ الکمبیوتریّۀ)، تمهید أرضیّۀٍ واسعۀٍ جامعۀٍ ثَقافیّۀٍ علی أساس معارف القرآن و أهل البیت – علیهم السّلام – بباعث نشر المعارف، خدمات للمحققین و الطّلّاب، توسعۀ ثقافۀ القراءۀ و إغناء أوقات فراغۀ هُواۀِ برامِج العلوم الإسلامیّۀ، إنالۀ المنابع اللازمۀ لتسهیل رفع الإبهام و الشُّبُهات المنتشرۀ فی الجامعۀ، و... - مِنها العَدالۀ الاجتماعیّۀ: التی یُمکِن نشرها و بثّها بالأجهزۀ الحدیثۀ متصاعدۀً، علی أنّه یُمکِن تسریعُ إبراز المَرافِق و التسهیلاتِ – فی آکناف البلد - و نشرِ الثّقافۀِ الاسلامیّۀ و الإیرانیّۀ – فی أنحاء العالَم - مِن جهۀٍ اُخرَی. - من الأنشطۀ الواسعۀ للمرکز: الف) طبع و نشر عشراتِ عنوانِ کتبٍ، کتیبۀ، نشرۀ شهریّۀ، مع إقامۀ مسابقات القِراءۀ ب) إنتاجُ مئات أجهزۀٍ تحقیقیّۀ و مکتبیۀ، قابلۀ للتشغیل فی الحاسوب و المحمول ج) إنتاج المَعارض ثّلاثیّۀِ الأبعاد، المنظر الشامل (= بانوراما)، الرّسوم المتحرّکۀ و... الأماکن الدینیّۀ، السیاحیّۀ و... د) إبداع الموقع الانترنتی "القائمیّۀ" www.Ghaemiyeh.com و عدّۀ مَواقِعَ اُخَرَ ه) إنتاج المُنتَجات العرضیّۀ، الخَطابات و... للعرض فی القنوات القمریّۀ و) الإطلاق و الدَّعم العلمیّ لنظام إجابۀ الأسئلۀ الشرعیّۀ، الاخلاقیّۀ و الاعتقادیّۀ (الهاتف: ۰۰۹۸۳۱۱۲۳۵۰۵۲۴) ز) ترسیم النظام التلقائیّ و الیدویّ للبلوتوث، ویب کشک، و الرّسائل القصیرۀ SMS ح) التعاون الفخریّ مع عشراتِ مراکزَ طبیعیّۀ و اعتباریّۀ، منها بیوت الآیات العِظام، الحوزات العلمیّۀ، الجوامع، الأماکن الدینیّۀ کمسجد جَمکرانَ و... ط) إقامۀ المؤتمَرات، و تنفیذ مشروع "ما قبلَ المدرسۀ" الخاصّ بالأطفال و الأحداث المُشارِکین فی الجلسۀ ی) إقامۀ دورات تعلیمیّۀ عمومیّۀ و دورات تربیۀ المربّی (حضوراً و افتراضاً) طیلۀ السَّنَۀ المکتب الرّئیسیّ: إیران/أصبهان/ شارع "مسجد سیّد/ "ما بینَ شارع "پنج رَمَضان" ومُفترَق "وفائی/"بنایۀ "القائمیّۀ" تاریخ التأسیس: ۱۳۸۵ الهجریّۀ الشمسیّۀ (=۱۴۲۷ الهجریۀ القمریّۀ) رقم التسجیل: ۲۳۷۳ الهویّۀ الوطنیّۀ: ۱۰۸۶۰۱۵۲۰۲۶ الموقع: www.ghaemiyeh.com البرید الالکترونی: Info@ghaemiyeh.com المَتجَر الانترنتی: www.eslamshop.com الهاتف: ۲۵-۲۳۵۷۰۲۳- (۰۰۹۸۳۱۱) الفاکس: ۲۳۵۷۰۲۲ (۰۳۱۱) مکتب طهرانَ ۸۸۳۱۸۷۲۲ (۰۲۱) التّجاریّۀ و المَبیعات ۰۹۱۳۲۰۰۰۱۰۹ امور المستخدمین ۲۳۳۳۰۴۵(۰۳۱۱) ملاحَظۀ هامّۀ: المیزانیّۀ الحالیّۀ لهذا المرکز، شَعبیّۀ، تبرّعیّۀ، غیر حکومیّۀ، و غیر ربحیّۀ، اقتُنِیَت باهتمام جمع من الخیّرین؛ لکنّها لا تُوافِی الحجمَ المتزاید و المتّسِعَ للامور الدّینیّۀ و العلمیّۀ الحالیّۀ و مشاریع التوسعۀ الثّقافیّۀ؛ لهذا فقد ترجّی هذا المرکزُ صاحِبَ هذا البیتِ (المُسمَّی بالقائمیّۀ) و مع ذلک، یرجو مِن جانب سماحۀ بقیّۀ الله الأعظم (عَجَّلَ اللهُ تعالی فرَجَهُ الشَّریفَ) أن یُوفّقَ الکلَّ توفیقاً متزائداً لِإعانتهم - فی حدّ

التّمكّن لكلّ احدٍ منهم – إيّانا فى هذا الأمر العظيم؛ إن شاءَ اللّٰهُ تعالى؛ و اللّٰهُ ولىّ التوفيق.


مركز القائمية اصفهان
للبحوث والتحريات الكمبيوترية
للحصول على المكتبات الخاصه الاخرى
ارجعوا الى عنوان المـركز من فضلـكم
www.Ghaemiyeh.com
www.Ghaemiyeh.net
www.Ghaemiyeh.org
www.Ghaemiyeh.ir
و للايصاء من فضلكم
٠٩١٣ ٢٠٠٠ ١٠٩